

الكتاب الأول

١٩٢٥







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٣٠)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



المصدر: **الجزيرة**  
التاريخ: ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## استمرار مظاهرات الغضب في الجامعات ضد الوحشية الإسرائيلية هيئات التدريس تطالب بطرد السفير الإسرائيلي ووقف عملية التطبيع

الصهيوني، وتطالب الحكومات العربية  
بالتشاور مواقف عملية لوقف تزيف  
الدم، وتضيق الخناق الدينية في  
فلسطين المحتلة.

الأراضي المحتلة منذ أواخر الشهر  
الماضي حتى الآن. خرج آلاف الطلاب  
بالمظاهرات في مسيرات حاشدة تندد  
بالحجاز التي يتعرض لها الأطفال  
والنساء على أيدي جنود الاحتلال

استمرت مظاهرات الغضب في  
الجامعات والمدارس المصرية  
للأسبوع الرابع على التوالي،  
احتجاجا على المذابح الوحشية التي  
يرتكبها العدو الإسرائيلي في





نظم أكثر من ٤ آلاف طالب في جامعة  
مططا مظاهرة حركوا فيها المعلمين  
الإسرائيلي والأمريكي وطالبوا بإزالة سفير  
العدو من القاهرة، ووقف ما يزيد على ٥  
الآلاف طالب في جامعة المنصورة ضد  
استمرار عملية التتبع مع العدو  
الصهيوني وطالبوا بإنتاج بابي الجهاد  
لتحرير الأراضي العربية من الوجود  
الإسرائيلي. وقد أصدر المركز الإعلامي  
للحركة الطلابية بالجامعة بياناً استنكروا  
فيه قيام قوات الأمن المركزى بمحاورة  
مبنى الجامعة ومنع الطلاب من الخروج  
إلى الشارع للتعبير عن غضبهم من  
استمرار قتل الأهالي العرب في فلسطين.  
كما شهدت قوات الأمن محاصرتها حول  
جامعة الزنازني لمنع ٧ آلاف طالب من  
الخروج إلى شوارع المدينة. ويخشى  
الطلاب الاكتفاء بمظاهرات الشجب والتنديد  
التي نظفها الحكام العرب، وطالبوا بالحفاظ  
على روح جهاد القضية الفلسطينية.  
شاركوا في المظاهرات وإحراق علم العدو  
رئيس جامعة الزنازني وأعضاء هيئات  
التدريس بجميع الكليات والمعاهد  
بالجامعة.

استمرت المظاهرات في جامعات  
القاهرة، وسين شمس، وطن،  
والمنصورة وغيرها. ونظم أكثر من ١٠٠  
أستاذ جامعي من محافظات مختلفة  
مسيرة صامدة داخل حرم جامعة القاهرة  
لمطالبة بالإسراج عن جميع الطلاب  
المعتقلين خلال مظاهرة الأسابيع  
الماضية، وضمان حرية التعبير في  
الجامعات التي الأسفقت بالكتور نيل  
الوالى جوير رئيس جامعة القاهرة لهذا  
الفرص، وأصدروا بياناً طالبوا فيه بمطرد  
السفير الإسرائيلي من مصر وقمع  
العلاقات مع إسرائيل، ووقف بيع التوريل  
المصري إلى إسرائيل، وقالوا: إنه من  
العار أن يكون يتربطنا وتربنا للديابات  
والطائرات التي تقاتل أبناء الشعب  
الفلسطيني، كما طالبوا بعدم استقبال  
بارك على الأراضي المصرية.





## خطوط حمراء عربية

□ عانت القضية الفلسطينية إلى صلب السياسات الرسمية العربية في مؤتمر القمة العربي وعاد العرب إلى اكتشاف قوة وأهمية التروابط فيما بينهم وأن مصيرهم مشترك وإن القضية الفلسطينية هي قضيتهم الأولى.

وأعادت الانتفاضة الحجة إلى مؤسسة القمة، كما أعادت أرواح إلى التضامن العربي، وطرح مرة أخرى حلم وحدة العمل العربي، وكانت الانتفاضة هي صاحبة القمة، وهي محور انطلاقا وجنول أعمالها. وعندما تبرز القمة أن للصين تجمع العرب كله. فإن الطرف الفلسطيني يتلقى دفعة هائلة في مواجهة مع العدو.

لقد التأم شمل القادة العرب تحت راية موحدة هي فلسطين للتوجه بمها الفلاني. وتكت صورة إسرائيل كعمو، حتى لو قرر بعض العرب مسانلتها.

وتأكد أنها المعنى الأول. والدائم وأن الخطيئة الأولى تكمن في المشروع الصهيوني ذاته فهو أصل القنوق.

إنها المرة الأولى التي يكون للراي إمام العربي إذ أعلن داخل غرف صنع القرار. ألم تسقط الانتفاضة والقمة. لطم الإسرائيلي من ثلاث عواصم عربية حتى الآن؟ قمة يستمرام واضح من جانب القمة لولف ومشاعر الراي العام العربي، وهو تطور نوعي ستكون له نتائج الإيجابية.

وستمرور القمم الشيعي العربي للانتفاضة ومواصلة التعبير عن الغضب الشعبي العربي، والضغط على الحكومات سيؤدي إلى الانسحاب من سلف المطالب الشعبية العربية.

## القمة العربية خطوة إلى الأمام

□ ويكفي التحكير بوقت

مضي. اعتبر فيه بعض العرب أن إسرائيل أصبحت حليفا ضد استقلالهم.

صحيح أن هناك مخالب شعبية عربية لم تتحقق غير أن القمة هي مجرد محطة واحدة على طريق طويلة. ولقراراتها ليست سبلا نهائياً.

يكفي أن تخرج من مرحلة التمزيق والضياع .. والإقتال وننتقل إلى أولى خطوات التضامن في ظل قرار بلذا ناع دور القمة.

وليس صحيحاً أن القمة كانت مجرد مخلف للتصديق على ما تقرر في شرم الشيخ. وليس صحيحاً أن قمة شرم الشيخ سجلت الانتفاضة من جدول أعمال القمة العربية المطروحة. وليس صحيحاً ما توافقه البعض من أن القمة العربية لن تكون أكثر من اجتماع آخر لقمة شرم الشيخ يجري الحديث فيها عن موقف العنف.. بأي ثمن.

**نبيل زكي**



بل أن البعض توقع أن تتخلى القمة العربية لإسرائيل وللولايات المتحدة عن كل ما تملكه من أسلحة .. أملاً في التوسية وفي استمرار المفاوضات.

وجاءت الإثارة والتحدي من القمة بالانتفاضة، وهكذا الإثارة بتجاوب الجماهير العربية مع الانتفاضة الذي اتخذ شكل «إجماع قومي واضح»، رداً على تهجمات غير صحيحة.

وجاء التأكيد على اللوات العرب، ورفض أي مساومة حول شبر واحد من الأراضي التي احتلتها العدو في عنوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ وفق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.. ليرد على التكهات السابقة.

ولا جدال في أن إلقاء أي مشاركة في المؤتمرات متعددة الأطراف، وإسقاط الشرق أوسطية والرفض القاطع لما يسمى بالتعاون الإقليمي، والتصدى لمحاولات إسرائيل التملق في العالم العربي فتح أي مسمي.. لتحقيق خطوة ضرورية على طريق المواجهة.

وجاء طلب دوفور الحصانة النولية اللازمة للشعب الفلسطيني والإصرار على محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر ضد للفلسطينيين، وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في إطار الأمم المتحدة ومحاكمة جنائية دولية.. لتحقيق خطوة أخرى مهمة تستجيب لنفخ الشارح المصري والعربي.

وهناك من يقول إن باراك أعرب عن ارتياحه لتفاجئ القمة العربية. إذن.. لماذا قرر لرجل تجميع عملية السلام تعمير عن ارتياحه، ولماذا بلهث لتشكيل حكومة حرب مع المساح شارون؟ ولماذا للتصعيد العسكري الجنوبي ضد الانتفاضة

الم بارك - بعد شرم الشيخ - أنه أخذ من عرقات كل ما زاراه؟ الصحيح أن القمة العربية تسجل الخطوط الحمراء العربية.

والصحيح أن الباب فتح على مصرعيه أمام كل خطوات المقاطعة الاقتصادية وإنهاء كل أشكال التلطيع.. ولم تبق سوى ورقة سحب السفراء وقطع العلاقات الدبلوماسية (بالنسبة لمصر والأردن).

وإذا التزمت الحكومة المصرية بما قاله وزير الخارجية عمرو موسى عن تصعيد من جانبها كرد فعل لتصعيد إسرائيل.. فإننا نتوقع سحب السفراء.

نك أن التصعيد الإسرائيلي لا يتوقف وإسرائيل تريد تكريس الاحتلال ومواصلة اغتصاب الحقوق العربية.

ولن نتمكن من إزاحة الاحتلال إلا من خلال سياسة للمواجهة توجه الضربات الموجبة للمحتلين، وتجعلهم يدفعون غالباً لمن استمرار هذا الاحتلال.

ولا يمكن تطوير مواقف والقرارات القمة العربية بدون انطلاق الفعل الشعبي العربي إلى أقصى مدى.. وينبغي الإبحار للعدو بأن الخيارات كلها مفتوحة.

## الانتفاضة مستمرة

□ الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .. لا يمكن وقفها بناء على أوامر تصدر إليها - كما يتصور البعض - فهي لم تبدأ بقرار أو بأوامر حتى تتوقف بقرار أو بأوامر. هذا ما يؤكده أمين سر حركة فتح في الأراضي الفلسطينية، مروان برفوتي. فالانتفاضة الشعبية لها رسالة واحدة واضحة هي: إنهاء الاحتلال.

ومن المستحيل التحدث عن وقف إطلاق نار.. إتنا لسنا بإزاء طرفين مستساوين، نك أن أحد الطرفين يملك دبابات وطائرات وصواريخ ومنغية ثقيلة، بينما لا يملك الطرف الآخر سوى الفصحيا والشهداء.

ومروان برفوتي على حق عندما يرد على سؤال صحفي حول اتفاق في شرم الشيخ بإعادة الهدوء يقول برفوتي: «ماذا حدث في شرم الشيخ؟ لا شيء، لقد قررنا إعادة الموقف إلى ما كان عليه يوم ٢٨ سبتمبر قبل الانفجار الشعبي.. ولكن .. هل كانت الأمور رائحة قبل ذلك اليوم؟ لا أحد بيننا يريد العودة إلى الموقف كما كان عليه منذئذ.



فقد كانت هناك مشاعر إيجابية وخيبة أمل وحالة من اليأس. ولذلك فإن الانتفاضة الحالية سوف تستمر. تم - دعونا نفترض أنه تحقق الهدوء، ماذا سيكون عليه الحال؟ سوف نتنظر عشر سنوات أخرى، ويتلقى مروان برغوتي سؤالاً حول مدى سيطرته - هو وزملائه - على المتظاهرين. ومدى أثرهم على إعادة الهدوء.

وهنا يضع برغوتي النقاط على الحروف: الإسرائيليون لا يفهمون معنى انتفاضة شعبية هل تتوقف إذا صر أمر يوقظها؟ أنها جملاني واسعة. أنها الفارح. وليس جيشاً يبيع الأوامر.

ولكن هناك من يتحدث مع برغوتي حول «عملية السلام» وهو يرد على ذلك قائلاً:

«إنها لم تكن عملية سلام، فالمتوسطات لنمو وتضخم باستمرار. والألمى والفلسطينيون لم يخلق سرانهم. ولم يحدث انسحاب من الأراضي المحتلة كما أن إسرائيل لم تلذ الاتفاقيات التي وقعت عليها. لقد فاض منا الكيل ونفذ صبرنا». ويوجه برغوتي حديثه إلى صحفي ينتمي إلى جريدة «هآرتس» الإسرائيلية. ليقول له:

«أنت تعرفني، وتعرف أسفلاتي. نحن حركة فتح. نحن ممسك السلام الفلسطيني. ولكن السياسة الإسرائيلية بلعنا إلى الزاوية - إلى ركن ضيق. وهكذا وقع الانفجار، وانهار كل شيء. أقمتم الإسرائيليين. لا يستطيعون الحصول على السلام... دون أن تلغوا الأمن. عليكم أن تخافوا: إما الاحتلال أو السلام»

## أرض الأشواك

□ إسرائيل تفصل الجباني السكتية بالصواريخ وقذائف البوابات والطائرات.

وهناك خطة سرية للجيش الإسرائيلي لتحدث منها مجلة «موزوي» الأمريكية تحمل الاسم الرمزي «أرض الأشواك» لإثارة احتلال مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية التي تم الاستحواظ منها لاستخدامها كمنعصر مساومة خلال أية مفاوضات قادمة.

وهذه خطة لنزع الفلسطينيين داخل مناطقهم وفيما بين هذه المناطق. ويشكل المتوسطون الآن ميليشيات مسلحة خاصة للدفاع عن مستوطناتهم، ويطلقون على هذه الميليشيات اسم «موجدة طوارئ» ويقادون.

ويريد باراك تنفيذ عمليات «نوعية» لنقل الضفة الغربية وقطاع غزة ونتيجة النية لإصدار أوامر لوحدة «المستعربين» الخاصة للقيام بعمليات خطف واسعة النطاق داخل مدن الضفة وقطاع غزة لقيادات فلسطينية.

والواضح - كما يقول حتى المراقبون الإسرائيليون - أن باراك يعيش حالة من الهستيريا بسبب خوفه من عمليات لاذية وانحرارية. إلى جانب خوفه على مستقبله السياسي.

إنه يريد أن يضع نفسه تحت تصرف السطاح شارون لتشكيل حكومة شارونية.

ولا يوجد أمامه سوى أسبوع واحد قبل انعقاد الدورة الجديدة للكنيست لكي يبحث عن مخرج لحكومته التي فقدت أغليبتها البرلمانية.

حكام إسرائيل في طريق مسدود، وفي حالة تخبط وإفلاس.

ولا طريق أمام الفلسطينيين والعرب سوى المقاومة والواجهة.

## خيانة الأمانة

□ رغم الدعم الكامل من جانب أجهزة الدولة لمرشحي الحزب الحاكم، ورغم الرضاوى الانتخابية التي قدمتها الحكومة لتعزيز فرص مرشحيها، فإن نتائج الانتخابات حتى الآن تدل على مدى ضيق الناخبين من هذا الحزب الحاكم. وهناك من يتوقع أن يكون الحزب الوطني عاجزاً عن تشكيل أغلبية إلا في حالة الاعتماد على ضم المستقلين (الذين لازوا في الانتخابات بوصفهم مستقلين) إلى صفه. وعندئذ ستكون أغلبية مصنوعة على حساب إرادة الناخبين الذين تم





خداعهم. فعندما يصوت الناخب لمرشح مستقل فإنه يصوت لمرشح غير ملتزم ببرنامج حزب معين وغير ملتزم بالتصويت في اتجاه معين مع كتلة برلمانية معينة. أي مرشح لا يلتزم بشيء سوى بوعوده للناخبين. أو البرنامج الذي طرحه على ناخبيه. أما الانضمام إلى حزب معين بعد الفوز كمرشح مستقل فإنه يعني - كما يقول الدكتور نور فرحات استاذ الفلسفة القانون - إن المرشح يخل بالعقد مع الجماهير التي انتخبته كما يعني أن الحزب الذي يضمه إليه غير قاسي على اختيار مرشحين للكتل حولهم الجماهير. والحزب الذي يسعى وراء ضم المستقلين إلى صفوفه يعترف بفشله في عملية الترشيح. غير أن أخطر نتائج هذا المسلك هو إضعاف الرقابة الشعبية على الحكومة وإفساد العملية الانتخابية ذاتها. ويصبح في هذه الحالة إبطال عضوية النائب في البرلمان، لأنه أهتر الأمانة وخان الناخب تحت شعار مستحدث هو مستقل على مبادئ الحزب الوطني، في محاولة لحطه ماء الوجه.

نبيل زكي



## سياستنا الخارجية

### إسرائيل تستعد لشن حرب

شيء متهل حقا  
أسلحة الاسرائيليين ضد انتفاضة القدس هي ذخائر وصواريخ  
تطلقها بدون انقطاع طائرات عمودية وبيانات تقنية والبنادق الرشاشة.  
واسلحة الفلسطينيين هي الحجارة.. لا سلاح للصبي الفلسطيني غير  
الشهادة. وتكفي نتائج المماراة بعدد الشهداء الفلسطينيين من الشباب  
والاطفال العزل.. معصية الذي لا يقارن بمسد القنص والجرحى  
الاسرائيليين الممجدين بالسلاح.  
لم يستشكروا قرند عرفات في  
إعادة اعتقال عناصر حماس  
المتهمه بريد العدوان الاسرائيلي  
بما هو متاح لها من عيوب تاسف



محمد سيد أحمد

يقول:

بعد أيام معدودة بمجرد استئناف  
العمليات لتساقطه.. إنه لم يعد ملك  
الغلبة تسنده.. والسياسات التي  
يمارسها يوسع للكيود المعارضي  
مارسها على نحو أكثر كفاءة.  
وقد يحاول باراك اللجوء إلى  
حكومة الائتلافية مع شارون، بطل  
مذبحة صبرا وستيلا، وزعيم  
الكيود منذ خروج شنتهاو من  
الحكومة.. ولكن لماذا يقبل شارون  
أن يسلّم بقيادة باراك، وأصبح هو  
المسجون للأحداث منذ أن وضع  
باراك كرائكة، ولّى طالبه، وولّى له حماية من ٢٠٠ شرطي كي يقوم  
بزيارته الأسبوعية للحرم للقدس التي لجرت للمواقف برمه١٢  
إن باراك يقاوم الإثارة بتقل موانع حزب العمل إلى موانع حزب  
الكيود والاستعداد لشن حرب.

لقد أخذ بسبب إلى انتفاضة القدس صفة الحركة المعيرشونلي عنها  
صفة الهبة الثألثانية، الناجمة عن ضراوة عمليات القمع الإسرائيلية:  
لمزع أن عرفات تعتمد عدم إصدار تعليمات بوقف الانتفاضة، واتخذ:  
ضراوتها سلاحا في يده لمحرم مركزه التفاوضي وتحويل اللغة العربية  
إلى اللغة طوعا لمخططاته.. وهذه الصورة التي تستهيف المعايير في  
جعل عرفات مسئولية تجر العنكب هي أولا لبيترز اللغة، والزامها  
بالرضوخ لخطوط باراك الضراء .. ثم لتبرير إجراءات هي أقرب إلى  
وضع نهاية لعملية التفاوض برمتها، وأتسبه بشن حرب على  
الفلسطينيين يسترد بمقتضاها أغلب ما تم تسليمه باسم عملية  
السلام..



## اليسار الإيطالي يتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية

□ روما - أبو المعاطي السنديوي:

طالب حزب الشيوعيين الإيطاليين بشريعة قيام الحكومة الإيطالية فوراً بالاعتراف بالدولة الفلسطينية رداً على العدوان الإسرائيلي الذي تسببت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة ضد أطفاله الأبرياء، وأشاك سيكرتاري عام الحزب لو ديفيرو ديبيزيتو أن حزبه يطالب الحكومة الإيطالية بأن تلتزم دوراً وتحمياً في ندبة مجاس الأمن للانطلاق في اقرب وقت للنظر في كيفية مواجهة الرفض الإسرائيلي الدائم لتطبيق قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها الانسحاب من القدس الشرقية، واعتبارها أرضاً فلسطينية محتلة.

ومن جانب آخر، أعلن حزب إمانة تيموس الشيوعية، وهو حزب شيوعي آخر، عن تمهينة عامة لكل فواعده للتظاهر والاحتجاج في كل المدن الإيطالية ضد القمع الإسرائيلي للشعب الفلسطيني وقد انضم أيضاً إلى مظاهرات الاحتجاج ضد إسرائيل، أكبر ثلاثة اتحادات عمالية إيطالية، محلة عن تدمرها مع عدد كبير من المنظمات والجمعيات غير الحكومية، من عدم اعتماد وسائل الإعلام الإيطالية بالصيغ التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون، وخاصة من قبل التلفزيون الإيطالي ومكتبه في القدس، الذي يديره مصطفى منهار بالكامل للإسرائيليين.



## موقف غريب لدول الاتحاد الأوروبي الاتحاد يعارض قرارات دولية بإدانة المذابح الإسرائيلية

رسالة جنييف:



جميل عطية إبراهيم

إفريقيا امتنعت عن التصويت وانضمت  
بذلك إلى مجموعة دول أمريكا اللاتينية  
التي امتنعت عن التصويت، بما فيها  
الأرجنتين والفكسوك. كما أن بولندا  
ورومانيا وجمهورية التشيك عارضت  
القرار، ولم تصوت بالامتناع فقط وهذه  
كلها مبادرات خطيرة في حاجة إلى  
مراجعة فبعضها ينجبرها على ارتباطها  
بروابط قوية بالعالم الإسلامي والمغربي  
السوق في منظمة الأمم المتحدة  
تتبع القرار، صوت الفيتو مؤيدا للقرار  
ومن المؤلف أيضا قد يعنى الدول  
العربية والإسلامية قد لعبت دورا لتعطيل  
القرار، بعضها من ضمن نية بسبب  
المنزلة، وبعضها من سوء نية من  
طريق الإصرار، مثل طلب التنازل  
للعبوة إلى الممارسة لتلقى تعليمات، في  
لمحات حرجية لا تسمح بذلك أو بالقيام  
بمصرفات ليست بريئة مثل طرح سؤال  
قبل نقوبة واحدة من التصويت على  
رئيس اللجنة يطلب منه مؤلفات اللجنة  
بتكاليف لجنة تقضي الحقائق وهو  
سؤال تقليدي عبارة عما يدرجه  
المعارضون أثناء اللجنة من أبني  
قرارات، بسبب تكاليف التنفيذ

مستوح من مجلس الأمن ولجنة  
حقوق الإنسان في جنيف والمجموعة  
للعامة في نيويورك ثلاثة قرارات إدانة  
قوية في أقل من أسبوعين للسياسات  
الإسرائيلية مما يمثل دما على مساحة  
الدولة للفلسطينيين ونجاحا كبيرا  
للدبلوماسية المصرية والتمثيل مع  
المجموعة العربية ودول منظمة المؤتمر  
الإسلامي.

غير أن نتائج التصويت على هذه  
القرارات قد كشفت عن عدة مؤشرات  
يتعين أخذها في الحسبان لقرار لجنة  
حقوق الإنسان قد صدر بالقضية ١٩  
صوتا نقطه ضد ١٦ صوتا وامتناع ١٧  
دولة من التصويت وترافق الجمعية العامة  
الأخير قد صدر بالقضية ١٢ صوتا بينما  
عند الدول الأعضاء في المجموعة العامة  
١٨٠ دولة وذلك بسبب المعارضة الكبيرة  
للقرار التي قامت بها الولايات المتحدة  
ودول مجموعة الاتحاد الأوروبي وبعض  
دول الكتلة العرفية سابقا. والمؤسف  
هنا أن دول الاتحاد الأوروبي التي ترفع  
شعارات حقوق الإنسان تتكبر لبياناتها  
ومارس شغوبها شديدة لتعطيل صدور  
هذه القرارات سواء في جنيف أو  
نيويورك. وقال مسؤول لجزيرة صراع  
الشعبي الذي ترأس المجموعة العربية  
في المشاورات مع الجانب الأوروبي، لنتا  
شعبي بالحزن للموقف الأوروبي، كما أن  
ذلك يكشف عن مدى نفوذ إسرائيل  
داخل المجموعة العربية. التي تتبنى  
فصائل كما ترمي للشريعة وغيرها، بينما  
الشعب الفلسطيني هو لفر الشعب في  
نهاية القرن العشرين المحرومة من  
الحياة في زمن لا في سلام  
واحد المسهر، العرب في جنيف  
على أن رفض الدول الأوروبية للقرارات  
وعدمهم المكلف لتعطيل صدور، يمثل  
مؤثرا خطيرا يجب أخذه في الحسبان  
كما أن دولة كبيرة مثل نيجيريا في





المصدر: **الأهالي**  
 التاريخ: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٧٠٢)  
 E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

## منتدى الصحافة

### خسائر إسرائيل

على حكومة باراك أن تحضر من توسيع نطاق المواجهة في الأراضي الفلسطينية للمواجهات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية كان لها تأثير سلبي على العلاقات الودية بين إسرائيل وجيرانها العرب إن هذه المواجهات أعادت إلى الوجود مسيورة التطبيع مع دول الخليج ودول المغرب. كما حركت المظاهرات العارضة في عواصم عربية ذات طهر محتفى إسرائيل منها. هذه التطورات يجب أن تذكر صانعي القرار في إسرائيل بالخطير الواقع بين مواجهة عسكرية في الأراضي الفلسطينية ومحدود إسرائيل الشمالية وبين ضياع النزاهة الديموقراطية والاقتصادية التي جلبتها عملية السلام.

مهاجرس الإسري المكيدي.



المصدر			
الرائد			
٢٥	١٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
التاريخ			

٢ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

١ ميريت  
٢  
٣  
٤  
النشر والمعلومات

## مطلوب حذر فلسطيني

هنا للشعب الفلسطيني أن يكون أكثر ثقة ضد أي محاولات للتشويش. إن المرحلة الجديدة من الانتفاضة تولجها مجموعات من المهددات الأولى مسعفاً شكل الجهود المعقدة والمهادنة إلى التشويش الديبلوماسي، وتتجيد مع الشعب الفلسطيني، وإخماد حماسه. واستعادة الوضع السياسي السابق مع إجراء بعض التعديلات التجميلية وإذا قبلت القيادة الفلسطينية أن تصبح جزءاً من هذا المشروع فإن ذلك يعتبر خيانة للثقة التي أركأها إياها الشعب. أما عنصر التهديد الثاني فهو خطر تحول الرأي العام العالمي ضد الفلسطينيين بسبب المعطيات الانتهاذية للمجموعات المتطرفة. إن للشعب الفلسطيني له عدو واحد هو إسرائيل التي ترفض أي سلام عادل وشرف، وهذا الشعب الفلسطيني ضحية عدوان ويحمل على الدوام من نفسه حاي عمل يشوه أو يابر هذه الصورة يعتبر خيانة للقضية الفلسطينية

«الشرق الأوسط للتنمية»



# رصاص الصهاينة.. يصل إلى الجيزة

ابن بولاق الدكرور استشهد بقذائف العدو الإسرائيلي أثناء محاولته

إنقاذ الطفل الفلسطيني محمد الدرة

محمد بديع الفطلة خرج من الحارة المصرية لتحرير الأراضي العربية المحتلة..

جده من المنوفية ووالده فلسطيني وأخواله من «زنين»

جيران الشهيد يقسمون على الثأر.. وأصدقاؤه يرفضون تقبل

العزاء.. وزملاؤه يطالبون بالانتقام

تحقيق :

عبد الستار حنيفة  
تصوير: خالد سلامة



الجيزة، ويطلق عليه استغاثه جديده في تريبس، اسم حماقه، وأطلق عليه في مدرسة بولاق الكورس، الأنتاثرية، ثم مدرسة الساعات، الأندرية بأبضه، وحصل على الساعات، التنبأ في المدرسة الثانوية بالانفلة بعينها، وعندما انشغل بعرضه الاموال القشرون ساهم إلى قطاع غزة ليتاحق محدد الآن الولي الفلسطيني علف توتبع تضالنية أوسلو وحصول السلطة الفلسطينية على غزة وأريحا، في عام ١٩٩٤

يتمى محمد إلى عائلة فلسطينية، مصرية تتكون من والده وأمه وأمه الفلسطينية، وولدت وأبوه المصري، وفي هذا الاتحاد قبل حد الشهيد محمد وأمه السيد عبدالوهد شرارة، بله هاء، من مركز قويسنا بمحافظة القوفية قبل ستين عاماً، وعاش في منطقة الوابلي بالقاهرة، ثم

انتقل عام ١٩٧٠ إلى بولاق الكورس، وعمل موظفاً لوقت طويل في المصحات الاستشاكية التابعة لوزارة الشؤون حتى خرج على المعاش في عام ١٩٨١، وأتبع خلال تلك السنوات خمس من ذوات وولد واحد، ويضيف لوج الكتيبي على أنه حطه برصاصي قوات الأتال في الفلسطينيين راجاً ثلاثاً من بناته الأتال في عملية إتيال الذين تسلمتهم مصر في عملية إتيال للأسرى مع إسرائيل في عام ١٩٦٨ ويظل ملك لتسيرة لواتي الفلسطينيين في حرب ١٩٦٧، وخاضوا سيرات طيلة من القسوس من أجل القسوس وتحرير الأراضي المصرية، لذلك وجدتهم فهم فريضة والمصرية، وعاشوا هنا في مصر والتجوا أولاً، وبات، لكن نداء الولي كان يضرخ على أراغ باتتي الرحل من دولة عربية إلى أخرى

#### اللقاء الأخير

ويشير إسماعيل شقيق الشهيد إلى أن «والدي كان كبير السن، ومن جميعاً عشرة أستاذ ولدا في مصر في بولاق الكورس ما عدة شقيقاتي الكبرى التي ولدت في لبنان، ومشير الشهيد محمد في

الأخ الأيسر وكل يعرف كوت، وشمل المستولية منذ الصغر، وذكر وهو في المرحلة الابتدائية أنه كان يعود من مدرسة بولاق ليعمل في أحد الأتال بالمسلة طوال الليل من أجل توفير خسة جزيئات لوالدي لكي تشتري لها الطعام قبل أن تستيقظ، وكان والدي وقتها في ليبيا مع قوات الامم الفلسطينية، ولم يكن لنا عائل غير محمد، وعمه كان كانت الأراض قد تظيرت طليلاً والوالدات دخلت إلى غزة مع إتيالته أوسلو، صغر ليعزى وولدت لالحاق بوالدي، وهناك اقتحل محمد بوات الأتال على المواقف الدلعية في غزة، ثم عمل بعد ذلك على المواقف المدوية، وكانت آخر مرة شاعته فيها عندما حصلت على

رصاص المدون الإسرائيلي على التصب الفلسطينية، وصل إلى مكان بولاق الكورس محافظة الجيزة، إتيال الجوز المصانية قتاد محمد بديع الشطة، في شارع مدافس لسا وحارة عدد الكورس

أردت سيدات منطقة تريبس، الملاص السواد، والتم استغاثه في المصافي والكناكنا، أصبحت راضين قبل لغاز، إلا بعد الانتقام ليرسل الدراسة، وصديق السار والحادرة، الحلال المبرن رصاص الأعلام الفلسطينية وأبوه

به الحربة، أما محمد فقد حصل بدموعه وقال، لماذا أكر؟ أنا سعيد لأن أصبح أروم في بيتا شوية؟ انطلاقاً من بولاق الكورس بسيارته الجيب لحماية لطلال الحجرة في قطاع غزة من رصاص العدو الإسرائيلي، ولجأة وجد الشات من المولوش الفلسطينيين أثل، يتلبن التندة إتيال الحط، برامى محمد جمال الفرة، ووالده من بيران الأسلحة المصيرية للرشاة، توجه محمد بسيارته نحو صرخات الأب المصاحس وظف المفسر، إلا أن القاتلة الإسرائيلية صوبوا نيران أسلحتهم إلى راس أبي بولاق فاستشهد في الحال، وأقتع باب السياره الجيب وسقط على الأرض مصحراً في مكانه، وواصل رصاص العدو حصده للإتال وقتلوا محمد الفرة، وأهكاد فقم المصري بالدم الفلسطينية، لنجا صحتة جديده من التسلل لشرير القدس والأراضي لاربية للحقه

#### الزغرة والنهائي

بعد هذه الواقعة بساعات قليلة تلقى جوسر الهاتفي في الخابق الثالث من منزل جوي السيد في حارة عبدالكريم بمنطقة رين التابعة لبولاق الكورس، كانت الكبرياء، مقطوعة من المنطقة، والظلام يكف التصاور والألفة، وكان صوت المتحدث قاصداً من بعيد من محيد الحس في الأرون ليقول لهوي مشدى حيك في أن أفك محمد استشهد في غزة، كان المتحدث هو زوج أخت الشهيد الذي يقم في ذلك الحيد الفلسطيني بالأرون، ولم تصدق نجي ماسمته وأخذت تنهيط في ظلام الشقة، شعرت كنها في ناك لا نهاية له، شعرت كنها في قبر أسود لا حياة فيه؟ بعد دقائق أخرى من التليخون المحصول في يد أسامة بديع الشطة وهو في طريق عودته من حارة القاهرة وأهرك استشهد في غزة في الأراضي المحتلة، يقول إسماعيل «استشهدت كارت من أحد في حارة في شارع فيصيل، وكان يلف حولى أسفله، ضيقه في الشهيد، وتكدت من مصر، ر على والدي بالمكاء، وود على والدي بوشودة، وود على شقيق أبيهم باتتاني، تقاروا لي «أصبح إلى أسامة، أخوك لم يمت، لكنه سعد إلى أسامة مع الشهيد، والمديين»

#### عائلة من قويسنا

وك محمد بديع الشطة في محافظة





مسلتنا، ولا يريد أن يكون ضحيته في الدول العربية، بل نطلبها بأن نفتح أمامنا حدودها مع إسرائيل، لتحرير المقدسات الدينية من العدو الإسرائيلي، والتي تم قتلهم والمسيحيين على حد سواء. كما يؤكد ذلك الرئيس مبارك مع جهودنا الواضحة للقيام من أجل حق الدم الفلسطيني.

#### أين الحجارة يتحدث

ويقول ابن الملازم أول واسمه «مصر» إن جماعة أبو حمس وشابلي أيضا، وأن حاشي، وشيفت وشارة مهمما بالقرين لشد مشاركت في لشد الحور الصهيونية بالحجارة عندما كنت في غزة، واسكوا في وفتوني عفا شديدا، ومسحورا كلمة «القدس لنا»، قتي كانت مشروطة على زراعي مسجورا بماء النار، وهدم في آثارها.

جميع الحرين والمفتحة على حور واسمها، الشهود محمد بنع الفتلة ويرش عدد منهم الاعتراض بأن مسجورا

أن يتو إلى يراكي المذكور، جاره صير حسن الحماسي الذي يمشي في حارة عبد الكريم، يؤكد عاصيا لي، شارون السنداس، طلع يدما، الشهداء الفلسطيني، وهو سماع مبررة بنو القدر، وصحت أبو زميل وهادي كوست سحاح صبرا وشابلي. وشيفت أن جماعة باستمروهم رسم لنا الطريق إلى تحرير القدس الذي بيتنا في القاهرة. وأن يصيح دم ابن يادوي، وأبي منطقي، وابن حاربي، عفران، وتقلل مدى عبد الرحمن المرسى في يراكي المذكور، إنها تربطها علاقات رافقة بأسرة الشهود، محمادة وأن ما حدث جعلها تتكلم مع رخصية العدو الإسرائيلي، وأن رصاص حود الاحتفال وصل إلى منزين، واغتال لوجه الذي تعرفه والحوت الذي سمعت ضحكته وكلامه، ويوترخت في الكاء.

#### يوم الذل

ويتشغل سيد الهادي صاحب ورشة حدة في شارع عباس على عيسى قنلا، إن محمادة، ابن معتاد، ويعرفه بلد سوات طرية، وتفاصمنا مع يعضنا القيدض القاسية والقر، وأمسحور في رخصيات القدر التي أصابت عاصيا، أنا أيضا، وصوفت بأمر عاصف بكاية الحروق جاعمة، قنطرة أن استشهدوا سعد بنع الفتلة، الذي تكبر برامضة، أصابنا بالفتل، وأن الرصاص الذي أصابنا من الممكن أن يصيب أي شاب منا، إننا لابد أن نستمد لراموينا العدو الإسرائيلي، ويؤكد عدد من شباب يراكي المذكور أن عدم حمانية لن يصيح عودا، وأن يوم الذل لابد أن يأتي، فتار لشد الصابناء والآلاف من الفين قتالهم المتوحشين للصابناء.

وشيفت على محمد عبد الجواد سائق نقل بين المحطات، أن محمادة، صديقا جموعا، وكان يتموز بالظلمة والاحتلال، فرقهة، ويطلب معانا في مفسى شارع ترعة زنين في ساعات المساء، يشرب الشاي ويتحدث مع المستقل، ولا أصغر

تسريح بلشعر إلى مائه، وأخذني في التسيرة، «الصعيد» المتصلة للأمن الفلسطينية بطلب في شوارع غزة وقد يراكي، وما لي بقتي مرة أخرى، وكان ذلك في نوفمبر عام ١٩٩٨، وقبل عام أوصل لي وقال إن زباني في شهر أبريل ٢٠٠٠، وفتات في المصنوع على تسريح بتحول غزة من المملات الإسرائيلية لذلك لم أحضر الفرح.

#### الفتنة الإسرائيلية

الحرن الذي تصمر في يراكي المذكور بدأ أولا في قطاع غزة ويوصل إلى مسجون الحماسي في الأردن، وهو الحماسي الذي نعيش في أسرة روية الشهود محمد بنع الفتلة واسمها «ميشة»، وكنت وأت العصاب الأليم في زيارة لأفها ويتنلت

المستشفى في حالة إنعا، يوم سماعها بالهيا، أما في منطقة اقتراح قطاع غزة فلم تجد وفاة الشهود غير سماعه القديون لتتصل بشيفتانيا في يراكي المذكور، وبأيتها أسماء اتقول لهم «انزاورا» في الشوارع، لصرخوا وقولوا الناس إننا في منجدة، اكتشروا على المحيطان إن رصاص الصهيونية بمحمد الأطفال والتسريح، ويصعدنا من النساء، وتقول شيفتة الشهود في لشد التي تعيش في حارة القديون منطقة منزين، إن شيفتانا أم الشهود تصير على مرسلة العيلة في تلك الأوضاع المعساة، إيانا منها بأن الأرض لابد أن يتم تسريحها وتنسيف أنبا في نفسها تزجج من الملائك أول الفلسطيني المعروف باسم «أبو مصر» وهو في البيت ظم شافيق زرع لختها، وأنجيت مه ٤ أولاد، أحدهم كان في الضفة الغربية قبل أن تنطلق أخيرا بعد أحداث يوم ٢٨ سبتمبر الماضي، لشد ذهب في زيارة إلى أقرابه في الأردن، ويشغل في فتشول الأراضي المسجلة مرة أخرى بسبب الفتنة الإسرائيلية.

#### الملازم أول «أبو عمر»

«الأفام» الفتنة بالملائك أول في جيش التحرير الفلسطيني، «أبو مصر» الذي تم إيداعه من عدة دول عربية طوال السنوات الماضية بسبب علاقاته بالمقاومة الفلسطينية حتى انتهى به المطاف في مصر. في يراكي المذكور، وذلك بعد إصابته في إحدى العمليات العسكرية داخل إسرائيل، ويقول إن دين أخى الذي استشهد أثناء محاولته إنقاذ الأطفال الفلسطينيين من رصاص العدو الصهيوني، بدأ من يوم، بل استشهد، بأن فشل فيه العزاء إلا بعد تسريح بيت القدس من الفتن الإسرائيلية، وشيفت أن الانتفاضة التي شهدتها الأراضي المحتلة ليست في الأخيرة، وسيقتلها انتفاضات وحروب سطفتها الآلاف من الشهود، بدأ من سنة ١٩١٧، وهي بداية وجود الصهيونية القطي في فلسطين، ومرترة بصحوب وصافح اشوام ١٩٢٤ و١٩٣١ و١٩٤٨ و١٩٤٩ و١٩٦٧، وحسور، أكتوبر ١٩٦٧، وسفاح صبرا وشابلي، ولدا، والحرم الإبراهيمي وغيرها، وأن الحروب مستمرة حتى آخر قطرة من



انه راح ضحية للغر الإسرائيلي، ولابد ان يقي يوم للخصاص من المجرمين ويشهد جاز الشهيد ياسر رشدي ان محادثة جاري ومصدقى والقضية الفلسطينية التي سات من لجلها هي قضيتى أنا أيضا.

#### الخال و ولد

يقول الخال الشلل الفلسطيني في مصر ان «الخال، والده ومحمد السيد العتيق لاجدى الشركات هو خال الشهيد محمد بدح الشكلا، ويسكن في المنزل المجاور لمنزل الشهيد في ٢٧ شارع عبدالحفي البنا ببولاق الدكرور، ويقول انه يعتبر ان جميع اولاد شقيقاته اولاده، ويبلغ عددهم ٢٢ شاكلا وينسب له من الفلسطينيين والعصريين، وله قام بتربيتهم جميعا بمن ابيهم ابي اشته محمادة الذي استشهد في غزة، ويؤكد انه لم يمت، ومازال يمشي معى في بولاق، لكنه يعود بعد صحت طويل يستول: ان دم محمادة ان يذهب هنرا، وان اثار اثار غليلا ام لولاه.

#### القدس لنا

لطال الجيران عربوا العنن، وعرفوا ان فلسطين مستحصية، وان العدو الإسرائيلي يحترف قتل الصغار.. لذلك اتشعت الحفلة «مريم» بالمسوا، وهي تعبدة في الصف الخامس بدروسه سوران مبارك الابتدائية ببولاق الدكرور، وولدت ببولاقا شقيقة لها، محمادة التلميذة في الصف الأول بالمدرسة نفسها، وامسك الخال بمسيرة، يعلم فلسطيني ومسلمين مطالبا به العمرية، وهو ما زال في الصف الأول الابتدائي، السيد عبدالرحمن شرارة جد الشهيد مسع على أحبته اليه، رسالة إلى فرنسا (ام الشهيد) للخطبة في سلة افتتاح بقطاع غزة يقول فيها «افرحي وكسري.. أنا شهود.. وأنا غنا في بولاق الدكرور، انقل انتهنى، ولا عزاء إلا بعد النصر، وعزنا القدس إلى الألة العربية بأجمعها مسلمين وصيحين».



# كشف حساب الانتفاضة.. انتصار للشعب الفلسطيني

إسرائيل عجزت عن وقف المقاومة..  
وخسرت داخليا وعالميا  
صحيفة فرنسية ترسم سيناريوهات  
كئيبة لمستقبل إسرائيل!

مطلوب مزيد من الضغوط العربية حتى تعترف إسرائيل بحقوق العرب

أحمد عبد الغنى

جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي في القاهرة، مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية البطيئة، لتؤكد أن إسرائيل ستبلغ ثما غالياً، بسبب حركات الحرب التي ارتكبتها وترتكبها ضد الشعب الفلسطيني. فقرارات القمة العرب، وتواصل الانتفاضة الشعب الفلسطيني، تشكل رسالة واضحة لإسرائيل، بأنها لا تستطيع أن تعيش في أمن أو سلام، في الوقت الذي تستمر فيه في ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين، وإن يكون في وسعها أن تستمر كدولة طليعية في المنطقة، وتقيم تعاونها مع دولها في الوقت الذي تمارس فيه كل ألوان العدوان على الشعوب العربية، وتقوم بأعمال ضد الإنسانية وضد السلام ولعل من أهم القرارات العملية التي اتخذتها القمة، والتي تستشعر إسرائيل بآثارها، قرار إنشاء صندوق مبلغ مليار دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني، فهذا القرار سيهزم إسرائيل في حرب شعبها على الفلسطينيين، في حرب التتويع من خلال حصار المناطق الفلسطينية وعزل المدن والقرى الفلسطينية بعضها عن بعض، وتبل حركة التبادل ونقل السلع فيما بينها، بما في ذلك الأغذية، فالقرار سيضعف بمساعدة الشعب الفلسطيني الاقتصادي، وتمكينه من الصمود في وجه الهجمة الشرسة عبر الإنسانية التي تشنها إسرائيل عليه في كل الجالات. ومن القرارات العملية الأخرى إلهاب النار مستند الأطراف والتأكيد على أن معالجة قضايا التعاون الاقليمي لا يمكن أن تتم دون إفساح حقيقي تجاه السلام والعدل والتعايش في المنطقة، وأن توافق المبادرة السلمية بيسر سياسة إسرائيل وممارستها الاستغزائية وجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة أمراً غير ذي موضوع، وذلك قننة عدم استئناف أي نشاط رسمي أو غير رسمي في الإطار مستند الأطراف، ووقف جميع خطوات وإنشطة التحاين



الانتصاري الاقليمي مع إسرائيل  
وكانت القرارات المالية هو التصدي الحارم لحوارات إسرائيل للتدخل في العالم  
العربي تحت أي مسمى، والتوقف عن إقامة أية علاقات مع إسرائيل، وبحلول  
إسرائيل مسئولة الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع إسرائيل  
من قبل الدول العربية بما في ذلك العالم

#### مسئولية الدول العربية

##### قوة الردع

ويكفي أن نشير هنا إلى ما ذكرته  
صحيفة "هارتس" الإسرائيلية عن أن  
الجيش الإسرائيلي عجز عن وقف  
الانتفاضة، وقالت الصحيفة إن هذا  
الجيش (قضى) كان يوصف بأنه لا  
يخفى فقد قوة الردع التي كانت أهم  
وصيلة له وقد كان فقدان قوة الردع  
هذه، خاصة الانسحاب الهين للجيش  
الإسرائيلي من لبنان، لحد العوامل  
التي شجعت على الانتفاضة  
الفلسطينية الراهنة. وتقول الصحيفة  
من الجنرال مان شومرون الذي كان  
رئيساً لأركان حرب القوات الإسرائيلية  
في الانتفاضة الفلسطينية الأولى قوله  
بأنه في مثل هذه المبر لا يوجد حل  
عسكري، والحل الوحيد هو حل  
سياسي.

وأي أن يفتتح بمصرو العرب  
الإسرائيليون بالوصول إلى حل  
سياسي يقوم على صلب قواتها من  
الأراضي العربية، والإقرار بالحقوق  
العربية للشعب الفلسطيني، لكن  
الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر،  
وهذا ما اكده مروان برفوتي أمين سر  
حركة فتح في الضفة الغربية وقال  
برفوتي في تصريحات أدلى بها لنس  
لصحيفة "هارتس" إلى الانتفاضة لم  
تدأ باسم من أحد، وإن تنتهي باسم من  
أحد، وقول أن تستمر الانتفاضة  
وتزداد قوة وعمدا سئل عن عملية  
السلام، قال إنها لم تكن عملية سلام،  
لأنها المستويات متمسك، ولم يتم  
الإفراج عن المسجونين، ولم يحدث  
انسحاب من الأراضي المحتلة.  
وإسرائيل لم تحترم الاتفاقيات التي  
وقعت عليها، وقال برفوتي إن إذا كان  
هناك من أمر ببدء الانتفاضة، فهو أريئيل  
شالون الذي قام بزيارته الاستثنائية  
للمسجد الأقصى، ويهود باراك الذي  
سمع بهذه الزيارة، وقال إن صدر  
النس الفلسطيني نداء، وإسرائيل  
دعمتنا إلى الزاوية حتى وقع الاتفاق.  
وعلى إسرائيل أن تختار بين السلام  
وبين الاحتلال، ولكنها لن تحصل على  
الانتين وإذا كسلي هذا هو ما  
إسرائيل مع الشارع الفلسطيني، فإن  
مؤازرتها الاقتصادي لا يقل صعوبة وقد  
اعتبرت عدة صحف إسرائيلية بأن

ومن الواضح أن هذا القرار ترك  
لحل دولة عربية أن تتخذ مآثره من  
إسرائيل في مجال العلاقات مع  
إسرائيل، ولا يجوز أن تنسب إلى دولة  
عربية ذلك على أنه يعقدها من اتخاذ  
إسرائيل في هذا الموضوع كإجراء  
المتصورة السيادة التي ظهرت ضد  
الفلسطينيين في الضفة الغربية، وغزة،  
ودخل إسرائيل نفسها، لا تقتصر على  
الفلسطينيين، ومهم، وإنما تشمل  
العرب جميعا، وهم تستعير إسرائيل  
أن تلحق إسرائيل بالعرب في أي مكان،  
فإنها لن تردده في ذلك والأمل على  
ذلك كخبرة، ومنها حروب العدوان  
الإسرائيلي المتكررة على الدول العربية،  
وشرب المذابح الدوي العراقي، وغزة  
لبنان، واعتقال القادة الفلسطينيين في  
تونس انتهاكا للسيادة التونسية.

ومن هنا، فإن الدول العربية مطالبة  
بأن تتخذ إجراءات ضد إسرائيل على  
الأقل بتجميد العلاقات معها في المجال  
الاقتصادي وهو ما يتم إسرائيل  
بالدرجة الأولى، فليس من المعقول أن  
تقتل إسرائيل الفلسطينيين، ومن فهم  
الأخلاق، لم تسمح لها بالتدخل  
الاقتصادي في المنطقة، وتحلل نفسها  
الازدهار، وتبني لها الهيمنة الاقتصادية  
على المنطقة. لقد كان قرار تونس  
بإغلاق مكتب التمثيل الإسرائيلي لديها  
وإغلاق مكاتبها في إسرائيل قراراً يبرر  
من المجتمع والمسؤولية وتدخل  
الشعب العربي بالتكديس، أن تتخذ فيها  
الدول العربية التي لها أي نوع من  
العلاقات مع إسرائيل، إجراءات مماثلة  
كرد على الجرائم الإسرائيلية.

إن إسرائيل يجب أن تدرك أن  
جرائمها ضد الشعب الفلسطيني لن  
تدوم دون عقاب والدول العربية تتحمل  
في هذا الشأن مسؤولية كبيرة  
فالشعب الفلسطيني يقوم بدوره  
بشجاعة وعلى الرغم من سقوط أبنائه  
- شباباً وأطفالاً - شهداء كل يوم، فإنه  
يواصل لتخلفه التي تعرض  
إسرائيل لخسائر لا يستهان بها،  
وتتحدى القوة العسكرية الهجينة التي  
يستخدمها مجرمو الحرب  
الإسرائيليون.






المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٥٥١٠٠٠ (٢-٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

الإسرائيلية وفرت إرسال لجنة تحقيق دولية. وكذلك قرارات محكمة لاختناتها منظمات أخرى مثل منظمة العفو الدولية

وتتحدث مجلة «أكسبريس» الفرنسية في تحليل مطول لهسا عن وضع إسرائيل فتقول إن إسرائيل لم تكن في أي وقت معزولة أكثر مما هي الآن كما أن وجودها نفسه لم يكن مهدداً أكثر مما هو الآن، وإنه على الرغم من قوة جيشها، فإن جميع السيناريوهات للبقاء تشكل تهديداً لوجودها

وقالت المجلة إنه إذا اندلعت الحرب من جديد في المنطقة، فليها أن تشمل جيوشاً تتواجه على ساحة المعركة، بل إن أية مخيفة سرعان ما ستؤدي إلى اشتراك للمستوطنين اليهود مع الشبان الفلسطينيين، والأطفال الفلسطينيين مع الأطفال اليهود من شوارع إلى شوارع في جميع لى فلسطين، وإسرائيل أما إذا حدثت معجزة، دخل السلام تدريجياً، فإن إسرائيل ستكون القلبية على المسمحيين (اليساريين) واللفافى، وستتواصل مع شعوب تعامها، وإن تعود دولة يهودية، وهكذا، فإن الحكم الصهيونى كما تكون منذ قرن، معكم عليه بالزوال كل هذا يؤكد أن إسرائيل ليست بالقوة التي تحاول أن تهم بها الآخرون بل هي كيان هشا، بليلى عجزها عن وقف الانتفاضة الفلسطينية منذ عدة أسابيع، على الرغم من استخدام لىها الدبابات وطائرات الهليكوبتر و الصواريخ مع الفلسطينيين الذين لا يستخدمون سوى الحجارة، بل إن الانتفاضة تلحق بها خسائر أخرى في مجالات كثيرة. وهذا ما يدعو إلى مواصلة الضغط عليها بكل الوسائل، حتى تتسحب من كل الأراضي المروية المحتلة، وتعترف بالمقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

على إسرائيل أن تفهم أن نهاية عملية السلام تهدد العلم الاقتصادي الإسرائيلي في الصميم، فالاقتصاد الإسرائيلي الذي يقوم على حرية السوق، لا يمكن أن يعيش في حالة طوارئ، وإذا اختارت إسرائيل الآن أن تعلن نهاية عملية السلام، وشكلت حكومة طوارئ، فإن عواقب الطريق الذي سيسلكه الاقتصاد الإسرائيلي معرولة

### خسائر اقتصادية

ومن القطاعات الاقتصادية في إسرائيل التي تأثرت بسبب الانتفاضة، قطاع السياحة الذي يفد من أهم مصادر الدخل الإسرائيلي، ويكشف اتحاد أصحاب شركات السياحة في إسرائيل أن السياحة فينت بنسبة ٥٠٪، بينما كان للتوقع أن تزيد بنسبة ٢٢٪، وتقول صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في دراسة لها عن الاقتصاد الإسرائيلي، إن النمو الاقتصادي في إسرائيل سيتأثر بنسبة تتراوح بين ١٪ و ١٠٪، بسبب الانخفاض الجرافة ومن للتوقع أن تزداد الأضرار الاقتصادية في إسرائيل شهوياً، بعد أن تراجعت الحكومة عن قرارات سابقة بتخفيض ميزانية الجيش، ويمنح مبالغ أكبر للميزانية الدفاعية، حيث إن تقديرات وزارة الدفاع الإسرائيلية من الدواجات مع الفلسطينيين ستطول، وأيسر المجال الاقتصادي هو المجال الوحيد الذي ستخسر فيه إسرائيل، فهو من ناحية أخرى ستصبح مخيفة على مستوى العالم بسبب جرائم الحرب التي ترتكبها ضد الفلسطينيين، وتمكنى تدهور وضع إسرائيل الدولي، والقرارات التي اتخذتها للجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة ممارسات إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين، وقرار لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي أدانت جرائم الحرب



## أول تقرير تصدره لجنة تحقيق دولية عن الجرائم الإسرائيلية إسرائيل تشن حرب إبادة ضد الفلسطينيين

النظر في عدم التزام إسرائيل بالقوانين التي تعاقبها مع الاتحاد الأوروبي التي تخربها باحترام حقوق الإنسان في السياسات المحلية والقوانين.

والتي تدعو إلى ضرورة لبدء الاتهام الأوروبي للفلسطينيين السياسية والاقتصادية ضد إسرائيل إجباراً على الالتزام بذلك.

وفي النهاية دعا التقرير أيضاً إسرائيل للتوقف فوراً عن استخدام المجردة والأسلحة الثقيلة، بما فيها القنابل الموقوتة، ضد المدنيين العزل، وضرباً شديداً لانتهاكات حقوق الأمن الإسرائيلية، خارج أراضي السلطة الفلسطينية، ومن الأراضي المحتلة لتخليق عدة تقرير.

وياد لتشكل لجنة تحقيق من بين بين، البرلمانات مركز حقوق الإنسان، جامعة «إيزيك» البريطانية، ومستشارين لروم، للنسق العام لاصحاب «يونيوكرامسكي» في النمسا، و«ميريت برطوت» رئيس شبكة حقوق الإنسان الأوروبية، وميريت برطوت رئيس شبكة حقوق الإنسان السابق والمحقق في اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في السويد.

خالد الفيشاوي

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل لم تلتزم صراحة بالسلام إلى طريق مسدود، ولم تلتزم بالقوانين الإسرائيلية، مما أدى لزيادة معاناة الفلسطينيين وأدى انتهاكات إسرائيل لحقوق الفلسطينيين والاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين واستمررت في مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات، واستخدمت بمستوطنات غزه ومعهما ٢٠ مستوطنة بينها ٦ آلاف إسرائيلي، وشمال ٤٢ / من أراضي قطاع غزة، بينما يعيش الفلسطينيون الواقع عددهم ١,٢ مليون نسمة على ٨٨ / من الأراضي القطاع.

ودعا البيان المجتمع الدولي للتحرك من أجل تشديد العقوبات مباشرة لحماية المدنيين الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية رسمية فوراً.

ودعت الحكومات للمشاركة في عملية برشلونة، بين بلدان البحر المتوسط السبع من أجل هذه التحقيق، ومحاكمة المسؤولين عن ارتكاب هذه الانتهاكات لحقوق الشعب الفلسطيني. كما دعا البيان إلى إرسال مراقبين ومساعدات من الصليب الأحمر الدولي وعائلات اللجنة بضرورة دعوة مجلس الاتحاد الأوروبي لاجتماع استثنائي

بمبدأ من التنازلات الرسمية والجمعية لبدء الأمم المتحدة ومطاميرها لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجوار الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، بإدارة مجموعة من المنظمات الدولية غير الحكومية بإرسال لجنة تحقيق، وسافرت إلى إسرائيل والأراضي العربية المحتلة في الفترة من ٤ إلى ٨ أكتوبر، وأصدرت تقريراً يدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة في ٥ يونيو ١٩٧٧، ولجوبها على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة المستقلة.

تشكلت اللجنة بمبادرة من ثلاث منظمات دولية غير حكومية لحقوق الإنسان: الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان، والاتحاد الدولي لانتهاكات حقوق الإنسان، واللجنة الدولية لحقوق الإنسان ومقرها السويد.

وأصدرت اللجنة تقريراً في ١٢ أكتوبر، وركزت فيه على مشاركة أنها لما تعرضت له الفلسطينيين والعرب في الأراضي العربية المحتلة وداخل إسرائيل من عمليات إبادة وتهمة إسرائيل بأنها تصعد العمليات ضد الفلسطينيين إلى حد الحرب.



**فلسطين بين العنف الصهيوني..  
والصمت العربي**

[illegible]

تعتمد إيلينا الفقيه، أو تنسحب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسلم بقيام الكيان الفلسطيني إلى جانب الكيان العربي النخيل والغريب المتنازع معه ومع ذلك فمن ندمت إلى تنسحب القصر صرحات الإسرائيلية والتوصلات إلى طرابلس، من عفا على مائدة المفاوضات هؤلاء، سامحون لا أمستأله إكدهم من بينه وتمايز درابين وتنتاير وكما يتبين إلى الشجرة نفسها المروية من نوع الصهيونية تلك العداة المستعصم للوقايء ضرب بدورته إلى اتمام التاريخ، تلك العداة التي يصل ليهوم إلى حد اعتبار تلك المذابح الفلسطينية إحدى سمات القديين وإصلاح إلى اليهودي، ومنه عطايا، وللمستفاد



**بِقُلُوبِهِ**

د. جميل جورجی \*

في هذه الفترة، بدأ عقد اتفاق جديد بين الحكومة الإسرائيلية والهيئات الفلسطينية، وهو اتفاق أوسا، الذي يهدف إلى إنهاء حالة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد تم توقيع هذا الاتفاق في 13 أيلول 1993، في مدينة أوسا، في ولاية نيو جيرسي، بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان هذا الاتفاق بمثابة خطوة مهمة في عملية السلام بين الجانبين.

ومع ذلك، فإن عملية السلام لم تكن بسيطة، وقد واجه الجانبان العديد من التحديات. فمن ناحية، كانت الحكومة الإسرائيلية بحاجة إلى تأمين الحدود مع مصر والسعودية، مما يتطلب بناء جدار أمني. ومن ناحية أخرى، كانت الهيئات الفلسطينية بحاجة إلى تأمين الحدود مع سوريا ولبنان، مما يتطلب بناء جدار أمني آخر. وقد كانت هذه التحديات تشكل عائقاً كبيراً أمام عملية السلام.

ومع ذلك، فإن عملية السلام استمرت، وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات الإضافية. ففي 28 أيار 1994، تم توقيع اتفاق أوسا الثاني، الذي يحدد التفاصيل المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الأول. وفي 28 أيار 1995، تم توقيع اتفاق أوسا الثالث، الذي يحدد التفاصيل المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الأول.

ومع ذلك، فإن عملية السلام لم تكن بسيطة، وقد واجه الجانبان العديد من التحديات. فمن ناحية، كانت الحكومة الإسرائيلية بحاجة إلى تأمين الحدود مع مصر والسعودية، مما يتطلب بناء جدار أمني. ومن ناحية أخرى، كانت الهيئات الفلسطينية بحاجة إلى تأمين الحدود مع سوريا ولبنان، مما يتطلب بناء جدار أمني آخر. وقد كانت هذه التحديات تشكل عائقاً كبيراً أمام عملية السلام.

ومع ذلك، فإن عملية السلام استمرت، وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات الإضافية. ففي 28 أيار 1994، تم توقيع اتفاق أوسا الثاني، الذي يحدد التفاصيل المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الأول. وفي 28 أيار 1995، تم توقيع اتفاق أوسا الثالث، الذي يحدد التفاصيل المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الأول.



اليهودي الذي بعد سفك دماء من الطراز الأول، والتاريخ العذرائي الذي بين أيدينا يؤكد لنا على كم المذابح التي اقترعها بنو إسرائيل في هروبهم، بل إنهم قد جاهدوا من ذلك الأسلوب في التعامل أحد التواضيس القديمة التي توجب تحريم كل مدينة يدخلونها، ويمطر يشوع ملين باللائل على ذلك الأسلوب. ففي الإصحاح السادس من السفر الذي يصف دخول يشوع لأرضهم وسقوطها في يده تقول كلمات السفر في ذلك الإصحاح في العدد الرابع والستين: وحرروا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من طفل وشيخ وحتى البقر والغنم والمصير بعد المصير. وهذه هي إحدى سمات وخصائص الطابع القومي اليهودي أنه سفك دماء، وأمل ما يؤكد ذلك ما أثير أخيرا فيما يعرف بخصية مثل الأسرى المصريين. فهم لا يتعاملون معنا من خلال الأرواح والواقف الدولي، لذلك لا يمكن أن نشتغل في التاريخ الحديث على التزام إسرائيل بأية معاهدات أو موافيق دولية لهاملة الأسرى والمعتقلين أثناء العمليات الحربية أو الفرو، وأن ما قاموا به من ممارسات في أثناء الحرب لابد وأن يدخلهم في دائرة مجرمي الحرب العالمية الثانية، وهو ما لم يحدث حتى الآن على الرغم من أنهم اكتفوا بالكثير من الجرائم التي تفاق بكثير ما ارتكبه الذين أخذوا أحكاما نزيهة. لذلك لم يكن مشهد مصرع النمل الفلسطيني الذي يرد بأعجاز أبيه معلما وخروا من نيران الصهاينة ذلك المشهد الذي يذيق الحرج بالأمم العربية لديهم، فهو أمر عادي يمثل أحد جوانب الممارسات الصهيونية. ليس منذ الآن فحسب بل وعبر عصور سميفة ولكن الذي يحدث على الساحة ولا أقول الاستكانة ويساق على المهانة ويغسل الإثراء عن القوم العربي الذي أصبح يشق الاستكانة ويساق على المهانة ويغسل الإثراء عن الجوارحه في تطور غريب غير مسبوقة، لأن التاريخ العربي ما هو إلا سجل للبطولات والإقدام وجولات من الفكر والفكر لشجوة المستعبد.

للتشرو الاقتصادي وعبر الشئون الاقتصادية - محافظة القاهرة





## ضد النار

### نتائج متوقعة

للتفاوت الصاد في ردود الأعمال بشأن نتائج قمة القاهرة العاتكة كان متوقفاً. فالأحكام عليها تصير، مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، وتزايد ضحاياها من الفلسطينيين، والجرحى، وارتفاع خسائرها، بالقمع الجوى للمدن والقري، والحاصرة التي لم يتوقف القصف الإسرائيلي لها، بالطران الحربي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، فضلاً عن بططنة مرفئة، قدي أوقف عملية التسوية التي لم يتجأها أصلاً، بتألات عربية بالظفر في سعيه لخموم إلقاء حكومته من السقوط، ولجأ إجراء انتخابات مبكرة، غير شامكة التنازع الفلسطينية لحزب العمل.

وطبقية، أن الذين يقسمون نتائج القمة، بحجم شلالات الدم الفلسطيني، المستفوح، وبحجم القصف القوي العريش، المستفوح، قد وجدوا أمني من كل طموحاته، وشديدة لكسلي، لأنها أدانت

إسرائيل، دون أن تعالها أو تضر ضرراً ملموساً، بصالحها، أو تشير في سطر خبايا من ياتنها، إلى شعبيها من الدم غير للفرط، للسياسة الأمريكية لإسرائيل، التي تعرض للنتيجة لتجارات غير محسوبة العالمة، أو ليست أضاء جلقها، للانتفاضة الفلسطينية، كمنك، أذي منصفه سوريا وإيران لحزب الله، فتمكن من هزيمة إسرائيل، في الجنوب اللبناني، بتأيين الاسرائيل للقواته.

أما الذين رحبوا بنتائجها، فقد نظروا إليها، باعتبارها، محصلة والحة لطبيعة الأوضاع العربية، التي تعاني طوال عهد كامل من السحت والتفرد، والضعف والإنزواء، فانتقاد القمة كان حدا في ذاته، يعد أن ناوا، ولتمنن عقدها، وإتفاق للوقوف العربية المتجاذبة، على مبدأ الاعتقاد الدوري للقمة، هو خطوة يصعب التخليد من أهميتها، فضلاً عن الانحياز في الإتفاق على الدعم المالي للانتفاضة والمقدسي والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لحكمته جرائم إسرائيل، وتجسيد للمفاوضات لتهدئة الأطراف، ومنع إبادة عائلات ثنائية معها في المستقبل، وغيرها من اللبورات التي تشكل في جعلها إدانة لقوة إسرائيل، لم يمنها من قبل النظام العمي العربي بشكل جماعي.

لكن التقييم المنصف للقمة العاتكة، لا ينبغي أن يتوقف عند بيانها الختامي، فحمية بل إلى ما

مبتكوه من خطوات عملية، تخرج هذا البيان إلى إجراءات عملية، خاصة مع تأكيد وزير الخارجية، عمرو موسى، أنه كلما تصاعد للوقوف من قبل إسرائيل، لفرن للوقوف العربي، سوف يتصاعد بدوره، فضلاً عن القوي بتجميد العلاقات الدبلوماسية للقائمة. ولا شك أن قرار تونس بإغلاق مكتب المصالح الإسرائيلية لديها، وسحب مكشيتها من إسرائيل، وإيداء قطر الاستعداد للقيام بخطوة مماثلة، هو إحدى النتائج لتأثرة لهذه القمة، التي يعد انعقادها جزءاً من الصراع بين العرب وإسرائيل بشأن قواعد التسوية النهائية، والانتفاضة الفلسطينية، التي يستلزم فيها الشعب الفلسطيني إدراته، أفقة على التضحية والعدم، ومواصلة التمسك وسط أسوأ الظروف، وأكثرها قمعاً، وخشية في رد، على أن تسوية لا تقيد أدوات، ولا تعيد اللاجئين والمقدسي، مالمها الإخفاق والشلل.

### أمية النقاش





المصدر  
التاريخ

٦، شارع عمر النبل  
القاهرة، مصر  
٢٠٧١٥٠٠ / فاكس: (٢٠٧)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

# حتى لا تتحول الأفكار الأمريكية إلى مرجعية جديدة

لن التقليل من قوة وصمود الموقف التفاوضي الفلسطيني في قمة كامب ديفيد وما بعدها، إلا أنه يجدر الانتباه إلى خطر مقترن في تجزئة عملية التفاوض حول الحل النهائي إلى موضوعات متفرقة، ينتقل فيما بينها الجانب الإسرائيلي أينما يريد وكيفما يشاء.

يكن مصدر الخطر في استبعاد القرار ٢٤٢ كمرجعية للمفاوضات، والانتقال تدريجياً إلى مرجعيات حديثة مستمدة لكل موضوع تمارس على حدة، وذلك حسب تعدد هذه الموضوعات، وبالتالي ستكون صيغة هذه المرجعيات هي ما يتفق عليه بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وليس تنفيذ القرار ٢٤٢ كما نصت على ذلك مختلف الاتفاقيات العلوية بدءاً باتفاق أوسلو. وسيتمكن هذا التضميع حكماً بآراء من الاستمرار في محاولات فرض مرجعيتها التوسعية الأمنية على موضوعات التفاوض الجزئية، وسيصبح لكل

بقلم:

## حنا عميرة \*

الفلسطيني، إلى هدف واحد يمثل في نقاتي للموضوعات التي يمكن حلها وفق الشريط والخطوات الحمراء الإسرائيلية، والتي لن تشمل موضوع القدس والأجنتين، إضافة إلى الربط بين إعلان الدولة وبين إنهاء حالة الصراخ مع إسرائيل، وهذا ما أكدته مصادر رسمية في مكتب باراك، عندما تحدثت عن محاولات لاستكشاف إمكان التوصل لما وصفه بـ «حل نهائي جزئي» باعتباره الحل الممكن في مثل هذه الظروف، وبعد ذلك جاء إعلان داني ياتوم في ٩/٩ بتطبيق المفاوضات، ثم تراجع باراك عن هذا القرار بعد خمس ساعات، لكن بعد أن اضلح شريطاً جديداً لاستمرار المفاوضات، يتمثل في مناقشة الأفكار الأمريكية الأولى التي عرضت في كامب ديفيد، والتي وصفت في حينها بأنها نسخة من أفكار إسرائيلية كانت قدمت لأول مرة للفلسطيني أشاء. فمفاوضات كامب ديفيد

معداً يعني ذلك، يعني أن رفض القيادة الفلسطينية للحل النهائي عبر المراحل الذي عرضه باراك في كامب ديفيد وبعد كامب ديفيد، سيمنعها أمام خيارات أخرى صعبة، قد تأتي بها الأفكار الأمريكية الجديدة، على شكل تكرار - مع بعض التعديل - للأفكار السابقة، أو على شكل إعلان معادٍ يهدف لحل جزئي جديد. في هذه الحالة، كما أن هذه هي حدود الموقف الإسرائيلي في هذه المرحلة، كما أن هذه هي الوسيلة الأمريكية ولي تتعدى أية

موضوع تمارس مرجعيتها الخاصة به، وفق الأفكار الخيالية والحلول المتكررة التي يتخذون منها، وستبقى الاتفاقيات الأمريكية للجمع بين هذه الأجزاء في معكزة تافهم واحدة أو في إعلان مبادئ جديد. ولكن من الخطأ الشديد الاعتقاد بأن أية أفكار أمريكية متحالفة للموقف الإسرائيلي، تنتج في تفكيك الأزمة القائمة، أو جسر الهوة الصاعدة بين مواقف الطرفين كما أنه من الساذج التفكير، في واشنطن مثل أيدي، بأن عامل الوقت هو عامل ضاغط على القيادة الفلسطينية، على الرغم من بعض التصرّيات والتسريبات الفلسطينية التي أوردت بذلك.

وفي ظل هذا التمسك لتطور الأحداث، فقد نتج الإدارة الأمريكية إذا ما قررت تقديم أفكارها، نمو طرح متكررة تعاقب بعضها فاشلة، أو إعلان مبادئ عام قابل لاحتلاف التفرقات سيستغرق تفسيره والاتفاق على تفاصيله عدة سنوات من المفاوضات. ومن المرجح أن ينتج هذا الإعلان على تأجيل موضوعي القدس والأجنتين إلى أجل غير مسمى، تمت بإمعة استمرار المفاوضات حولهما لمدة عام إضافي، وهذا يشكل استمراراً طبيعياً ومنطقياً لنهج تجزئة الموضوعات للحل. ولما حاولت إضفاء التفسيرات مجتررة لتنفيذ القرار ٢٤٢. لقد باتت تفلو إلى السطح في الأونة الأخيرة، العديد من الدلائل التي تشير إلى أن المخرج من الأزمة التفاوضية الراهنة من وجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية، يكمن بتعبير سحر رومف المعاصرات، القتل في التوصل إلى حل نهائي عام ومفضل، كما يريد الجانب





المصدر

النارخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تيليفون / فاكس: ٥٧٩٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

مروية فلسطينية أو أية أفكار خلافاً،  
في حسمر الهوة بين الحل النهائي  
العمال والشامل الذي يطالب به الجانب  
المسقطي، وبين الحل المتشدد  
والجفف الذي يحاول فرضه الجانب  
الإسرائيلي عبر الأفكار الأمريكية أو  
غيرها، أي أن إسرائيل تريد مطاشات  
على الصمون ويبدد الحصول على  
التأريال الفلسطينية سابقاً

لقد شرفت الإبرة الأمريكية في  
جملها لملومانية لحشد التأييد الدولي  
لأفكارها، كسما أنها تسعى أيضاً  
لإسعاد الفلسطينيين العربي مع الموقف  
المسقطي، الذي تصارل تصويوه  
بالتفتت والتفصل، والتمش لا تسمية  
بالأفكار لبرة والحلول الملائمة

إنها تسمى لعزل الموقف الفلسطيني  
عن امتداده العربي وسجله الدولي،  
وهذا التصريح يجب أن يجابه بتصريح  
فلسطيني مضاد على مختلف الأصعدة  
الداخلية والخارجية، للتأكيد بأن  
التمسك بقرارات الشرعية الدولية ليس  
عناداً أو نصلياً، وإنما للتصليد هو من  
يرفض هذه القرارات، وهو بالتصديد  
إيهود باراك وحكومته

أما إذا أراد باراك إتباع  
للموافقة، فما عليه إلا أن يبدد النظر  
بمساهمات، وأن يوافق على تنفيذ القرار  
٢٤٢ وياقي للقرارات الدولية ذات  
الصلب بشكل كامل، وهذا ما يجب أن  
تتضمنه الأفكار الأمريكية، إذا كان  
الغرض منها التوصل إلى حل شامل  
وعادل

ومن أجل قطع الطريق على جميع  
الذين لا يوافقون ويؤمنون على إمكان  
حدوث تراجع في الموقف الفلسطيني،  
ضمن الضروري أن تدعى القيادة  
الفلسطينية بوضوح، وبشكل رسمي،  
اتهمياً أن توافق على أية أفكار أو  
مقترحات تتعارض مع موجهة عملية  
السلام وأهدافها المتمثلة في تنفيذ  
قرارات الشرعية الدولية، كما أنها لن  
تتعامل بعد الآن مع موضوعات  
ثانوية مجزأة ومفصلة، ويعزلة عن  
إطارها الشامل في القرار ٢٤٢،  
باعتباره إعلاناً للبادئ، فمنعنا لسنأ  
بمواجهة لأن مبادئ جموعة لتطبيق  
المبادئ

• كاتب فلسطيني



## 20









## بالورقة والقلم

### دعم المقاومة الفلسطينية

كتب الدكتور محمد العظيم أنيس في عدد الأسبوع الماضي من الأمل مقالاً مهماً بعنوان طيس الحرب ... ولما المقاومة وترجع أهمية هذا المقال إلى والعينه، حيث يقول ليس هناك عائل عربي يدعو إلى الحرب ضد إسرائيل اليوم، لأننا نعرف نتائجها سلفاً. ومن الظلم أن نطالب الانتفاضة العربية بما هي ليست مستعدة له اليوم. وإن الرد الحاسي على العدوان الإسرائيلي هو المقاومة للمنتة عبر المئين الطويلة. وعلى الشعوب العربية أن تبحث عن أشكال لدعم المقاومة الفلسطينية.

إن إحدى الدعائم الأساسية لدعم المقاومة الفلسطينية تتمثل في قوة الاقتصادات العربية. يمكن تخالف قهراتها بقر ما تزايد إمكاناتها على دعم المقاومة الفلسطينية. وتتمثل السبيل الرئيسية لتعليم لمرات الاقتصادية العربية في تيسر استمرارية الاقتصاد الجماعي على الذات، والتي تقوم على التنسيق بين البلدان العربية في مجال التنمية وقضايا مختلف الموارد خاصة الكافة وتحديد الأهداف الجماعية على مستوى الوطن العربي ووسائل تحقيقها. ونهنا أن تشير على وجه الخصوص إلى أمرين أولهما تنسيق خطط التنمية الزراعية العربية وإعطاء أهمية خاصة للخصائص الغذائية الأساسية للإقليم العربية. والأمر الثاني تنسيق خطط التنمية الصناعية وأساساً في مجال الصناعات الكيماوية والعينية والهندسية، والتي تمثل منتجاتها مميزات إنتاج أساسية وأدوات آلات تنظمها مختلف الأنشطة والصناعات، بما فيها الصناعات العربية التي تدعم القدرات الصناعية للوطن العربي وتزيد بالتالي إمكانات دعم المقاومة الفلسطينية باحتياجاتها من السلاح. وإلى هذا الصدد نشير إلى أهمية تدعيم وزارات ومؤسسات الإنتاج العربي في البلدان العربية وتنسيق خطط التصنيع العربي بينها، بهدف إرساء قاعدة تكنولوجية عسكرية متقدمة على المستوى القومي العربي. وأيضاً لتدعيم قدرات الاقتصاد العربي، فإن الأمر يتطلب كذلك عقد اتفاقيات

المشاركة الاقتصادية مع بعض دول الجنوب وفي مقدمتها الصين والهند، والتي تتميز في هذه المجالات على مختلف المجالات لتكنولوجيا المتقدمة بما فيها التكنولوجيا العسكرية، وإعطاء أولوية على الاتفاقيات مع دول الجنوب الاقتصادية مع الدول العربية كذلك فإن تديماً أساسياً يواجه الشعب الفلسطيني هو الإبقاء على التنمية البشرية، خاصة في مجال التعليم، حيث إن تعزيز البشر القادر يعد أحد العوامل الحاسمة في مواجهة مع إسرائيل، والتي تحصل مرتبة متقدمة نسبياً في دليل التنمية البشرية على مستوى العالم. ويمكن للبلدان العربية المساهمة بشكل إيجابي في رفع القدرات البشرية للشعب الفلسطيني من خلال إتاحة فرص التعليم الجاني وبناء لشعب الفلسطيني في مختلف البلدان العربية والإسر التي يسهم جنماً في دعم قدرات المقاومة الفلسطينية. وأيضاً وأيضاً، فإنه من الأهمية تهيئة الرأي العام العالمي، للمناصرة الفلسطينية، ويجب ألا تكون هذه مسئولية السلطات الفلسطينية وحدها، إنما أيضاً مسئولية وزارات الإعلام العربية والصحافة العربية للتقدمية. كما يجب أن يكون الرأي العام العالمي في صف المقاومة الفلسطينية باعتبارها إحدى حركات التحرير الوطني في العالم، والتي يجب أن يكون لها الدور الوطني والتقدمية في العالم.

د. الفونس عزيز





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تيليفون : ٢٠٢٠٧٥٥٥٠٠

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت  
النشر والمعلومات

## النظام والنظم

### المقاطعة

كان أهم ما أوجع إسرائيل من المواقف العربية من ١٩٤٨ إلى ١٩٧٣ للمقاطعة الاقتصادية لها، وإن يعمل معها من شركات اجنبية. وقد اكتشفت من دراسة الأوضاع الاقتصادية للدولة الصهيونية فترة الاستعمار الاجنبي المباشر فيها، في مقابل تزايد الهيئات والمؤسسات المالية. وكنت أحسب العكس تأسيساً على دور اليهود في الاقتصاد العالمي وآخر معهم على دعم

محاولة إلغاء أكثر من ألفي سنة من التاريخ وبعث الدولة العربية الأسطورية ولكن التفكير الهادسي أعطاني التفسير. فليست سوق إسرائيل الصغيرة (٤ ملايين نسمة) مغربة لاستثمار شركات كبرى تعلم أنها لو استثمرت فيها لفقد مشروع الأسواق العربية. ومن لم كانت تلك الشركات تشارك في تمويل إسرائيل، يعطيا شبر مربوطة. وفي قوتها لاتتحدة كانت الوسيلة للفضلة وغير المغلقة هي الانتخاب في سنوات

الخزينة الإسرائيلية عن علم بأن تل أبيب لن تستند قوتها. وساعد على ذلك أن واشنطن سحبت تلك السندات الإعفاءات المقررة لسندات الخزينة الأمريكية، من حيث خصمها من وعاء أنضروية. ولا يقلل من فعالية سلاح المقاطعة ما اشيع عن شكك المقاطعة العربية من، أخطاء أو حتى حالات فساد، ولا تحايل الشركات الكبرى بالتعامل مع إسرائيل من خلال شركة تابعة موجودة على الورق فقط، وأمثله هذا التحايل كثيرة. وتعلم إسرائيل أن المعايير والتمتع بسمعة مستوها إذ سالتند وهم أن إسرائيل في خطر شديد، مصنره أدول العربية التي تريد تعميرها. ومن لم كان تركيزها الشديد في مساوئها مع الأطراف صنعت للعداء إسرائيل. وهو العربية، على إبراز حسية موجة أساساً إلى الأجيال القادمة. وقد تعود يوماً إلى فتح الأسواق العربية أمام المعاملات المالية والتجارية (أي ما يصدر من إسرائيل لها) وما أسمته التطبيع. فالكلمة ذاتها مضطلة لأن العلاقات الطبيعية بين الدول لا تفرز، المتعاون وإبراز أن بيد الشعوب العربية الاقتصادي، أو الاستعداد من أسلحة للضغط على إسرائيل سوق معينة. فالعلاقات بين والإضرار بها. طبعاً أن تعيد مصر والبرازيل مثلاً علاقة التطرف فيها وتطوير استخدامها الطبيعية ومع ذلك التجارة بين وتنويعها. البلدان لاتتكرر. أما ساتريده إسرائيل فهو، التطويع، أي

إسماعيل صبرى عبدالله





## في دلالات اللغة

يُلقبهم من تصريحات كندار الإمارة الأمريكية، وخاصة  
التصريح الأخير للرئيس بيل كلينتون، أن الولايات المتحدة  
مستعدة فقط من اللغة العميقة، لبيان القوة العربية الطارئة  
وليس من حصة اللغة.

وواقع الحال يؤكد هذا الفهم، فثيرة لغة البيان كانت  
هائلة ضد إسرائيل، سواء في أدوات المعارك أو الأساليب.  
أو في ما سوف تتخذ الدول العربية من إجراءات في حالة  
استمرار أو تدهور إسرائيل من الاستحقاق المقابل للآزام  
العربية بخيار السلام

ولقد عُثر الجبان الخناسي للقمة الطرف تماما عن الدور  
الأمريكي في عملية السلام، وعن انحياز السفار والثابت  
صالح إسرائيل.

هذا إلى الرغم من أن كلمات بعض الدول العربية قد أشارت مباشرة أو غير مباشرة إلى «مسؤولية» الولايات المتحدة الخاصة عن شعور «العالم المسلم» باعتباره الدولة الوحيدة لخصر على طرف ضيق رعاياها القليلة وتزعجهم الوسيط بينما هي في حال ضيق في المخططات الأمريكية، وساعى هؤلاء ككل للتدوير شرقاً في استخدام «الأسرائيلي» والعرب، سواء من خلال الخططية على مشاورات «اسرائيل» وتوثيق الحماية السياسية لعدوائها، وبمقتضى ما من خلال الضغط على الدول العربية لفرضية مباشرة بمحرمات «الصراع» مع «إسلام» أو الأسرة العربية برمها

عنى أي الأحوال هذا الموقف الإسرائيلي قديم ومعروف. والولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالحها، وأيضاً يقع منها أن تنصرف بكيفية لا تخدم هدف المصالحة وبمقتضى أنظمتها العسكرية، فإن عملية السلام، هي مصلحة أمريكية بمعنى أن نجاحها في الحد الأعلى واستمرارها في الحد الأدنى يتجسيمان مع مقديتي الحفاظ على المصالح الأمريكية وتخليها عن وعملية السلام.

مسيرة. صحيح أنها شابت منذ ٢٨ سبتمبر لاذي  
سواء الموضات، إلا أن ما يجري على أرض فلسطين منذ  
الآن التاريخ، وهو ما فعله وتحديدًا ما صارها  
الاسري. كما لميس رأيا أو اجتهدا، إنما ترجمه ما  
تضمنته كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جاسة  
العلمة الانتاجية. قال سايكس أن قرارات قمة شرق القسيخ  
تتعلق بدهاية متديدة وأقنى على زور الرئيس بيل  
فكتون وإخلاص السلام

هل يجوز الاستفاج، إذا أتما أمام شهيد دام هذه تحسين  
لواضع والواقف قبل الوصول إلى استحقاقات الفصل النهائي  
وهل يجوز أيضا الاستفاج ان، عملية الفصل،  
تجبر على دين، (سراويل، والمناطق الفلسطينية التي  
عليها بارك وشؤون كالحد أسس انتظامها الحكومي (إزالة  
تختلف على التفاصيل فقد تكون بداية الفصل النهائي  
للمسألة.

ويعد الفصل الجغرافي معزلاً للفلسطينيين في جزر  
البحر الأبيض المتوسط، لا بأس من دور لكوني أنشأ وإبعوث  
اللاجئين الأوروبي، لأن إسرائيل، ستكون مستعدة انداك  
لتقاوض انقلاصاً من عمليات جديدة في التي أقرت مائتها  
حدودها. وفي كل الأحوال إذا تحقق هذا السيناريو، فإنه  
سيكون مسجوباً بمواجهة لادمية لا يعلم إلا الله مداه.  
كان الله في عون الشعب العربي الفلسطيني، وأعان  
ألمة الدنيا على دمه بالعدو وصانعه.

(بوغیٹ)









خسرت به القمة كان تواليا بين الدول العربية، وذلك ليس بالشيء البسيط، وبشكل منطقي لأية تضامن عربية سيكون لها أثرها الكبير لاحقاً

واعتبر وزير الخارجية المصري أن ترحيب إسرائيل بقرارات القمة هدف إلى استنزاف الشارع العربي، وأن الانحياز الإسرائيلي الواضح لصالح إسرائيل، سبب يضرب عملية السلام، وأضاف إلى ما ارتكبه الحكومة الإسرائيلية، من جرائم أدت إلى قتل عملية السلام، وقال: «إن المرحلة المقبلة حساسة وبحاجة للغاية، والمطلوب توفير كل الدعم للدعم للثقة في المقاومة في فلسطين».

وحدد وزير الخارجية المصرية أربع

مهام لذلك وهي: ١. مسؤولية سياسية في دعم الإنفاضة وصمود الشعب الفلسطيني، ٢. مسؤولية مالية في توفير كل ما يعزز الوضع الاقتصادي والمعيشي لأبناء الأراضي المحتلة، ٣. مسؤولية القيام بجهود سياسية دولية لأجل عدم محاصرة الشعب الفلسطيني أو ضربه، ٤. عدم الخضوع مطلقاً لأي تهديد وأن لا عودة إلى أية التفاوض السالبة بأي حال.

وأشار موسى إلى أن الإسرائيليين يحاولون خداع العرب والنجوى إلى كل أشكال المساومة، وقال أنه من الآن وحتى موعد القمة العربية المقبلة هناك خمسة شهور، وعليها يتل الجهد الكافي لإلهام الولايات المتحدة وإسرائيل والعالم أننا لا نقبل إلا بما نريد من حق لغرضه وترعاه الشرعية الدولية، على صعيد سوريا أو فلسطين أو لبنان، وهذا تصور لا يمكن أن يفرضه أحد على فريق من الآخرين، ولا يخص الفلسطينيين وحدهم، بل يخص الجميع، الإسرائيليين، وحدهم، بل يخص المقاومة وأكبر موسى دعم مصر وكل العرب للمقاومة وحزب الله، في تضامنه لتحرير ما تبقى من أراضٍ لبنانية محتلة، وقال: «إسرائيل، هي التي أبت على بعض الأراضي ولم تطلق سراح المعتقلين وهي مسؤولة بالتالي عما يحصل».

وتلقت صحيفة «الديار» اللبنانية تصريحات خاصة للوزير موسى قال فيها: أن المؤلف الأمريكي من عملية السلام متحيز، لكن الرئيس كلينتون كان أكثر مرونة من بعض معاونيه.

واعتبر موسى أن المرحلة الحالية «مرحلة صنع التاريخ»، ودعا إلى التعاون مع المرحلة الانتقالية في انتشال بين الإدارتين الحالية والمقبلة بإستراتيجية عربية مرسومة. وتوقع موسى أن يقوم كلينتون بتحرر مع أدائه للمساعدة في تهدئة الوضع ومنع استمرار التدهور.

وفي مقابلة مع برنامج رئيس التحرير، بثها التلفزيون المصري القناة قبل الماضية

قال موسى: إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط خطير جداً، ويطلب التعامل مع هذا الوضع الكثير من الحذر والإقدام والتحليل السليم للأمر، ثم اتخذ القرار المناسب وتنفيذه. وأكد أن مصر لن تترجع عن مسؤوليتها الكاملة تجاه الدول العربية، قائلاً أن مدى هذه المسؤولية والفائدة التي تعود على العالم العربي وعلى قضايا العالم العربي والتوقيت والذي هو ما يجب أن يقرر بصورة طيبة ومرونة.

وحول إمكانية سحب السفير المصري في تل أبيب أو على الأقل استدعاؤه للتشاور قال موسى: «إن كل شيء يأتي في وقته المناسب»، مشيراً إلى أن مصر هي التي بدأت عملية السلام، لكنها رفضت انحراف هذا السلام أو أن يحدث فيه خلل لصالح الطرف «الإسرائيلي».

واعتبر الوزير المصري أن السلام أصبح في الدرجة الثانية من اهتمام الأساطير الإسرائيلية، وأن هناك فوضى سياسية موجبة في الكيان، مغرابة عن اعتقاده أن رئيس وزراء الكيان يهود ابراهيم أساء إدارة الموقف من عملية السلام ولم يفهم جيداً. موضحاً أنه إذا كان فكر باراك تفكر ماضية كرتيس أركان في موضوع السلام لهذا أسوأ ما يمكن.

وأشار موسى إلى أن العلاقات التجارية المصرية - الإسرائيلية ضعيفة جداً ولا تشكر، ولا لتقبل وجود أي علاقات اقتصادية مثل وجود مصانع أي آخره، مضيفاً أنه لم يحدث بعد كيف سيتم التعامل مع السياسة الجديدة لإسرائيل، وفضل عملية السلام والجرم التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.



## روبنسون تعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية

شيونبورك - (أ.ش.أ.): أعلنت مصادر بالأمم المتحدة أن ماري روبنسون مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية في «سرع وقت ممكن».

ونقلت لائحة لندن عن روبنسون قولها في بيان لها أمس أنها «تأمل أيضا في زيارة «إسرائيل» خلال الرحلة ذاتها، وأنه تمت الدعوة إلى الزيارة للأراضي الفلسطينية خلال الجلسة التي عقدها الأسبوع الماضي لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والتي نددت بالانتهاكات «الإسرائيلية» لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة وأدانت «إسرائيل» لارتكابها جرائم حرب ضد الفلسطينيين.



المصدر									
التاريخ									

٦ شارع نصر النيل  
الطاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

## موريتانيا تقطع إرسال شاة «الجزيرة»

نواكشوط - (د.ب.أ) - قال مصدر دبلوماسي في الجزيرة، إن السلطات الموريتانية قررت قطع إرسال شاة الجزيرة، الفاشلية القطرية من موريتانيا. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن السلطات الموريتانية طلبت رسمياً من السفارة القطرية في نواكشوط أسس القطع إعادة بث برامج الجزيرة، الذي تقوم بها السفارة القطرية عبر هوائي لإرسال تم نصبه فوق مبنى السفارة القطرية في قلب العاصمة الموريتانية. وأند مصدر مسؤول بالسفارة القطرية في العاصمة الموريتانية أن السفارة قامت بقطع إرسال برامج الجزيرة في موريتانيا رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل. ولم يُعرف من مصدر رسمي موريتاني سبب قطع شاة الجزيرة التي يرى مراقبون أنها أسهمت كثيراً في إدارة مشاعر الموريتانيين حيال المصالحات الممنعة بين القسطنطينيين والإسرائيليين، التي راح ضحيتها أكثر من ١٢٠ شخصاً معظمهم من الفلسطينيين.





## نفي اعتقال فلسطيني «عميل» في الخليل

بيت لحم (الضفة الغربية) - (أ.ب.ب): نفي محافظ  
بيت لحم أسد شوقيف الفلسطيني يُشبهه في تعامله مع  
«أسر الخليل» خصيصاً (أعلن مسؤول في أجهزة الأمن  
الفلسطينية أمس الأول في غزة).  
وسُرح مصدر راشد الجعيري في بيان وادّعى قائد  
منطقة بيت لحم العميد الركن أبو بكر ثابت أن «الخبر عابر  
من الصحة تماماً».  
وكان مسؤول أمني فلسطيني رفض الكشف عن  
اسمه أعلن أمس الأول وكالة (فرانس برس) أن الشرطة  
الفلسطينية أوقعت فلسطينياً يُشبهه في أنه يتعامل مع  
«أسر الخليل».  
وأضاف المسؤول أن الفلسطيني أطلق النار من  
منطقة بيت جالا بالقرب من بيت لحم باتجاه مستوطنة  
جبلو الجوارزة، مما حمل القوات الإسرائيلية على الرد  
بإطلاق قنار.



## دعا في حديث لـ «الجزيرة» إلى قطع العلاقات مع «إسرائيل» فوراً القدومي يتهم «حماس» بعدم المشاركة في الانتفاضة

القاهرة - مصطفى يوسف:

وعن اتهامات لسلطة الفلسطينية بأنها أطلقت  
اعضاء حماس، لآلة أعمال عنف قال القدومي من  
أن هذه حجج «إسرائيلية» للتعطيل براهن كاذبة بأن  
هناك من يقوم بالصدام مع «الإسرائيليين»، علماً أن  
حماس لم تشارك حتى الآن في هذه المفاومة، ولا  
تزال معظم الجماهير الفلسطينية وهم رجال فتح هم  
الذين يخسرون للاعتداءات «الإسرائيلية». وهذه  
أكذوبة كبرى من أجل أن اتهام حماس بأنها التي  
تقوم بالأعمال الإرهابية كما كانت تدعي في الماضي.  
وأضاف القدومي الفلسطينيين خرج عدد كبير من  
عناصر حماس من السجون، ولم يجر خروجهم شيئاً.  
هناك إسرائيليين، يحميون بنائين ويحاربون،  
ويصامرون القرى التي تدافع عن نفسها ضد الاحتلال،  
هناك كاتل حماس تدعي بأنها تستطيع القيام بشيء، لكن  
وجود عدد من كوادرها في السجون يقول بون ذلك  
فالمهمة مواتية لرد منذ انتهك شانون للقدس، ولكن  
حماس، لم تقم بشيء، كما لم يتم أي من عناصرها بأي  
عملية ضد «الإسرائيليين».

وقال القدومي أن ما يحدث هو أن الشعب الفلسطيني  
هو الذي يدافع عن للقدس ويصمد للاعتداءات، أما  
عناصر حماس فقامت بضرب بعض المطاعم والمطابخ  
الفلسطينية بحجة أنها تقدم الكحول، وأخذت لفترة  
من الزمن بدلاً من أن تقوموا الاحتفال، واحتفل الأمن  
الفلسطيني بعضهم لتحقيق مهم بسبب هذه الأعمال ضد  
ممتلكات المواطنين.

وشدد القدومي على أنه لا بد من قطع وتجميد  
العلاقات الدبلوماسية العربية مع «إسرائيل»، بالإضافة إلى  
استنساب الرأي العام العالمي ليتخذ اجراءات ضد  
«إسرائيل» في مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، وتنفيد  
القرار ١٣٩٢ ضد الأعمال «الإسرائيلية». وطلب من الأمين  
العام أن يجد آلية لتحقيق في هذه الأعمال، كما أن على  
العرب أن يوجدوا أنفسهم ويخرجوا تضامهم خصوصاً أن  
الجماهير العربية من لجديد إلى الخليج فتادي بضروة  
حماية الشعب الفلسطيني.

طالب رئيس البناصرة السياسية في منظمة  
التحرير الفلسطينية غاروق القدومي الدول العربية  
تنفيذ قرارات القمة بقطع العلاقات العربية القائمة مع  
«إسرائيل»، وشدد - في حديث له للخليج - على  
مسؤولية الأمم المتحدة عن تأمين الحماية الدولية  
لشعب الفلسطيني، وهي التي سمعت فلسطين.  
وكشف تخطيط «إسرائيل» لأعمال العنف في  
الأراضي المحتلة منذ يوليو/تموز الماضي بعد فشل  
قمة كامب ديفيد نتيجة لرفض الفلسطينيين التنازل  
عن القدس.

ولعب إلى أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس)  
لا تشارك في انتفاضة الأقصى، بل خرجت عناصرها  
المصالح الفلسطينية بدلاً من التصدي للاعتداءات  
«الإسرائيلية».

وقال القدومي إن «إسرائيل» أكدت ويشكل قاطع  
أنها لا تريد السلام وأنها بعد سبع سنوات من  
المفاوضات لم تتراجع عن عمليات القتل والعنف  
والإرهاب، وهذا دليل على الأعمال الاستفزازية ضد  
الشعب الفلسطيني، فصارت المدن والقرى وفرضت  
عليها الحصار لأيام طويلة، كما أن «الإسرائيليين»،  
مستمرين في بناء المستوطنات ومصاردة الأراضي  
وبدلاً من تنفيذ الأسس والاتفاقيات التي وقعت عليها  
لاحتلال ٥٠ ألف نازح فلسطيني إلى الضفة وقطاع  
ترفض التنفيذ.

وقال القدومي إن فشل مؤتمر كامب ديفيد،  
ورفض الوفد الفلسطيني فيه استمرار سيطرة  
«إسرائيل» على القدس وراء قيام «إسرائيل» بالأعمال  
التي أدت إلى انتفاضة الأقصى، عندما انتهك ارجيل  
شانون ورفض التفاوض حرم المسجد الأقصى، وجاءت  
المظاهرات رداً على الأعمال الإجرامية «الإسرائيلية»  
المستمرة خلال السنوات السبع الماضية.



شروود قد يلغي مجدداً  
زيارته للمنطقة

[illegible]



## «إسرائيل» لا ترى للقرار منسجماً مع الدور التقليدي للمغرب الجامعة ترحب بإغلاق الرباط مكتبي التطبيع مع الكيان

دعير منسجمة مع الدور التقليدي للمغرب بصقلته من الدعاة إلى السلام والحوار في المنطقة.  
وكانت الحكومة المغربية قد قررت أمس الأول إغلاق مكاتب التطبيع التي تتركبها القوات الإسرائيلية، بحق المدنيين الفلسطينيين واللجوء إلى آلة الحرب لكل الفئتين الأبرياء، حسبما أعلنت وزارة الخارجية المغربية التي قالت إن القرار يرتبط بمسؤوليات المغرب وتمهيدته في إطار لجنة القدس برئاسة الملك محمد السادس إلى ذلك، أكدت تونس، التي كانت قد أعلنت الأحد الماضي إغلاق مكاتبها في تل أبيب ومكتب رعاية المصالح الإسرائيلية، في تونس، على أهمية مسؤوليات الأسرة المولوية، وخصوصاً الأمن المتخذة حيال الشعب الفلسطيني، نوهت حد لأعمال القمع والعنف التي ترتكبها إسرائيل، وذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية بمناسبة يوم الأمم المتحدة.

(أ.ب.ب. - كونا)

رحبت جامعة الدول العربية أمس بقرار المغرب لإغلاق مكاتب الاتصال مع إسرائيل في الرباط وتل أبيب، وقال الأمين العام المساعد للجامعة السفير أحمد بن حني نوكلة الأنباء الكويتية إن هذا القرار خطوة مهمة وتأتي في إطار التزام وإسراع الدول العربية بتنفيذ ما جاء في بيان القمة العربية غير العادية. وقال إن الجامعة تحيي الدول العربية التي بدأت فعلاً بتنفيذ قرارات القمة وما يتطلبه الالتزام العربي تجاه القضية الفلسطينية.  
كما رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالقرار المغربي ودعت في بيان لها الدول العربية إلى مقاطعة إسرائيل، واعتبرت الخطوة المغربية وما سبقها من خطوات إيجابية لمكونات منطقة عمان وتونس يجب أن تستلزم بخطوات عربية إسلامية بإحياء المقاطعة الاقتصادية للعربية الشاملة لـ «إسرائيل».  
وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها تلقت علماً بقرار الرباط في مذكرة رسمية تسلمها ممثل إسرائيل في المغرب جندي جولان. واعتبرت الوزارة أن هذه الجبهة





## «لا تشكيلات لنا داخل فلسطين»

## نصر الله؛ العقيد «الإسرائيلي» الأسير لديه معلومات «مهمة جداً»

الليثاني والمسؤول عن ملف المفقودين في الحزب دان ملات من الأشخاص بينهم سوريون وأرجنتيون إضافة إلى اللبنانيين فلقوا خلال الاجتياح «الإسرائيلي» خاصة بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

وحمل برجواي الكيان مسؤولية هؤلاء المفقودين لأنها كانت قوة الاحتلال خلال هذه الأعوام، مضيفا «نؤكد إسرائيلنا على فتح هذا الملف لأننا مطالبون بكشف مصير هؤلاء لمواطنيهم».

وأوضح برجواي أن أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله ابلىج رالف كمينوتس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان بهذا الملف. وأضاف «لكن الأمم المتحدة لم تضغط بمهمتها في هذا الملف».

ورفض برجواي الإفصاح عما إذا كان الحصول على معلومات عن مصير هؤلاء المفقودين هو من ضمن الشروط التي يضعها حزب الله لزيادة العسكريين، «الإسرائيليين» الأربعة الأسرى ليعيه بالمعتقلين في سجون «إسرائيل» وقال «لا يمكنني الإلقاء بأي شيء بهذا الخصوص الذي يقتصر تناوله على نصر الله».

وأضاف «كل ما يمكنني قوله حالياً أن الكرة في يد الإسرائيليين، وعائلات الأسرى العسكريين».

(وكالات)

قال السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله ان الضابط «الإسرائيلي» الأسير لدى حزبه «رجل مخبرات وله تاريخ طويل و لديه معلومات مهمة جداً. وإن التحقيقات معه يستلزم وقتاً طويلاً، ومن السابق لأوانه الحديث عن علاقات هذا الضابط بشبكات أمنية».

وأوضح نصر الله في حوار مع صحيفة «الوطن» السعودية أمس ان العقيد الإسرائيلي كان شريكاً في الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، مشيراً إلى ان هناك وساطات من جهات متعددة للافراج عن الضابط والجنود الثلاثة الآخرين الذين تم أسرهم في وقت سابق، موضحاً ان احداً لا يقلل أبداً الافراج عن هؤلاء دون تحقيق الهدف وهو إطلاق سراح السجناء لدى «إسرائيل».

ورداً على سؤال حول وجود تشكيلات تنظيمية لحزب الله في فلسطين قال نصر الله «ليس لدينا فعلاً أي تشكيل تنظيمي داخل فلسطين ونحن نرى أنفسنا في كل ضابط فلسطيني يرسم حجراً أو يطلق رصاصة أو يقاتل في سبيل استعادة كرامته وأرضه».

إلى ذلك أعلن حزب الله، انه يريد ان تطفله «إسرائيل» على مصير «معتقلين» الفلسطينيين، خلال الاجتياح الإسرائيلي، للبنان عام ١٩٨٢.

أكد محمد برجواي نواب حزب الله في البرلمان



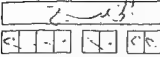
١٥/١٢/٢٠١٥									
٢٠	١٥	١٢	٢٠	١٥	١٢	٢٠	١٥	١٢	٢٠

## الشرع يحمل «إسرائيل» مسؤولية استمرار العنف

بمقتضى - (أ.ب.ب) : حمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس «إسرائيل» مسؤولية استمرار أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، ونداعياتها على القنصل الأوسط.

وقال الشرع، خلال معاشات هاتفية أجراها مع نظيره الروسي إيغور إيفانوف، إن «إسرائيل» مسؤولة عن التصعيد القمعي ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة، واستمرار أعمال العنف ونداعياتها "الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة، وتطرق الشرع مع إيفانوف إلى آخر التطورات في المنطقة في ضوء الأحداث الدخمية في الأراضي المحتلة.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧١٥١٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

الميريت  
للنشر والمعلومات

## الرئيس اليمني كان يتمنى قرارات من القمة أكثر قوة ووضوحاً

صنعاء - الخليج

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إنه كان يتمنى أن تكون قرارات القمة العربية التي عقدت مؤخراً في القاهرة أكثر قوة ووضوحاً في التمييز بين أساليب وتحركات الجماعات الحزبية، لكنها تباينت مع ذلك الحد الممكن من -القول- الذي تم الوصول إليه في ظل الواقع العربي الراهن.

وأضاف صالح عقب عودته إلى عدن أمس أن بلاده تتطلع إلى أن تأتي القرارات العربية المقبلة على مستوى القمة أكثر قوة وتحديداً في اتخاذ القرارات القوية لأمل وتحركات الجماعات العربية، غير أنه قال إن ما سار للقمة من مناقشات وحوارات مسئولة بين القمة العرب للشركاء فيها تمثل بداية مرحلة جديدة في العمل العربي المشترك وفي تعزيز روح التضامن العربي الذي نصب لمصلحة الأمة للعقود في وجه العدوان الوحشي الذي يتعرض له الفلسطينيون على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ووصف قرار انتقاد القمة سوريا بأنه يمثل خطوة مهمة جداً من شأنها أن تتيح للقادة العرب اللقاء الدوري للتخاطب مع بعضهم مناقشة القضايا المصرية للأمة العربية وتعزيز التضامن والعمل المشترك الذي يخدم المصالح العربية العليا. وأشار صالح بمقترح المملكة العربية السعودية الخاص بإنشاء صندوق لدعم الانتفاضة والحفاظ على القدس الإسلامية في فلسطين، وقال إن هذا القرار يعد من القرارات الإيجابية في القمة، بالإضافة إلى القرارات الأخرى، مثل فتح باب التبرعات أمام القطاعات الحكومية والخدمية في الوطن العربي لصالح الانتفاضة والسعي لحكامة المسؤولين «الإسرائيليين» عن تجاوزات دموية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأمل والطلعة بإرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين مما يتعرضون له من حرب إبادة.



## شعث يلاحظ سقوط فضائيات عربية في الفخ «الاسرائيلي» عرفات: مقررات القمة ليست على مستوى الطموحات والدولة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر مهما كانت العراقيل

غزة - القاهرة - الخليج، والوكالات:

بالتحية والشكر الجزيل الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس القمة العربية والى الملوك والرؤساء والأمراء الذين شاركوا في مؤتمر القمة العربية غير العادية الذي عقد في القاهرة يومي ٢١ و ٢٢ الجاري لدعم الشعب الفلسطيني، ولعدم الانتفاضة الأقصى المباركة.

وقال البيان الصادر عن اجتماع القبة الفلسطينية أن إعلان الحكومة «الاسرائيلية» تجديد عملية السلام ورفض القرارات الدولية والعربية يكثف عن اهداف العدوان على الشعب الفلسطيني

وأضاف بأن الحكومة «الاسرائيلية» تريد منه الحصول بالقوة على ما لم تحصل عليه بالمفاوضات.

الى ذلك دعا وزير التخطيط الفلسطيني نبيل عريقات الى الاسراء في عقد لجنة الخارجية العسكرية المختصة عن القمة الطارئة وسط التصعيد العسكري «الاسرائيلي» الحالي وأوضح في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللجنة ستعنى الدول المشاركة فيها لاجتماع فوراً على مستوى المتدوين الدائمين في الجامعة.

وتكر شعث انه ابيلع موسى رسالة شفهوية للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس عرفات.

وفي تصريحات للخلفيون المصري أكد شعث ان القمة العربية لا تستطيع ان تدفن الواقع العربي في ثلاثة ايام لكنها امانت تأكيد كل القيم والاهداف العربية تجاه فلسطين، والتي كفت له انزوت الى الاولوية الثانية او الثالثة بعد الخلافات العربية التي نشبت في السنوات العشر الماضية.

وحول الاصوات التي هاجمت اللغة العربية على شناعة قتلة فلسطين الفضايلة قال شعث انها انعكاس متأثرة بالواقع لبل الذي يعيشه الشعب الفلسطيني من هجمات صاروخية «اسرائيلية» وقصف بالطائرات وحصار وشهداء وجنازات.

واعتبر ان القمة بمثابة استجابة لانتفاضة الفلسطينية، وتعمل كخيار في الحافز العربي السائد وتجديد الالتزام العربي حول فلسطين، وتأكيد موقف قومي طويل يتعلق بالامن القومي العربي، مشيراً الى ان ترجمة هذا الامن الى اهداف فلسطينية محددة يمثل الشيء الجيد في القمة.

وأشار الى ان «الاسرائيليين» اردوا ان يعثوا لسفينة بين القمة والشعب العربي فوثقت بعض الفضايلات العربية في الفخ موضحة ان «اسرائيل» قالت ان القمة كانت عفلاية ولها تعطل الحكمه والمصود بذلك كان خلق شرخ بين القمة والشعب العربي والتبديل ان «اسرائيل» ولوقت بعد تلك المفاوضات، واعلنت توفك العلية السطحة.

واكد ان «اسرائيل» تقرأ في هذه القمة ما يريها، ووجدت ان كل ما حاولته من التحطيم وتجاهل التاريخ وسنابل الحقائق بدعم من امريكا يتفش.

أكدت السلطة الفلسطينية حق الشعب الفلسطيني في الدفاع الحق عن حقوقه، وأعربت عن رضاه عن مقررات القمة العربية الطارئة التي لم تلب كل ما يريده الفلسطينيون، خصوصاً قبل ان يرسى ياسر عرفات، واعتبرها وزير التخطيط نبيل شعث بأنها بمثابة استجابة للانتفاضة، وإن «اسرائيل» اراحت لدى أسفين بين الانسحاب العربية والقمه، حين وصفت القرارات بأنها حكيمة، في الوقت الذي القمت على ايقاف المفاوضات، وهو الفخ الذي وقعت فيه بعض الفضايلات العربية.

وقال عرفات انه لا يوجد لدى الفلسطينيين بصيص أمل في استئناف عملية السلام والتفاوض مع الجانب «الاسرائيلي» بعد ان انهى رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك عملية السلام ونهضا، مؤكداً في الوقت نفسه ان الانتفاضة مستمرة في ان يتم تحرير الأرض.

وأضاف ان باراك كان يندى لنهاء السلام قبل عقد القمة العربية، لكنه اجل ذلك الى حين انتهاء المؤتمر، رغم ما اعطى في «اسرائيل» ان قرارات القمة مؤازرة وغير متشجعة.

وقال عرفات في حديث لصحيفة عكاظ نشرته امس انه يخفي في مؤتمر القمة أن القبة العرب افسدوا مفهوم «اسرائيل» بأن الفلسطينيين وحدهم في الساحة، وأكدوا الاختلاف العربي حول القضية الفلسطينية ومع الانتفاضة، إلا انه قال ان قرارات القمة العربية لم تلب كل ما يريده الفلسطينيون

ولجست على مقدار طموحات الشارع العربي، خصوصاً ان الشعب الفلسطيني كان يطعم في دعم قومي، لكني يصعد امام الهجمات «الاسرائيلية» القسرة، وبالنسبة لإعلان الدولة الفلسطينية قبل عرفات ان موضوعها هو الخامس عشر من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل أيا كانت الظروف والعراقيل، وكانت القيادة الفلسطينية دعت الى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في وجه العدوان الاسرائيلي، وأكدت حق الفلسطينيين بإطلاق في الدفاع عن أنفسهم، وذلك في اجتماعها الليلة قبل الماضية برئاسة عرفات في غزة بحضور احمد قريع رئيس المجلس التشريعي وأعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء.

والمختج عرفات الجلسة بتوجيه التحية الى جباه الشعب الفلسطيني الصاعدة لكافة في وجه العدوان المستمر والذي يشهد تصعيداً خطيراً يستهدف المدنيين والأحياء السكنية في المدن والنجيات والأرياف على وجه الخصوص، وتمنى عرفات لشقاء المعتزل للجرحى الذين تصدوا للمجازبات «الاسرائيلية» التي تحاصر المدن والمناطق الخلقية بهدف تركيع شعبنا لواقع الاحتلال واستيطان. وتوجه عرفات والقيادة الفلسطينية





١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

أعلنت الاستعداد لمعركة طويلة وحذرت بآراك من التنقل بمروحية

# قوات الاحتلال تواصل عدوانها قصفاً وحصاراً أحد الشهداء يسقط في منزله بين أطفاله الجرحي.. والمستوطنون يواصلون إرهابهم

غزة - القدس المحتلة - طاهر النونو والوكالات:

انضم إلى قائمة شهداء الانتفاضة الواصلة ثلاثة شهداء فلسطينيين جدد، اللذان منهم طفلان، أحدهما توفي متأثراً بجراح أصيب بها السبت الماضي. فيما استمرت آلة العسكرية الحربية والإسرائيلية في عدوانها الوحشي ضد الشعب الفلسطيني، وحصارها للمدن والقرى الفلسطينية، وتعميرها لحشونها في محيط ومدخل اللين وعلى الشاطئ والزرايع الفلسطينية. وفي الوقت نفسه حذر قادة الكيان من تصعيد أكثر عنفاً، وأعلن جيش الاحتلال استعدادة لمعركة طويلة مع الفلسطينيين قد تنوم عاماً كاملاً. وأعلنت سلطات الاحتلال فتح مطار غزة. وحذرت مخابرات الكيان رئيس الوزراء إيهود باراك وعدد من الجنرالات من الشلل بطائرات مروحية.

وفي الخليل استشهد المواطن الفلسطيني عبدالعزيز أبو سنيحة وأصيب ابنائه الأربعة باصابات خطيرة إثر سقوط قنبلة إسرائيلية على منزلهم الليلة قبل الماضية في نطاق المواجهات الدامية التي سادت الخليل ومختلف مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتواصلت أسس المواجهات في بيت لحم والسموع ورام الله وخان يونس ورفح وبيت حانون وغزة، وأعلنت الإذاعة العربية أن موقع «أسر اللطيف» على الحدود مع مصر جنوب القطاع تعرضاً لإطلاق نار غربي رفح، وبرت القوات الإسرائيلية على مصدر النيران، كما أصليت الإذاعة عن انجرار عربة ناسقة لدى مرور قافلة عسكرية «إسرائيلية» كانت ترافق المستوطنين عند مستعمرة نتساريم جنوبي غزة.

وقد أصيب عشرات فلسطينيين الفلسطينيين أثناء مظاهرات احتجاجية قاموا بها في الخليل بأعيرة معدنية مطاطة بالخطأ أطلقها جنود الاحتلال وكرر أن نحو مائة فلسطيني انقلوا جرحاً وقنابل بمنزلة قوات الأمن الإسرائيلية، المراقبة في المدينة التي يعيش فيها نحو أربع مائة مستوطن يهودي بين أكثر من مائة وعشرين ألف فلسطيني.

وأفاد أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أن وحدة خاصة من جيش الاحتلال متفكرة باللباس العربي بدأت بالتسلل إلى الأراضي الفلسطينية ونصبوا نيرانها تجاه المواطنين، مشيراً إلى أن قوة خاصة أطلقت النار على الشبان الفلسطينيين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عند مغرب



المصدر التاريخ

بجيت حانون، وحاولت هذه الوحدة اعتقال عدد من المواطنين، لكن الشباب الفلسطينيين اكتشفهم، ما حدا بأفرادها الى فتح النار عشوائيا تجاه المواطنين.

وأشار عبد الرحيم إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، يهود باراك أوسيد، أمره إلى هيئة أركان جيش الاحتلال بتكثيف عمليات الخطف والاستعدادات التي تقوم بها وحدات الخاصة من المستعربين التابعة للجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل قمع الانتفاضة.

على وأصلحت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الشامل والقسري، وهددوا بالاعتقال من أجل عدم الانضمام، أو إطفاء النيران لجرحها وعطشان من سطوتها بحارة أعمال البردية أو الإزهاق اليومي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين الفلسطينيين، في القدس من المدينة والبلد عديمه ثوب خلسة وأربعين فلسطينيين مختلفين في بيوتهم ومجرومين من معارضة الحد الأدنى من الحياة الطبيعية والتزام الاحتياجات والخصومات الأساسية، بما في ذلك الغذاء النازل والخواء والعلاج وكذلك حرمانهم من حق التعليم والعمل والقتال جراء الاحتلال.

ونكر شهود عيان انهم شاهدوا وقائع اعمال التنكيل بالواطينين على يد الجنود والاسرائيليين، واطلاق الرصاص على هؤلاء المواطنين لدى محاولتهم عبور الحاجز او التسلل حولها من الطريق الوعرة للوصول الى مراكز الخدمات الطبية او لأعمالهم او الفناء العودة الى منازلهم.

والقدم جرافات الاحتلال العسكرية على اقلاق الشوارع الرئيسية وسائر الطرق القريبية المؤدية الى بعض احياء القرى والبلدات والصحراء والحواجز الاستيعابية عند سكانها من الدخول اليها او الخروج منها وعرة لثقت لخدمات الاغلة والطوارئ اليه، كما هو حاصل في مجتد من الخليل ومن لحم وبني نعيم ويطا والخضر وحوسان وبيت فوريك وغير قليل وجامعين وسلطات ونابلس ومولوكات وجنين وغيرها من منقطة القدس.

واعلنت اسرائيل، حالة الطوارئ في الاغوار الفلسطينية بعد انباء تحدثت عن تسلسل مجموعات ومجهولين من داخل الحدود اترقية باتجاه الاغوار وقال مواطنون من جنين ان الجيش الاسرائيلي عزز من تواجهه في محيط مستعمرتي جنين وقدم قرب المدينة بعد تعرض الاولى لاطلاق رصاص امس الاول واشتباك مسلح مع المستوطنين.

ونصبت قوات الاحتلال المزيد من المكعبات الاسمنتية المحصنة على مداخل قرى ومدن شمال الضفة الغربية، وقبضت من اجراءات الحصار عليها، ومنعت الدخول والخروج منها والبها. وبذلك تعزل، أسرائيل، حركة سيارات الاسفوح وانتقال البضائع التموينية والمواد العلاجية للمدن المحاصرة بشدة.

وبمرت قوات الاحتلال لثلاثة مشاتل زراعية كبيرة تعود ملكيتها لواطنين في القرية في المنطقة الجنوبية من المدينة، واستخدمت الحرائق في إزالة وتدمير الأعطية البلاستيكية والبوابات وخطوط الري، الأشغال، حيث قرر أصحاب المشاتل خسرانهم جراء هذا الاعتداء وإنشؤ مائة وخمسة وخمسين ألف شتيل، ما يعادل خمسة وخمسين ألف دولار.

وشكا مواطنون من قري جنوب شرق نابلس من إجراءات الحصار المشددة على قرأهم، والتي تحول دون وصولهم إلى نابلس، فيما قال آخرون إن سيارات مستوطنين تقف على مداخل قري بحث لوريك وبحث دجن وتحطم

المسيرات التي تعر في المنطقة.  
وأطلق جندوس وأنديليون، اللذين يقبل الماضي زخات  
كثيرة من الجرحى باتجاه أفقته وحى الضمحية في نابلس  
أصبحت نبات جامعة القدس المفتوحة ومجيد مسجد.  
الى ذلك (عن) في مستشفي الشفاء في غزة عن  
متأثر الجرحى إيلا. إساعة شعت (١٣ عاما) من خان يونس  
متأثرا بجرحه، وكان قد أصيب بسيت الماضي بفجار  
نوم مدمع عبد الفتحة الحزين عن مطلق الفجار.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

ولكرت مصاصي طمعية فلسطينية إن اللحى نضال محمد زهدي الديبجي (١٦ عاماً) من غزة استشهد بعد أصابته امس بعبار ناري في البطن خلال مصاصات مع جيش الاحتلال عند صغير إيريز شمالي القطاع، وأصيب أكثر من مائة فلسطيني في المواجهات التي وقعت عند معبر بيت حانون وفي مختلف أنحاء قطاع غزة. ومنهم الطفل محمد أبو طه الذي أصابه في رأسه عيار ناري، ووصفت حالته بأنها حرجة جداً.

وشيعت جماهير طولكرم جثمان الفلسطيني ندى السروجي (٥٣ عاماً) إلى مثواها التي كانت قد استشهدت امس الأول أثناء ملاحقة جنود الاحتلال لها وللعمال على حاجز عسكري للوصول إلى امكنس أعمالهم داخل الخط الأخضر، وقد أعاق جنود الاحتلال السيارة التي اقتلتها للعلاج السريع في طولكرم. وسبق لفلسطينية أن أصيبت في ١٩٨٨ بعبار معدني في الرأس أطلقه جنود الاحتلال باتجاهها، وكانت تعيل عائلتها المأزلة من خمسة أبناء بعد وفاة زوجها، وصارت العاتكة بلا معيل.

وعلى الصعيد نفسه أصيبت للمسة الفلسطينية مقبولة حسن (الجبوسي ٧٣ عاماً) بشظايا رصاص محرم استشهدته بوليا، وأطلقت جنود الاحتلال باتجاهها السيارة التي كانت تستقلها خريبي طولكرم.

وليدوم الثالث على التوالي، استمر القصف والإسرابية على بلدة بيت جالا، التي خضع جيش الاحتلال بشانها أن إطلاق نار يصدر منها باتجاه مستعمرة جيلو، وقد هال مستشار بارال للشؤون الإنسانية والسياسية ناتي ياتوم أن داسر الخليل ستصمد ربما على أطراف الشار الفلسطيني على جيلو إذا استمر الهجوم عليها.

في غضون ذلك زعم رئيس وزراء الكيان ييهود باراك امس أن الفلسطينيين اختاروا "طريق العنف" وأن ذلك لن يجعلهم يحصلون على ما سماه "ثلاث لآل" من داسر الخليل وأصاف: إنهم يحاولون حملنا على التنازل من مصالحنا القومية الحيوية، ولكننا سنبقى صامدين ولن نهزم.

ولكرت صحيفة "هآرتس" العبرية امس أن رئاسة لركان الجيش، الأسراني، تنوَّق استمرار المواجهات العنيفة مع الفلسطينيين على مدى شهور أخرى، وأنه يجب على الجيش أن يهبط نفسه لمواجهة حرب تشهد مداً وجزراً طوال العام المقبل.

واضافت الصحيفة إن رئاسة الركان العامة للجيش انتهت امس الاول من مداولات اجرتها لتقييم الأوضاع والاحتياجات المالية اللازمة لتفدية الخلفات العسكرية التي طارت. ولخص رئيس الركان العامة الجنرال شاولو مولان النقاش ولغا لتخفيض الخطيرة التي قيمها قادة الجيش والتي تفيد ان الاحداث قد تستمر سنة، وحتى لو توفقت لفترة محدودة لضرورة المساومات السياسية فإنها ستستجد.

وعطفت هآرتس، أن منسق اعمال الحكومة، الاسرائيلية، في الأرض المحتلة الجنرال يعقوب اور الفرح خلال المناقشات التي اجرتها الأجهزة العسكرية الاسديع والماسي لتخلف اجراءات ضد زعماء للمنظمات الفلسطينية الذين يشجعون الاستمرار في ما يسميه "اعمال العنف"، وعلى رأسهم أمين سر حركة دفتح، في الضفة الغربية مروان فبرغوثي، كذلك التي اتخذت قبل عامين ضد قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي الذي أمرت داسر الخليل باعتقاله، وقررت لجوذا على تنقله.

وقال للتحديث باسم جيش الكيان الجنرال رون هيكوري لبالاعة العسكرية امس أن الجيش يستمد حركة طويلة مع "مجرنا الفلسطينيين" لأن المواجهات لن تتوقف بين ليلة وضحاها، مضيفاً أنها ظاهرة عميقة وليست مغامرة قصيرة المدى.

وقال كيتري لوكالة دفرانس برس، أن "تفجير الجيش شرتكن على أن النزاع في شكله الحالي ليس ظاهرة عابرة" واصل، يجب أن نستعد أيضا لاجتماع أن تنوسع رقعة المواجهات، ولأسيما عند الحدود الشمالية مع حزب الله اللبناني، وقد تفرج سوريا أيضا إلى نزاع في لبنان.



وقدما روجت المصادر العربية أصس معلومات بأن وجود شوشة كانت لتفكيك عملية تدريب لعدد كبير على يد الجيش، فخرجت المخابرات الإسرائيلية، تقابل بأن روليس الزكران شامول هو من أقر في مقابلة مع صحيفة شوشة بوقلا أن روليس الفلسطيني، والأمناء الفلسطينية في مستعمرة كوخاب زهرها (التي كانت فلسطينية قبلية، وأصبحت اليهودية في مستعمراتها بالوقت)، أصالة إلى رأي رئيس هيئة الأركان عوزي دايان والمستشار الأمناني دافد الجفرال أن روليس هو قاتل.

من جانب آخر، أعلن مدير جهاز مخابرات إسرائيل أبو حبيب أفندي أن هناك ضابط أيسر سيد أفلاحة هو من قام بقتل دايان، وأعلن أفندي أن ضابط فلسطيني أسمى اسمه

أبو يوشفي وأولادها يالاجا عات.

وكان أبو حبيب قد أعترف في وقت سابق أن اجتماعاً أعاد للبلد بلقاضي من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أن مدير جهاز أمن إسرائيل أفلاحة على إعتاقه الضابط أيسر أفندي، الذي شارك في الإجماع مع مدير المخابرات الفلسطينية بعدة وسائل، وأن الإجماع مع مدير المخابرات الفلسطينية اللواء أبو الهندي ومدير جهاز المخابرات صغير اليردول، ومن الجانب الإسرائيلي أفندي.





المصدر

التاريخ

## سوزان مبارك تؤكد دعم الشعب الفلسطيني

الجبلة - (أ.ش.أ): أكدت سوزان الرئيس المصري سوزان مبارك، دعم المجلس القومي للمرأة، الذي ترأسه، للشعب الفلسطيني بصفة عامة وللمرأة الفلسطينية بصفة خاصة، مشيرة إلى أن المجلس يبحث في كيفية الترجمة الواقعية لهذه المساندة، والطرق التي يمكن التعبير بها عن هذا الدعم.

ولفتت مبارك، عقب رئاستها للمجلس القومي للمرأة أمس، إلى الفهول الأحمر المصري ويوم حاليًا بدور إيجابي في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني من خلال فتح باب التبرعات لصالح دعم الإنعاش، وأس كشهاده. وأوضحت أن المجلس يفكره ووجداته مع المرأة الفلسطينية، فهي الأم التي تصحب والزوجة التي تساند وتشجع، والإبنة التي تشارك.



## «الأسباب أمنية .. وتخوفا من هجوم» الكيان يستعجل وصول غواصة جديدة

القدس المحتلة - (أ.ب.ب): قال مسؤول إسرائيلي، لائحة جيش الإحتلال أمس أنه تم تسريع وصول غواصة ينبت في لاتفيا إلى الكيان، لأسباب أمنية. وأضاف أن تولف الغواصة «تيكوما» في منتصف الطريق في ميناء اجندي الخاص.

وكانت صحيفة «معاريف» العبرية قد أوضحت أن تسريع وصول الغواصة إلى ليفي سراً تم بسبب الخشية من حصول هجوم.

وتيكوما هي الغواصة الثالثة من طراز «دوفان» التي تبني في لاتفيا لصالح البحرية الإسرائيلية.

ونكرت الصحفية أن «إسرائيل» تملك غواصتين أخريين من طراز أقدم مستغلان لعمال إلى حين يتضح الوضع الأمني. ورغم أن خطة البحرية كانت بغرض أصلاً باستبدالها بالغواصتين الجديدتين من طراز دوفان.



العدد									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ١٥٧١٥٠٠  
E-mail: meritis8@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

## فهد: السلام مرهون بانصياع «إسرائيل» للشرعية الدولية

حذر المحلل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز من أن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط مرهون بانصياع إسرائيل للقرارات الدولية ذات الصلة. وقال بيان أن الملك فهد صرح خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي مساء أمس الأول أن «الحرب تخطوا طريق السلام العمل والتشاور القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام وفق قرارات الشرعية الدولية، أبدأنا معهم دار شمسي المنطقة ونشعر بها بأمان واستقرار، مؤكدا أن تحقيق ذلك مرهون بانصياع «إسرائيل» للقرارات الدولية ذات الصلة».

وغير العادل السعودي في حديثه عن القمة العربية الطارئة التي عرفت في القاهرة عن ارتدائه بالصدر عن القمة من نتائج وقرارات من شأنها تحقيق موقف موحد وأولي تجاه مختلف قضايا الأمة وبخاصة ما يتعلق بالإحداث على الساحة الفلسطينية وما يعاينته الشعب الفلسطيني من المعاصات والاعتداءات «الإسرائيلية» غير الإنسانية التي تلحق تلك بالمتدينين العزل أمام سمع العالم وبحرمه». وغير مجلس الوزراء السعودي عن أمته في أن تحقق قرارات القمة العربية الطارئة، مما تصبو إليه الامتثال العربية والإسلامية من الموقف الواحد تجاه ما يحدث بهما من مخاطر ونحو مناصرة الحقوق العربية واستردادها ومجدي مختلف أنواع الدعم المادي والمعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني متى يتمكن من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس سريفة.



المصدر  
التاريخ

## أكد أهمية انعقادها الدوري.. وتباحث مع كليتون هاتفيًا أمير البحرين؛ القمة لم تحقق كل ما نريد وهي رسالة للعالم عن قدرتنا على الفعل

على وضع اليد لعقد القمة العربية بشكل دوري  
مضمناً أننا جميعاً، لهذه الألية لعقد القمة العربية  
توحيد بشاء العلاقات العربية على أسس جديدة  
وتشكيل ديمقراطية كبيرة للعمل العربي المشترك.  
وفي هذا الصدد اعان الشيخ حمد بن عيسى  
في خريفه أن قمة عربية ستعقد في البحرين عام  
٢٠٠٣، وأنه أمر باتخاذ الإجراءات اللازمة من  
الأمن استعداداً لعقد أول قمة عربية في البحرين  
والسعي إلى تهيئة مختلف الظروف لإنجاح هذه  
القمة.

وأما أنه من خلال المشاورات بين القمة  
خلال انعقاد قمة القاهرة هناك تصورات طرحت  
حول ضرورة التحرك الدولي لضمان الدعم  
والشعور العالمي للصداقة المصرية، وتعتقد أن  
جميع القادة يتحملون مسؤوليات في هذا الصدد،  
وسوف يكون هناك تحرك على المستويات كلها،  
بهدف دعم القضايا العربية، خصوصاً مع الدول  
الأوروبية والعربية، خصوصاً مع الدول  
الاربية والأفريقية والاسيوية، كما كانت  
هناك تصورات لها أهميتها في اتجاه احياء  
النشطاء العربي.

وأكد أمير البحرين في حديثه دعم الجميع  
للانتماء الفلسطينيين في المطالبة بحقوقهم كاملةً  
وقال: إن ما يرضي الفلسطينيين يرضينا جميعاً.  
في تلك التكررت وكالة الأنباء الخليج أمس أن  
الشيخ حمد بن عيسى في خليفه اجري اتصالاً  
هاتفياً القيلة قبل الماضية مع الرئيس الاسريكي  
بجبل كليختون تناول عملية السلام المتحررة  
والعلاقات الاخلاقية. وأكد أمير البحرين ضرورة  
استمرار مساعي الولايات المتحدة في عملية  
السلام ما فيه تعزيز الأمن والاستقرار في  
المنطقة.

وصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير  
دولة البحرين قرارات القمة العربية غير العادية  
التي عقدت في القاهرة بأنها خطوة من أول حشد  
الجهود العربية خلال المرحلة المقبلة التي تضم  
بالقوة وتضمن اعتماداً كبيراً على قدرة العرب على  
الارتباط بما توصلوا اليه من قرارات مشكل  
يتناسب مع اتجاهات وطموحات وآمال شعوبنا  
الكبيرة.

وأضاف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة  
الإمام البحرينية نشرته أمس أنه يمكن أن  
يؤسس على قرارات القمة للمرحلة المقبلة بما  
يتناسب مع مستوى الأحداث واتجاهاتها،  
خصوصاً ما يتعلق بالموقف العربي الواحد إزاء  
الإعدادات والإجراءات، على الشعب الفلسطيني  
وحمايته مقاسماتنا الإسلامية، مشيراً إلى أن القمة  
العربية وأعلنت التأكيد على الموقف العربي الواحد  
حول القدس التي لا يمكن لأي عربي أن يخلى  
عنها، وهي في قلب كل مسلم.

وقال أمير البحرين إن قرارات القمة لم  
تحقق كل ما نريد، إلا أنها كانت رسالة واضحة  
للعالم على قدرة دولنا على الفعل واتخاذ موقف  
عربي مؤلف والوحي يجبر الآخرين على إعادة  
مصابنا في أي تحرك يمس قضائنا العسيرة،  
وطالب الشيخ حمد بن عيسى في حديثه  
الذي نقلته وكالة الأنباء الخليج بموقف عربي  
موحد يدعم مسيرة السلام المعامل والتعامل في  
الشرق الأوسط على جميع المسارات وفق قرارات  
التربية المؤلفة ومبدأ الأرض مقابل السلام،  
مؤكداً أن القيادات والشعوب في العالم العربي لا  
تسعى إلى الحرب أو زيادة التوترات، لكن أيضاً  
لا يوجد في العالم العربي من يقبل بالذخيرة في  
الحقوق العربية وعلى أساسها القدس الشريف.

وأوضح أنه من أجل بلورة استراتيجية جديدة  
عربية جديدة لمواجهة الموقف الصعب يتطلب هذا  
الأمر الخروج من جدل الحرب أو السلام إلى نهج  
بناء الثقة الذاتية العربية المتحررة بمعناها  
الأساس الحضاري والاقتصادي والدينامي.  
وأضاف: الحرب حروب الاقوياء والسلام سلام  
الأقوياء، فمن يحارب يهزم، ومن يسلم  
يخضع. نحن لا نخرج لنا في الحالفين إلا  
الشروع في نهج بناء القوة الذاتية العربية للدفاع  
عن النفس بكل معاني الدفاع الاقتصادي والتقلي  
والإعلامي.

وطالب باعتناء الحكمة التي تنفع في اتجاه  
الاجابات لدى تقديم أي موقف، ثم الحزم في  
تشخيص ما نخشاه من قرارات في ضوء توافقنا  
المشترك كي لا تنفي القرارات دون تنفيذ.  
وقال أن دولة البحرين مع إعادة النشطاء  
العربي على أسس سليمة وتحديد أولويات العمل  
الحربي المشترك في المرحلة المقبلة وفق المصالح  
والإضاف المشتركة بما يحرز من مكانة أمتنا  
العربية على الساحات الإقليمية والدولية.  
واعتبر أمير البحرين الاتفاق في قمة القاهرة





# ٩٩٪ من الاوراق بيد الصغار وليس الكبار



د. عبد الخالق  
عبد الله

التضح الآن، وبعد عقد  
القمطين الطارئين، ان لكبار  
قد اصبحوا خارج اللعبة  
السياسية. فاللحظة  
هي الآن لحظة الانتفاضة  
والمقاومة الشعبية. للحظة  
هي لحظة للصغار  
من شباب واطفال الحجرة

جيش من كبار المسؤولين والمستشارين والخبراء،  
لقد كانت حصيلتها متواضعة كل التواضع، ولم  
تتجاوز متطلبات الحد الأدنى والتي لا تشفي غليل  
الشارع العربي الذي كان يتطلع الى ان توثق  
القيمة الاسلحة العديدة المذلة للعرب من اجل وقف  
الاستغزازات والاعداءات الاسرائيلية، اليومية  
على الشعب العربي في فلسطين. كانت الانتفاضة  
تتوقع من قمة القاهرة قرارات عربية حاسمة، وكان  
الشعب العربي يتوقع ارتفاع الزعماء الى مستوى  
الاحداث الزلزالية والطارئة في المنطقة. لقد اتجهت  
قمة القاهرة الى الشنن بدلا من القدس، وخاطبت  
الرئيس الاسرائيلي بدلا من الشعب العربي، وحاولت  
ارضاء المطلب الاسرائيلي بدلا من ان تحلق الرغبات  
العربية، واكدت على خيار السلام في الوقت الذي  
اسقطت فيه خيار المقاومة الشعبية.  
لذلك جاءت قرارات القمطين الطارئين كخيبة  
ومعزولة وغير مؤثرة في الواقع. قرارات الكبار  
كانت محدودة بحدود قاعات الاجتماعات المغلقة ولم  
تصل الى ارض الواقع كما انها لم تؤثر في  
مجريات الاحداث المتسارعة والمتلاحقة والتي  
اصبحت خارجة تماما عن سياق سيطرة لكبار.  
لقد فقد الكبار السيطرة والتحكم، ولم تعد قراراتهم  
قادرة على صنع الاحداث والوقائع. امريكا لم تعد  
مؤثرة كما كانت في وقت من الاوقات. والكبار  
الصهيوني انتقل من موقع الفعل الى موقع رد  
الفعل. اما الانتفاضة العربية فقد كانت دائما تحيى  
على هامش الاحداث، وعندما اعطيت الفرصة  
التاريخية للعودة الى القيادة شلت عن هذا الدور  
القيادي وارتأت الابتعاد عن نضج الشارع العربي.  
لقد اتضح الآن، وبعد عقد القمطين الطارئين،

بعد عقد قمطين طارئين وعاجئين لكبار  
احدهما في شرم الشيخ والاخرى في القاهرة، لم  
تتمكن قرارات اي من هاتين القمتين من حل الازمة  
المتفاقمة في المنطقة او وقف المواجهات الدامية بين  
اطفال وشباب الحجرة وقنوات الاحتلال  
والاسرائيلية. جاءت القمة الطارئة الاولى التي  
ضمت كل القوى العالمة والاقليمية الكبرى بقرارات  
لم تجد حتى الآن طريقها للتطبيق، لا من حيث وقف  
تدهور الأوضاع او الحد من اعمال العنف  
الصهيوني ضد الشعب العربي في فلسطين، ولا من  
حيث انقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام في  
المنطقة. الوضع المتأزم يزداد تأزما، والموقف  
المتدهور يزداد تدهورا، ولم تتمكن الجهود الجبارة  
التي بذلت من قبل الكبار الذين حضروا قمة شرم  
الشيخ من تهدئة النفوس التي ما زالت معبلة  
ومحتكة ضد بعضها بعضا. اما القمة الطارئة  
الثانية التي حضرها معظم الزعماء العرب، ومهم



حضورها السياسي والاقتصادي في الشارع الفلسطيني، وحرصها على الالتزام بمصير القومية، فإنها لم تعد تجمع بالحق ولا تلك المصادقة. بل إن السلطة الفلسطينية كانت على مقربة من وأد الانتفاضة ومقاومتها في قمة شرم الشيخ لو كان الثمن المدفوع مجزياً. ما زالت السلطة الفلسطينية تتحدث باسم الانتفاضة كما فعلت في قمة القاهرة، بيد أن الانتفاضة محتدة خارج السلطة الآن وهي تبحث عن قيادة شابة وجديدة ومخلصة ومبدئية وجهادية ومختلفة عن القيادة الفلسطينية الراهنة والقادة للعصر والمصيرة. الانتفاضة ما زالت حالة شعبية وعفوية ومتألجة، ومن دون قيادة سياسية، وتباعد يوم

بعد يوم عن السيطرة المباشرة للسلطة الفلسطينية التي يمكن أن تتحول في أي لحظة من المحطات إلى قوة خائفة لطبقات شباب وأطفال الحجارة. لا يمكن للسلطة أن تقود الانتفاضة لأن أهدافها وغاياتها وطموحاتها ووسائلها مختلفة عن الاختلاف عن أهداف وغايات وطموحات ووسائل الانتفاضة. فالسلطة ما زالت مع خيار السلام في الوقت الذي تجاوزت الانتفاضة هذا الخيار وانتقلت إلى خيار المقاومة. والسلطة ما زالت ملتزمة بالحصول على الحد الأدنى في الوقت الذي تطرح فيه الانتفاضة شعارات الحصول على الحد الأقصى. كذلك فإنها في الوقت الذي تراهن فيه السلطة على المنظمة والحكومات العربية فإن الانتفاضة تراهن على دعم الشعوب العربية وتستخدم حيويتها من حيوية الشارع العربي الغاضب والمتعطش مع الانتفاضة أكثر من تعاطف مع السلطة. أخيراً، فإن للسلطة رجالاتها وزعاماتها، والذين هم جميعاً رجالات وزعامات مثزلة ومتهالكة ومنغمسة في الفساد الإداري والمالي، ولم تعد قادرة على إدارة الصراع السياسي والجهادي مع العدو الصهيوني. أما الانتفاضة فلها رجالات وزعامات ميدانية شابة وغير ملوثة بالقومية ومقاومات السلام العائنة، رجالات الانتفاضة قاموا بخطط كل الأوراق ولقب كل الاحتمالات وهم على استعداد تام لمواجهة كل المواجهات الاستشهادية الجموعية على المدى الطويل. وإلى أن تتحقق أهدافها المشروعة في استرداد الحق الفلسطيني من العدو الصهيوني. هناك اليوم قوة جديدة على الساحة هي الانتفاضة. وهناك اليوم وأمة شعبية الاحتلالي هي الحجارة. وهناك اليوم أمة شعبية تتسابق من جديد في إرادة المقاومة. وهناك اليوم

أن الكبار قد أصبحوا خارج اللعبة السياسية. فالسلطة هي الآن لحظة الانتفاضة والمقاومة الشعبية. اللحظة هي لحظة للصغار من شباب وأطفال الحجارة.

الانتفاضة هي التي تحرك الأحداث، وللصغار هم الذين يقودون الحركة ضد العدو الصهيوني، وهم الذين يضمنون المستقبل العربي. الصغار وليس الكبار هم الذين يستطيعون على معظم أم لم يكن كل الأوراق. لم تعد أمريكا بكل لظها السياسي، وبكل حضورها الدبلوماسي، وبكل قدراتها وإمكاناتها المالية تمتلك ٩٩٪ من الأوراق كما كانت في السابق. أمريكا ما زالت قادرة على ممارسة الضغوط على الحكومات العربية، وما زالت قادرة على حماية براك وضمان مستقبله السياسي، كما أنها ما زالت قادرة على توجيه الدعوة لعقد قمة طارئة جديدة. لكن هذا هو أقصى حدود الدور السياسي الأمريكي في الوقت الراهن، الذي تحول من حالة هجوم إلى حالة دفاع. ومن حالة مبادرة إلى حالة استجابة. إن كل ما تستطيع أمريكا القيام به حالياً هو حماية مصالحها المهددة والدفاع عن سفاراتها المختلفة وتوفير الحماية لسلطات وقواعدها التي أصبحت مستهدفة وتعيش حالة تاهب قصوى في كل أنحاء المنطقة.

أما الكيان الصهيوني، والذي ما زال يملك قدرات عسكرية ضخمة ويستند إلى بنية مؤسسية قوية وأجهزة إعلامية مؤثرة، فقد أصبح أمام خيارات صعبة ومعقدة. فأحلام براك بسلام دائم مع الفلسطينيين قد فُضرت، وحكومته في مأزق وعلى وشك الانهيار، والرأي العام العالمي اصدر قراره الجماعي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة بإدانة العنف الإسرائيلي، لظفر ضد الجنين في الأراضي المحتلة.

ما زالت إسرائيل، قادرة على قتل الأبطال، وما زالت مستمرة في ارتكاب المذابح، وما زالت قادرة على اتخاذ قرارات بإغلاق المناطق الفلسطينية وتجميد القومية، وما زالت تكابر في عدم الالتزام بقرارات الأمم المتحدة.

لكن إسرائيل، هي الآن في حالة استنزاف واستنزاف أكثر مما هي في حالة استقرار. وهي في حالة استجابة أكثر مما هي في حالة مبادرة. إسرائيل، تعد اليوم خسائرها المالية والسياسية والدعائية أكثر مما هي تجني المكاسب والتدخلات والإنجازات كما تعودت على ذلك خلال السنوات الخمسين.

ولا تبدو السلطة الفلسطينية أحسن حالا من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. فالسلطة الفلسطينية، وعلى الرغم من رغبتها في تأكيد



جالات جند مه اطلس وشباب فلسطين . وهذا اليوم رقم جديد في للغةة القديمة وهو الشراع العربي ، شتيع العربي المساند للأنفاضة والاعم للمقاومة . الاسفانرا لشعبي العربي حول الانفاضة والتعسد بالفسادات والاراض لحلة السلام والانسلاخ وهو السلاح الجديد في للركة التي تتلاحق اليوم ، والتي قادت كل السلمات القديمة . هؤلاء جميعا هم الذين حرمو الرئيس الامريكي كلينتون من تحقيق كل ارادته من اهدافه في ان يصبح بطل السلام في الشرق الاوسط . هؤلاء هم الذين خطفوا ايام يرافقه بتحقيق سلام الشهاجن . هؤلاء هم الذين تصدوا للثبانات عن القذسات التي كانت السلطة الفلسطينية على وشك ارتكابها في كاب بيفيد . هؤلاء هم الذين اكوا كم ان هذه المنطقة هي منطقة عبية على الاحتلال والهيمنة بما في ذلك هيمنة ابي الدول في العالم . هؤلاء هم الذين فاجأوا العالم الذي كان ياق قوسين ان اتي من الاحتفال بانهاء الازمة الفلسطينية بل السلام . زال بعيد المال . لقد اعاد هؤلاء المنطقة في حلة الخبايا والكل يستعد لمرحلة جديدة من الفزاع والمواجهة في كل الجبهات .

لقد تبعثرت كل الأوراق، وأصبح ٩٩٪ منها بيد الصغار وليس بيد الكبار الذين شقوا الآن وحتى إشعار آخر السيطرة على مجريات الأمور في الساحة الفلسطينية وربما أيضا العربية.



## «فضائحيات» عربية!

أي سرٍ يلف خلف النُظس الغصير الذي تعاملت به الفضائحيات العربية مع الحرب الإسرائيلية، كتي تقن منذ سبعة وعشرين يوماً على الشعب العربي الفلسطيني؟

وأي خدمة تقدمها هذه الفضائحيات بعونيتها إلى سيئاتها، وإلى سيرتها السابقة، بعدما اعتقد المشاهد العربي في الأيام الأولى لحرب الجنرال إيهود باراك، أن الفرصة قد سنحت لها للصحيح الكثير من خطاياها في غير مجال؟

بل أي خدمة تقدمها هذه الفضائحيات للقضية، ولخطابيات الصراع مع العدو الصهيوني، بعونتها إلى الاتصال بالقلعة الإسرائيلية، والانسحاب في الجبال لهن، طال الوقت أم قصس، لمحاولة تبرير جرائمهم المضانية ضد الشعب الفلسطيني؟

لعمه فضائحيات حافظت، مشكورة، على التغطية للبدائية لأحداث فلسطين، ولكن في مقدمة نشراتها الإخبارية فقط، مع بعض الغلاشات السريعة عندما يكون هناك خبر طاريء، مع أن حجم العدوان يخطب ما هو أكبر من ذلك بكثير.

وهناك فضائحيات عانت إلى بر أمها الثقافية والسخيفة والمؤذية للمشاعر، في الوقت الذي يتساقط فيه الشهداء والجرحى، كأن أحداث فلسطين تجري في قارة أخرى أو في كوكب آخر، مع أن الوقت مناسب لها لتطهير نفسها من أقدام سابقة ومنجدة، يدركها المشاهد العربي كما تدركها إدارتها أن كانت تمتلك لفة من الوعي والحرص على النطق العام على الأقل.

وتعتقد الفضائحيات العربية أية حجة في محاولة تبرير هذا التراجع عن أداء ما يعلنه عليها وأجيبها تجاه جمهورها على الأقل، إذ لا يغفل أن يكون ضيق البرامج والنقارير في الأيام الأولى لحرب باراك، وأن تنقص مساحة التناول عندما تزداد شراسة هذه الحرب وتوسع، بل بعدما أعلن باراك أن حربه شاملة وتشال جميع العرب ولا تقتصر على الفلسطينيين فقط.

إن قليلاً من الضجيج مطلوب، توازنه دعوة إلى تحمل هذه الفضائحيات مسطها من المسؤولية الإعلامية، في مواجهة مجازر الجنرال باراك الذي لا توفر أحداً، ولن توفر أحداً، في فلسطين وخارج فلسطين، أن استمر التعاطي معها باعتبارها حدثاً أمنياً طارئاً ينحسر الاهتمام به بالقد الذي تحول منه.

ويدرك الجميع أن للاعلام دوراً لا بد من تحمله في لمسح مرامي هذه الحرب الصهيونية وأبواتها والمندسرين عليها، بل للادافين عنها، وفي بث كل ما يخدم للعركة مع هذا العدو ويحفظ الحقوق العربية التي تريد تل أبيب وواشنطن ابتلاعها، وتل كل من يسعى إلى استردادها.

لقد قررت القصة العربية، في بيان مؤتمرها الطارئ، التصدي الحازم لمحاولات إسرائيل للتدخل في الصدام العربي تحت أي مسمى، والتوقف عن إقامة أية علاقات معها.

والتراماً بهذا الموقف من أعلى مستوى عربي، ليس من واجب الفضائحيات العربية قطع كل صلة بهذا العدو، ولقطع كل الخطوط معه، وحاصرته إعلامياً على الأقل، مادام أنه يتعذر محاصرته في مجالات أخرى؟

إن التزاماً كهذا يشكل بداية الطريق لاستعادة الفضائحيات دورها المفقود والمؤثر، حتى لا ينطبق عليها ما يقوله الجمهور من أنها مجرد فضائحيات، ليس إلا.

للغزة





## ما بعد القمة



د. شملان يوسف  
الحيسى\*

**الانتفاضة الفلسطينية**  
تحتاج إلى دعم  
كل العرب الشرفاء مائيا  
ومعنويا، ولن تستمر  
الانتفاضة طويلا  
من دون الدعم  
والتأثير العربيين لها

انتهت فعاليات مؤتمر القمة العربية من دون أن يحقق أي طرف من الأطراف العربية للتصاغة انتصارا يسجل له.

للسود العربية التي طالبت بإعلان الجهاد ومقاطعة إسرائيل، ومصاربتها لم تحظ بصوتها بالقبول المطلوب، حتى الفلسطينيون أصحاب القضية لم يدعموا هذه الدعوات الجهادية لأنهم يعلمون أن هذه الدعوات لا تتعدى المزايدات اللغوية التي تعود عليها العرب منذ أكثر من ٤٠ عاما.

اجتماع العرب للمرة الأولى بعد قطعية طويلة انجاز كبير، مهما كان رأينا في القرارات، الشيء الجديد في القمة العربية هذا العام هو أنها لم تكن قمة شجب وادانة فقط، بل تم تحديد الأولويات التي يريدها العرب، وهي دعم الانتفاضة داخل فلسطين مائيا ومعنويا.. كما يحاول القادة العرب للمرة الأولى إعادة النظر بانفعاظهم نحو قضية السلام مع إسرائيل، حيث بات واضحا أن إسرائيل، لا تريد السلام فعلا، أو أنها تستخف بالعرب، ولريد منهم نمازلات أكثر.

بعض الدول العربية لاتزال تؤمن بعملية السلام، وقد تركت القمة لهذه الدول حرية اختيار خطواتها للقمة. فهي الجماهير العربية التي تابعت مؤتمر القمة في القاهرة أن القمة لم تصل إلى التضمينات الكبرى التي يريدها الشارع العربي، لأن الدول العربية لديها مصالح كثيرة مع الولايات المتحدة تجعل من الصعب عليها تبني سياسات راديكالية.

التيارات العربية مديدة ومحدودة بسبب المواقف غير الواضحة للسلطة الفلسطينية فالعرب حاليون: هل يمشون مع الفسارح الفلسطيني الذي يطور على واقعهم المولم في فلسطين المحتلة ويحارب الآلة العسكرية الإسرائيلية بكل الإمكانيات المتوافرة لديه، أم ينحازون إلى مواقف السلطة الفلسطينية التي

لاتزال لقيادتها السياسية تراهن على حيادية السياسة الأمريكية وأن أمريكا ببداها أوراق الحل للقضية الفلسطينية. لذلك جاءت المطالب الفلسطينية في القمة العربية ضعيفة ودون المستوى المطلوب، فسلطة الفلسطينية لاتزال تراهن على القوى الخارجية أكثر من رهايتها على قوتها الذاتية داخل فلسطين.

الانتفاضة الفلسطينية تحتاج إلى دعم كل العرب للشرفاء مائيا ومعنويا، ولن تستمر الانتفاضة طويلا من دون الدعم والتأثير العربيين لها.

كل زعيم عربي حضر القمة العربية يعتبر أن رؤيته أو رؤية بلاده هي أكثر الواقعية وعملية، لكن الواضح من قرارات القمة العربية أن للتصعيد اللغوي العربي لم يعد مجديا، فبرامج العمل الجادة والعملية التي يوازنها دعم مالي يدعم أسر شهدائنا في فلسطين، هي التي سمات قرارات مؤتمر القمة، وسيبقى علينا أن ننتظر تنفيذ هذه القرارات وجعلها واقع ملموسا.

إن دعم الانتفاضة الفلسطينية يتطلب استنهاض القوى الكامنة للأمة العربية من علوم وتكنولوجيا وتسلح، وغير ذلك وتوظيف المؤسسات العربية لدعم العمل الشعبي في فلسطين المحتلة.

\* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



## الشيء الآخر

### هكذا يوتغون أكبادهم!

عالمات وفي البشنة حجرة، هذا ما قاله  
فلسطيني، وهو يوتغ ابنه الشهيد، وكانت أمه  
أن تظن، لو حاجته إليها لشهد ويشهد على  
الأبناء، وبعد شهادته، كثر في هذا الأب الباسل ولد  
توأمه قبل عشرين عاماً في بيروت، حين جعل ذلك  
الأب «الخالق» ابنه الوحيد، وهو يوتغ إلى عربة  
اسمها لم تسلم من القصف، وكان الابن قد مات،  
شاركاً مع غيره من الشهداء على ستمهما، وأصيب ما  
حاول الطبيب أن يجرم الأب فالحظ يصفي إلى  
نفس الابن الذي توفاه.

لكن الأب، الذي عرف بفروخته وفطرتة أن  
الابن قد فارق الحياة، فمذيد الطبيب وأغلبها إلى  
خاضعته، وهو يقول بشطين ترتبطان:  
«محب يا نكتون، أعرف أنه اسلم الزوج،  
وأضال مع سلامة بابا.. منذ سنين عاماً ونحن  
نرفع ونودج».

سقول للمرة الأولى، نونما تريد أو استقر، إن  
من يفلن الانتفاضة على ذلك اعداد بينها الخفاص  
لا يصرف الانتفاضة، تلك الأب للتكرار في كل  
الأزمنة، وهذه الانتفاضة الأبدية بالعملاء، التي ما  
أن تحول إلى رما حتى بنت لها جثمان، وتعلق  
في هذه الفضائل العربية.

وأرى ربط ميكانيكي بين الانتفاضة وما يؤول  
إليه النشاط الديموقراطي الفلسطيني وعربياً يفل  
جسدية التاريخ، ويقع رغباً عن أرائه في فتح  
للجسدية، والشائيات الساكنة عدية الحركة.

فلسباب الانتفاضة ليست خارجية، ولا هي من  
صناعة السياسة وتدابيرهم ولا هي ترتبط عضواً  
بأسبابها ومقدماتها، والأسباب كما نرى الآن كقول  
في انتفاضة المزيد من الضعف والضعف، لأن  
الاحتلال يحاول تكريس وجوده، وأحياناً يحاول  
المزيد من التمدد، ليقابل المزيد من المقاومة والصمود.  
إن توطيد المستوطنين في هذه الحرب، يحزم  
بأن التكتين الصهيوني من على المعوية إلى أصل  
الصراع، فاليهود لم يأسروا بعد، والصهيونية لم  
تتحول إلى إيديولوجيا أرضية أو تاريخية،  
وكلاهما يعود إلى بواكير القضاة.

وهناك من يخلطهم بسميت القضايا الكبيرة  
بمعنى، فلا يفرقون ما يثور في الأعماق، وفي  
بواطن الناس والأرض معاً.

الانتفاضة لا تخلص قوتها بمنسوب الدم  
اليومي أو عدد الشهداء والرحى، فقد نمر أيام  
تصوم لها الأرض عن الذبح، وقد يستريح للحارب  
لجيشه خبرته وقدره، أو ليخرج من بينهم، لكن  
المرودة محتمة، ويقوع أنه لأن الاحتلال يوتغ في  
كشف أنبائه، والمقاومة تتلجج يوماً بما يحثها على

مزيد من الاحتلال.  
لمن جاعوا أو جوعوا بمعنى لبق طوال ثلاثة  
عقود وكانوا محاصرين بلا ميالة للعالم، تعلقوا  
بربنا وحفظوه عن تفلن قلب، هو أن كلهم جوع  
أن يتخوه من طعام سيقطعهم، وأن عصامي الدم لا  
تتأذى أية عصامي في التاريخ، لأنه الدليل  
والبرهنة حين تتعطل كل البرصلات، وحين تصح  
الجهات كلها جهة واحدة هي جهة الموت.



لقد انتظروا للفلسطينيون انقاذ قمة العرب  
كغيرهم من الحروب الذين انقذهم الحنين الى ابي  
الناثم قومي  
وعزلوا عليها كثيرا، لكنهم لم يبقوا حجاباتهم  
في الاسار، ولم يسمدوا طباقتهم في الانتظار  
والنتوء، وكان لهم بالطبع اقامة خاصة ابيان القصة  
الخاصة.

بعضهم رآه بيانا الفتحا بيشن مرحلة قد  
تكون متغيرة لما مضى من تصدع وموات، لكن  
آخرين رآوا في خطابها السياسي رخاوة لم يصل  
اليها الخطاب الاقتصادي الذي قد يخلصهم من  
الحاجة الى العمل في مزارع ومعامل للثمن.  
إن محاكمة القمة العربية يجب أن تضع الكثير  
من الحيليات والمصليات أمامها، فهي قمة تنعقد بعد  
مرور زمن نسي فيه القادة العرب تقاليد القمم،  
وبعد أعوام من التشتت القومي الذي اوقف أن  
يعتبر خاتمة العرب انفسهم.

وليس من حق أحد أن يختصر القمة العربية  
التي سميت طائفة اعترافا ببول للنسبة الدينية  
في نجاح مجرد أو فشل مجرد، فهي ركاز يخلط  
فيه الايجابي والسلبى، بعيدا عن أي نسق سياسي  
أو سيقا قومي يحدد اسيات ويضع التكتلات على  
العروق.

والسلسل في حال كهذا، يتأذى من حجم  
التشوهات والتحويل، لأن الوعد بانعقاد القمة قد  
يرهب الكيان الصهيوني أكثر من انعقادها تحت  
سقف وطن.

فهل كان السقف واطاء  
إذا تحولنا عند خطاب عربي محتاج حول  
استبعاد الحرب واستخدام القوة، ويكون السقف قد  
لامس الرؤوس، لأن الرسالة التي يسلّمها الكيان  
الصهيوني هي باختصار اتمام كل خيارات الحرب  
بامتلاكه خيار السلام، سواء وصف بالاستراتيجي  
أو أي وصف آخر.

لهذا نفهم لماذا سارع بيارك الى تعليق السلام  
مع العرب وكأنه يعاقبهم على تورطهم بهذا الخيار  
الوحيد.

نعرف أن الأمور أكثر تعقيدا من هذا التخابل  
بين أطروحات عالية باللائحة.

فمثلا يصبح خيار السلام (الاستراتيجي)  
مستفسا حسب بعض الطروحات العربية الى  
سلامين: احدهما سلام الاقوياء والآخر سلام  
الضعفاء.

ولو شئنا التفة، فإن العرب ليسوا ضعفاء بلهم  
ما هم مستضعفون، والفرق بين الضعف  
والاستضعاف يتجاوز اللعب بالكلمات الى ما هو  
جوهري، فالكيان الصهيوني لا يرى من العرب إلا  
مشكلة رقمية ليجمع اليهم ويراميل لقطعهم،  
وجداول بعد طرائقهم ودياناتهم... الخ.  
وما لا يراه، ولا يسمع أن يراه هو اوائتهم،  
فهي حسب معلوماته مشوكة. وفي أحسن الاحوال  
معطلة، لهذا فهو يراهم ضعفاء ولقد ضعفا مما هم  
عليه بالفعل.

وسبق مرارا أن ألقوه بذلك على نحو مباشر  
أو غير مباشر، فاستفسر أكثر، ولكن لأن السمعاء  
العربية كلها مطوية لعريه طرائق وصورتها،  
وليس كل من يلوحون بالحرب يعطونها، إن  
الحروب البارزة هي حروب على وشك الاندلاع في  
كل لحظة، لكنها لا تتمسك على الاطلاق لأسباب  
تخص توازن القوى والخوف المتبادل لدى  
الاطراف.

والعرب حين يعطون أنهم يدعو زمن الحروب  
الى الأبد، فيتمسكون لهذا الحارب المحترف، الذي  
حول حروبهم الى نمط انتاج سياسي، واستقطاعات  
للمد من الأفراد بالخطرة، والتهديد، وهذا ما



العدد									
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٢ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠٠٠ (٠٢٠) ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت

للتشروء والمعلومات

فعلية باراك تحنيداً.  
 سمع الحاضرين أيضاً عن السلام، فعلمه، لأنه  
 ضمن كيانه من أي لذي فعلي أو حتى على صعيد  
 الاحتمال.  
 ولا تدري كيف راوتت الحكومة العبرية بين  
 حوّلين مثاليين في بيان الفقه الفخامي.  
 فهو بيان مثالي لا يدخل من حكمه في  
 الصباح، وتهدد مرفوض، لا تحببه الدولة العبرية  
 على النساء.  
 ويؤكدنا أن نيسط هذه المزاوجة أو التناقض  
 فتقول إن كل إبيب تشخيص وتحاول الخروج من  
 الأزمة عبثاً.  
 لكن حيلولة المسألة غير ذلك، فالبرجماتية  
 الصهيونية التي ذهبت بعيداً، وتخلصت من كل  
 الكواجيم السياسية كانت كم إسرائيلية، تلمس الأبنز  
 واعتماد الآخر كحل للطرق.  
 وغير ذلك هذا بما قلناه باراك عن تشمن بيان  
 الفقه لتهدد مرفوض، لأن الجشال الذي يهتبر  
 الحكومة حرب التلافية، يريد توكليف أي شيء لهذا  
 الفرض.  
 أخيراً، ما من ربط ميكانيكي بين الانتفاضة  
 وأي نشاط سياسي حتى لو كانت هي محور  
 للأب قال عن ابنه الشهيد، مات وفي قبضه حجراً  
 خيري منصور





«فتح» تؤكد استمرار الانتفاضة وتل أبيب تتخوف من تطبيق  
نموذج حزب الله

## «إسرائيل» تعدّ لحرب متعددة الجبهات قد تشمل لبنان

٤ شهداء جدد.. وموسى يتقد واشنطن وينعى عملية السلام وفق  
المعايير السابقة

غزة، القدس المحتلة - «الخليج» والوكالات:

قدمت الانتفاضة الفلسطينية أمس أربعة شهداء جدد وعشرات الجرحى خلال المواجهات التي دارت في مختلف مناطق الضفة والقطاع ضد قوات الاحتلال التيواصلت حصارها وأصغها لبلدة بيت جالا. وأكدت حركة فتح أن الانتفاضة سوف تستمر حتى يتم تحرير الاحتلال، فيما أعلنت إسرائيل أنها تستعد لمركبة طويلة مع الفلسطينيين قد تستمر عاما كاملا، ولم تسليح اشتغال الجبهة مع لبنان واحتمال نشوب نزاع إقليمي (بات الآن أعلى مما كان قبل شهر)، في حين أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن، الوضع خطير، والعملية السلمية انتهت، بأبوابها السابقة، وانتقد الحور الذي قامت به الولايات المتحدة التي اجتمع رئيسها بيل كلينتون مع كبار مستشاريه لتقييم الوضع في المنطقة. (تقارير وصور ص ٢٢-٢٦)

وخلال مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود متركزين عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين شمالي الضفة الغربية استشهد الشبان الفلسطيني نمر يوسف مرعي برصاصه حبة فم. قتلته. كما استشهد الطفل نضال الديبكي.



في غضون ذلك، وإصابت سلطات الاحتلال فرض على  
 من المصالحات السند على العديد من الأسرى الفلسطينيين،  
 وأوصل قاضين من الرقعة الفلسطينية، كما وأصابت  
 قروض نظام حكم التجنيد اليوم الدوام والعرض على  
 القوي على أحياء البادية القديمة في الخليل.  
 وأدى إلى مزيد من أضرار كتيبات أرياس من  
 الفلسطينيين، وأختاروا طريق العنف، وإن ذلك لا يجعلهم  
 يحصلون على أي نتائج من، إسرائيل، أدى الرئيس  
 الفلسطيني، بعد عوانة استهجانهم واستغفروا لهذه  
 التصرفات، وأقال من أدار الرئاسة الفلسطينية  
 العجرجاج في أواخر تشرين، هذه التصرفات، عموماً، إلى  
 يراكم هو من أختار، وهو بذلك أي اتفاق تم التوصل  
 إليه وهو موضوعه، وهو من يدفع أليات العسكرية  
 وتوسيعه على يد طائفة.

كما أكد نبيل أبو رينة مستشار عرفات ان حكومة باراك لن تستطيع ان تفرض على الشعب الفلسطيني أي شيء.

وكانت حركة مفتوح، قد أخذت أمس في بيان لها ان الانتفاضة متواصلة وحتى بحر الاحتلال الصهيوني الخاضع، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واستكمال

المشروع الوطني الفلسطيني، واعتبر العيمان ابن مقاومة الاحتلال الصهيوني الناصب والتصدي لهذا العدوان الاسرائيلي، المبرري الذي يتعرض له شعبنا في أنحاء الوطن، حق، ككله الشعب الدولة.

الى ذلك قال المتحدث باسم جيش الاحتلال رون كيجري للأنذاعة العسكرية إن الجيش يستعد لمعركة طويلة مع الفلسطينيين، حيث إن المواجهات لن تتوقف بين ليلة وضحاها، وأضاف إن تدريبات الجيش تركز على أن

هبة الأركان الحزائل شاولي موافق قوله: «إن المواجهات مع الفلسطينيين قد تستمر بضعة شهور أو سنة، واعتبر أن هناك فرصة كبيرة لأن تشعل الجبهة مع لبنان مجدداً، لكن مخاطر نشوب نزاع فلسطيني تبقى ضئيلة، رغم أن الاحتمال بات أكبر. أما ما كان عليه قبل شهر...

والجيش الإسرائيلي، الذي أعلن أنه لن يوافق على أي شروط من شأنها أن تعطي الفلسطينيين حقوقاً سياسية أو إقليمية. وتكررت صحيفة «معاريك» العبرية، أيضاً، أن الجيش الإسرائيلي يخطئ من أن دخول الضفة الغربية إلى لبنان جديدة، وذلك في ضوء معلومات تشير إلى أنه جهات فلسطينية القيام بتفجير عبوات ناسفة وإطلاق صواريخ في اتجاه مستعمرات وقوات الجيش العاملة في الأراضي المحتلة.

والأحد معاشره، نقلنا عن مصدر عسكري  
عراقي - لم نذكر اسمه - أن الوضع الجديد الذي يمكن ملاحظته بآونة  
في قطاع غزة، إذ جرت في الشهور الأخيرة عتبات واسعة  
عدد، ويمكن أن يؤدي حدوث الشيء نفسه في الضفة  
الغربية إلى تمويها إلى (بعض) جديد، فسد أفواه،  
اتخذ الجيش الاستعدادات اللازمة لمواجهة هذا الوضع  
الذي كان موضع حذر من قبل وفادة الأولى في الضفة  
الغربية خلال اجتماع معهم في بيروت والخصم لن  
هذا التدهور سيستمر الجيش إلى اتخاذ تغييرات جوهريّة  
في أسلحته.

وعلى الصعيد ذاته، اعلنت مصادر أمنية اسرائيلية، عن تلقيها ان الفلسطينيين يسعون الى تكرار النجاح

وهو في الثانية عشرة من عمره من غزة، إثر إصابته برصاصة في بطنه خلال مواجهات قرب معبر بيت حانون، وأعلن عن استشهاده الطفل إيداد أسامة شعث (١٣ عاماً) بسبب إصابته السبب المصلي برصاص حي من النوع المتفجر، في حين عيّن عليه المصلي، إذ قد بلغه.

وكان الوطاسي الفلسطيني بعد العزير أبو ستينة من أنجلي قد استشهد وأصيب إبنائه الأربعة بإصابات خطيرة إثر سقوط لقيطة على منزلهم في نطاق الأوجهات الدامعية التي سادت الفتحيل لقيطة إلى المشية، حيث اعترف متحدث عسكري بإسرائيل، باستخدام صواريخ كروزية الهجومية وذلك الجنايات في لصف لمدة بيت جلا بحجة إطلاق النار على مستعمرة «جبلو» وطلبت سلطات الاحتلال من مستعمرة «جبلو»

البقاء في منازلهم خضية تعرضهم للام من بلدة بيت جالا. وتواصلت الاحتجاجات، أمس، في بيت لحم والسموح ورام الله وخن يونس والخليل ورفح وبيت حانون وغزة وحين، واستخدم فيها جيش الاحتلال العيارات النارية والعدنية وقنابل الغاز السميع للدموح. واصيب الطفل محمد كمال أبو طه (١٤ عامًا) بجراح نازلي في بطنه وحقنته خطيرة، وعززت قوات الاحتلال احياتها العسكرية في منطقة رفح، وخن يونس وبيت جالا وبيت لحم.

وكانت قد أطلقت فجر أمس ثلاثة صواريخ من المواقع العسكرية القريبة من بوابة صلاح الدين باتجاه منزل للمواطنين الفلسطينيين في منطقة تل السلطان وتل زعرب، وقصبت دبابات الاحتلال مساء أمس مدينة رام الله مدغية الدبابات.

وقصفت قوات الاحتلال مدرسة المزرعة الابتدائية الذابحة لوكالة الفلوات القريبة من مستعمرة بئر داروم، في دير الباسج، حيث أطلقت نيراناً داسر الحليقة صاروخاً من نوع لايتناك الحرسية.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية حالة الاستنفار القصوى في صفوفها ونشرت قوات كبيرة من جنودها ومن أفراد الوحدات الخاصة وحرس الحدود على نقاط التماس. وفي مدينة القدس المحتلة، تحسباً من شن إرهاب فلسطينية هجمات تخريبية، بمناسبة ذكرى الأسراء المجرم.

وقالت الشرطة الاحتلال في المدينة المقدسة ان فلسطينيين شنوا هجمات بالزجاجات الحارقة، ما أدى الى اصابة اربعة من جنود الاحتلال بجروح، واصيب ثلاثة آخرون من افراد ثورية في سيارة عسكرية داسا ايليكا. كانت تيسر ارب مستعمرة شمالي القدس.

وماجم تيمان فلسطينيون من قرية العيساوية شمال شرقي القدس محطة مروريات يملئها مستوطنون، وألقوا عليها زجاجات حارقة في عام تم رشق سيارات هؤلاء التي

وفي مخيم قلنديا تجددت المواجهات الفلسطينية، حيث القنص الثيبان جزءاً من السياج المحيط بمخيم قلنديا وتمكنوا من الدخول الى المطار رغم وجود أعداد كبيرة من جنود الاحتلال.

وأصيب جندي إسرائيلي من الجنود الموجودين في محيط مسجد بلال بن رباح شمال بيت لحم بجروح في يديه ووجهه أثناء انفجار قنبلة ضوئية كان يحاول إلقاءها باتجاه متظاهرين فلسطينيين، حيث انفجرت بين يديه، ما



العدد				
٢	٠	٠	٠	٠

التاريخ				
٢٠	٠٩	٠٩	٠٩	٠٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠٠ [٢٠٢]

E-mail: mor156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

الذي احرزته حزب الله في جنوب لبنان لاعتقائهم بان تنفيذ المزيد من الهجمات المسلحة وسقوط المزيد من القتلى سيدفعان اسرائيل، على تقديم المزيد من «التنازلات»، وافادت مصادر ان التوقعات بلغت موقفاً الى اصهار أوامر لتزويد مواقع للجيش بالآليات المدرعة، كما أمر بتعزيز الحماية حول المستعمرات في الضفة الغربية، وغزة، وصدرت التعليمات الى جنود الجيش الاسرائيلي، لاتجاع الاسلحة التي كان يتبعها أثناء احتلاله جنوبي لبنان.

من جانب آخر، قالت الإذاعة العبرية أمس إن وزير العدل في حكومة لئيان يوسي يدين أجرى اتصالاً هاتفياً مع أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن»، وبحث معه سبل استئناف عملية التفاوض مستقبلاً، وأضافت الإذاعة أن

يعلن اطلع باراك على محتوى هذه المحادثة الهاتفية. ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية أمس مقابلة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال فيها إن عملية السلام التي عرفناها طوال السنوات السابقة قد انتهت، ودعيتا عدم الخضوع مطلقاً لأي تهديد، وألا تعود الى أية التفاوض السابقة بأي حال، وإن أصدا من العرب والفلسطينيين على وجه التحديد لن يقبل العودة الى طاولة المفاوضات وفق المعايير السابقة. وقال موسى إن الانتفاضة الفلسطينية حتى الآن سلمية لكنها قد لا تقبل كذلك.

وفي مقابلة مع التلفزيون المصري بشأن أمس الأول قال موسى إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط خطير جداً، وأن التعامل مع هذا الوضع يتطلب الكثير من الحذر والإقدام والتحليل لتسليم للأمر قد اتخذ القرار المناسب وتنفيذه.

وفي واشنطن، أيد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاجتماع بمساعديه في مجال الشؤون الخارجية أمس لبحث الوضع في الشرق الأوسط، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جيك سبيويرت ان هؤلاء أعطوا كلينتون تعليمات لهذا الوضع.



المنشور									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

٦، شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت

تنشر والمعلومات

## واشنطن تردّها الى التحسب من «هجمات ابن لادن» القوات الامريكية في الخليج تعلن حالة التأهب القصوى

واضاف «انها فترة توتر عالية، والجيش يتخذ الاحتياطات الواجبة، نحتلي في منطقة الخليج معلومات عن وجود تهديدات، وتتخذ الاحتياطات الواجبة».

وأعلن مسؤول في البنتاجون ان سبب وضع القوات في حالة تأهب مرتبط بأسامة بن لادن، واضاف ان «مصدر التهديد غامض في بعض الاماكن، لكن في أماكن أخرى، فإنه مرتبط باسم لادن». واضاف ان «البنتاجون يدرس

وضعت الولايات المتحدة الامريكية بعض قواها في الخليج وتركيا في حالة تأهب قصوى تحسباً لما وصلته بأنه تهديدات مرتبطة بأسامة بن لادن. في حين ذكر مسؤول في وزارة الدفاع انها تدرس توجيه «ضربة وقائية ضد «منظمة ابن لادن» في أفغانستان. وأعلن مسؤولون امريكيون ان القوات في قطر والبحرين وتركيا وضعت في درجة التأهب المعروفة باسم «نلدا» وهي أعلى حالة للتأهب العسكري تحسباً لهجمات محتملة.





المنشور									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والعلومات

توجيه هديرية واللياءة ضد منظمة ابن لائن في افغانستان، اناليت وجود  
صلات محددة لهاد

وفي اطار التناهي في اليصرين، اغلقت السفارة الامريكية مدرسة تضم  
طلاباً، فالحيتهم من الامريكين، وجاء في بيان وزعته السفارة الامريكية ان  
المدرسة اغلقت لتقييم مدى الحاجة لتطبيق خطوات أمنية اضافية في ضوء  
استمرار التوتر بالمنطقة، واضافت انها تأمل في اعادة فتحها قريباً.

كما طلبت السفارة من المواطنين الامريكين، تجنب التجمعات الكبيرة او  
تعرض انفسهم لخطر أي هجوم محتمل، واشارت الى ان الحكومة الامريكية  
لديها مؤشرات بأن بعض الأشخاص قد يخططون لهجمات ارهابية ضد  
لواطين والمصالح الامريكية في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية  
وتركيا، وفي تركيا، شهدت إجراءات الأمن في قاعدة اسبرليك الجوية، التي  
تستخدمها الطائرات الامريكية والبريطانية للصف شمال العراق.

واكد المتحدث باسم القاعدة صحة تقارير عن زيادة الاحتياطات الأمنية  
نتيجة للتطورات التي تشهدها المنطقة.

وقال المتحدث لاتخاذ تدابير وزيادة الأمن بعد كل هذه الأحداث، وإن كنا  
بالطبع لم نصل الى أعلى مستوى القلق العسكري كما ترد.

(وكالات)



دریتانیا تدرس «صیغه» -  
لتحمید علاقائھا مع «اسرائیل»!

تواكف مع... (أ.ش.ا): صرح مصدر مطبع في وزارة الخارجية الأردنية أمس بأن الحكومة الأردنية تدرس الآن صيغة لتجميد علاقاتها مع إسرائيل، استناداً على مقررات الأمم المتحدة العربية واستجابة لضغط الشارع الأردني.

وقال المصدر إن الاجتماع الأسبوعي لجلس الوزراء الذي سيعقد اليوم سيبحث صيغة لهذا التجميد منها استبعاد السفير الأردني في تل أبيب وإغلاق السفارة الإسرائيلية في أنطاكية.



العدد			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢

العدد

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
نشر والمعلومات

## تبادل الرسائل مع القذافي مبارك: قرارات القمة كانت بالإجماع

القاهرة - (أ.ش.أ): أكد الرئيس المصري حسني مبارك أن جميع القرارات الصادرة عن القمة العربية التي اختتمت أعمالها في القاهرة يوم الأحد الماضي جاءت بالإجماع وبموافقة وزراء الخارجية.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» أمس إن المناخ داخل القمة كان طيبا للغاية والتعاون واضحاً بين القادة جميعها، ولم يطرأ أحد رآه على أحد لأن الأهداف واحدة والخلاصات مبنية، وهي تستند أولاً وأساساً إلى مصالح الشعوب التي هي في القمة دائماً.

من جهة أخرى تلقى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية رسالة من الرئيس حسني مبارك خلال استقباله في طرابلس أمس، صوّت الشريف وزير الإعلام المصري خلال زيارته السريعة للبييا التي استأثرت بضع ساعات.

وأوضح الشريف في تصريح له قبيل مغادرته طرابلس أنه التقى العقيد القذافي ونقل إليه رسالة من الرئيس مبارك، كما حملته قائد الثورة الليبية للبيبية ورسالة إلى الرئيس مبارك.



## عريقت: جيش الاحتلال يتدرب منذ أشهر لاقتحام المدن الرجوب يحذر من أن «الاسوأ آت»

من جانبته، اعتبر صائب عريقات أن ما يقوم به الكيان حالياً في الأرض المحتلة يعتبر جزءاً من خطة «إسرائيل» تنفذ منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال يتدرب منذ خمسة أشهر لاقتحام المدن الفلسطينية.

وقال إن «العنوان الإسرائيلي، المستمر وإجراءات الحصار وقهر الشعب الفلسطيني وإجراءات الفصل التي تمارسها حالياً تعتبر إعلان حرب من الجانب الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن هذه الإجراءات «الاسرائيلية» تعني أن «إسرائيل» قررت خيار الحرب، مؤكداً أن الموقف الأمريكي «يتمثل في إسرائيل» بكل وضوح.

وأضاف أن «اتصالاً مع الإدارة الأمريكية خلال هذه الفترة لم نسمع عن أي شيء لأن هناك محاولات أمريكية للدفاع عن إسرائيل» وتوفير الحماية لها ليس فقط على صعيد ما تقوم به من جرائم ضد الشعب الفلسطيني ولكن على صعيد الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

(الحب - أ.أ.)

حضر رئيس جهاز الأمن للوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب من أن لتواجبهات في الأراضي الفلسطينية ربما تصل إلى مرحلة أكثر خطورة، في وقت أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن جيش الاحتلال يتدرب منذ أشهر لاقتحام المدن الفلسطينية.

وقال الرجوب في مقابلة مع مجلة «شيزن» الألمانية «لنفسى أن يكون الأسوأ آت»، مضيفاً أنه لا يرى سلاماً لعلى المدى القصير.

واعتبر أن تواجدها «مخيفاً» وشيخاً نشأ في صفوف الفلسطينيين الذين يطالبون بإقامة دولة حرة ضمن حدود ١٩٦٧. وقال «سنحذر انحناساً من محتلتنا. لن نرسد الأمن والاستقرار إلا مع قيام للسلطة مستقلة» وتابع «سخت أفضل ذيل الاستقلال عن طريق المفاوضات». اعتقد أيضاً أن (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) يملك الاعتقاد نفسه، مطالباً «بالعودة الفورية» إلى المفاوضات. وقال: «لكن على الرئيس الوزراء الإسرائيلي» إيهود باراك) أن يقوم بالخطوة الأولى.





## لندن تستبعد إرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين!

لندن - (كوشا): استبعدت بريطانيا إرسال قوات حفظ سلام دولية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية بيتر هين، خلال جلسة طارئة لمجلس العموم البريطاني أمس، إن التجريبية في سيراليون أثبتت صعوبة وضع قوات سلام وسط أطراف متحاربة. وأضاف السلام فقط سيسمح للفلسطينيين بالتعبير بشكل كامل عن حقهم في تقرير المصير. وهذا الأمر الجليل، يلتزم بالآمن الذي يطلبون به.



## انان اختصر زيارته الى لبنان للعودة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية الاسرائيليون يعلنون انهم سيطلقون النار على المتظاهرين في جنوب لبنان

اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة يلتقيهم  
قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ادى في  
النهاية الى انسحاب اسرائيل من  
جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي.  
وقال طهنا... انتهكات اسرائيل  
عديدة اعلن عنها عندما عبروا خط  
(الانسحاب).  
وتابع طهنا وأمنه منذ البداية اننا  
سلطنا عن الانتهاكات وسنستمع كذلك  
بصرف للنظر عن الطرف للنتيجة.  
معلوماتنا ان اولئك الذين اخذوا  
الجنود عبروا الخط الأزرق وهذا  
التهديد... ويريد حزب الله معالجة  
الاسرى الاسرائيليين بالتكاتف من  
السجناء اللبنانيين والعرب في  
السجون الاسرائيلية. وقال الحزب  
الرياء انه يقبل وساطة لئان لحزب  
عميلة التبادل.

مقتل الجنديين ان هذا الحادث البشع  
ان يؤدي سوى الى تعقيد للشكل التي  
نسمى الى حلها.  
واوضح ان حادثة الجنود في رام

كله يفسد الى مسؤولية ١٩ اسيرا  
لبنانيا مصححين في اسرائيل وهي  
مشكلة تعمل على إيجاد حل لها وكذلك  
مسألة الجنود الثلاثة الذين يحتجزهم  
حزب الله.  
وتابع الأمين العام ان ذلك يؤدي الى  
مزيد من التأكيد في الوضع لكنه لا  
يعني اننا غير قادرين على التوصل الى  
وسيلة الخروج من الوضع الحالي  
الصعب.

وقال انان في مؤتمر صحافي مشترك  
مع الرئيس اللبناني اميل لحود ان هذا  
النوع من الأحداث ليستسهل لا يسهل  
الامور لكنه في الواقع الامر يعقد  
للتعقيدات التي تسعى الى حلها.

وغطت الأحداث الأخيرة التي  
شهدتها الأراضي التي يسيطر عليها  
الفلسطينيون في الضفة الغربية على

محادثاته مع الرئيس اللبناني ووزير  
الخارجية الإيراني كمال خرازي اللذين  
يمكن لاجتماعهما التأكيد على حزب الله.

فقال انان انه ليس لديه رسالة  
اسرائيلية للبنان بشأن الجنود  
الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم  
حزب الله وكرر مجددا ان اسرهم ينتهك  
قرارات الامم المتحدة.  
وقال انان للصالحين عندما سأل  
بشأن ما اذا كان سيعمل خلال اجتماعه مع  
الرئيس اميل لحود رسالة اسرائيلية  
لم تحمل اي رسالة.

وقال انه يتعين على حزب الله ان  
يتيح لتسليم الاحمر او الامم المتحدة  
الاتصال بالاسرى قائلا انه ليس لديه  
معلومات بشأن اوضاعهم. وتجاهل  
انان انتقادات لبنانية لتصرفات ابدى  
بها قبل وصوله الى بيروت قال فيها ان

■ النافورة - بيروت - (لبنان) - اف،  
ب: قالت مصادر في قوات الطوارئ  
الدولية العاملة في جنوب لبنان ان  
اسرائيل ابطلت اسم الضميين ان  
الجنود الاسرائيليين تلقوا الامر باطلاق  
النار بعد انذار على اي متظاهر يتعرض  
لهم في جنوب لبنان.

وقال احد اعضاء قوات الطوارئ  
الدولية طالباً عدم ذكر اسمه ثم ابلاغنا  
بان الجيش الاسرائيلي سيطر على النار  
من الان فصاعدا على كل متظاهر على  
الحدود اللبنانية الاسرائيلية يطلق  
الحجارة او عوالت حارقة في اتجاهه.  
واوضح المصدر ان الجنود  
الاسرائيليين قتلوا الامر بانذار  
للمتظاهرين بفتح النار بواسطة مكبرات  
الصوت وفي حال مضى للمتظاهرون  
بالتحريض في الجيش، فالاولى اعطيت  
باطلاق النار على السيلان اولا ثم على  
الجسم.

والاد مرسل وكالة فرانس برس ان  
الامين العام للامم المتحدة كوفي انان  
اختصر امس الضميين زيارته الى مقر  
القوات الدولية في جنوب لبنان للعودة  
على الفور الى اسرائيل والاراضي  
الفلسطينية.

وقال احد الضباط لوكالة فرانس  
برس ان انان الذي كان يتناول الغداء  
مع ضباط قوة الطوارئ الدولية  
الواقفة للنفورة في جنوب لبنان في  
مقرها في النافورة (جنوب) استقل  
مروحية اقلته في اتجاه اسرائيل بعد  
ان تلقى اتصالا هاتفيا خلال الغداء.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي  
ايهود باراك اعلن قبل دقائق في بيان ان  
اجراءات ستتخذ بعد مقتل جنديين  
اسرائيليين في رام الله.

وقامت مروحيات اسرائيلية بالفعل  
باصلاح مراكز للسلطة الوطنية  
الفلسطينية في رام الله.

وكان انان وصل الى بيروت من  
اسرائيل صباحا وسال تعليقا على



**السلاح غير القاتل لا يمكنه حل المشاكل  
والجيش يستخدم الرصاص لصد راشق الحجارة**

■ لا يوجد لدى الجيش، وعلى نحو خاص لدى الشرطة، ما يكفي من الصلاحيات القاطن. هذا هو أحد دروس الاضطرابات في المناطق وعلى إسرائيل. وفي حالات كثيرة يكون في غاية الصعوبة الامتناع عن الانتقال إلى استخدام السلاح الحي. عندما تعرض الجماهير للهجوم، حياة الجنود والشرطة للخطر، وكما كانت هذه الجماهير مزودة بالمجاعة والسكاكين فقط. وعلى أي حال فإن هذه الحالة الوحيدة التي القاتل القاطن هي قوة قوات الأمن هو الفاعل لسبيل الدروع والعيارات المضاعفة التي في بعض الاحوال تتأخر.

في آذار (مارس) 1999 خسر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل القتالية ما قاله في مجلة «معرضات» الاستعراضية حين اكد ان الاهداءات الهينة الدولية في هذا الموضوع، وهكذا يصف السلاح غير القاتل، سلاح مخصص للنفس ياخذ البشر دون قتلهم ودون ان يبداء لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن، وهذه، هو الخروج عن نطاق الفعل والتشويش والاعتقال والتعطيل وتغريب ومنع دخول الاشخاص والمركبات وكذا للرمم.

لقد عدت الانتفاضات الجماهيرية عنصرا هاما في الكفاح الذي تشهده اسرائيل. ولا يتمثل الامر فقط بالصورة الاسرائيلية التي تخلقها في العلم مشاهد الجيش الاسرائيلي المسلح من اخصص قدميه وحتى للرأس في مواجهة مدنيين يصابون المرة تلو الاخرى. ثم ايضا مسألة في غاية الحساسية - كما شارف في الاضطرابات التي احببها العرب

الاسرائيليون - هي مسألة ليس  
التي تلحق به بمواثني الدولة. وازدانة  
الى ذلك هناك مسألة ميدانية من  
الدرجة الاولى، حزب الله حطم  
عملية اخذ مواقع جيش لغير  
الجنوبيين بواسطة مستنبتين لبنان  
مسلمين ساروا الى القرى الشيعة  
والى المواقف. رئيس الاركان وقائد  
للطاقة الشمالية في هذا قسم فتح  
على اللبنانيين، وجنود شيعة لبنان  
الجنوبيين من اللواء الشيوعي ممن  
كانوا يعرفون بعضها منهم مجرورا  
المواقف ومبروا نحو منازلهم للدفاع  
في تلك المناطق.

والآن بيعت حزب الله للمدنيين على  
جلد الحدود كي يرضوا الصجارة  
والزجاجات المارة. وغدا  
سيستسلمون لفرش عليهبة  
على اختطاف جنود أو مدنيين  
أسرى الفلسطينيين خلف الجدران، من  
المروغ إلى الفلسطينيين قد تسلموا  
بأكثرة اذلال قوة شرطة كبيرة قد  
مسلمة الى احياء القدس الشرقية.  
والآن يتحدون نسلهم من مجهود  
الفلسطينيين بدون سلاح على التجهيزات  
الاسرائيلية. فهل سيوفونهم  
بالرصاصة الحي حتى وان كان هذا  
مضحا من شأنها ان تغور رد فعل  
دوليا لا؟

في الجيوش المختلفة وكثر الحديث والكتابة عن السلاح غير القاتل، ولكنها تفعل القليل بداية دراسته، والأكثر تقدماً في هذا المجال هم الأميركيون، ولكنهم أيضاً هم لبيهم الكثير من الدولتين اللبدياتية. ومن مقال بن اسرائيل يتضح ان اسرائيل بدأت قبل بضعة اعوام بتطويرات مختلفة اسلح غير قاتل، كما ان للوكز المتعدد التخصصات الخواص التكنولوجي في جامعة تل ابيب قد تعمق في

البحث في هذا الموضوع، وجزء من  
التجارب في إسرائيل بلغت مرحلة  
متقدمة، وإذا ما حلّت بعض المشاكل  
التكنولوجية، فإن نتائجها قد تكون  
مفاجئة. ولكن الحقيقة هي أنه  
على الأرض لا يوجد الآن لدى  
الجيش الإسرائيلي والشرطة سلاح  
غير قاتل غير العيارات الطافية  
والغاز.

البحاث في الجيش الأمريكي  
ويعرف ما في إسرائيل أيضا مقبلة  
في الدفاع عن النكسات وتطويق  
التنظيمات المهاجرة. ويصرح  
إسرائيل بأن السلاح غير الفاتل  
الرامي إلى صد الجماهير المهاجرة  
ستار من الغرابة التي لا يمكن  
اقتحامها أو مواد لاصقة وثقيلة.  
وهو يذكر أيضا حواجز منع  
بواسطة موجات عالية من الارتفاع  
تؤدي إلى إغراق الناس إلى السقوط  
وقتلهم.

ن السلاح غير القاتل لا يمكنه ان يحل كل المشاكل. لذلك، علينا ان نلجأ الى السلاح ضد مجموعات صغيرة، وشرعية سلاح غير قاتل يمكنه ان يحمي منشأة او منطقة كمنطقة توزيع، ولكن لا يوجد فيه بعد ذلك، شرعية صريحة عامة، تدعبر عن نفسها في مصلحة اذا كان يحمي استخدام السلاح في القاتل فقط عندما يكون يحمي في اوضاعي الحماوية مشربرين يصالحون السلاح والازعاجات الحارقة ويكون في الكبار الامم ايضا. لذلك، في مثل هذه الحالات موجه بشكل عام ضد الخطر الاكبر من داخل مجموعة متدينين.

رئيس (هـ، أ) 2000/10/24



## شارون الوحيد القادر على اقناع المستوطنين بالرحيل طواعية

صودق لجانة فصالة الى جانب ذلك  
سيتطلب ترك هؤلاء المستوطنين في  
مواقعهم. ابتداء 200 ألف فلسطيني  
آخرين تحت حكمنا وسيوفر مساحة  
أقل للسلطة. انتهجة ستكون فصالة  
مجزؤا وقليل إضافة الى انه لا يوفر  
الامن ويوفر تبريرا لرفض الفطة من  
قبل الاسرة الدولية.  
عندما نظرت حكومة تلأهاو خطة  
للمصالحة الأمنية في الضفة الغربية  
لخرجت منها مستوطنات لوقت تلك  
التي توجد في الفطة المقترحة. لأن الا  
ان حكومة تلأهاو لم تجرؤ على  
التصغير والتحصن على اساس  
مطالباها. ولأ الظروف التي نشأت  
تعتبر حكومة باراك هي اول حكومة  
تدرس امكانية الفصل بشكل جدي.  
اذا التقي باراك واليهود على مثل  
هذه الفطة كسياسة لحكومة الوحدة  
لسان اريئيل شارون هو الشخص  
الصحيح وربما الوحيد الذي يستطيع  
اقناع المستوطنين بالهجرة طواعية.

اسحق بيبي  
(مترجم) 2000/10/24

والخروج من خلال عدة معابر لخط  
يمكن وضع العراقيل أمام العمليات  
الإرهابية ومنع المصادمات بين  
الفلسطينيين وجيش الدفاع الاسرائيلي  
على هذا النحو سيكون بإمكاننا التقدم  
في عملية السلام من دون تهديد  
بالمذهب. في ذات الوقت سيكون  
بإمكان المصفاة على طريق صابر  
تأليس وبيت حورون ولون تحت  
السيطرة الاسرائيلية بالإضافة الى فور  
الاردن وعدة نقاط عالية استراتيجية  
مشفة نحو الشرق. عشر السكان  
الفلسطينيين لخط في يهودا والسامرة  
سيبقون تحت الحكم الاسرائيلي الامر  
الذي يتيح لنا منع الأنشطة الارهابية  
هناك بسهولة نسبية. 92 في المئة من  
للمستوطنين اليهود سيواصلون السكن  
خارج الجيوب في كتي المستوطنات 8  
في كتي لقط منهم يسكنون في اراضي  
للجيوب الستة لجلسة في كتي  
للمستوطنات وهي كلها مستوطنات  
صغيرة.

قط من خلال نقل هؤلاء الثمانية  
في كتي سيكون بإمكان اسرائيل وضع

■ الأحداث الأخيرة تجعلنا للخطبة  
التي لا ماع فيها من طرح السؤال: هل  
يمكن الاحتفاظ بكل للمستوطنات في  
المناطق وثمان الامن للثوة في ذات  
الوقت؟ ذات وزير الدفاع ابراهيم سنيو،  
المسؤول عن خطة الفصل احصائية  
الجانب التي طرحها رئيس الحكومة  
على امكانية إزالة مستوطنات ولكن  
الفصل في مثل هذه الظروف غير ممكن.  
من ناحية المصلحة الاسرائيلية يتوجب  
على العدو الانتقالية الفاصلة بيننا  
وبين الفلسطينيين ان توفر لنا الامن  
وإزالة كل عدد ممكن من المستوطنات  
اليهودية وابتداء أقل عدد ممكن من  
الفلسطينيين في الجانب الاسرائيلي.  
من الناحية النظرية يمكن إقامة  
مثل هذه الحدود مثلا من خلال إنشاء  
ثلاثة جيوب فلسطينية، واحد جنوبي  
القدس والثان من شمالها حيث تضم  
بين ظهر انها 90 في المئة من الفلسطينيين  
الفطة. مساحة الجيوب ستشكل 50 في  
المئة من منطقة الضفة الغربية  
وبواسطة النظام الأمني الذي سيوضع  
حول الجيوب والسماح بالتحول





## الرئيس لا يقرر وحده أمامنا شعب محبط ومعه يجب أن نصنع السلام

من ناحية سياسية فإن الرواية الراهضة تعطينا من المسؤوليات. الفلسطينيون يهتمون ببارك بكل شيء، انهم يتجاهلون دورهم في خلق أزمة حول الأقصى، حيث من خلال وضعهم المكان القدس في «صدارة المفاوضات» ورفضهم الرابطة اليهودية بالواقع نجسوا في اثره اهتمام اسرائيل لا سابق له بالهرم وبدون قصد وفروا الفرصة لتطورات يمنية استعراضية.

وحيث يتهم ببارك وشركاء عرفات في كل شيء فانهم يريدون بذلك للتغطية على اخطائهم. يقولون انه لا يمكن ان يكون الأقصى مهما الى هذا الحد للفلسطينيين ولا يمكن ان تكون قد اختلفنا حين مكثنا مهندس حرب لبنان من زيارة الأقصى في ليرة الوقت حول المكان.

القصة البسيطة توفر عنوانا وأجدا لصنع السلام والصرب. اذا كان ببارك قد خطط كل شيء فان الفلسطينيين يستعملون تجاهل اللغ السياسي الذي وقع فيه رئيس الحكومة وكذلك تجاهل مشاعر الجمهور الاسرائيلي.

اذا كان عرفات يسيطر على كل شيء فإن الجمهور الفلسطيني اختفى، لا يوجد ضغط على عرفات، لا يوجد هيمان لم يخطط من مكتبه، وإذا هددت الارواح فإن هذا دليل على ان عرفات خطط الاضطرابات سلفا، وإذا استمرت للخطوة في الاشتغال فإن هذا دليل على ان عرفات يسعى للمواجهة.

ولكن ما العمل الواقع ليس رواية انه فوضي. ان ببارك الذي يعتبر نفسه استراتيجيا فكريا يستطيع ان يفرغ تسوية على الفلسطينيين وفشل مطلقا فشل في السياسة الناحلية. وعرفات مثملا يقول خبير اسرائيلي في السياسة الفلسطينية ليس كوسبروف، انه يرد على الاحداث بعطرية.

الفلسطينيون ليسوا كالاتسان الاثري، لم يكن عرفات قادرا على اخراجهم الى الشوارع بدون مساعدة شائون، وعرفات رغم مكانته المركزية، لا يقرر لوحده ماذا سيفعل في السياق. أمامنا شعب محبط ومقطع ومعه يجب ان نصنع السلام اذا كان ذلك ممكنا.

غروشوم فورتزوغ  
(معاريف) 2000/10/24

■ الحكاية بسيطة، ببارك يريد الهرب من للتسيرة السلمية وان يثبت للجميع ان الأقصى بيد اليهود. لذلك بحث الى هناك لوثيل شلارون متوكفا انه يمس بمشاعر للسلميين والتتيمة المروعة معروفة. هذا ما يمكن ان نسميه من الفلسطينيين وربما يصيغ مغلطلة.

الحكاية بسيطة، ياسر عرفات يريد الهرب من للتسيرة السلمية. وزيرة شلارون الى الأقصى وفرت له للتريفة وأمر الجمهور الفلسطيني بمواجهة جنود الجيش والفنية المرة معروفة. هذا ما يمكن ان نسمعه وان كان يصيغ مغلطلة من الناطقين الاسرائيليين حتى من اولئك الذين يجلسون حول طاولة الحكومة الى درجة ان ببارك وشلارون بن عامي، لم يكونا على استعداد في قمة شرم الشيخ لسماع ان لانتفاضة الجديدة بدأت منذ زيارة شلارون الى الأقصى.

القصة الاولى تبدو سخيفة للاندن الاسرائيلية في حين تبدو القصة الثانية معقولة. يجب ان نشعر بان الورد الفلسطيني هو صورة مرآة.

نحن نشعر تعقيدات الاحداث في جانبها، ونعرف الضرورات والاعتبارات. ولكن ثمة ميلا قويا، وحاجة ملحة لرسم الاحداث في الجانب الآخر كرواية سطحية كرواية رعب وخيصة، كل ما حدث تم التخطيط له من قبل الشخصية الشريرة التي تحبك للزائرات. وهي منهجية في شرها وإذا بدت متعسمة فانه سيضعف في السياق، ان هذا مجرد تظاهر.

ثمة مزايا نفسية وسياسية لهذه الرواية والرواية، فهي بالتاكيد ستواصل في رسم ونود الفعل الاسرائيلية على اعمال الفلسطينيين. وللشككة ان هذا الفهم متبني من الواقع.

من الناحية النفسية فإن للرواية السطحية تطوهر النظام على العالم. ثمة سبب ومسبب، من الممكن ان نشخص مصدر مشاكلنا.

تشبب الزائد عرفات / ببارك متدب، والغرفة هي اننا نعكس على الطرف الثاني الحكمة الاستراتيجية التي يفكر اليها. بالنسبة لهم ثمة هدف واضح، وعرفات هو الانسان الذي اجترمه. لديه استراتيجية. لديه فكرة. هذا ما سمعته من رجل يماني يتكلم بخفيط من الحقد والتقدير الذي لا يبرر له.







## النص الحرفي لاقتراح باراك لحكومة طوارئ

٤. نظام عمل اللجنة القائم يستمر بالسريان وفقا للتعديلات التالية،

للاوضاع السياسية والأمنية تبحث بصورة عامة في المجلس الوزاري المصغر.

يحق لكل أربعة أعضاء في اللجنة قبل اتخاذ القرار المطالبة بأن لا يتخذ أي قرار يطرح في اللجنة إلا إذا حظي بالإجماع وإذا لم يحضر هذا الإجماع فإن يطرح لحسم الحكومة.

جدول الأعمال في جلسات المجلس الوزاري المصغر يحدد من قبل رئيس الحكومة بالتشاور مع الوزير عضو اللجنة الذي يمثل في الحكومة الكتلة الثانية من حيث الحجم في الكنيست بعد كتلة رئيس الحكومة.

للاقتصان والأوضاع الأخرى المدعوون لجلسة اللجنة بصورة دائمة يحددون من قبل رئيس الحكومة بالتشاور مع الوزير عضو اللجنة الذي يمثل في الحكومة الكتلة الثانية من حيث الحجم بعد كتلة رئيس الحكومة. - مطو للكتل التي انضمت إلى الحكومة وليس لها عضو في المجلس الوزاري تشارك في الجلسات كمراقب.

مع الاحترام  
يهود باراك  
2000/10/24 (يديעות اهرنوت)

### الصيغة السياسية

٤. تتفق كل كتل الائتلاف أنه في حالة طرح اقتراح لاستئناف للمفاوضات السياسية الجوهرية مع الفلسطينيين / الدول العربية في مسألة التصوية الدائمة - فإن إسرائيل تنضم إلى مثل هذه المفاوضات وفقا للقرار المجلس الوزاري المصغر.

### آلية اتخاذ القرارات

٥. ينضم إلى اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي (فيما بعد: للجنة أو المجلس الوزاري المصغر) وللشركة اليوم من رئيس الحكومة ووزير الدفاع (الرئيس) ووزير الخارجية (الذي يشغل اليوم أيضا منصب وزير الأمن الداخلي) ووزير المالية ووزير العمل ووزير التطوير الاقتصادي ووزير المواصلات والسياحة (المجموعة 6 أعضاء) ينضم إليها كعضاء رؤساء الكتل التي تنضم أحزابها إلى حكومة الطوارئ الوطنية على أن يرتفع عدد أعضاء اللجنة عن نصف عدد أعضاء الحكومة.

إلى حضرة النائب لرئيس شاريون رئيس الليكود:

٤. تطورات الأسابيع الأخيرة تضعنا أمام تحدٍ أمني - سياسي معقد وواقع حياة صعب في الدولة. إن انتهاك الاتفاقات من جانب الفلسطينيين واختيارهم في هذه المرحلة مسار العنف، والتوتر على طول الحدود اللبنانية، وانتشار قوات عواصية في غرب العراق، والعمق السوري، وموجات الحماس الشعبي في أنحاء العالم العربي كل هذه وانعكاساتها على الواقع الإسرائيلي تخلق حالة طوارئ وطنية حساسة تستدعي وحدة القوى من كل ألوان الطيف السياسي من أجل مواجهة التحديات السياسية والأمنية المتوقعة. وهذا أيضا يعبر خير تعبير عن زيادة الشعب ومصلحته.

2. على ضوء ما تقدم أقترح بهذا الانضمام إلى حكومة الطوارئ الوطنية برئاسة رئيس الحكومة ووزير الدفاع يهود باراك.

3. دعي إلى حكومة الطوارئ معتمدا للكتل في الكنيست، وكل من توافق على الانضمام يتم التوقيع معها على اتفاق لتزتيب دخولها إلى حكومة الطوارئ الوطنية.



## سياسة التضيق الاقتصادي ستعرضنا للضغوط الدولية وهذا ما يريده عرفات

الى 33 في المئة، وهذه عقوبة شديدة جداً، إسرائيل تستطيع ان تفرض عدة عقوبات تحت ستار الفصل: عدم تحويل اموال الضرائب التي تجبها من المستوردين الفلسطينيين، وقف امدادات المياه لخزرة وبيت لحم والفخيل، وقف امدادات الوقود وعدم السماح باستيراد وتصدير البضائع، وقف حركة الاموال من خلال البنوك من يحاول التفكير بالعقوبات والتكثيف الاقتصادي يمكن ازالته، فاسرائيل تستطيع الصاق ذلك بفلسطين. حكم عرفات مستقال في السياسة والسلاح لتخفيف اما في المجال الاقتصادي فاعتماده على اسرائيل مطلق.

للعقوبات الاقتصادية ايضاً ثمن يدفعه من ينزل العقوبة، اغلبية الاستيراد الفلسطيني بقيمة 403 مليارات دولار من السوق الاسرائيلية، متجهو الملبس في اسرائيل سيجدون أنفسهم مع فائض هائل اذا اغلقت السوق الفلسطينية امامهم. قطاعا البناء والزراعة هما القطاعان الاساسيان اللذان سيتضرران من غياب العمال الفلسطينيين ويشال اليهما قرار الحكومة الذي يحظر اضافة عدد العمال الاجانب، الا ان كل ذلك هو الجزء الصغير من السعر اذا اغلقت اسرائيل الاقتصاد الفلسطيني بشكل يتجاوز منح العمال فستعرض نفسها للضغوط الدولية، وهذا ما يحاول عرفات الحصول عليه بالضبط في هذا الوقت.

جعدي عيش  
(ميجمرت احروتوت) 24/ 10/ 2000

■ الاقتصاد فلسطين: التصدير 750 مليون دولار، الاستيراد 3400 مليون دولار. تدخل من العمل في الخارج 900 مليون دولار. الدخل من الضرائب 600 مليون دولار كل واحد من هذه المجالات الاربعة مشروط بربحية اسرائيل وارادتها. فلسطين لا تملك حدوداً خارجية، من هذا صر كل تجارتها الخارجية عن طريقنا، الدخل من العمال الاجانب يأتي كله لغيرها من العمال في اسرائيل، ونظام الضرائب هو تلك الضرائب التي تجبها اسرائيل لحكم عرفات، من السهل ان ترى الاقتصاد الفلسطيني وهو يخلق بمجرد صدور قرار سياسي اسرائيلي هذا هو الفيزي الوحيد للوجود اليوم لمصالح الفصل الاقتصادي، اما الفصل الاقتصادي الآخر الأكثر اتقاناً والأقل خبثاً فليس ممكناً. الفصل الاقتصادي يخلق وجود حدود، واسرائيل هي التي عارضت بشدة وجود الحدود وليس فقط الحدود الاقتصادية، بين فلسطين وبينها، موقع الحدود بحدود هو الآخر لا يتيح وجود مثل هذه الحدود بشكل فعال، ما ينبغي هو استخدام المعاملات الاقتصادية تجاه فلسطين، استخدام كلمة الفصل، للتصريح بالعقوبة الاقتصادية كان سيلوز بجائزة اورفال للتفصيل اللغوي.

اسرائيل فرضت عقوبة واحدة: فمذ عدة اسابيع وعمال فلسطين محظورون من العمل في اسرائيل، العمال هذا هم 120 ألف شخص يسكنون 2400 شكيل شهرياً بالمتوسط، بصرية واحدة فمنا زيادة نسبة البطالة في فلسطين من 11 في المئة





# نهايته كزعيم للفلسطينيين قريبة! عرفات لم يبن دعائم دولة.. عاد من القاهرة «بخفي حنين» وانتصر بسبب أخطاء إسرائيل

للجدي التضحية بأكثر من مئة قتيل وألاف الجرحى من أجل تكوين (مؤقتة) باللون الأخضر الموقع المسمى «مير يوسف» هل سيكون من للجدي الحبيب بفحصارة مئات ملايين الدولارات من الدخل القومي في النقطة التي يصل فيها الدخل الشهري للفرد 150 دولارا في الشهر من أجل الحصول على تقرير في التلفزيون الإيطالي من مئة ثانية هل من أجل القول لا يهود ياراك بالذهب إلى المهيمة يكون من

للتائب القضاء على معالم المجتمع المدني الفلسطيني؟ وهل من الأجدي أن يتم شل بلدية فلسطينية مزدهرة من أجل اطلاق صلبة وصاص في النظام الدامس على غيلوا؟

لقد ظهر عرفات في هذا الشهر كسياسي ذاهية وعنفه يهر ويهر، ولكنه ليس زعيما للشعب، ولو حقق في أيام الاضطرابات أي انتصار لكان ذلك قد نزع من أخطاء إسرائيل التي لم تستطع تحديد مصاصها الوطنية

الحيوية والتركيز عليها، ولما كتب طرفا النزاع من اليهود فانهما سينخران من العنف.

إن اخطا وبأس الأمة الفلسطينية وتطعنه لدولة ذات سيادة لن تتبدد من لقاء ذاتها، انها القوة الحقيقية التي يجب أن تأخذها بين الاعتبار وتحتار معها، ولكن من الممكن أن تكون نهاية عرفات كزعيم للفلسطينيين قريبة.

سيد بلاتسكو  
(بمجموع احروثوت) 2000/10/24

الجماهير، في عدة أماكن في انحاء الشرق الأوسط جرت مظاهرات تأييد مقصدة من أجل الصور ليس الا، حتى طهران بقيت عادية، الجماهير هناك تكرو رجال الدين المتشددين الذين يحاولون بالقوة، سرقة الصور الباهر للاصلاحين في الانتخبات اكثر من كرهها إسرائيل، وصدام حسين، صحيح انه حرك لرقا عسكرية ولكنه يعرف ان الاسريكين فقط ينتظرون انتهاكا ولو قليلا لرسالة الاستسلام التي وقع عليها قبل عشر سنوات من أجل تجديد اعمال القصف على مواقعه العسكرية.

لا يوجد لعرفات ايها الجهاز عسكري ادنى، في السنوات الماضية منذ اتفاق اوسلو لم يستثمر عرفات في بناء قوة شرطة وطنية موحدة، موالية بقيادة واحدة من الممكن أن تكون حسمها حقيقيا للجيش، لقد لاقم عرفات في مناطق السلطة الفلسطينية كـ «مليشيات متنازعة، كل منها مرتبط بقيادة أخرى، واعضاء المليشيات يعوزهم التدريب العسكري، ومعظمهم ليسوا عسكريين، ولا يستطيعون تنفيذ أي عملية عسكرية معقدة بعض الشيء، يعرفون فقط الضغط على الزناد في النظام وفي مواجهتهم يوجد جيش اسرائيلي مهني مسلح وخبير تدريب جيدا على السيناريوهات المحتملة للمصادم في المناطق وده العسكري صحيح وبقية.

من الزاوية الفلسطينية يبرز الآن سؤال ما اذا كان ذلك مجددا من

■ اذا كانت حصة مواجهة داخل القيادة الفلسطينية بين مسكر المعادم المؤيدين لوقف العنف والصمود الى طولة المفاوضات، وبين الصلحور الذين يطالبون باستئناف ادجازات الانتفاضة الاخيرة حتى النهاية، فان صوت الاواش هو الاصل في الايام الاخيرة، ذلك لان الامور واضحة تماما، رغم مرور نحو شهر على اندلاع الانتفاضة لا يستطيع للعسكر الصلحور في القيادة الفلسطينية ان يسهل لنفسه ولو الجزاء اسراليا حيا واحدا.

لقد عاد ياسر عرفات بخفي حنين من ثلاث قمم: قمة باريس وقمة شرم الشيخ وقمة القاهرة. ومن ناحيته فان اكبر القمم الخشبية لأمال في قمة القاهرة، حيث المختلرت قراراتها الى عناصر للدم المركزية التي امل رئيس السلطة بالمصالح عليها، ولم يطلب من أي دولة عربية قطع صلاتها مع إسرائيل ولم يكرر الحفر العربي في قرارات القمة وكل مباحثها وقموا على بيان يؤكد ان السلام مع إسرائيل هو خيار استراتيجي وحيد، وبذلك انتهت نقاشات التماسان للقيادة في العالم العربي مع الكفاح للفلسطيني، لقد تعين عرفات في القاهرة وتلك امانات وصيحات.

ومالاً في الجماهير الاسلامية التي كان من المتوقع أن تنزل الى شوارع المدن وتقوم بآس الانتفاضة القائمة وتوجيها على ان تسامح، بالمعنى وليس فقط بالاعتكاف في محراب الاستسلام الفلسطيني، حسبي، الآن لم تات



530 الف دولار من «هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية» الى الشعب الفلسطيني وصول جرحى فلسطينيين الى الرياض والامارات للمعالجة

■ الرياض - جدة - رفح - الب-  
رويترو: ذكرت وكالة الأنباء السعودية  
أن عشرة من الجرحى الفلسطينيين في  
للاوجهات مع الجيش الاسرائيلي  
وصلوا نيل الاربعاء الخميس الى  
الرياض حيث ستتم معالجتهم في  
للاستشفيات السعودية.

وقالت الوكالة أمس الخميس إن  
الجرحى العشرة وسبعة من القاربهم  
وصلوا على متن طائرتين تابعتين  
للجيش السعودي قادمين من عمان.

وقال سفير فلسطين في الرياض مصطفى ديب الذي رافق مجموعة الجرحى أن رحلتين مقررتين الجمعة ستلتان 14 جرحيا فلسطينيا آخرين يشكلون المجموعة الثالثة من ضحايا المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي تنقل الى السعودية.

وكانت مجموعة أولى تضم خمسة من الجرحى الفلسطينيين نقلت الاسبوع الماضي الى السعودية حيث سمحت حملة كبيرة ترافقها تغطية اعلامية مكثفة بجمع 55 مليون دولار

صالح فسحايا «بتكلفة الاقصى» من بينها 10,7 ملايين دولار تبرع بها العامل لسعودية الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله.

وفي أبو ظبي صرح مسؤول في  
وزارة الصحة مساء الأربعاء ان  
السلطات الصهيونية تعزل اجلاء 22

من الجرحى الفلسطينيين الى عمان  
يتم نقلهم الى الامارات، و اضاف ان  
مشرة فقط من الجرحى الـ 22 وصلوا  
الى عمان حيث تتلقاهم طائرة

اماراتية. وقال رياض الزعدون وزير  
الصحة الفلسطيني أمس الخميس  
انه نقل 26 من اصحاب الحالات الحرجة  
من مصابي «التلغرافية الاقضية» من  
الضفة الغربية برا الى عمان بالاردن

حيث قامت طائرة سعودية بنقلهم  
لعلاج في الملكة، وتحدث الزعمون

ثناء استقباله لطائرة تونسية هبطت في مطار العريش تحمل معدات طبية وأدوية للمساهمة في علاج الجرحى الفلسطينيين في أعمال العنف التي استشهد خلالها 97 كُلم من

الفلسطينيين، وأضاف انه سيتم استقبال طائرات اجري من سورية والامارات والسعودية مشجبة الى مطار عمان لنقل عدد اخر من الجرحى خلال الايام القادمة، وكان مطار غزة قد اقلق بعد اندلاع اللواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتابع الزعنون انه تم نقل 20 طنا من الاسوية والعبوات الطبية القادمة من السعودية الى منفذ العوجة البري على بعد 100 كيلو متر من مطار الميرش.

وأشار إلى أنه يجري الإعداد لنقل  
ظنا من الإيوية وللمعدات الطبية القادمة  
من قطر وكميات أخرى من المعونات  
الغذائية من مختلف الدول العربية عن  
طريق منفذ العوجة بوسط سيناء.

ومن ناحية أخرى قال سامي مصلح مدير عام الصحة والسكان بشمال سيناء وللمنسق المصري لتوصيل المساعدات الطبية الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر ان ثمانية اطباء وممرضين عربيا توجهوا الى قطاع غزة عن طريق منفذ فتح البري لتساهمة في

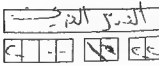
**علاج الجرحى بالمستشفيات الفلسطينية.**

وأضاف مصطلح أن الأطباء من قطر والذين والعراق ومصر ومن التخصصات في الجراحة والتخدير والمقام، وقال أن وفدا من 19 طبيباً مصرياً من مختلف التخصصات تابعوا لزيارة الصحة بحمص إلى مصر اليوم قادماً من قطاع غزة حيث اسف بشكل فعال في اتخاذ علاج الإسهال والتهدي والجرحى الفلسطينيين على نفس أسس، وأضاف أن وفداً آخر من الأطباء المصريين سيصل محله.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التي تتخذ من جدة مقراً لها، قدمت مبلغ مليوني ريال (530 ألف دولار) لمساعدة الشعب الفلسطيني.

ونقلت الوكالة عن الأمين العام للهيئة  
عبدان بن خليل باشا قوله ان الهيئة  
تقدمت بمبلغ مليوني ريال كدفعة أولى  
لمساعدة الشعب الفلسطيني في  
محتله.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merif56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## جرحي الانتفاضة في غرف خصصت للقمة الاسلامية

# «مصبح» فقد عينه ويتمنى العودة لاستئناف الكفاح

ولم يستبعد المسؤول القطري استقبال مجموعات أخرى من المصلين إلى القوس، مظهره إلى أنه على اتصال يومي مع زعيمة الدكتور رياض الزعزلع وزير الصحة الفلسطيني، حيث لزمه لهم اختبار الحالات التي تحتاج للعلاج ولا سيما المفترات طويلة. أما الجرحى الذين بدأت إجراءات علاجهم في قطر، فقد كانوا أس في حالة جيدة، خاصة عندما سمعوا بقيام رجال الانتفاضة في رام الله بقتل جنود يهود تسلكوا إلى المدينة، وهؤلاء الجرحى هم: الطفل سليمان إبراهيم مصبح - 12 عاماً، وسليم أحمد أبو شعله - 19 عاماً، أحمد عويش العيسوي 21 عاماً، خالد حسن أبو شكير 30 عاماً، أحمد عبد النبي غبيد 43 عاماً، محمد الخول 42 عاماً، علاء الدين سليم أبو شرخ 43 عاماً، شادي أبو نقي 19 عاماً، زاهر اسماعيل الصمانية 17 عاماً، ركان ديب اللوح 22 عاماً، يوسف عمر العوض 20 عاماً، إلى ذلك وصل حجم التبرعات التي تم جمعها يوم أسس الأول إلى حوالي 12 مليون ريال فيما تواصل الجمعيات الخيرية والمؤسسات والوزارات حملاتها لجمع التبرعات.

وقال «عندما بدأت هذه الأضواء خرجنا إلى الشوارع فخلعنا احتجاجنا على زيارة شارون للأقصى، ولوجئنا بقوات اسرائيلية مكثفة تحضر إلى حدود أراضي السلطة، وبدأت بإطلاق العنبرة النارية بواسطة قناصين محترفين، وبينما كانت أهم بالكلية حجر من الأرض جرحني وصاحبة في حينه ولم أفسر إلا بوجودي في المستشفى، وما أنا الآن في قطر» وقال وزير الصحة العامة القطري رئيس مجلس إدارة مؤسسة حمد الطبية الدكتور جبر أحمد جبر الذي كان على رأس مستشفى جرحي الانتفاضة أدى وصولهم على متن طائرة قطرية ذهبت خصيصاً إلى مطار العريش لأحضارهم، بعد أن دخلتها السلطات الاسرائيلية من الجو وطور في مطار غزة، قال: «إن وجود جرحى قبة الأقصى في غرف الانعاش الخاصة بالقمة الاسلامية والتي لم يتم افتتاحها رسمياً يعتبر خير المقتات لها». وأشار إلى أن عدداً من هؤلاء الجرحى يحتاج إلى عمليات جراحية وأنه سيتم توزيعهم لاحقاً على الأقسام المتخصصة للقرر علاجهم ومن لم يتم تلقيهم بعد ذلك للأقسام الطبية المختلفة.

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

بأصل الشجاع الشهمي والرسمي القطري مع لفظة الأقصى، في حين تم استقبال 12 جريحاً يوا برصاص اسرائيلي أثناء المواجهات الدامية التي السلطة الفلسطينية، فوافد الآلاف إلى الترع بالدم ولتال من أجل مساعدة الإشفاء في ملين. ومن بين الجرحى الذين يصلحون في حمة حمد الطبية الطفل سليمان إبراهيم مصبح (عاشاً) الذي أصيب بطلق اسراني في عينه ل مع زملائه الجرحى الذين تتراوح أعمارهم بين ثية عشرة والثالثة والاربعين إلى غرف انعاش بة تم اعدادها للغة الاسلامية. إلى الطفل مصبح وهو يرفع شارة النصر: «اتمنى تسلي فوراً وأعود إلى غزة لأواصل مع رفاقي ح وأضال: «قد خرجت من بيتي أعقب الشهاد حزين لاني ساءت جريحاً، وكنت أتمنى أن شهيدا لرافق شقيقي أحمد الدرة إلى جنة».



## تعقيبا على قرارات القمة العربية الاخيرة لو اتسمنا بالواقعية والحكمة لما حررنا اليمن

■ في منتصف العام 1962 وقبيل قيام ثورة 26 سبتمبر التي اسقطت الحكم الامامي في صنعاء.. كنا مجموعة من الشباب في العشرينات من اعمارنا نجتمع وتندرس الوضع الوطني في جروب اليمن المحتل من قبل بريطانيا العظمى يومئذ منذ 125 عاما.. وبعد الدراسة المستفيضة وتحسن شبابي نابض بالحياة والامال العريضة والنشاعة التي لكثنا فيما بعد ان شعبنا ليس أقل شجاعة من شعوب الارش في اسيا والبريقيا وامريكا اللاتينية التي تقايل شعوبها في حروب تحرر وطني شاملة في الونان وقبرص وهايتي وغينيا وجنوب افريقيا وكامبوديا وفيتنام وغيرها.. حملنا دراساتنا ومقترحاتنا الى السيد محمد حسن الزعماء السياسيين المشهورين يومئذ في حزب الشعب الاشتراكي وحزب رابطة ابناء الجنوب.. وهما حزبان كبيران ولهما علاقاتهما للحنية والاقليمية والدولية وكل حزب يقوم بما يستطيعه من التوعية السياسية واتخاذ سياسة مقارعة الاستعمار البريطاني ببيانات الشجب والاستنكار وطالبناهم بان يولوا ثني العمل العسكري ضد القوات المحتلة.. ونحن من سبقوا بالعمل كله.. وعلينم الخروج من عدن والعمل السياسي الناعم للعمل العسكري ضد القوات البريطانية التي تهددنا بالقيام بعملات نوعية في عدن اولا ثم توسيعها الى بقية انحاء الجنوب اليمني المحتل.

وما ان انتهت من حديثنا ووضع مخططنا مع زعماء هذا الحزب او ذاك حتى يتبادل الزعماء نظرات الاطلاق والعطف علينا ونظرات الاستهجان لما نطرحه من افكار.. حتى ان اقدمهم قال لنا بان ما نطرحونه انما هو الجنون بعينه.. فلا بد من التحلل والحكمة والواقعية في معالجة الامور..»

وبعد حوارات ومناقشات مستتجة لاقناع الزعماء الكبار ببنينا الاحمال العظيمة التي كنا بصدد اليدها..

بل بدلتنا فعلا من خلال الفجر احد لتحات سلاح البحرية البريطانية امام بوابة القاعدة العسكرية في جبل حديد في للعلاء..فن..ولكنهم جميعا رغبوا رفعا باننا هذا الجنون كما اسماه فتوكلنا على الله رب العزة وحملنا رؤوسنا على كفتنا وبدنا مقاومة المحتل الذي كان يحتفظ بالقوات عسكرية برية وبحرية وجوية تزيد على الاربعمين الف جندي..بدنا همنبانا الفدائية الاسطورية الى العد الذي نكتنا معه من الاستيلاء على مدينة عدن لمدة 16 يوما كاملة في ظل وجود تلك القوات.. وكانت ثورة 16 أكتوبر للجيدة.. وكان الانتصار.. وكان الاستقلال الناجز.

عانت بي الذاكرة الى تلك الايام الخوالي منذ 35 عاما فقط ولذا استمع الى آراء القادة الحرب قادة القرن الواحد والعشرون وهم يتفكرون وراء الواقعية والعقلانية والحكمة.. وما اكتر ما يتنازع هذه الالجاب بعض حكامنا العرب وهم جميعا دولنا بكثير..

القول صانت بي الذاكرة الى تلك الايام للجيدة في تاريخ شعبنا العربي وان اري شبابنا من ابناء فلسطين للناضلة وشباب الانصبي واطفال التجارة وهم في مثل اعمارنا يومئذ بل اصغر سنا منا نحن.. وهم يقرعون العوان الصهيوني الغاضم للحجج بالسلاح الامريكي.. يقرعونها بالحجارة والايدي والصواعد والصنوبر لكثينة بالايمن ويحفظهم في الحياة الصرة تكريمة والاستقلال والعروة في دولة عاصمتها القدس الشريفه.





## سعيد عمر العكبري \*

لقد تخاذل الزعماء العرب عن مواجهة إسرائيل.. وليس لديهم ما يقدمونه إلى شعوب الأمة العربية غير الشجب والاستنكار.. والحديث الاعلامي الفسارغ من أي معنى غير المزايدات.. فلقد سلموا زمام القسار إلى أمريكا مقابل حمايتهم وإبقائهم في كراسي العكس.. ولا يستطيع أي واحد منهم أن يخرج عن طاعة أمريكا..

لذا فإن اصدق ما يمكن أن يقولونه هو ما يصدر عن المصحف باسم النبي الأبيض أو وزارة الخارجية الأمريكية.. لا أجهزة اعلامهم أو أي جهة أخرى.. لذا فإن مطالبنا من هؤلاء الحكام ليست بالشيء الكثير بل أقل مما يمكن تقديمه.. أمنا لا نطالبهم بإعلان الحرب على إسرائيل أو أمريكا فهم غير قادرين على ذلك.. فلما ما نطالبهم به هو دعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والسماح للمحتوفين بالمرور سرا أو علنا أن يمكن عبر حدود بلادهم إلى أرض المحرقة.. لا نريد منهم إرسال جنودهم المشقة صدور ضباطها بالوسمة وللناشئين وأكادهم مسملة بنجوم النحاس.. فإن لهذه الجبهوش مهام أخرى أكثر أهمية وهي كما جندنا الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الاستمرار في العسكرية وضرب من يحاول الاقتراب من كرسي الحكم فقط.. أما معارضة

إسرائيل وضرب للصالح الأمريكية للبريكوت تلك الهام إن هو أوفر عليها أمثال شهداء الإقسي من أمثال محمد جمال المررة ورفاقه هؤلاء أندر على تقديم التضحيات للجسم لتحقيق اهدافهم في الحرية والاستقلال..

لقد مرت بالأمة العربية سنوات العبد الناضي عاسوا فترة من تاريخنا للعاصر حيث سادت فترة السيطرة الأمريكية الكاملة على مقدرات الأمة وسلبت حكامنا حرية القرار حتى باتوا عاجزين عن عقد قمة لهم.. وظهرت على السطح ثغرات الهزيمة وارتفعت الأصوات للنشاز للطلبة بأمركة العرب حتى أصبحت نحن رجال المستعبدات من هذا القرن ورجال الثورة العربية ورجال القومية العربية غرباء في زماننا وكنا نعيش خارج لمحتنا.. فهل كان ذلك لسبب في تفكيرنا أو فهمنا لجزريات الأمور.. إلى أن جاءت هبة الأقصى المباركة لتعيد إلى عقولنا وأجسامنا صحتها من خلال خروج شعوبنا العربية إلى الشوارع ضاربة عرض الحائط بحكامها وقوات أمنهم المركزية في بلدان وأمن الدولة في بلدان أخرى.. واستطاعت هذه الانتفاضة المباركة تحريك الشعب العربي وإخراجه من القمع الذي وضعه فيه حكماها.. خرجت في مضاء وبوطي ومسلط والبحرين وبغداد ودمشق وبيروت والقاهرة والقشوط ونواكشوط وغيرها من العواصم والبلدان العربية لكي نداء شباب القدس وغزة ورام الله وناپلس والبنيرة وحيفا ويافا والناصر.. ونقول لهم نحن معكم قلبا وبدا ولسانا.. فجات القمة على

استحياء.. وغاب عنها من شاب.. وحضر من تكلم بالعلمانية والواقعية والمكمنة.. وأما من نادى منهم بالعمل الجاد فالقمة جاهزة له بالزيادة والحماص..

نعم.. عثت القمة ولكننا نحت مصير إخلاء لا يمل.. وخرجت كما توقع النشائين من أمثالنا من ملايين الشعب العربي التي هورت في شوارعنا تطالب حكامنا بقرارات ترقى إلى مستوى مطالب شعوبنا وترقى إلى مستوى تضحيات الشباب الفلسطيني ومستوى الدماء الزكية التي سالت أنهارا على أراضي فلسطين.. ولكننا مع الأسف خرجت ببيان هزيل ملف بصاندي مليار دولار لا غير.. لا يرى إلى نصف ما نرجع به صهيوني واحد هو وولتيلد لدعم الاستوطانات اليهودية..

إن شعوبنا قد طالبت بقطع علاقات الدول العربية التي أقامتها مع العدو الصهيوني ورفع الحصار النظام على العراق وكذلك ضرب المصالح الأمريكية ومقاطعة بضائعها.. حتى العمل العسكري القوي الذي قامت به جماعة استخوانية بتجهيز الدمرة الأمريكية بكونه في عملية عسكرية نوعية ضد هدف عسكري من نوع خاص قبل عنها عطية بتتسم بالجن وإنهاء عملية إرهابية.. كما وصفها كليتوتن.. لكن رندا عليه هو ما قاله جون إيمان من أن العملية عملية عسكرية شهاعة ضد هدف عسكري كبير..

هذا هو الفرق بين العمل والكلام.. وعلى أمريكا أن تعي جيدا حقيقة شعور الشعوب العربية نحوها أن لها ليس كما يقول لها حكامنا.. بل كما نسمعه في شوارع القاهرة ودمشق وبغداد ومضاء.. ولا فإن عدد لجناد التحقيق سوف تكثر والضحايا الامريكيون سيزداد عدد نحوهم العائدة في رجليهم الأخيرة إلى الوطن.. لعل بلغنا.. اللهم فاشهد.

\* وزير يمني سابق  
عضو المجلس الاستشاري اليمني



## استشهاد ثلاثة فلسطينيين في غزة والضفة في اليوم الـ 27 لانتفاضة الأقصى إسرائيل تهدد بتصعيد اعتدائها وتتهيا لحرب طويلة الأمد

■ القدس - الخليل - غزة - بالقدس العربي -  
جالات: هددت إسرائيل بتصعيد اعتدائها على  
جدة بيت جالا قرب بيت لحم في حالة واصل  
الفلسطينيون احتجاجاتهم ضد الاستيطان  
اليهودي على أراضيهم للضاحرة.  
وقال داني ياتوم المستشار الأمني لباراك بن  
نوافق على أن يفتح أحد النار على مستوطنة  
بالقدس الشرقية من أي مصدر أو أي مكان، ولا  
يساورني شك في أننا سنضطر لتصعيد ردودنا  
باستخدام الوسائل العسكرية إذا لم يتوقف  
إطلاق النار.  
وأعلنت تصريحات ياتوم تهديدات أصغرها  
الجيش الإلثني بمصاصرة قرية بيت جالا  
الفلسطينية بالهسلبة الغربية التي يطلق عليها  
مسلحون فلسطينيون النار على مستوطنة  
مجيولة الواقعة على مشارف القدس، وردت  
إسرائيل على إطلاق النار باعتداءات بالهليكو بتر  
والصواريخ وتيران الدفاع من دبابات مرابطة على  
تلال جبيلو.  
وخلف القصف الإسرائيلي بالمدات العسكرية  
القوية ليوم الثاني على التوالي على مدينة بيت  
جالا المزيد من الضحايا المدنية والممتلكات في  
صوف المواطنين إذ استهدف القصف أهدافا مدنية  
وأطلقت الدروع الحائلة على القلة للجائرة  
لمستوطنة مجيولة ورشاشاتها (عيار 500 و800 ملم)  
باتجاه منازل المواطنين والممتلكات العامة.

واستهدف القصف هذه المرة قلب مدينة بيت  
جالا والاحتديد محيط كنيسة مار نقولا ومحيط  
النادي الأرثوذكسي العربي بالمدينة ما أدى إلى  
إحداث أضرار جسيمة في المنازل والممتلكات،  
وأصيب عدد من المواطنين بجراح من جراء تفجير  
الضحايا منهم طيبان خضرا الإسفالجرحي.  
هذا وتشعل مدينة بيت جالا ذات الأغلبية  
للمسيحية ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة عشر ألف  
نسمة في ساعات الليل إلى مدينة الشياح إذ يخلل  
الأعلى للترام منازلهم تحصينا من أن يطالهم  
القصف في الشوارع بينما يشاهد المستوطنون وهم  
مستوطنة جبيلو القابلة لإعادة للفلسطينية وهم  
يراقبون بشغل القصف يد منازل الفلسطينيين.  
وصرح مسؤول عسكري بأن الجيش ينفذ أن  
تستمر موجة الاشتباكات فترة طويلة من الوقت  
وأنه يضع خطته على هذا الأساس، وقال  
البريفادير جنرال وون كيدري لراديو الجيش  
الإسرائيلي بتقدير القيادة العامة للموقف الذي  
لخصه رئيس الأركان هو أننا لا نتحدث عن  
مغامرة قصيرة.

لكنه قال إن الجيش لا يعتد أن أعمال العنف قد  
تتسع إلى حرب شاملة، وأضاف لا اعتقد أنه  
تتسع كلمة (حرب) كثيرا، هذا ليس هو التعريف  
الصحيح، هذا أمر مختلف أننا منهمكون في قتال،  
وتابع إن الفلسطينيين اتخذوا قرارا  
استراتيجيا يقضي أنه بطريقة أو بآخر لنهم



يسعون باتجاه إقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها في القدس.  
وتابع «انهم بالنسبة للجيش في يادئ الامر هو عدم التمهيد لنشر قوات قصيرة الادم بل التحرك باتجاه اجراءات طويلة الاجل».  
وقال المفاوض الفلسطيني البارز صائب عريقات الاثنين انه يش من اي نهاية سريعة لاراقة الدماء، واتهم العالم بعدم بذل ما يكفي من جهد لمنع اسرائيل من استخدام القوة المفرطة، وقال كيتري ان الجيش يستعد لاحتمال ان يوسع مقاتلو حزب الله نطاق القتال ليشمل حدود اسرائيل الشمالية وربما يمتد كذلك الى سورية، وأضاف «اعتقد انه من الحكمة ان نتحوط، اننا نحتاج لمعرفة نوايا حزب الله في الشمال، انهم يشيرون مراراً الى بئر جنات او بالخرى». في غضون ذلك اندلعت اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة أمس الثلاثاء بعد تشييع جنازة فلسطيني قتل خلال المصادمات المستمرة منذ 28 يوما.  
وقال شهود ان نحو 200 فلسطيني ألقيوا حجارة وقنابل بترزين على القوات الامن الاسرائيلية المرتبطة بالمدينة حيث يعيش نحو 480 مستوطن يهودي بين أكثر من 120 ألف فلسطيني، وإنشاقوا ان الجنود أطلقوا أعيرة معدنية مضادة للطائرات على المحتجزين الفلسطينيين فأصابوا خمسة على الأقل.  
وفي غزة ذكرت مصادر طبية فلسطينية أمس ان طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر 12 عاماً استشهد اثر اصابته بعيار ناري في بطنه خلال صدامات مع الجيش الاسرائيلي عند معبر ايريز في شمال قطاع غزة. وقالت المصادر ان سبعة فلسطينيين آخرين اصيبوا بجروح في صدامات مع الجيش الاسرائيلي قرب رفح في جنوب قطاع غزة.  
واوضحت المصادر انهما ان ستة من الجرحى اصيبوا برصاص مطلق بالطائرات بينما اصيب السابع برصاص حي وهو في حال خطيرة.  
وكان مصدر طبي افاد ان طفلاً فلسطينياً استشهد أمس متأثراً بجروح اصيب بها أثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي قبل يومين قرب مستوطنة مغوش لطيفه في قطاع غزة.  
واوضح المصدر نفسه ان اباد شعث (13 عاماً) اصيب برصاصة في راسه في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي للتركز عند حاجز قرب المستوطنة. وقد فارق الحياة في مستشفى الشفاء في غزة.  
وفي مدينة جنين افاد مصدر طبي ان الضابط يوسف مرعي (22 عاماً) استشهد أمس برصاص جنود الاحتلال، حيث اصيب بعيار ناري في القلب، وباستشهاده الثلاثة يرتفع الى 130 عدد الشهداء منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر). وقد اصيب ايضا اكثر من اربعة آلاف شخص في هذه المواجهات.



## المتحدث باسم حملة العلماء، لتبثرة سمر العلمى وجواد البطمة، احذر من التفاؤل لأن تاريخ العدالة البريطانية حافل بالانتهاكات محكمة استئنافية تدرس إعادة النظر في قضية طينين متهمين بالتآمر لتفجير السفارة الإسرائيلية في لندن

لندن- «القدس العربي»- من سولوى كناعنة

بدأت في لندن صباح أمس محكمة استئناف للنظر في قضية الشاب والضابط الفلسطيني اللذين اتهمتا من قبل القضاء البريطاني عام 1996 بالتآمر لإحداث تفجير في السفارة الإسرائيلية في لندن وفي مبنى المثلث، مكر التجمعات الخيرية الإسرائيلية عام 1994، وحكما بالسجن مدة 20 عاماً.

ويأمل الدفاع بأن تعتمده المحكمة من الإطلاع على معلومات جديدة من شأنها أن تؤدي إلى الإفراج عن جواد البطمة وسمر العلمى، اللذين قضيا أربع سنوات من مكوثهما، بناء على محاكمتهم بطريقة غير عادلة في الماضي، وتوجيه الحكم إليهما بدون وجود أدلة كافية لتورطهما في قضية التفجير.

وقال دانيال غادال، الناطق الإعلامي باسم حملة الحرية والعدالة لسمر وجواد، في لندن إن الإثنين سيجن بناء على محاكمتهم بطريقة غير عادلة وتوجيه الحكم إليهما بدون وجود أدلة كافية لتورطهما في قضية التفجير.

وقال إنه انتفضت معلومات العام الماضي تؤكد بأن الاستخبارات الداخلية البريطانية كانت تتحجب عن الدفاع معلومات ضرورية للكشف عن التورط الحقيقي في تفجير السفارة الإسرائيلية.

وقال بيان صادر عن حملة الحرية والعدالة لسمر وجواد إن هذه المعلومات يجب بموجب إجراءات استثناء لتقتضيات المصلحة العامة عام 1999.

وأوضح المحامي صباح المختار رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا أن محكمة الاستئناف التي ابتدأت أمس ستعطي في طلي الدفاع لإلزام الإعدام العام بإعطاء محامي الدفاع كافة المعلومات الثورية لديهم، سواء كانت تلك المتعلقة بالاستخبارات البريطانية أو بالتحقيق أو بالظروف المحيطة بعملية التفجير السفارة الإسرائيلية.

وكان عضو الاستخبارات البريطانية الخارجية (MI6) السابق داليد شيرل قد كشف العام الماضي عن أن معلومات هامة حول التفجير كانت بجوزة جهاز الاستخبارات الداخلية، ولم يتم الكشف عنها لحكمة الدفاع.

وقال شيرل أن البلاغ يركز الآن على حقيقة أن هناك معلومات تسربت (بالدرجة الأولى من تصريحات شيرل) لفيد بأن الاستخبارات البريطانية حصلت على معلومات قبل عملية التفجير تشير إلى إمكانية حدوث العملية، وأنها أجهز الاستخبارات قُلت في إنذار السفارة الإسرائيلية بذلك.

وتؤكد الخلية الفلسطينية- للتبثرة سمر العلمى التي قضى حكومتها في سبعين هوواي في لندن، ومعها الشاب الفلسطيني من قرية ياتير في الضفة الغربية جواد البطمة الموجود في سجن لفرانكلاند في بلدة دورهام في شمال بريطانيا، على ارتباطهما من الانفجار الذي لم يقتل فيه أحد.

ويقول مرؤود سمر وجواد، ومنهم ناشطون في حقوق الإنسان وأعضاء من مجلس التشريع الفلسطيني والسلطة الفلسطينية

والبركان البريطاني، أن سمر وجواد اعتقل وحكم عليهما بالسجن فقط من أجل سحب الإطّاع عن فشل الاستخبارات البريطانية بإثبات السفارة الإسرائيلية بأنها مستهدفة.

أكد غادال جواد وسمر هما بريئان من التورط في انفجاري السفارة الإسرائيلية ومكر بالفرور، هناك عملية لخطية تتم على مستوى عال جداً لجلب المعلومات الخاصة بالعمليّة، وإضفاء هناك عشرات الأسطة الخاصة بهذه القضية التي لم تتم الإجابة عليها، من ضمنها من هم الأشخاص الذين قاموا بعملية بتزنيهم وتقليد مظهر التفجير.

وسمح ثلاثة قضاة في جلسة استماع علنية في المحكمة العليا في شهر أيار (مايو) العام الماضي، بالإستئناف إلى التليق الأوروبي لحقوق الإنسان، لسمر وجواد بإعادة فتح قضيتهم بعد أن بحث وزير الداخلية جاك سترو برسالة إلى الإثنين يشير فيها إلى أنهما لمعتان بحق الإستئناف.

وقرر القضاة منح سمر وجواد حق الإستئناف انطلاقاً من أن جميع معلومات معينة عن محامي الدفاع وفقاً لشهادات الإستئناف والقضايا الملصقة العامة، والتي أقرت من قبل وزير الداخلية والخارجية لكشف معلومات سرية معينة أثناء محاكمة سمر وجواد، هو خرق للميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان الفال بأن جميع معلومات وإجراء محاكمات غير عادلة هو خرق لبادئ حقوق الإنسان.

وقال صباح المختار أن البلاغ قد يستغرق ثيرة سمر وجواد في حال حصوله على هذه المعلومات، التي قد تشير أيضا إلى مركبي عملية التفجير الحقيقيين.

وقال المختار أن الدفاع يحاول أثناء محاكمة الاستئناف هذه بلاغ القضية مرة أخرى وإعادة النظر في الحكم، هذه هي الخطوة الأولى، هذا ما فعله الدفاع في الجلسة الصباحية، وسيرد عليه الإعدام في الجلسة المسائية.

وأضاف المختار، الذي وكل من قبل جمعية المحامين العرب ومن قبل للغة العربية لحقوق الإنسان بمطالبة القضية بصفة مرأب، أن الدعاء العام سيحاول اتّاع محكمة الاستئناف بأن الكشف عن المعلومات التي بصورة الاستخبارات البريطانية سيغير البصحة العامة.

وأضاف جواد، سيقول البلاغ سيحاول المحكمة أن هذا سمر وجواد لسحب هذه المعلومات عن البلاغ، وأن الاستخبارات يجب المعلومات بشكل عائقاً خطراً أمام سير العدالة، يجب أن يكون الدفاع حق الإطلاع على كافة المعلومات ذات العلاقة بقضية سمر وجواد.

وقال المحامي أنه في حال نجاح الدفاع بالإطلاع على المعلومات السجوية، سيستثنى لهم حينها طلب استئناف الحكم بالسجن بتهمة التآمر لتفجير السفارة. وشدد المختار على أنه إن يتم الإفراج عن سمر وجواد في هذه المرحلة، وإن تصدر محكمة الاستئناف حكماً بإعادة محاكمتهم، بل إن لخص ما يمكن أن نقضه محكمة الاستئناف هذه ومن وقع الحجب القسري على المعلومات التي بجوزة الإعدام العام.





وقالت سامية البلمة شليقة جواد أن ملوكت ما زال ميكرا  
لنعرف ماذا ستكون نتيجة محكمة الاستئناف، ولكن لدينا بوالع  
لأن بان تبطر النتيجة بالخبر استقبل سمر وجواد،  
وفي الجلسة الافتتاحية للمحاكمة، وكز الحامي الشهير ياتعمامه  
بقضايا حقوق الإنسان مايك مانسفيلد، وهو أحد الحامين بالمعنيين  
عن سمر وجواد، على وجود دلائل تشير إلى حيازة الاستخبارات  
البريطانية على معلومات قبل حاجتي للتحجير، تلبد بأن موالع  
اسرائيلية مستخدفة، ولكن الاستخبارات لم تفلح شيئا لتتبعه  
السفارة الإسرائيلية.

وقال مانسفيلد في المحكمة أن هناك دلائل أيضا تشير إلى أن  
أجهزة الاستخبارات البريطانية والأمريكية والإسرائيلية حصلت  
قبل عملية التحجير على معلومات تلبد بأن مجموعات أصولية  
وخاصة ذات صلة بإيران، مستخدفة موالع اسرائيلية في مناطق  
مختلفة من العالم.  
وشدد مانسفيلد للقضاة اللورد جاستيس روج وجاستيس هوير  
وجاستيس غولدرينغ على أن وجود ملك هذه الدلائل يشير إلى أن  
عملية التحجير السفارة الإسرائيلية هي على الأرجح من فعل  
مجموعة دولة منظمة ومختصة، وليس من فعل طالب وغالبية  
للمستفيدين غير محترفي، في علاقة لهما بمشكلات دولية.  
وقال طم يلم استجواب أحد من افراد للموعات او المشتبهات  
العديدة التي كان بإمكانها أن يكون لها فعل في هذه العملية، وهو  
ما لجده غريب للغاية.

وقال مانسفيلد أن هذه الدلائل ترتكز لقط على تصريحات قام  
بها عضو الاستخبارات البريطانية السابق دافيد شير للمصاحفة  
البريطانية، إلا أن مانسفيلد شدد على أن وقع الحجب من المعلومات  
المتوفرة لدى الإتهام العام ولدى الاستخبارات البريطانية من  
شأنها أن تلقى ضوءا على صحة القول شير أو عدم صحتها، وعلى  
ما تستنتجه القضاة، وشدد مانسفيلد على وجود توجه شبه واضحة  
بين عمليات التحجير في لندن عام 1994 وعملتين مشابهتين حصلتا  
في السفارة الإسرائيلية وفي معهد يهودي في مدينة بوبولوس  
إيريس الأرجنتينية قبل انفجاري لندن بأسبوع.

وقال لمحامي أهداف الانفجارات ودفعتها كانت متشابهة في  
هذه العمليات الأربع... من غير المقول أن لا يتم الربط بينها وأن لا  
تظهر المحكمة في الظروف للحظة بهاء، وتابع أمام القضاة حجب  
أن التهمة هناك معلومات متوفرة في مكان ما تربط بين هذه الأحداث  
الأربعة، وطالب بتوفير كافة المعلومات المتعلقة بذلك للقطاع.

وقال غاردا أنه مدخل معني المحكمة التي أجمعت بالمعتصمين  
من أبناء الجالية العربية ومن أعضاء البرلمان البريطاني  
والوطنيين البريطانيين المؤيدين لسمر وجواد أن هناك معلومات  
كثيرة تشير إلى براءة سمر وجواد، ولكنه من الضروري أن يطلع  
الدفاع على المواد الخوارة للإدعاء العام.

وتابع قبال شير في إحدى تصريحاته أن أحد للمسؤولين في  
جهاز الـ ٥١٦ كتب مذكره تلبد بأنه يعتقد بأن للوساء الاسرائيلي  
نقد الانفجاري لندن بهدف حث البريطانيين على اتخاذ إجراءات

أمنية صارمة لحماية الأماكن وللصالح الاسرائيلية،  
وقالت غاريت بيرس إحدى محاميات الدفاع ما شك أن هذه  
العملية تفلت بالدر محض من العقلة القدية العامة، وفي حقل  
منطوقها ما كانوا يستهدفونه منها وهوا.

وفي ٦ كانونز (يونيو) عام 1994، انفجرت سيارة بمخقة قرب  
السفارة الإسرائيلية في حي كنسلفورد غرب لندن ولخري قريب  
(بلفور هاوس)، وهي جمعية تابعة لإسرائيل في حي إنشلي رود  
شمال العاصمة البريطانية بعد ستة أشهر من الانفجاري قامت  
السلطات البريطانية باعتقال خمسة فلسطينيين مقيمين في لندن  
اعطت سراح ثلاثة منهم لعدم وجود أدلة وأبالت على اثنين.  
وأوضح محامو الدفاع حينها أن دليلا وأدلة قاطع كان الشرطة  
البريطانية في كتيبة إلى كتيبة، وهو سيارة السبي أم بيليوه  
التي كان يملكها جواد وقادها في 15 حزيران (يونيو) 1994 عندما  
اصطدم رجلها لخر إلى مزارد للسيارات في جنوب بريطانيا حيث  
بهت السيارة من طراز باودي التي كتمت الشرطة في وقت لاحق  
(بواسطة رقم هيكلي) أنها السيارة التي انفجرت أمام السفارة  
الاسرائيلية في لندن (يونيو) 1994.

وكان جواد قد أكد للمحكمة أنه ذهب لعل إلى مزارد السيارات مع  
للمستفيدين آخر اسمه رضا الغربي، وأن الغربي هو الذي أشترى  
السيارة الجاويي التي انفجرت، كما أبلت سمر المحكمة أن  
الغربي هو الذي اصطفاها في لندن (يونيو) 1994، قبل أيام من التحجير  
الاسرائيلي للفلسطين، ماة تراجي استيون تراهير وعصامي حتي أي  
في السابعة الانفجاري التي استحدثتها والبلمة لتجميع  
عناصر قتيلان نوريجينين، وعثرت الشرطة على مارتا القتيلتان  
في صندوق إبداع في منطقة كسرون في أيار (مايو) 1995، ولكن  
الإتهام شكك بوجود شخص باسم رضا الغربي، أو على الأقل أن  
يكون هذا اسمه الحقيقي.

ويؤكد غاردا بانيس هناك ما يربط سمر وجواد بعملية التحجير  
السفارة. حتى المحكمة لم تدعوا بتهمة التحجير مباشرة للتحجب  
الأدلة، وبالإضافة إلى ذلك، لم تحاول الشرطة البريطانية التعرف  
على هوية الذين خطفوا وأموا بالمعملية... لم يتم العثور على أحد  
منهم، وأضاف هناك سيرة كبيرة تحيط بالفصلين.

ولكن غاردا لآخر من التناقض من نتيجة محاكمة الاستئناف في  
هذه المرحلة المبكرة، وقال طاريخ الصلة البريطانية جبال  
بالإنهاتكا، ومن الصعب علينا أن نتعرف بأخطائنا، هذه القضية  
تدور حول أجهزة الاستخبارات والأمن البريطانية، ولذلك فهي

قضية حساسة وصعبة للغاية.  
ومن التوقع أن تستمر المحاكمة حتى يوم الجمعة المقبل.



## علاج خمسة جرحى فلسطينيين في الكويت صباح الأحمد يصف عرفات بأنه «أخ»

أحمد (38 سنة) الذي أصيب بجروح في ساقه على طغيانا  
فيلتر كوا أرضنا.

وقال محمد الشعن رئيس الوفد الطبي الكويتي رافق  
الجرحى الخمسة أن أعمارهم تتراوح بين 15 و38 سنة  
وجميعهم مصابون إصابات خطيرة، واستقبل وزير الصحة  
الكويتي محمد الجار الله الجرحى في المطار وتمهد بدعم  
الكويتي بلاشقاتها الفلسطينية.

أكد وزير الخارجية الكويتي أن بلاده مستعدة لاستقبال  
مزيد من الجرحى الفلسطينيين.

وقد شكلت اللجان في الأراضي الفلسطينية والامة  
العربية الطائرة التي أصريت الكويت خلالها مع دعم كبير  
للفلسطينيين، خطوة جديدة على طريق المصالحة مع عرفات  
بعد لقائه استمر عشرة احوال.

ورحب مجلس الوزراء الكويتي الثلاثين بقرارات القمة  
المرتبطة، وأكدت وكالة الانباء الكويتية ان المجلس  
اعرب عن ترحيب الكويت بقرارات القمة التي تهدف  
الى دعم الشعب الفلسطيني في فلسطينه المعادلة  
واستعادة حقوقه للشروعة في القامة دولته المستقلة على  
ترابه الوطني وصولا لتحقيق السلام العادل والشامل في  
المنطقة.

وقال رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي ان القمة  
طمت ترقى لمستوى صروح الضعوب العربية، ونقلت  
الوكالة عنه قوله لو ان هذا ما تمكنا من تحقيقه.

■ الكويت - ف ب - رويترز: قام وزير الخارجية الكويتي  
الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يتولى رئاسة الوزراء  
بالنباية أمس الثلاثاء بزيارة جرحى فلسطينيين يملجون  
في مستشفيات الكويت، ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات بأنه «أخ».

وردا على اسئلة الصحفيين حول مصالحته الرئيس  
الفلسطيني السيد الناصي في القمة العربية المطارة في  
القاهرة، قال الشيخ صباح معنما يأتي الاخ مصالحته هل  
تقول ٢٤.

أكد الوزير الكويتي انه طيس بيننا وبين الشعب  
الفلسطيني اي خلافات والذا كانت بيننا وبين السلطة  
الفلسطينية اي خلافات فاننا نأمل في ان تزول في اسرع وقت  
ممكن.

وكان خمسة من الجرحى الفلسطينيين في اللجان مع  
الجيش الاسرائيلي وصلوا الى الكويت لعالجتهم في  
مستشفياتها.

وقد تلقاهم طائرة كويتية خاصة على متنها فريق طبي من  
عمان بعد تأخير عشرة ايام بسبب اغلاق اسرائيل الاراضي  
الفلسطينية.

ونال الجرحى ومن بينهم فتى عمره 15 سنة أصيب  
برصاصة في بطنه الى عدة مستشفيات. وقال محمد ثواف  
(14 سنة) الذي خرفقه امه انه أصيب في الايام الاولى من  
الاشتباكات بينما كان يلقي فتابل حارقة على مستوطنة. وقال



## الاردنيون يقاطعون البضائع الاسرائيلية

عمان - د.القدس العربي:

اعتزلوها عن قبول اي بضاعة اسرائيلية بسبب عدم وجود من يشتريها. ولم تعلن القوى السياسية والمقاومية في الاردن حملة مقاطعة رسمية للبضائع الاسرائيلية على نعتيها لكن المقاطعة لبعض الانواع اصبحت تلقائية، وتطلت صفحات محلية عن مصادر مسؤولة القول بان الكميات التي تم استيرادها من اصناف المانغو والافوكادو والكبوي منذ بداية العام تجاوزت 510 اطنان. وكانت اخر شحنة دخلت السوق المحلية في الشاسي شهر من الشهر الحالي بعد ان انفلتت الاسواق الفلسطينية امام المنتجات الاسرائيلية وما على الجرائم التي تتركبها للقوات الاسرائيلية وللستوطنين بحق الشعب الفلسطيني، والاداء الكثير من التجار في اسواق الاجزلة على هامش استطلاع ميداني الى انهم تعرضوا للتوبيخ من المواطنين بسبب عرض ما لديهم من بقايا المنتجات الاسرائيلية، مما ادى الى اختفاء السلع الاسرائيلية من واجهات المحلات.

بدأت احداث الانتفاضة تطرح واقعا جديدا علي للنتجات الزراعية الاسرائيلية التي يستورد لحساب السوق الأردنية بعد أن تضمنت تقارير صحفية محلية عن صعوبات تواجه قطاع الأعمال الأردني الذي اعتاد استيراد هاككة اسرائيلية لصالح السوق المحلية في ظل مقاطعة شعبية واضحة للاصناف الاسرائيلية في الاسواق المحلية. وتواجه هاككة المانغو الاسرائيلية وسلع أخرى من بينها الافوكادو والكبوي مقاطعة واضحة في السوق المحلية حيث تنكس كميات كبيرة دون ان يقبل عليها المواطنون. واضطرت عدة محلات تجارية لزالة للكلمات العربية عن بعض انواع الهاككة حتى يتسنى تسويقها، لكن ذلك فشل في بيع الكميات المتعادلة من البضاعة الاسرائيلية فيما اعلنت عشرات المحلات



## ملايين التلاميذ الايرانيين هتفوا ضد اسرائيل

الرأي العام تأييدا للانتفاضة ودعمًا للكلحاح للسلاح ضد اسرائيل.  
ان سبعة فلسطينيين جرحوا خلال الاحتفالات مع الجنود الاسرائيليين هم في طريقهم لايران لتلقي العلاج. ونكرت الوكالة ان رحيم صليبي قائد الحرس الثوري ومحمد فوززاده وهو وزير دفاع سابق سيستقبلان الجمهوري الفلسطينيين في مطار. وقالت الوكالة ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية ارسلت طائرة تحمّل 20 من النساء الطبيات الى العاصمة الاردنية عمان الاثنين، كما قدمت الجمعية 159 ألف دولار للفلسطينيين.

طهران - اب بـ رويترز: هتف ملايين التلاميذ الايرانيين صباح أمس الثلاثاء قبل بدء الفروس متحميا لفلسطين تسقط اسرائيل وتسقط امريكا.  
وكانت وزارة التربية الايرانية دعت الى تنظيم هذه المظاهرات على مستوى مدارس الجمهورية الاسلامية دعما للانتفاضة الفلسطينية.  
ولجرت الانذاعة مقابلات مع تلامذة مدرسة ابن سينا في طهران الذين ندبوا بالعنف الوحشي للجيش الاسرائيلي في مواجهة الفتيان الفلسطينيين.  
وقال احد التلامذة "نريد ان نعبّر عن هدايتنا الشديدة لاسرائيل وتأييدنا لكلحاح الفلسطينيين".  
وقد شجعت ايران خلال الايام الماضية حملة واسعة لتعبئة





## محفلون يتساءلون عن نهاية «وقفه» باراك

أساسه قبل ١٧ شهرا وكان يدعمه يوما حتى بعد بدء الاشتباكات. وأكد باراك هذا التحول الجذري في سياسته بإجراء محادثات جديدة مع الزعيم اليمني المشدّد أرييل شارون الاثنين بشأن تشكيل حكومة طوارئ للتعامل مع الاضطرابات رغم أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بينهما.

ويقول الفلسطينيون أن اقتحام شارون الحرم القدسي يوم 28 أيلول الماضي مع مئات من حراسه وانصاره هي التي أثارت أعمال العنف. ويرون أن عملية السلام لن تسفر عن أي شيء بالنسبة لهم مع أي حكومة يشارك فيها شارون.

والكثيرة جماعة السلام الآن على هذا التغيير في السياسة في بيان صدر الأحد جاء فيه أن باراك لا يتمتع بخوف من مثل هذا التغيير الكبير في الاتجاه ويجب الآن الدعوة لإجراء انتخابات

مبكرة. وأضاف الهيجان مانتسار رئيس الوزراء الإسرائيلي - الذين جاءوا به إلى السلطة، لا يمكن أن يكونوا حكومة تضم ليهاندا إسرائيل أرييل شارون».

وتابع الهيجان ما كانت الظروف الراهنة تمنحه من مواصلة هذا المسار فإن الخطوة الوحيدة المقبولة التي يمكنه اتخاذها هي الدعوة لانتخابات مبكرة. إلا أنه يجب أن يستجمع شعاعته لحياء للاضمانات.

وستزيد احتمالات أن يعزل أمد الوقفة إذا انضم شارون لحكومة ائتلافية مع باراك الذي لعبا في خصمه السياسي باعتباره للآلاف الأخير في محولاته مع البرلمان من الاطاحة به. وقد باراك اغتبطه البرلمانية بسبب انتقادات نواب بأنه عرض تقديم تنازلات عميرة للفلسطينيين.

■ القدس-رويترز: ثار قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك يوم الأحد الماضي بإعلان وقفه أو مؤقت مستطعته في عملية السلام مع الفلسطينيين تكتلات على جانبي الصراع بشأن لمدة التي يحتاجها لاعادة تجميع المفاوضات التي يمرتها لاشتباكات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويخشى كثيرون أن تتطور هذه الوقفة بسهولة إلى تعليق طويل الأمد لعملية السلام بتكاليف غالية في الأرواح مع استمرار العنف.

وقال المراقبون أنيار الخطر السياسي بجامعة بار اعلان الاسرائيلية قد أدى إلى اشتعال تضيق لجمع الطرفين على مائدة المفاوضات وقد أدى الاتفاق مرحليا بلبه انتهاك. لكن إنهاء الصراع حاليا يبدو غير واقعي على الإطلاق.

ويشارك الجانبان في هذه النظرة للتشاور. قال صالح عبد الجواد المحلل الفلسطيني باعتقد أن هذه ربما تكون نهاية عملية السلام. هناك عوامل مختلفة خرجت الآن عن سيطرة أي طرف والوضع أصبح في غاية الصعوبة.

وأضاف أن قرار باراك لم يكن مفاجئا فقد كان مستعدا يوم الجمعة لإعلان بالوقفه إذا استمر العنف أي قبل أن تقترب القعة العربية من نهايتها في القاهرة يوم الأحد. وأما عملية السلام نفسها فقد جمدت بالفعل منذ أسابيع ولم تتقدم خطوة منذ قمة كامب ديفيد التي حضرها باراك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في تموز الماضي.

ولكن إعلان باراك أشار إلى تغيير واضح في السياسة لأنه بدأ وكأنه يتخلى على الأقل في الوقت الراهن عن مسار السلام الذي انتخب على



## حركة فتح: الانتفاضة متواصلة حتى دحر الاحتلال الصهيوني

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الخطوة لفلسطين وما سبقتها من خطوات ايجابية لحكومي سلطة عمان وتونس يجب ان تستلحق خطوات عربية اضافية تتمثل باعادة انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية الشاملة لاسرائيل.

الى ذلك اطلقت الجمعيات الاهلية الفلسطينية امس الثلاثاء على قطع العلاقات مع نظيراتها الاسرائيلية. ونشرت جماعة تمثل الجمعيات الاهلية الفلسطينية بيانا في ثلاث صحف يومية فلسطينية تطالب فيه بتعليق المطروحات التي تديرها اللجنة الاسوية عن العلاقات مع اسرائيل.

وعزت الجماعة هذه الخطوة الى ما وصفته بتصعيد عموان القوات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وزيادة العنصرية والطرف في اسرائيل. وبلغ الوزير الفلسطيني حسن عسافور رويترز ان هذه الخطوة اتخذت لامتثال انصار السلام الاسرائيليين عن ادانة افعال الجيش الاسرائيلي، مضيفا ان صحتهم هذا يعني تأييدهم للعدوان الاسرائيلي.

وعادت عدة جمعيات اهلية فلسطينية اقامت علاقات تعاون مع جماعات اسرائيلية على مركز بيريس للسلام بعد توقيع اتفاقات اوسلو عام 1993. وقالت الجمعيات الفلسطينية ان المقاطعة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. واضافت ان المقاطعة ان تشمل المنظمات الاسرائيلية التي ايدت القضية الفلسطينية.

■ غزة - القدس - دمشق - ا ف ب - رويترز: اكدت حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء ان الانتفاضة متواصلة حتى دحر الاحتلال الصهيوني و اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقالت فتح في بيان نشر في غزة ان مفاوضات شعبنا لن يتوقف والتفاوض سوف تستمر حتى يتم دحر الاحتلال الصهيوني والناظم وتحرير كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة واستكمال المشروع الوطني الفلسطيني و اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعصمتها القدس الشريف. واعتبر البيان ان مقاومة الاحتلال الصهيوني الفاصم والتصدي لهذا العدوان الاسرائيلي العريضي الذي يتعرض له شعبنا في كافة انحاء الوطن، لهو حق كفلته الشرعية الدولية.

واوضح ان شعبنا يصمر على ممارسة حقهم الكامل في مقاومة الاحتلال الصهيوني والتصدي للعدوان الفاشم بكافة الوسائل المتوافرة.

وفي دمشق دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايك حوامة الدول العربية امس الثلاثاء الى مقاطعة اسرائيل ورحبت بالغلق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط.

وجاء في بيان للجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها انها «تستند للوقف الرسمي لفلسطين الجديد بغلق مكاتب التمثيل المشترك بين الرباط وتل ابيب في سياق الموقف الضروري لدعم الانتفاضة الشعب الفلسطينية».



## نتنياهو متحفظ جداً بشأن حكومة طوارئ

بالمفاوضات مع الفلسطينيين، ويسماني حقائقاً وزارية لحزب الليكود ويتعهد خطي من ياراك بأجراء الانتخابات خلال ستة أشهر في حال حصول اختلاف حول مسألة مبدئية.

وتكد شارون لأذاعة الجيش أن «المهم بالنسبة إلي هو الحصول على تأثير حقيقي على العملية السياسية».

واتهم وزير شؤون مجلس الوزراء حاييم رامون، القريب من ياراك، نتنياهو بمحاولة خسف المفاوضات لتشكيل حكومة اتحاد وطني بتقديده شروطاً غير منطقية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو يمتنع بدعم تسعة من نواب ليكود التسعة عشر.

ومن المقرر أن يواصل ياراك مفاوضاته مع الحزب الوطني الديني (يعني له خمسة نواب) الذي انسحب من الائتلاف في تموز (يوليو)، ومع حزب شينوي العلماني (سنة نواب) واللائحة الموحدة للتكويرة (خمس نواب).

أما حزب شاس (17 نائباً) الديني المتطرف الذي انضم من الحكومة في تموز (يوليو)، فرفض بشكل قاطع اس الأول عرض ياراك للمشاركة في حكومة اتحاد وطني لكنه تعهد بدعم تحركه من الخارج.

ويشارك شارون في اجتماع لكتلة ليكود البرلمانية المناهضة للطلب، التي يعن تقديمها إلى ياراك حسبما ذكرت الإذاعة.

من جهة أخرى أعلن حزب «اسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف (ثمانية نواب) بقيادة اليفيدور ليبرمان أنه سيقدم بمذكرة لمحبب الثقة عن الحكومة لدى افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاثنين المقبل. ولم يعد ياراك يمتنع بالمغايبة البرلمانية منذ تموز (يوليو).

■ القدس - ألف بيدي رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء تعهداً شديداً بشأن تشكيل حكومة طوارئ وطنية في إسرائيل برئاسة يهود ياراك ومشاركة حزب الليكود الذي يتزعمه حالياً أرييل شارون.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن نتنياهو قوله «إذا تدهور الوضع على صعيد الأمن، وهذا هو الواقع الآن، فإن الليكود يجب أن ينضم إلى حكومة اتحاد وطني شرط أن يكون ذلك لفترة محدودة وأن يحدد موعداً لإجراء انتخابات مبكرة».

وأضاف رئيس الوزراء الذي استقال من زعامة الليكود بعد هزيمته أمام ياراك في الانتخابات العام الماضي «عندما يهدد الخطر الذي يمثّل في العنف العربي يجب أن يترك للشعب امر الصمم بين طريق التنازلات المستمرة (لياراك) وبين طريقنا القائم على الردع».

وتابع «يجب بصورة خاصة أن لا نعود إلى وضع يحاول فيه ياراك التوصل إلى اتفاق مع ياسر عرفات على ظهر الليكود».

ويأمل انحصار نتنياهو داخل الليكود في عودته إلى الواجهة السياسية، فيما تعطيه استطلاعات الرأي فرصة أكبر من فرصة شارون أن أجرت الانتخابات الآن.

وأدى لنتنياهو هذه التصريحات في الوقت الذي يجري فيه ياراك مفاوضات لتشكيل حكومة اتحاد وطني بدأت غداة إعلان رئيس الوزراء تجميد عملية السلام إلى أجل غير مسمى.

وانتهت المناقشات الأولية إلى خلاف بشأن الشروط التي يضعها شارون الذي يطالب بحق القيتو في كل ما يتعلق



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٧ / ١١ / ٢٠٠٧

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
البريد / فاكس: ٠٢٠ ٧٧٠٥١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو المعلومات

■ القدس - ١٧ ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس الثلاثاء الإفراج عن مستوطنين يهوديين من ضواحي نابلس (شمال الضفة الغربية) يشبه في أنهما قتلا فلسطينيا في ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

و صرح المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس إن المحكمة افرجت الاحد عن الزوجين وهما من مستوطنة بايتاماره بالقرب من نابلس لعدم توفر أدلة، وكان فرود موسى المصاصرة (٢٨ عاما) استشهد بعدة رصاصات في بطنه بينما كان يملك الزيتون، بحسب سكان بلدة بيت فوريق، بالقرب من نابلس.

والقاد مصدر عسكري ان احد اللوقولين اعترف بارتكاب الجريمة.

**محكمة  
اسرائيلية  
افرجت عن  
مستوطنين  
قتلا  
فلسطينيا**





## تسريع وصول غواصة جديدة الى اسرائيل لاسباب امنية

الحابت ان الغواصة مزودة بقدرات نووية، وكانت مصممة معارف، قد اوضحت ان تسريع وصول الغواصة الذي ابقي سرا تم بسبب الضخمة من حصول اعتداء، ونحوها هي الغواصة للثقافة من طراز دولان، التي تبني في المانيا لحساب البحرية الاسرائيلية. وقالت الصميلة ان اسرائيل تملك غواصة من طراز القديم مستغلان تسميان الي حين يخضع الوضع الامني، رغم ان خطة البحرية كانت تقضي اصلا باستبدالهما بالغواصة من طراز دولان.

■ القدس، الف مة قال مسؤول اسرائيلي لاذاعة الجبل أمس الثلاثاء انه تم تسريع وصول غواصة بنيت في المانيا الى اسرائيل لاسباب امنية. وأكد الكونول يوفال لاذاعة التي لم تذكر اسم صانعة ان وصول الغواصة تكميما (النهضة بالعبرية) الى اسرائيل الذي كان يفترض ان يعلن رسميا اليوم قد تم تسريعه لاسباب امنية. وأضاف ان الموقف الذي لعبه في منتصف الطريق في ميداء اجنبي قد اختصره. وقالت الاذاعة ان المسؤول رفض التعليق على معلومات من الخارج



## مدرسة البحرين للطلاب الامريكيين تغلق مؤقتا النامية تدعو واشنطن الى مواصلة جهودها من اجل السلام

وتستضيف البحرين مركز قيادة الاسطول البحري الامريكي الخامس، وقالت السفارة الامريكية أمس الثلاثاء ان مدرسة البحرين التي تضم طلابا اغليهم من الامريكيين أغلقت مؤقتا بسبب التوتر الذي يسود المنطقة، وجاء في بيان وزعته السفارة الامريكية ان المدرسة أغلقت لتقييم مدى الحاجة لتطبيق خطوات أمنية اضافية في ضوء استمرار التوتر بالمنطقة، وأضافت انها تأمل في إعادة لفتحها قريباً. كما طلبت السفارة من المواطنين الامريكيين تجنب التجمعات الكبيرة أو تدمير أي أقمشة لخطر أي هجوم محتمل. وأضافت ان الحكومة الامريكية لديها مؤشرات بان بعض الاشخاص قد يخططون لهجمات ارهابية ضد المواطنين والمصالح الامريكية في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية وتركيا.

حدث لتفجير للمدرسة الامريكية بكونه في عدن (جنوب اليمن) في 12 تشرين الاول (تشرين). وقالت الوكالة ان امير البحرين يقدم تعازي للبحرين واسفها للصادات الذي تعرضت له السفينة الامريكية في ميناء عدن. يذكر ان الولايات المتحدة وضعت قواتها في الخليج في نهاية الاسبوع الماضي في حالة استئثار متقدمة بعد ان وبت معلومات محدده عن تهديدات، حسبما ذكر مسؤول امريكي. وقالت شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان ان هذا الاجراء يشمل القوات الامريكية المتمركزة في البحرين والبحر وقاعدة الجوليك في تركيا، وتقرر بسبب تهديدات ارهابية يمكن ان تكون مرتبطة بالاسلامي السموي الاصل اسامة بن لادن. وينتشر عثرون لقا من المسكرين الامريكيين في منطقة الخليج.

النامية - اف بى رويترز: دعا امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى مواصلة جهودها في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط. وتكررت وكالة الانباء البحرينية أمس الثلاثاء ان الشيخ حمد أكد في اتصال هاتفي جرى ليل الاثنين الثلاثاء مع كلينتون ضرورة استمرار مساعي الولايات المتحدة في عملية السلام لما فيه الامن والتعزيز للامن والاستقرار في المنطقة. وقد أجرى امير البحرين الاتصال الهاتفي من شرم الشيخ (مصر) حيث بحث الاثنين مع الرئيس المصري حسني مبارك واليماني علي عبد الله صالح في نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت السبت والامد في القاهرة. من جهة اخرى، قدم الشيخ حمد الى كلينتون تعازي البحرين في مقتل 17 من البحارة الامريكيين في



## قطر تدعو لدور اوروبي اكبر في الشرق الاوسط

تطوي على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967 بما في ذلك قضية الجولان السورية المحتلة وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المفروضة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واستدح الشيخ حمد بالانتهاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتصدى للواطنين في الاراضي المحتلة لمحاولات انتهاك حرمة اولى القبلين وثالث الحرمين الشريفين.

وقطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان بين دول الخليج العربية اللتان قامتا بروابط تجارية مع الدولة اليهودية بعد توقيع اتفاقية سلام مرحلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين عام 1993. وقطعت عمان علاقاتها التجارية مع اسرائيل الشهر الحالي تاييدا للفلسطينيين.

■ الدوحة - رويترز: دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر أمس الثلاثاء الى قيام الاتحاد الاوروبي بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال الشيخ حمد في افتتاح دورة الانعقاد العادي لمجلس الشورى بدعو الى اعطاء الاتحاد الاوروبي دورا اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط لما لهذا الاتحاد من وزن كبير ومؤثر لا يمكن اغفاله او تجاهله.

واعلن الاتحاد وهو اكبر مانح للمساعدات المالية للمنطقة عزمه على القيام بدور اكبر في الجهود الدبلوماسية لاصياء عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان هيمنت عليها واشنطن في السنوات الاخيرة. ومضى الشيخ حمد قائلا مؤكدا من جديد موقفنا الثابت بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تسوية عادلة وشاملة وباتمة



■ الرياض - الفيد: لكو سفير فلسطين في الرياض ان طائرتين سعوديتين للاجلاء الطبي غابرتا الرياض اسن الثلاثاء متوجهتين الى العريش (مصر) لنقل ١٤ من الجرحى الفلسطينيين في المواجهات مع الاسرائيليين. وقال السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى الشيخ ديب الذي استقل احدى الطائرتين لرافقة الجرحى الفلسطينيين ان «الطائرتين ستقومان بنقل ١٤ جريحا فلسطينيا مستقبليهم مستشفيات العاصمة السعودية». واوضح ان المجموعة الجديدة من الجرحى ستضم الى ٦٤ جريحا آخرين يعالجون في مستشفيات في الرياض وجدة والدمام ويمايج ١٧ من الجرحى في الرياض و ١٥ آخرين في جدة (غرب) و ١٤ جريحا في الدمام (شرق). وتدرج الرحلات السعودية في إطار الجسر الجوي الذي امر الساحل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز باقامته لتقديم المساعدة للفلسطينيين.

## طائرتان سعوديتان الى العريش لنقل جرحى فلسطينيين





# الأردن: منع «مسيرة العودة» من الوصول الى جسر الملك حسين

عمان - الحديب ١٥ - منعت قوات الأمن الأردنية بالقوة مسيرة حاشدة ضمت أكثر من عشرة آلاف متظاهر من الاقتراب من جسر الملك حسين، الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية، للتعبير عن الاحتجاج على أعمال القمع الاسرائيلية، وللتأكيد على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ورفض عبدا التمييز والظلم. فيما نفى مصدر عسكري أردني ما تردد من تسلل عبر الحدود الأردنية الى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقاد شهود عيان ان نحو عشرين شخصا أصيبوا باختناقات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الأردنية القنابل المسيلة للدموع والهرافات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين ومنعهم من الوصول الى جسر الملك حسين، المعروف بجسر العودة.

## نصب الكرامة

واشراف على تنظيم «مسيرة العودة» كما سميت التظاهرة، مجلس النقابات المهنية في الأردن، وجرى حشدها امام مسرح الجندي المجهول لحركة الكرامة في منطقة غور الأردن على بعد حوالي أربعة كيلومترات من الجسر، ورغم الامطار الكثيفة، بدأ آلاف الأردنيين في التوجه منذ الصباح بالمافلات والسيارات الخاصة الى منطقة الشونة (٥٥ كم غرب عمان) للمشاركة في المسيرة حيث وضعوا بالونات الزهور على ضريح الجندي المجهول.

وبكان مقبرا ان يتوجهوا اثر ذلك الى مواقع قريب للمشاركة في مهرجان خطابي الا انهم حاولوا التوجه مباشرة الى جسر الملك حسين الذي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه مدفوعين بهتافات حماسية تقول «نحو الجسر، نحو الجسر».

وقد تصدت لهم الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان والهرافات.

وبكان متظاهرو المسيرة قد تلقوا بطلب لتسيير ١٨٩ حافلة لنقل المشاركين الى منطقة الجمع، غير ان وزارة الداخلية لم توافق الا على ٤٥ حافلة، الامر الذي دفع المنظمين والراغبين في المشاركة الى استخدام سياراتهم الخاصة، التي انتظمت في طابور طويل تغطي عهدها الخمسمائة سيارة.







## نضي توقيف فلسطيني «افتعل» قصفا اسرائيليا

بيت لحم - أ.ح.ب. - نفي محافظ بيت لحم لمس توقيف فلسطيني يشتبه في تعامله مع إسرائيل، وهو الأخير الذي كان مسمول في أجهزة الأمن الفلسطينية قد أعلنه أمس الأول في غزة.

وصرح محمد راشد الجعبري في بيان وقعه قائد منطقة بيت لحم العميد الركن أبو بكر ثابت أن الأخير عار عن الصحة تماما.

وكان مسؤول أمني أعلن أن للشرطة أوقعت فلسطينيا يشتبه في أنه يتعامل مع إسرائيل، وأن المشتبه به أطلق النار من منطقة بيت جالا بالقرب من بيت لحم باتجاه مستوطنة جيلو المجاورة مما حمل القوات الإسرائيلية على الرد بإطلاق النار، فيما كان يتولجّد قائد المنطقة الوسطى الجنرال اسحق ليتان وقادة الأركان والجبهة التلفزيون الإسرائيلية في المستوطنة.





# ٤ شهداء بينهم رجل مسنّ اسرائيل تهدد بتصفيد شامل: «المعركة طويلة مع الفاستينيين»

■ الدبابات تحاصر الاراضى الفلسطينية والطائرات

تابعت قصفها للمنازل والاحياء

القدس - احمد عبدالفتاح  
والوكالات:

لندن الفلسطينية، وسفلة اربعة  
شهداء من عيلعزيم ابو سنية (٦٠  
عاماً)، بعد تصاليله بصاروخ دلو،  
استهدف منزله في الخليل واصيب  
اولاده الاربعة بجروح خطيرة، فضال  
محمد زهدي اللبيكي (١٦ عاماً) من  
غزة، ونور يوسف مرعي (٢٢ عاماً)  
في جنين، ورايد شعث (١٣ عاماً) في  
بيت حانون، واصيب ٨٠ فلسطينياً  
بجروح مختلفة خلال مصادمات  
وقعت عند معبر اريز، وعشرون في  
بيت حانون (شمال قطاع غزة)،  
وسبعة عند معبر راح  
وفي مدينة الخليل للقصة انتلعت  
تسماكت بعد تشييع لشدشه  
وى ناليس ولقاء تشييع للشهيد  
نذى نمرؤجي اصصيت مسنة  
لفلسطينية هي مقبولة حس جويس

اضمت اسرائيل على الاراضى  
الفلسطينية امس لجواء ومظفر  
الحرب الشاملة التي تحدث عنها  
قيادة جيشها بالقول: انه يتوقع ان  
تستمر الانتفاضة عاماً كاملاً.  
واعلنت الدولة العبرية انها  
ستحمده رنها على اطلاق النار  
الفاستيني وستعزز توليد جنودها  
بين المدن والقرى وستبدأ بتفصيل  
خطتها التوسيمية او سياسة العزل  
التي بدأت بها منذ لسبع  
وقد استمرت القوات الاسرائيلية  
اليوم الرابع على التوالي في قصف





**تصعيد الرد**

من جهة، طرح صانعاء رليس  
الوزارة اصرح ان سياسوم نر اسلاحه  
تستصمد باهر على اطلاق افئره  
واهننا انهم اوافق على ان يرتفع  
القدر على مستوعونة على القدس  
الشريفة او من مصرى او مكان.  
واضافه ان سياسوم نر لى لئنا  
منظفر لتصعيد ريدونا ليس  
بالمستأهل العسكرية لى شغل  
بىستمداد الفص مائتينا.

**قوزينات عسكرية**

وليس عززنا اسرائيل لى لوشنا  
وتصعيد لئزنا من العدايات والزيات  
القضية لى من اعمال الخطة وجرى  
مداخل ثلثيس وعلوكر وجنى  
وسبلت وعلوكر وعلوكر وشملت  
مروياتنا العسكرية.

والفئنت جده الطوارى على الاغوار  
والفئنت جده الطوارى على اصرحت  
الجموعا وعلوكرين من داخل  
الجمود لئزنا لى لئنا الاغوار.

كما روجت المصادر الإسرائيلية معلومات عن وجود توقعات لتنفيذ عمليات فدائية جديدة داخل إسرائيل وقد نفذها منظمة حماس، والجihad الإسلامي.

قوله خلال اجتماع لاهيئة الزكائن ان  
«الواجهات مع الفلسطينيين قد تستمر  
بضعة أشهر اخرى وعلى الأرجح  
خلال السنة المقبلة»

.. وحصة لبنان:

واعتبر ايضا ان هناك فرصة كبيرة لان تشتمل الجبهة مع لبنان مجددا لكن مخاطر نشوب نزاعقليمي تبقى ضئيلة وقال ان اطرافا معادية في لبنان سواء من الفلسطينيين او حزب الله قد تتضخم قريبا الى القتال بدعم من سوريا او من ايران او من جهات اخرى.

وتوضعت الصحيفة ان الجيش  
بدوي، بناء لهذا التقييم، ان يطلب  
مخصصات من وزارة المالية تصل  
الى ٢,٥ بليون شيكل (اكثر من ٦٠٠  
بليون دولار) لتغطية النقص في  
لعدات وتمويل العمليات والاستعداد  
احتمال الحرب الشاملة.

طريق الصبر اع

بقوله انهم اليهود بارك رئيس  
السلطة الفلسطينية ياسر عرفات  
بإختيار «طريق الصراع».

وقال أثناء جولة في بلدة كريات  
صالحا في جنوب إسرائيل، مختار  
السلطة وعرفات في الوقت الحالي  
طريق الصراع في محاولة لإجبارها  
على الانسحاب والتنازل عن مصالحها  
الحيوية بالقوة ضحيقا، نحن نسويها  
بالعنف، نحن نعرف كيف نعمل  
وعليك فقط مستخدمين في مواجهة  
العنف كي تفوز».

(٧٣ عاماً) بشظايا رصاص محرم  
بوليا أطلقه الجنود الاسرائيليون  
باتحائها.

## قنایل و صواریخ

وفي أماكن أخرى انجذرت قبيلة  
وضعت في جانب الطريق أثناء مرور  
القافلة لتسارع أقرب مسطوية  
تتسارع في طاعة غرة ولكن لم يصعب  
لحد. وقال الأهالي، إن قصفا شديدا  
للجبابات ورمية مكثفة من  
البرمائيات القليلة تعرضت له متناقل  
حارة أبو سنيطة والسلاطة وحارة  
الشيوخ والبلدة القديمة ما أدى إلى  
تدمير عدد من المنازل وتعرض بعض  
الزراعة والسيارات إلى أضرار.  
وفي بيت جبال الذي تعرضت  
لغصص صاروخي وسفلي يوم  
الأتين، أصبحت سيارة أسفاس  
الطينية وجرح الأثن من طلاقه  
خلال محاولته إخلاء بعض الحاضر.

## مستعدون لمواجهة معركة

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال رون إيزري أن الجيش يستعد لمواجهة معركة طويلة مع الفلسطينيين، مضيفا أن «الوجهات لن تتوقف بين ليلة وضحاها ولا في أي مرحلة طويلة وليست مغامرة قصيرة المدى».

وقال «إذا مرت بيوم غضب آخر الأسبوع اللطيل لن يكون ذلك بمثابة الخروج إلى نزهة».

وكانت صحيفة هآرتس قد نقلت عن رئيس الإركان الجنرال إيهشاهو، من قبله:



#### للتأمينية واللواء العلاجي: التدخل الدولي

من جهتها، طالبت السلطة الفلسطينية رسمياً المجتمع الدولي بوضع قوات دولية فوراً لحماية المدنيين الفلسطينيين.

وقالت القيادة في ختام اجتماع لها برئاسة عرفات، الحكومة الإسرائيلية تريد الحصول من شعبنا بالقوة والمدون على مكام تحصل عليه بالمفاوضات.

ولكننا على حق للشعب الفلسطيني لطلب في حماية نفسه وأرضه ومقدساته المسيحية والإسلامية مهما بلغت التضحيات أمام العدوان.

وأكدت القيادة الفلسطينية، أن إعلان حكومة إسرائيل تجميد عملية للسلام والمفاوضات ورفض القرارات الدولية والعربية إنما يكسف عن أهداف العدوان على شعبنا.

#### إعادة تشغيل مطار غزة

هذا، وقد أعيد فتح مطار غزة أمس، وأعلن مدير عام المطار سلمان أبو حبيب أن طائرتين للخط اس من المطار أحدهما إلى ابوظبي، والآخرى باتجاه عمان.

وتنص أبو حبيب أعلن اس الأول أن اجتماعاً عقده خلال الليل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند معبر إيريز لتفادى خلاله على إعادة تشغيل المطار وإن لا تلجأ السلطات الإسرائيلية مرة أخرى إلى إغلاقه من طرف واحد.



وثيقة باراك المقدمة الى شارون:

آلية «متطورة» لعمل حكومة الطوارئ

واللجنة الأمنية

■ خلاف في الليكود.. ونتانيا هو

يرفض التجاوب

القدس - القيس والوكالات:

اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي ييهود باراك محادثات اخرى مع الزعيم الفلسطيني اriel شارون في ظل تعقيدات للجنة من شروط زعيم الليكود من جهة وتحفظات الزعيم السابق للتكليف بنشامين نتانياهو على التكوين حكومة وحدة وطنية من جهة ثانية.

ونشرت صحيفة مجريون قائم بوسته اسس تفاصيل وثيقة فهمها باراك الى شارون.

تقول الوثيقة ان تطورات الاسابيع الاخيرة تمثل تحديا دبلوماسيا - امنيا معقدا وواقع حيلة صعبة في اسرائيل والواقع دخلها يلزم وضعا اوميا طارئا وحسنا يتطلب تكاتف القوى.

وفي ضوء ذلك، تقترح الوثيقة تكليف حكومة طوارئ برئاسة رئيس الوزراء وزير الدفاع ييهود باراك وتتم دعوة معظم لجنة الكنيست للانضمام الى حكومة الطوارئ.

إحياء المفاوضات

وتضيف ان على كافة لجنة الائتلاف ان تتفق على انه في نهاية

الامر هناك اقتراح بإحياء مفاوضات جوهريّة مع الفلسطينيين او الدول العربية حول الوضع النهائي وستتقدم اسرائيل الى مثل تلك المفاوضات استنادا الى قرار من مجلس الوزراء الأمني.

كيف مبداء الأمن القومي؟

وبالنسبة للجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي والتي تصبح فيما بعد اللجنة، او مجلس الوزراء الأمني - لم يمتد لتشمل حاليا من ستة اعضاء هم: رئيس الوزراء وزير الدفاع (رئيسا) ووزير الخارجية (يتولى ايضا منصب وزير الأمن الداخلي) ووزير المالية ووزير العدل ووزير التعاون الاقليمي ووزير النقل والسياحة وستتم زيادة عدد اعضائها لتضم رؤساء اللجنة التي تنضم احزابها الى حكومة الطوارئ طالما ان عدد اعضاء اللجنة ان يتجاوز نصف عدد اعضاء الحكومة.

حالات عدم الاجماع

اما النظام الداخلي لعمل اللجنة فسيتبقى سرياء مع التعديلات التالية وهي انه سيتم تحويل السلطة لتي لربعة اعضاء من اللجنة قبل اتخاذ اي قرار، ليطالبوا عدم القرار اي قرار ما لم يكن هناك





اجماع. ولذا لم يتم التوصل الى مثل تلك الاجماع لان تطرح المسألة للتصويت وسيتم تحويلها بمرتها الى مجلس الوزراء الكامل. وستوضع لجنة قرارات مجلس الوزراء الامني من جانب رئيس الوزراء بالتشاور مع الوزير العضو باللجنة الذي يمثل ثاني اكبر جناح في الكنيست بعد جناح رئيس الوزراء.

#### انقسام داخل الليكود

من جهته ابدى نتانياهو تحفظا شديدا على تشكيل حكومة طوارئ.

واضاف رئيس الوزراء السابق الذي استقال من زعامة الليكود بعد هزيمته امام باراك في الانتخابات العام الماضي معنما يتعدد الخطر الذي يتحمل في التحالف العربي يجب ان يترك للشعب امر الحسم بين طريق الانتخابات المستمرة (باراك) وبين طريقنا القائم على الردع. وتابع: يجب الان تعود الى وضع يحاول فيه باراك التوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات على ظهور الليكود.

ويأمل لتضامن نتانياهو داخل الليكود في هويته الى الواجهة للسياسة فيما تعنيه استطلاعات الراي فرصة اكبر من فرصة شارون اذا جرت الانتخابات الآن.





## أكد لـ القبس: سنقاتل حتى الرمق الأخير الرجوب يحيي مبادرات الكويت: اغلاق لصفحة الماضي

القاهرة - القبس:

الى خطة اسرائيل الرامية الى  
ترحيل قيادات السلطة قال  
الرجوب: «نحن لسنا موجودين  
بمئة اسرائيلية، او بقرار  
اسرائيلي واما من خلال حقنا  
الذي تؤيده الشرعية الدولية،  
والاتفاقيات البرمة، ونحن سوف  
نموت على هذه الارض.. سنقاتل  
حتى الرمق الأخير، وسندافع عن  
ارضنا».

واعتراف بقرارات قمة القاهرة  
اكثر من جيدة، خاصة وانها  
شملت بنذا واحد هو فلسطين  
كما ان الدعم لعربي الفلسطينيين  
كان قويا على مستوييه المادي  
والسياسي، وبلور موقفا عربيا  
مستقبليا.

النوايا الجيدة لالتصام اراضي  
السلطة وفرض صبح جغرافية  
تتيح عملية الفصل وفق المفهوم  
الامنّي الإسرائيلي ووفق خطة  
المصالح الامنية.

واعترف ان هذه الخطة ستكون كارثة  
على جيش الاحتلال لكنها تتدخل على  
ضيق اراض من طرف واحد.

ونفى المسؤول الفلسطيني ان  
يكون رئيس السلطة ياسر عرفات  
اصدر اوامر الى الشرطة بعدم  
اطلاق النار عقب انتهاء القمة  
العربية، مؤكدا ان الاوامر هي  
الدفاع عن النفس في مواجهة اي  
اعتداء، وهو امر ثابت لم يحدث  
فيه اي تغيير.

وحول المعلومات التي تشير

وجه مسؤول الامن الوقائي في  
السلطة الفلسطينية العقيد جبريل  
الرجوب التحية لدولة الكويت  
واهلها للمسابرات التي تم  
اختانها على المستويين الرسمي  
والشعبي لدعم ممود الشعب  
الفلسطيني معربا عن امله في ان  
يكون التواصل القائم مقدمة لمحي  
صفحة الماضي واغلاق صفحة  
الخلاقات.

وفي تصريحات خاصة  
لـ القبس، من خلال اتصال هاتفي  
في غزة قال ان الاجراءات التي  
قامت بها سلطات الاحتلال على  
مدار اليومين الماضيين تشير الى



## رأى

### المصارحة قبل المصالحة

مذ أن انشئت جامعة الدول العربية حتى كتابة هذه السطور، لم نر أو نسمع أو نشاهد عملاً فعلياً قامت به هذه الجامعة، باستثناء بيانات الشجب والاستنكار والتعجب. بخلاف ذلك، لا توجد آلية أو خطوات يمكن أن تقوم بها الجامعة في حالة تعرض بلد ما لأي خطر.

وخلاصة القول: أن الجامعة منذ عرفناها إلى الآن لم توفيق بحل مشكلة من المشاكل أو نزاع من النزاعات التي تجري بين الدول العربية. نضيف إلى ذلك أن القرارات والقوانين التي تصدر لصالح الجامعة لم تطور لتؤاخذ روح العصر الذي نعيشه، كما أنه لا يوجد في لوائحها أو قوانينها ما ينص على وجوب اجتماع الرؤساء العرب دورياً، ومعظم الأجان التي انبثقت عن جامعة الدول العربية لم تقم بعمل واحد على مستوى طموحات الولمان العربي.

هذا ما يجب أن يهرقه الزعماء العرب أولاً، أما الأمر الثاني الذي يجب عليهم مناقشته في اجتماعهم المرتقب فهو المصارحة، ليكشف كل منهم ما لديه أمام الآخرين وموقفه، بعد ذلك يتم تكليف لجنة لصياغة قرارات وقوانين وأوائح جامعة الدول العربية لعرضها على اللجنة من أجل اعتمادها والعمل على تنفيذها بما يحقق طموح الولمان العربي.

قديمًا قيل: «الكثرة تطلب الضمالة»، وشما نقوم بتطبيق المثل طينا وعلى إسرائيل فسنجد أن مانتين وخمسين مليون عربي غير قادرين على مواجهة ثلاثة أو أربعة ملايين يهودي، لهذا هذا هو السؤال المهم والضروري الذي يجب أن نجد له حلاً عند القيادة والزعماء العرب.

إن إسرائيل متذوقة على كل الأمة العربية في كل دولي الحياة، فمذ أن قامت دولتها استطاعت في فترة وجيزة أن تغلب ما لم تستطع فعله الأمة العربية كلها، فقد قامت بتصنيع القنابل النووية القادرة على تدمير وتهديد العالم العربي، كما طورت نفسها علمياً وتكنولوجياً، فضلاً عن أنها تعتبر من الدول المتقدمة والمتحضرة التي وصلت درجة ينظر إليها العالم على أنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط، التي يتمتع فيها المواطن بالحري والديموقراطية، فلا نلقي اللوم على الولايات المتحدة الأميركية لمساعدتها إسرائيل والوقوف إلى جانبها، بل نلقي اللوم على نفسها، فمن غير قادرين على مواجهة إسرائيل في الوقت الحالي، لذا، يجب علينا التفكير بمثل وحكمة لتعيش مما في المنطقة بسلام من أجل أن نهم الخير على شعوب المنطقة كلها وليس على شعب دون شعب.

غسان سليمان العتيبي



## باراك يتسوق «معركة طويلة»

القدس، القاهرة، بيروت  
- القدس:

الاسيركية (في الخليج العربي  
وتركيا) وإنما الوضع في الشرق  
الأوسط

موسى: انتهاء «أوسلو»  
وكان لافتاً أمس لول وزير  
الخارجية المصري عمرو موسى  
أن عملية السلام في صيغتها  
الراهنة قد انتهت فعلاً.

وفيما رحبت جامعة الدول  
العربية بقرار المغرب إغلاق مكتب  
الارتباط في تل أبيب والمكتب  
الإسرائيلي في الرباط، اعتبرت  
إسرائيل الخطوة «غير منسجمة  
مع دور المغرب التقليدي»، أما  
حكومة موريتانيا فسوف تدرس  
اليوم «صيغة معينة» لتجميد  
العلاقات مع الدولة العبرية.

وأمس وضع زعيم «الليكود»  
أرييل شارون عسدة شروط  
لمشاركة باراك في حكومة طوارئ  
وأنه «إذا لم نقمصل إلى اتفاق  
الآن أرجسوك... سنخسوس  
انتخابات». وكشف شارون أن  
من أبرز نقاط الخلاف «كيفية  
الرد على أي خطوة فلسطينية  
لإعلان دولة».

وأمس تصاعبت ربود الفعل  
العربية على أوضاع الأراضي  
الفلسطينية. ومنعت السلطات  
الاردنية المسيرة الضخمة الموجهة  
من عمان إلى جسر الملك حسين  
وجرت اشتباكات عنيفة سقط  
فيها عشرات الجرحى.

هدد الجيش الإسرائيلي جهاراً  
أمس بالانتقال إلى «وسائل جديدة  
في الرد على الأسس  
الفلسطينية، في الضفة الغربية  
وقطاع غزة». وتوقع قائد الأركان  
الجنرال مولان أن يشمل التفجير  
الواسع النجبة مع لبنان (حيث  
شوهدت حمزيرات أسرائيلية  
مكتلة).

وسقط أربعة شهداء جدد في  
المواجهات، بينهم رجل في  
الستين من العمر، وجرح أكثر من  
مائة، فيما استهجن رئيس  
السلطة الفلسطينية ياسر عرفات  
قول رئيس الوزراء الإسرائيلي  
إيهود باراك أن المعركة طويلة  
وأن عرفات اختار الصراع  
(المسلح).

وقد بانر الرئيس الأميركي بيل  
كلينتون إلى الاجتماع بكنار  
مساعديه لبحث الوضع المستجد،  
قبل الاجتماع بالعامل الأردني  
الملك عبدالله الثاني (فجر اليوم  
الربيعا بتوقيت الكويت). وكان  
كلينتون قد تحدث هاتفيا مع  
أمير البحرين الشيخ حمد بن  
خليفة.

وأوضح الناطق الرئاسي جيك  
سيويرت أن الاجتماع بكنار  
المستشارين لم يكن موضوعه  
حالة الطوارئ القصوى للقوات



## قضيةها

### بقلق: عماد السيف

نجحت لقمة العربية في التعامل بذكاء ووسطية مقتدرة مع الثورة العارمة التي تتكسر الشوارع العربي ورغم هذا الذكاء والوسطية إلا أنها لم تنجح في الوصول إلى آمال وطموحات الشارع، وخيبت كرامتها، وعانة جميع القوم العربية، آمال المواطن العربي الذي يمل في قرارات وثوصيات ترقى إلى مستوى الحدث والتصدي لسياسة البطش والتكيد الصهيوني التي تمارس في الأراضي المحتلة ضد شعبنا الفلسطيني المناضل.

اللفت للنظر أن انشغال المواطن العربي بما حدث في الأراضي المحتلة خلف من شدة وطأة قرارات القمة والواضح أن الفلسطينيين انقسموا عبروا عن لمباطهم من القمة بتقديم مزيد من التضحيات والشهداء في المواجهة مع الصهيونية

والآن وبعد أن انتهت لقمة إلى ما انتهت إليه والتي من أهمها وأكثرها إيجابية الاقتراح الصهيوني بتأسيس صناديق دعم الانتفاضة والشهداء الأراضي للصحة يجب أن يتم الدفع بشكل جاد، ويمل لتحرك شعبي قوي على مستوى جميع الأوطان العربية، وإذا كانت الأنظمة تتحرج من اتخاذ مواقف متشددة من إسرائيل، ولكل نظام بالطبع لاسبابه، فإن للشعوب العربية مطلق الحرية ضد العدو الإسرائيلي وإلزامي هذا التحرك هي مقاومة رفض التطبيع الشعبي فكافة أشكاله للقبالية والاجتماعية، وفي هذا الصدد فإن للمسؤولية الشعبية الأولى تقع على للشعبين المصري والأردني بكافة أحرابهما وفصائلهما، وإذا كان الشعبان المصري والأردني قد قطعوا شوطا طويلا في تفعيل جميع أشكال مكافحة التطبيع مع العدو الإسرائيلي ورغم ارتباط انبساطهما مع العدو بمعاقدات سلام، إلا أن المطلوب هو رفع سقف هذه المكافحة وتفعيلها بشكل فاعل لنقل فاعليتها إلى باقي الدول العربية والتطبيع التي يوجد فيها شكل من أشكال العلاقة مع العدو الإسرائيلي. وثاني هذه الخطوات هو تفعيل الجهد الشعبي العربي لجمع التبرعات لإبطال الانتفاضة ولأمر شهدائها، فالمطلوب تحرك شعبي على مستوى الوطن العربي بتشكيل لجان فرعية لجمع التبرعات في كل قطر عربي والاتفاق على آلية محددة لجمع هذه التبرعات وإرسالها لاستحقاقها من أبناء شعبنا في فلسطين

وثالث هذه الخطوات، تحريك آليات الجيولوجيا الشعبية عن طريق تشكيل الوفود الشعبية العربية لزيارة جميع دول العالم، ولأسيما دول الاتحاد الأوروبي لشرح معاناة شعبنا في الأراضي المحتلة من المصالح الإسرائيلية والتمييز الأمريكي هذه بعض الخطوات التي قد تشكل نواة لتحرك عربي لنشل ووسع فمن المأمول أن تجلس وتشتد الانتفاضة، ولكن الأهم أن تحرك شعوبنا العربية لدعم قضيتنا.





# الانتفاضة البطالة

بقلم: يعقوب يوسف العمر

الزيارة الاستثنائية التي قام بها المتطرف الاسرائيلي ارييل شارون رئيس حزب الليكود الى المقدسات الاسلامية في القدس الشريف، كان المقصود منها اذلال العرب والمسلمين واظهار الصورة بأن القدس اسرائيلية. وشارون هذا يمثل الحقد الصهيوني الاصيل الموجه ضد العرب، وقد جاءت نتائج زيارته عكس ما كان يريد.. ارادها ان تكون اذلالا للفلسطينيين والعرب ولكنها حركت الانتفاضة من جديد ووجدت كلمة العرب فانقلب السحر على الساحر. ان الانتفاضة كانت مطلبيا قوميا يتنمى كل عربي شريف لان الحق الفلسطيني لا يأتي الا بحوار السلاح وليس بحوار الكلام، كما حدث للمقاومة اللبنانية حينما حررت اراضيها بقوة السلاح والكفاح. ان انتفاضة الحجارة هي اكثر ما يخيف اسرائيل، لذلك نراها تفسر بيميننا وشمالا بوحشية عشوائية بالاسلحة المتاحة حتى الحرم منها دولابا، دون ان تفرق

بين طفل اعزل او امرأة او شيخ مسن، وان استشهاد الطفل محمد البررة وهو يحتمي خلف والده الاعزل، ذلك المنظر المؤلم والذي ألم الجميع وهز الضمائر الا العالم الغربي فلم يحرك ذرة من مشاعره، فلم كان الطفل اسرائيليا والقاتل فلسطينيا، لقامت القيامة على الفلسطينيين والعرب ولم تقعد ولكن ان يقتل طفل فلسطيني فهذا امر لا يهم.

انني متأكد من ان اسرائيل سوف تعمل المستحيل لكي توقف هذه الانتفاضة خوفا من تطورها الى ثورة حقيقية تفجرها من الداخل، وان السلطة الفلسطينية مدعوة الان للوقوف الى جانب انتفاضة شعبها ومدد الابطال بالاسلحة البسيطة الموجودة لديها، لانها تحارب



الطبيب الكيريين

المصدر

٢٠١١ ١٦ ٤٤

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٧٥٧١٥٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



على ارضها ولا يوجد ما تخسره، كما يجب عليها  
اطلاق سراح جميع المعتقلين لديها والتمهين باعمال ضد  
اسرائيل وهم كثيرون جدا، كما يجب على العالم العربي  
والاسلامي ان يمد هؤلاء الابطال ماديا ومعنويا، وذلك  
لكي تستمر الانتفاضة، ولا تموت لان هؤلاء الابطال  
بسلوب عنوا شرسا بسلوب غير متكافئ  
اما الكويت فهي كعادتها سيالة الى مد يد العون  
والمساعدة للاخوة الفلسطينيين، وهي الاولى قبل غيرها،  
حيث ارسلت مساهمات طبية مستعجلة بطائرتين  
مخصصتين لذلك، وهذه هي سياسة الكويت الثابتة  
والتي لم تتغير على الرغم من ان البعض قد تغير علينا.  
ان القدس هي لجميع المسلمين والمسيحيين واليهود في  
جميع انحاء العالم وان تمريرها لا يتم الا بالسلاح  
والكفاح الطويل والتضحيات



# بعد القمم... تحدي العودة الى الجذور!



صالح الدين  
حافظ

نعود الى اصول  
الأوضاع وجذور  
المسائل، والفضل  
في كل ذلك يعود أولا  
الى تطرف للعنصرية  
الصهيونية النازية،  
وثانيا الى روح  
المقاومة العربية  
والفلسطينية،  
التي ردت بالهجرة  
ضيق ارض فلسطين،  
وردت بالثورة والتمرد  
في كل شارع عربي

ولقد ادى ذلك عندما أدى الى انهيار عملية  
التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلي، التي مضى على  
مناوراتها ومحاوئها، سبع سنوات، علنا منذ  
توقيع اتفاقية اوسلو الأولى عام ١٩٩٣. ولا نعتقد  
ان الارتفاع المستمر لوجوه العنف والمنهج والحوان  
الاسرائيلي، ضد الانتفاضة الفلسطينية، يوما بعد  
يوم وزعم التحالفات لمة شرم الشيخ، سيخفف الآن أو  
في القريب السعجل أدنى فرصة للفلسطينية التي  
حاولوها على مدى سبع سنوات عجالة، والتي كان  
الرئيس الامريكى كلينتون يبرها لخر هدية، قبل ان  
يخبرك البيت الأبيض.

بل اننا نتوقع - عند الفراءة الصحيحة وللهاثلة  
للتطورات - ان ثورة العنف ستزداد خلال الأسابيع  
القليلة وان التصعيد الاسرائيلي، مبرر بدرجة  
محمومة هناك، يسعى الى تحقيق هدفه السياسي  
المصري على الأرض من ناحية، ويتهنى مسيرة  
التفاوض مع الفلسطينيين في شكلها الذي قام طوال  
الاعوام السبعة الماضية والارتبط باسم الرئيس  
الامريكى كلينتون قلبه، لتتقار الرئيس لليل، من ناحية ثانية.

\*\*\*

ونظن ان اسرار التحية باراك في تصعيد العنف  
والعصيان، ماستخدام القوة المسلحة المبررة  
والعاطفية، ليس هدفه كما يدعي مع الامريكيين، هو  
ايصال العنف الفلسطيني الذي تمارسه الانتفاضة  
التي ما زالت الهجاء سلاحها الرئيسي. لكن هدفه  
اولا كسر كل سجناء ولوايت الخسوية السياسية  
لجارية منذ مؤسس مبريد للسلام في أكتوبر تشرين  
الاول ١٩٩١، تلك التي تبار عليها وتكافؤ قادة  
اسرائيل، بمختلف ألوانهم السياسية وتصحياتهم  
العنصرية والدينية. من شامير الى رابين، ومن  
تشيماي الى بيريز، وقد كان كل من هؤلاء يزعم  
لنفسه لونا مختلفا، اما باراك فقد أدت انه خلاصة  
كل هؤلاء ونقطة لجميع ألوانهم المختلفة، وانه  
الامر منه على فرض السلام «الاسرائيلي» والاضل  
ايضا على فرض الحرب. ان كانت في صفحة «المرآة»  
في الايام كسر عصائير التسوية كذلك، يأتي  
اسلوب فرض الامر الواقع الجديد بالقوة العسكرية  
الطبقية، التي يمدى الاسرائيليون الاربعة الماضية،  
افرض سيطرتها على المناطق التي سبق ان تركها  
للمسلطة الوطنية الفلسطينية. وهي المنطقة (أ) واقفا  
خطة التسوية والانسحاب لارجي. وتكتسب حتى  
من داه الفن المزعمة بالفلسطينيين وصفتها

بصرف النظر عن موقف الرأي العام العربي، من  
خناقة القوة العربية، الأخيرة، وقبلها لمة شرم الشيخ  
التصعيد، سواء كان سوف يضا بما جرى والفتح  
بما يسمونه المنع في مواجهة المستحيل. أو كان  
موقف عدم رضا بلطيق الى درجة القسب والسخط  
فلاحيات، يصفا توقع الفتح العربي، في لمة ثورته  
على مدى الأسابيع الاربعة الماضية، ان مواقف القمم،  
وخصوصا القمة العربية، سترفع مع درجة حرارته  
وترقى الى مستوى التهاوى.

بصرف النظر عن ذلك كله، فإن الأوضاع الراهنة  
في الشرق الأوسط قد دخلت مرحلة الأزمة الحادة  
التي يبدو انها مستطول وتزداد تعقدا، بعد ما كانت  
خلال السنوات الماضية، تشارج بين الأزمة المؤقتة  
والأمل في الأزمة المتأخرة، اما الآن فجميع الأطراف  
تختل الأزمة الحادة، الحرب وشر الأبله وامريكا،  
استعدادا الى كل من له علاقة بالشرق الأوسط،  
وأوروبا في المقام.

وإذا كنا نقول منذ البدء، ان الرؤوس المسلحة  
لا تستطيع مواجهة الازمات المختلفة فاجرة سليمة  
وحاسمة، فإننا نؤكد ايضا ان العنقود الماردة  
والضاحار لايتبدل، لا تستطيع هي الأخرى، تقول ذلك  
بجدتها تطايرت عبر الفضائيات وسائر الاعلام  
العربية، من جانب، اصحاب العنقود الباردة، اتهامات  
حادة ومغلقة لآخرين، بالتحريض على اعلان الحرب  
الآن وغدوا ضد «اسرائيل»، ورد هؤلاء بالتهام  
معارضهم بالثقل.

ومن المفيد في هذا المجال وبوسط هذه الأزمة  
الناطقة، ان نعيد فراءة خريطة الأحداث أنق فراءة،  
للتباين الاتهامات، ولكن لنضع الصورة الصحيحة  
للموقف للتطور بل لتدهور بسرعة امام الرأي  
العام، الذي انفجر غضبا مسلخا مندرا، من هول ما  
راى وسمع وعانين وحشية العدوان الاسرائيلي،  
الحالي، الذي ان يكون الأخير



تخزن أيضا أن المظاهر الخافضة الواسعة لتحدو  
الشارع العربي طوال الفترة الماضية، لم تكن فقط  
ضد العدوان الإسرائيلي، فوحشي على الجسبات  
الإسلامية والمقوق العربية والجماعة الفلسطينية، بل  
كانت ضد شغل الألاف الرسمية في مواجهة ذلك  
كله وضد جعل الأوضاع العربية أسوأ، في الداخل  
وسر الخارج، وضد الاستمرار في ممارسة سياسات  
عسكرة ومتخلفة وغير ديمقراطية. كانت تستغل  
غيرها لولوجة العدو الإسرائيلي، في ذلك الماضي

الذي كان:

الأهم من كل ذلك أن نظراً قراءة متأنية، الألاف  
العربية، الرسمية والشعبية، بعدما قرأنا الألاف  
والإسرائيلية، في هذه الأزمة الخافضة، التي تتصارع  
خلالها الإرادات والأهداف السياسية للثقافة العليا.  
لسد فرض يارك، على العرب عموماً  
والفلسطينيين خصوصاً، سيناريو، ووضع العرب  
ببريده هو مطلقاً لصالح إسرائيل، ووضع العرب  
في موضع الخيار بين قبول التصدي له أو قبول  
الاستجابة لمطالبه وشروطه، ولذلك لم يكن غريباً أن  
تأتي الألاف العربية كجودر من فعل لما قام به وقوم  
يارك وإسرائيل، استؤدي في ذلك للأسف، الألاف  
الرسمية التي تبلورت في عقد الثقة العربية الأخيرة،  
ولألاف الشعبية التي انفجرت غضبا وسخطا.

وبصرف استغل عن أريما في قرارات اللجنة  
العربية، ومع احترامنا للمشارع الشعبية الخافضة  
الذاترة المتعددة، فإن تشخيصنا للحالة التي وصلنا  
إليها الآن، أو التي فرضها علينا يارك، هو أننا  
عندنا مرة أخرى في حالة اللامس واللاخير، بعدما  
خاض العرب بحماسة يمسكون عليها طوال  
السنوات الماضية، مراحل التسوية والتطبيع  
والتسليم والتعاون، وصولاً لجمعيات المرافقة  
وهكذا لتصل السلام الآن.

ولقد كشفت الأزمة الخافضة الحالية، علم  
السياسة العربية لصالح الجانب، التي راقت فقط  
على نجاح التسوية مع إسرائيل، وأقرت تسلم  
خياراً وحيداً، من دون أن تضع بالوزن خيارات  
أخرى وتراهن على سياسات بنوية، ولا تعني هذا  
بالضرورة أننا نطرح الحرب الآن وفوراً، بدلاً لخيار  
السلام العربي، ولا سلعطينا في الخطأ نفسه الذي  
نذللنا الآخرين بسببه.

ولكن شغني أن نخلل كل الخيارات مفتوحة  
وممكنة، خصوصاً في صراع تاريخي وحضاري  
طويل المدى مثل الصراع العربي-الإسرائيلي،  
حيث لا سلام مطلقاً ولا حرب دائمة، وحيث صراع  
الإرادات والأهداف السياسية والإستراتيجية، يتقل  
من مرحلة إلى مرحلة مفرجات محسوبة، وحيث  
المدخلات والسيناريوهات المتعددة، موضع مسبق،  
في نترك كل شيء للظروف وللتصادفات، ولا أن نرهن  
أرثنا، بل مسبقاً لخيار واحد، أن نخرج فلنا هذا  
فشل أصابنا العجز والشلل.

لكن متى رجع ربع قرن، دخل العرب - زرافات  
ووحداً - مسيرة السلام والتسوية مع إسرائيل،  
وتحديداً منذ اتفاقية-عكا، بيفيد، العربية-  
الإسرائيلية، عام ١٩٧٨، ونجح من نجح وفشل من  
فشل، لكن ظل جوهر الصراع متعلها، وهو القضية  
الفلسطينية وفي قلبها القدس بكل معناها العرقي  
والديني والتاريخي للعرب مسلمين ومسيحيين.

\*\*\*

وها هي إسرائيل، تعود إلى نقطة الصفر، حين  
اصطدمت في جاراتها المتناووض، بالقضية الأكثر  
حساسية، القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة،  
لجبرت شلالات الدماء، ودمرت مدينتي، استقاة  
ومارس العدوان الماكن بالقوة المسلحة، وأقررت  
علينا جميعاً الأمر الواجب الذي ترويه وأعلنت

والتمسحها، من غزوة إلى الخليل ومن رايح إلى رام  
الله وأريحا، ضاكن عن القدس،  
ورغم تقديرنا وأعتزنا بالانقضة الياسلة  
والمقاومة الفلسطينية للوجود، إلا أن مخطط يارك  
بإعادة احتلال ما سبق الجلاء عنه، وبختمير الجبهة  
الاسلامية للسلطة الفلسطينية، وبإغلاق الدرع العسكري  
والثمينة والمالية بالتمسك الفلسطينيين، بالحصار، من  
دون أن يبرعه العرب جميعاً، اللهم إلا باليمنات، ومن  
دون أن يعالقيه المجتمع الدولي، حتى يقر أن أمانة  
صريحة من الأمم المتحدة، ومن دون حتى أن تعاتبه  
حايته الإسرائيلية أريحا، قد جلق هذه الترسى  
حتى الآن، تدمير عملية التسوية التي كتلت جارية  
من ناحية، وفرض الأمر الواقع من جديد بالاحتلال  
المستمر من ناحية أخرى.

وبعد أن انتج ذلك في أريحا أسابيع، متسلسلاً  
بسرعة مع موعد عقد القمة العربية قبل أيام، وجه  
لهذه المرة المتصرفة والصليفة للعرب جميعاً، بأن لديه  
المزيد، ليس فقط ضد الفلسطينيين، بل ضد كل الدول  
العربية، وأولهم البحرين  
والخافضة أن يارك نصح في إسرائيل جيته،  
بإعادة الأمور إلى نقطة الصفر، حيث الأربع رقم  
والعاشر ما قاجاً ناك بعض الأمريكيين والإقي  
بعض العرب، خصوصاً أولئك الذين راهنوا طويلاً  
على يارك نبي السلام لتختل، فإن ما جرى قد أعاد  
بناء تصديع يارك داخل إسرائيل، وزاد من فرص  
نجاته من أزمة النوزارية، وأهضمت أصوات  
معارضيه الذين طالما التهموه بالضعف في مواجهة  
بمسرعات، والتسليم والتعاون، في الحقوق المدنية  
والثأرية، بلعب الله المخار.

ومؤدى هذه القارة للظهورات، فكل من يارك  
وسرؤله كل إسرائيل، قد خرج كما هو ظاهر،  
مستعراً، بعدما خلق أهم أهدافه السياسية  
والمستمرى في كل الجبهات، حتى وهو عرف بحكم  
تاريخه العسكري أن هذا النصر مؤقت، فالأزمة لن  
تتبدد، مما يخصص كثيرين، خصوصاً أولئك يعرف  
أيقانه أنه ليس الذاع الوحيد، أو حتى الآن في هذا  
المكب الشكك والمفهوم.

\*\*\*

فماذا إذا عن السبعين الآخرين، أطراف الأزمة  
الخافضة؟ ونفي نحن العرب؟  
نظن أن قادة العرب في معظمهم، قد فوجئوا  
بمفاجأة كاملة، بتطويرين رئيسيين، تكفيا عن عجز  
ليس في التخلي بقراءة المستقل وطبيعة تطورات  
فقط، بل حتى العجز في معرفة الواقع أراهم.

التطور الأول الذي لاجأ معظم العرب، هو  
فهمتهم في شخصية يارك الذي تحول سريعاً من  
نبي السلام، كما روج له كثيرين من العرب، إلى  
شيطان الحرب، بهذه القوة والنفوذ والعنوان، في  
مواجهة حجارة الإنقضة، مروا بواثله الماكن  
في ترتيب زيارة السلاح شارون إلى المسجد الأقصى،  
للتعمد سوياً تخمين قساعات السلمين وأهانتهم  
جميعاً في وضع للتأخر، ثم انتهاء بإعادة استدعاه  
للتكثف للقوة العسكرية لفرض الأمر الواقع واحتلال  
أرض السلطة الفلسطينية.

أما التطور الثاني الذي فاجأ معظم القادة  
العرب، فقد تمثل في قوة التخطي الشعبي وعمة  
والندسة في الشارع العربي والإسلام، من الناحية  
ويهدد إلى ما اكتسبوه ومركش، ومن طبيعة إلى  
جاذباتنا.. ونظن أن معظم العواصم العربية  
والاسلامية، أن كانت قد تساهلت وتسامحت بدرجة  
مضبوطة، مع مظاهرات القضية الشعبية، استغلاً  
لها في دعم موقفها السياسي، فإنها في الحقيقة قد  
أصبحت بخلق شديد من هذه التقلبات الجماهيرية  
الخافضة، القادرة على النزول إلى الشارع وممارسة  
التدور والتعكير عن رأيا من دون برهوت كوتزل،  
كما أن الحال في الماضي.





التحدي الذي تحاظر به!  
والأمر الواضح أن العرب غير قادرين الآن على  
الأقل، على مواجهة التحدي العسكري، الأسريلي،  
بمجد مقابل، رغم أنهم أنفقوا على شراء السلاح

أضعاك ما أنفقتك، أسرا ليل، لكن العبرة هنا ليست  
بكم أنفقت على السلاح ولكن بكم تستخدم السلاح  
وإن توجهه!

«محلولة»: بلغت مشتريات منطقة الشرق الأوسط من السلاح خلال عام ١٩٩٩ نحو ٦٥ مليار دولار، وجاءت إسرائيل في المرتبة الأولى وبلغ انفاقها على شراء الأسلحة ٨,٨ مليار دولار غير المساعدات العسكرية الأمريكية، ونقلت دولتان عربيتان ليس لهما حدود مع إسرائيل ١٣ مليار دولار على صفقات أسلحة في العام نفسه.

فإن تم استبعاد خيار الحرب حالاً لأصيابه عدة،  
 نبتنا نؤمن أن الخيار الأبرز المطروح فوراً هو خيار  
 المقاومة بكل أنواعها، مقاومة «فسر أئيل» سياسياً  
 واقتصادياً وثقافياً، مقاومتها حليلاً ودينامياً وتولياً،  
 حتى لا نستسلم نحن ولا أمتنا هي بحالة اللاحرب  
 والسلام، وأمامنا الآن ثلاثة نماذج وهضبة للمعالية  
 المقاومة التي نعني:

• النموذج الأول: هو عبارة هذه الانتفاضة الفلسطينية، التي تقاوم بالحجر والاصرار وبذل الدماء من دون أن تخضع للإذلال والبطش والاحتلال وكفالة النار من ترسانة إسرائيل العسكرية.

• النموذج الثاني: هو بطولة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي أجبرت «إسرائيل» على الانسحاب من جنوب لبنان في جنح الظلام بعد احتلال دام ٢٨ عاماً، وإذا بعلام لبنان وحزب الله في المرفوعة الآن على حدود «إسرائيل» التي كانت تحصيها قوات العملاء وبيانات الأعداء.

• النموذج الثالث: هو الذي أمّره الشارع العربي على مدى الأسابيع القليلة الماضية، والشارع هو الأصل والمراجع في كل الظروف رغم حكمة الحكماء ومسؤولية الرؤساء.

ولعل النماذج الثلاثة للمقاومة، هي التي أعادت كل أوضاعنا إلى الأصول والجنود، في مواجهة سياسة باريك التي أعادت الأوضاع الأخرى إلى نقطة الصفر... والمؤكد أننا - رغم الهدر - ما زلنا نملك الصلابة كثيرة وقوية للمقاومة، رغم استهانة «الأسر الثمين» وأصدانهم العرب والإيرانيين بها.

أهم هذه الأسلحة، هو التوظيف الجيد لإمكاناتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية، ابتداءً من تحديد موقف سياسي عربي حازم، إلى دعم مستثمرات المقاومة والصمود الفلسطيني، وانتهاء بإعادة فرض المقاطعة الحقيقية على أسرائيل، وإيقاف كل أشكال التطبيع، مروراً باستغلال عوامل القوة في موقفنا مثل النفط والتجارة مع أسواق الدول المصدرة لأسرائيل، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

هكذا تعود إلى أصول الأوضاع وجذور المسائل،  
والفضل في كل ذلك يعود أولاً إلى تطرف العنصرية  
الصهيونية المازية، وثانياً إلى روح المقاومة العربية  
والفلسطينية، التي رنت بالحجارة فوق أرض  
فلسطين، وربت بالثورة والتصد في كل شارع عربي!

نعم لقد تغيرت الأحوال، ولم يعد اليوم مثل  
الأمس، وكذلك إن يكون الفرد رتبياً كسولاً خائفاً، كما  
يتصور البعض، بعدما عانت الأمور إلى الأصول  
والإلى الحذور؟

\*\*\*

« خير الكلام: يقول الجواهري  
خلفت غاشية الخضوع ورائمي  
وانت أقدس حمرة الشهداء،



## قصتنا مع اليهود

لقد هب الشعب الفلسطيني يدافع عن أرضه فصغرت «إسرائيل» أكثر لما بدأت هذه الانتفاضة، صبيان يقاتلون بالحجارة جيشا يملك اعلى ما أوى به الشيطان إلى أوليائه، من وسائل القتل والتدمير والهلاك، وحسبها قوة حماسية تستمر ساعات ثم تخمد، تمتد يوما أو يومين، فإذا هي تستمر الشهر تلو الشهر، والانتفاضة لا تزداد إلا قوة، ذلك بأنها ليست حركة وطنية ولا قومية، ولا مجرد استرداد الأرض، وطرد التسخيل منها، بل لأنها جهاد، جهاد بالمعنى الذي عرفه الإسلام، وهو بطل الروح لله وحده.

لنتعلموا ان الحروب سجال، والنهر دولا، والدينيا ليل ونهار، والأرض صمود جبل وهبوط واد، ولكن العبرة بالنهاية، والأمور بخواتمها، والنهاية ان شاء الله للإسلام وما دعنا معه فالنصر لنا.

ان تاريخ اليهود الطويل مرتبط بالتخطيط الاجرامى وحوك القديسات، والاسفانة بجميع القديسات والقيم. إن «إسرائيل» جسم غريب في المنطقة العربية الإسلامية، ستفقه عاجلا ام آجلا. تلك هي قضية التاريخ، وذلك هو أدر الله وسنه في خلقه، وستكون «إسرائيل» عبرة للمعتبرين من أمم الأرض، هذا ما يجب ان يؤمن به.

محمد عبدالله برشم

لقد زعم اليهود انهم مظلومون، وانهم قد نكل بهم، وأوؤا، وأن هتلر قتل أبنائهم، فتحركت الرحمة في قلوب الاقوياء من دول الأرض، فأرادوا ان ينجوا لهم داراً فلم يجدوا إلا أرضنا، فأجبرونا على ان نخرج من مساكننا وأن نمنعهم خيرات بلادنا.

ولقد هبنا ندافع عن أرضنا، وهذا الدفاع حق لنا، ومن يستع على من يحتل أرضه؟

أترضى أميركا أو انجلترا ان يسرق عدو لها قطعة من أرضها في واشنطن أو لندن؟

اليهود قتلوا ونهبوا وسرقوا وارتكبوا الموبقات ثم قالوا: لماذا القتال؟ تعالوا نقتلهم!

أما المقدسات، فما أوقع «إسرائيل» هل احترمت مقدسات احد حتى تطالب بأن تحترم مقدساتها؟ أما أحرقت المسجد الأقصى؟ أما حاولت زعزعة أساسه، وهز أركانه لعله يسقط؟ أما حشرت تحت جداره؟ انهم لصصوص ومخربون ويجنون ويشكون إن هاجمتهم في يوم عيدهم، وهم الذين لم يتركوا لأهل فلسطين عبدا يهددون فيه، لقد حول هي لأهـ للمجرمون اعياد الفلسطينيين إلى مآتم!

هل رعت «إسرائيل» مريضا؟ اما خربت المستشفيات وقتلت لارضى والأطباء والممرضات هل رعت الطفولة لكي تطالب ان يرعى الناس أطفالها؟



# القمة العربية عادية وغير عادية!

العربي به، بل داعيا «اسرائيل» الى العودة عن موقفها، الى التزامه خيارا وحيدا لإنهاء الصراع، منكرًا بأن أساس هذا الالتزام هو القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

كما طالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق دولية، تشرف عليها الأمم المتحدة، تتقصى في المسؤوليات حول ما جرى من مجازر ضد الشعب الفلسطيني، ثم يوضع مناطق الضفة والقطاع والقدس الشرقية تحت حماية دولية بإدارة من الأمم المتحدة، وأخيرًا دعا البيان الى الشوقف عن إقامة علاقات عربية مع «اسرائيل» والى التصدي لمحاولات التطفل في العالم العربي تحت أي اسم.

لن نقول ان هذه اللوائح لا تراهي الى مستوى مطلب الانتفاضة والشارع العربي، بل نقول انها غير ذات صلة بتلك المطالبات، فلسطين لم تقدم تلك الكوكبة من شهدائها وهؤلاء الآلاف من جرحائها، وكل ذلك الدمار العظيم الذي خلفته صواريخ وقذائف إيهود باراك في مؤسساتها ومساكن شعبيها، ولم يواجه شعبيها حرب لدولة اليهودية عليه بالصدور التعريّة، كي يقول لها قادة العرب، إنهم مع «السلام»، وإنهم صانقون فيه، وإنهم يدعون المحتال الصهيوني الى إغمد سيفه والعودة الى طاولة المفاوضات، وللمستلن لم تحمل أحمارها وبناق شروطها، وإراندتها في الدفاع عن نفسها وأرضها ومقدساتها، كي يقول لها قادة العرب إنهم يريدون توفير «الحماية» الدولية لها مثل اليوسنة وإقليم كوسوفو والصومال ورواندا وبوروندي، ثم ان عضرات الملايين من المواطنين العرب لم يخرجوا غاضبين الى الشوارع كي يعدم قانتهم بـ «الشوقف عن إقامة علاقات مع اسرائيل»، عوض واقفها اليوم!

من المجلد حقا ان القرار الذي كان على



عبداله بلقزبن

من المجلد  
حقا ان القرار  
الذي كان  
على القمة العربية  
ان تتخذة اتخذها  
باراك نيابة عنها،  
وهو توليف  
«عملية السلام»

سيمسجل للقمة العربية غير العادية في القاهرة أنها أنجزت مطلبين: ألقت إنشاء صندوقين للأقصى وأسر شهداء الانتفاضة، وألقت مبدأ انتقام بورية عقد القمة، ما سوى ذلك، لم تفعل شيئًا يتكره عربي في المستقبل! نعم، تذكرت الانتفاضة الفلسطينية، فترجعت على أرواح شهدائها، وتذكرت شراعها العربي الملتهد، فجزيت ان تكسب جانبها بتحية شكر على انتفاضه القومي تضامنا مع شعب فلسطين وانتفاضته. غير ان هذه الانتفاضة الرمزية تجاه الشهداء المخلدين والأحياء الغاضبين، لم تكن أكثر من جملة اعتراضية في نص سياسي يفرى بألف ملاحظة اعتراضية!

لو بحثنا عن كلمات السر في بيان القمة السياسي، محاولين افشاكها من الانتفاضة والغموض المقصوبين، سنجدنا في مواقف ثلاثة تربدت فيه - جهرا ومواربة - تحت عناوين ثلاثة غريضة: عملية «السلام»، والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، ثم عملية التطلع مع الدولة اليهودية. جدد البيان التأكيد على خيار «السلام»، بوصفه خيارا استراتيجيا لدى الدول العربية، محملا «اسرائيل» مسؤولية عرقلة واجهاضه، متشددا على استمرار الالتزام



العربية ان تتخذته اذ قد انبذت الى النسيان  
وعنها وهو توقيف عملية السلام،  
مصدق - في عصر المفارقات - ان باراك كان،  
من حيث لم يتحسب، كعادتنا، مع  
الانقسام والاضرار العربي من المشاركين  
في القمة العربية، تماما كما كان سابقه  
الصهيوني تتناوب كعادتنا، مع مطلب  
الامة في إسقاط النظام الشرق وسطى،  
في القادات العربية التي تقويع على توسعها  
في الدفاع عن هذا النظام، وتجميع صوته،  
والتسابق باليأس على مؤتمراته في  
بهاجها... ومن المفضل حقا ان يتفاحس  
الجزء عن حماية شعب الفلسطيني، وهو  
عرب منهم - من الدولون الصهيوني، وإن  
يكنوا هذه الهممة لنوات اممية تحرف  
الشورية جميعها، انها تاتي بامر الادارة  
والامريكية لعمال انطاسي

ثم ان من الفجور ان يستخف بميان  
القامة بعقل الامم وكما ان بعض على  
وجوب التوقف عن إقامة أية علاقات  
واسرائيل، وكأن الامم لا تفقه شيئا في  
بهاذين لسانها، ولا تعرف ان سبعة النصف  
معرضة للتسليح، وليست ذات أثر رجعي  
يتصل بملك يافع وقام من علاقات في بعض  
الدول العربية وحسب الدولة الصهيونية،  
وما زال يستمر - على الحيلة - في صورة  
سفارت ومكاتب اتصال

ان القارئ في بيان القمة يلخص شيئا  
من تاريخ اللقب: من يستفيد القوادات العربية من  
تدريس اساطيرها، ولها أضطحت تدعيم  
رسالة شرعها الشعبي، بل نقول: لقد أُنقذ  
من أنذر، فنسجل موقفنا للتاريخ، بل نقول:  
ان الجدل العربي لم يستوجبا: أمام القرار  
الرسمي المماثل في يصبح قرعة ليرة قبل  
شراعه. وما هم ان جرى هذا التصحيح  
بجاءنا او في اطار مستقل سادني، المهم ألا  
يتأخر التصحيح طويلا.. فلا يمود  
تصحيحا.





## ما يراه الفلسطينيون.. ولا تراه أولبرايت

شعوب المعمر  
وفي هذه اللحظة الراهنة المزعمة، تبدو الهوة التي تفصل بين الفهم الإسرائيلي للأموع من أن والفهم الفلسطيني لها، أعمق وأوسع من أن تُزود. ومع ذلك، أحاول أن أقرب بين وجهتي النظر بأن أطلب إلى الإسرائيليين أن يحفظوا إلى التكيفية التي تطورت بها عملية السلام بعيون فلسطينية.

فعندما تم توقيع اتفاقات أوسلو سنة ١٩٩٣ بعد ست سنوات من الانتفاضة ضد الاحتلال «الإسرائيلي»، فطن الفلسطينيون أن عالمًا رحبًا من الفرص يفتح أمامهم وأعلنوا أن معاداة الأراضي لإقامة المستوطنات اليهودية عليها سوف تكون لنا بولتنا المستقلة مصيرنا، وسوف تكون لنا بولتنا المستقلة الفلسطينية، وأن ملايين اللاجئين الفلسطينيين، ممن أجبروا على التفرّد في كل أصحاح الأرض، سوف يتسلمون حلاً عادلاً لمعضلتهم. فما هي العدالة في النهاية توشك أن تتحقق.

ولم تكن هذه العبارات بالمتينة إلّا محض بلاغة مجردة. بل هي قضايا حلقية طال تأخيرها جمّع مناحي الحياة عندنا. فنحن بحاجة إلى أرضنا جميعها لتلبي احتياجات شعبنا المتزايد يوماً عن يوم. ونحن ندقّق إلى الانخراط من السيطرة، الإسرائيلية، للتسليم الهجين على القضاة، ومدارسنا وشركاكنا اليومية. ونريد آلاف العائلات التي حرمت من جميع حقوقها الإنسانية قبل خمسين سنة عند قيام «إسرائيل»، أن يكون لها الحق في أن يعيش أفرادها مواطنين في أرض أجدادهم. ونريد تعويضاً لهم عما ألحق بهم عيشهم في مخيمات اللاجئين مدة تزيد على نصف قرن. ونريد القدس الشرقية لأنّها بمثابة القلب والروح من ديننا واقتصادنا وثقافتنا وهويتنا.

ولهم بعد كل ذلك، أنشا تريد السلام بعد نضالنا الطويل المرير. نريد أن نكون لنا حياة عادية.

لني أتوجه بسيارتي صباح كل يوم من بيت لحم إلى رام الله حيث مركز عملي، وعليّ أن

### مهند الطن \*

في هذه اللحظة الراهنة المزعمة، تبدو الهوة التي تفصل بين الفهم الإسرائيلي للأموع من أن والفهم الفلسطيني لها، أعمق وأوسع من أن تُزود.

تأبعت وما زالت أتابع قضية وسائل الإعلام الأمريكية للأحداث في فلسطين، وتاهت العيد من التقارير الإخبارية التي لها صدى وشاهدنا المواطن الإسرائيلي، وأستطيع أن أتخيل بشدة الشعب الإسرائيلي وهو يتساءل عن سبب لجوء شعبنا الفلسطيني إلى العنف بهذه الصورة المفاجئة. ولماذا أدار ظهره لعملية السلام التي كانت تبدو أمه الوحيد، وانخرط في مواجهة دموية للذات مع قوة تفوق قوته بما لا يقاس؟ ولماذا يهتار أن يفعل ذلك الآن، عندما يحكم «إسرائيل»، رئيس وزراء يرفع في أن بعضي إلى هذا «الذي البعيد، نحو التسوية، كما تقول التقارير الإخبارية؟ فهل جُنّ الفلسطينيون جميعاً؟

وبالطريقة ذاتها، نعجب نحن من الرأي الإسرائيلي في الصمراع، فكيف تقدر الولايات المتحدة على تصوير الكافران يخوضان وه الإسرائيليين، على أنهما متكافران يخوضان وجهات عنيفة، وكيف تستطيع أن تجاهل أن هناك ظلالاً ومظلوماً، وأن قوة واحدة متحدة وشعباً يعاني الاحتلال، لقد بدأ الأمر الذي عذرت عنه مائيل أولبرايت ووزير الخارجية الأمريكية نحو الجنديين «الإسرائيليين» اللذين قتلتهما الجماهير الغاضبة في رام الله، مفارقة مرة بالتمسك للفلسطينيين، والذين لم يشهدوا مثل هذا الأسى والتفجع على مقتل ما يزيد على مائة من الفلسطينيين. فهل يعني ذلك أن حياة هؤلاء أرخص من حياة «الإسرائيليين»، لدى بقية





نزاع حدودي، وتصور الطريقة التي سارت بها عملية اوسلو، الاسرائيليين، كرماء ينجون بالأراضي، بدلاً من ان ينسحبوا من الأراضي المحتلة وفق قرارات الأمم المتحدة.

وكان الفلسطينيون، على الرغم من ضيقهم وشرهم بما يجري، راغبين في الانتظار وانتاحة الفرصة للسلام كي يتحقق. وعلى مدى السنوات كسنا نقول لأفيسنا ان ما جرى خلال هذه المفاوضات المؤقتة غير مهم، ولا بد ان محادثات الوضع النهائي ستكون مبنية على الشرعية الدولية.

وكانت قمة كامب ديفيد، التي دعا اليها الرئيس كلينتون في يوليو/ تموز هي التي أزالت القشاة عن عيوننا في نهاية المطاف. فما كانت تصف وسائل الإعلام الغربية بأنه تنازلات سخية من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي، كان يقل كثيراً عن عيوننا في نهاية المطاف. وماهم من ذلك، يقل كثيراً جداً عن مخططات قرارات الأمم المتحدة. وكان الاقتراح النهائي في كامب ديفيد، سيحطاً بولة عاجزة لمطالبة الأوسلو مبقرة خلال ما يقل عن نصف المساحة التي

صباح ان اتوكل وأتناول القهوة، بينما يحتجزني الجنود الاسرائيليين، مدة نصف ساعة في القهى ربما يتحققون من هويتي. والجنود هم أنفسهم في كل صباح، وأنا نفسي لم أتخبر. وما أريده ويريده محي ملايين الفلسطينيين، هو الحياة التي تكون حرة خالية من هذا النوع من الإلزام. نريد ان تكون للقرين على ان نذهب لمتناول الغذاء في رام الله ثم نسير عائدين إلى بيوتنا من دون ان يتحرش بنا أحد. نريد ان نكف عن مراوغة الرصاص المطاطي (أو الحقيقي)، وان نكف عن شم العسل نقلياً لنفاز المسيل للدموع. نريد ان نعلم أطفالنا كيف يظفون على قيد الحياة. وكنا، ونحن نأمل في ان هذه الاملاء سوف تتحقق في النهاية. مستعدين للتخلي عن مطالبنا الثأريكية في فلسطين. وكنا مستعدين للاختطاف أكثر من خمس سنوات، حتى حلول الموعد المصروب في مايو/ أيار ١٩٩٩، كسي ثوبى ما تسمى مفاوضات الوضع النهائي إلى هذه النتائج.

وبدلاً من ذلك، فإن ما حدث هو: ان دسر الأول، خلقت عن تحقيق الاتفاقات المؤقتة، وان أنشطة الاستيطان ومصادرة الأراضي تضاعفت بل أصبحت ثلاثة أضعاف ما كانت عليه، وتحولت عملية السلام إلى ورطة لا نهاية لها ولا نفعي في شيء، من دون ان يطرأ أي تحسين على خط معيشتنا. فسنحس لا تزال مضطربون للفسخ وللخطف الاسرائيلية في التخلي بين المدن، وفي السفر إلى الخارج، وفي تصدير التضامع واستيرادها، بل حتى في محاولة تعليم أطفالنا تاريخهم. وعلى مدى هذه السنين كلها، كانت الولايات المتحدة متحيزة تماماً إلى التفسير الاسرائيلي للاتفاقات. وعلى الرغم من رغبتنا في تدخل المزيد من الوساطة المستقلين من فرنسا أو الاتحاد الأوروبي، إلا ان الاسريكيين قلوا يحتكرون رعاية المفاوضات.

بل ان أكثر إيذاء وتدمير هو محاولة الولايات المتحدة أبطال وإلغاء الاتفاق المرجعي لعملية السلام، وأعني بذلك سلسلة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، على مدى ثلاث وثلاثين سنة مضت، والتي تضمن ان للفلسطينيين الحق في العودة إلى بلادهم، وانهم يستحقون التعويض عما حل بهم، وان على اسرائيل ان تكتسب إلى حدودها سنة ١٩٤٧، التي لم تكن تشمل القدس الشرقية. ونضفي هذه القرارات الشرعية على القضية الفلسطينية، ونحن نؤمن بأنه يجب الإلتزام بها. وكنا مطمئنين للسوابق التي حدثت في العراق وكوسوفو، عندما رفضت الولايات المتحدة التنازل في تطبيق قرارات الأمم المتحدة، التي على صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش الإلتزام بها. ولكن يبدو ان اسرائيل، حين ترفض في الاستحقاق بالاتفاقات الدولية، لا يملك الأمريكيون إلا ان يوافقوا.

والى الخفاء اطار الشرعية الدولية، إلى اختزال القضية الفلسطينية في واحدة من أعظم المأساة التي ضحيتها القرن الضمرون إلى مجرد

نعتقد بأنها ينبغي ان تكون لنا، ولم يقدم شيئاً للاجئين الفلسطينيين، واستمر في تأجيل قضية القدس، مما يتيح لاسرائيل، ان تغير طبيعتها الحديثة برمها، إضافة إلى تغيير الطابع السكاني فيها.

ومع ذلك، كانت القيادة الفلسطينية تحدث الناس على الاختلاف بجهولة. ووافقوا على تأجيل إعلان الدولة المستقلة. وأقر الفلسطينيون الانتظار إلى ما بعد الانتخابات الاسريكية ليروا ان كان سيحدث تغيير في الموقف الاسريكي، ولكن «الاسرائيليين» فروا. كالمعادة، ان ما لا يمكنهم اجبار الفلسطينيين على قبوله في المفاوضات، يمكنهم فرضه على أرض الواقع.

وينبغي الانتظار إلى زيارة أرييل شارون إلى الحرم القدسي الشريف ضمن هذا السياق. لقد بعثت الزيارة إلى الفلسطينيين برسالة مزوية. فهي أولاً عرض مثل للقوة والاستحقاق يطمحوا تحت الوطنية والتبعية، لأننا تعتبر شارون مجرم حرب مسؤولاً عن قتل ثلاث من الفلسطينيين الأبرياء في المخيمات اللبنانية سنة ١٩٨٢.

ونعتقد معنا في إرثه ملايين الناس في العالم ومن فيهم مئات الآلاف من الاسرائيليين. لأننا، كانت الزيارة رسالة سياسية للفلسطينيين مغايرة: لا تحموا القدس!

ومع ذلك، ام تكن زيارة شارون والاستفزاز الذي أتتوط عليه، السبب في بدء كل هذا العنف. بل ان السبب هو رد الفلسطينيين، الذي أشتدته القسرة، الاسرائيلية، إزاء الفلسطينيين الذين احتجوا على الزيارة. وأقدم رد الفعل هذا رسالة أخرى للفلسطينيين: اننا نستطيع فعل ما يحلو لنا، ولا تستطيعون حتى الاحتجاج!

واعتقد ان الفلسطينيين لم يرغبوا في الخروج من عملية السلام إلا عندما بلغت الأمور



الجلد: ١٠  
العدد: ١٠  
العدد: ١٠  
العدد: ١٠

هذا الحد. وهم يريرون عملية جديدة، او على الأقل، اضافة مزيد من التوازن لهذه العملية، بإسراء المزيد من الدول فيها زيادة على اسرائيل والولايات المتحدة. وهم يريرون عملية يتم فيها احترام الشرعية الدولية والالتزام بها. عملية تحفل لهم حياتهم وتحترمها.

لا اعتقد بأن ياسر عرفات قد أم، او أشعل بأي طريقة شرارة انفجار الغضب الفلسطيني العفوي. ولا اعتقد بأن مقتوره ان يوافق هذا الغضب نو أراد ذلك.

ولكن الولايات المتحدة واسرائيل، ضيقنا عليه الخناق. فعندما تطلب الولايات المتحدة من عرفات ان يدين العنف الفلسطيني ويأمر بوقفه، لا تمنحه شيئاً في المقابل. ولا حتى اللواقحة على طلبة البسيط والمعادل بتشكيل لجنة بولية للتحقيق في انزاع الحالي. وما تطلبه الولايات المتحدة فعلاً هو ان يكف عن كونه زعيماً للشعب الفلسطيني. لأنه لو دعا الى وضع حد للاحتجاجات، فسوف يخسر احترام شعبه له ودعمه إياه الى الأبد. ويحتمل ان يكون أي شخص يحل محله، أكثر أصولية وتطرفاً مما درج عليه عرفات.

ونحوي شوارع رام الله الخالية، والمدارس الخاوية من طلابها، والوعود التي نبذلها لأطفالنا بالترغيب منهم ولا تفر على تحقيقاتهم، واستلثهم التي تقل حائرة من دون جواب، بأنه قد حان الوقت للفلسطينيين كي يمنحوا معاربيهم فترة راحة طويلة مستحقة منذ زمن. ولكن أفعال اسرائيل، علمتنا انها لا تستجيب لشيء سوى العنف. وعليه، يبدو ان علينا ان نتخلى بضعه أيام أخرى، او بضعه شهور، وربما سنوات؛ علينا ان نتخلى حتى نضم الى العملية دول أخرى، او حتى لدار اسرائيل، انها لتحقيق السلام والأمن. تحتاج الى الحل أكثر مما نحتاج اليه. ويجب علينا ان نتنازل الى ان يلوح في الأفق حل يستطيع ان يدمج، حل يعني أطفالنا بمستقبل أفضل.

\* مدير تطوير مناهج التدريب المهني  
في وزارة العمل الفلسطينية.  
والقال منشور في «الواشنطن بوست».



## «الحمى» التي اسماها إسرائيل

فتح باراك صفحة جديدة في فنون التفاوض والحوار في القمة الأخيرة التي شارك فيها..  
فرايتها يعاود الهجوم ويأخذ أرضا جديدة (ممبر رفيع) ويطالب بالفريد ويضع الشروط  
ويهدد الجانب الفلسطيني .. المضروب والمطروح على الأرض... ويستعمل ويتناول وكأنه  
الفرعون الجديد الذي لا يهزم... وهو دائما مشحون وكأنه قذيفة على وشك الانطلاق في وجه  
مفاوضيه.

والشاهد العام لا يطمئن فهو عدواني متفجر طوال الوقت.  
وانتهت القمة ولم تعد بنىء ولم تفتح طريقا والمكس شاماهو ما حدث، فقد أقت بظلال  
قائمة من الشك والمخاوف على المستقبل.. وبدا للجميع أن طريق مدريد-أوسلو- وكوبنهاجن  
كان طريق الندامة وأن كلمات بيريز الصابونية الحادعة كانت مزلقا إنزلق عليه كل العرب  
وانكسأوا على وجوههم.. وأن أمريكا قد أسلمت قيادها تماما لإسرائيل.  
ولا شك في أن القمة العربية المنتظرة تلقت إشارة لاتخطئها الأذن ولا العين في أن القضية  
سوف تحتاج إلى وقفة رجال وقد أصابت القمة في كل قراراتها الرافضة والحاسمة.



بقلم:

د. مصطفى محمود





إنها إداة جبارة لتحويل  
الانطلاق العربي وإجهاض  
مشروعاته النهضة وإفخاره  
وإغراقه في الفتن والخلافات  
والديون. وهي العصا التي  
يضرب بها من عصا.  
وما يجري أمامنا هو توزيع  
لنوار بهدف واحد هو أن نقل  
جميعا في الأسر .. وتحت  
السيطرة.

وعلى العرب أن يتحسروا  
ويتنامسوا ويتخابوا ويتعاضدوا  
ويتعاملوا كنزاع واحدة مع هذا  
المشروع التفتيقي للقضاء عليهم  
وتغريبهم والسيطرة على  
مقدراتهم.

على الدول العربية أن تكون لها  
استراتيجية واضحة وتكتيك  
لتعامل بكفاءة ولعالمية مع هذه  
العمليات وأن توزع أنوارها  
لتتعامل مع أطراف العصابة التي  
وزعت أنوارها لتتعاظم معها.  
إن الضمير في الشراع الآن  
يقاطع الكوكبات والمكشوفات  
والفتكس والهايبوجير. يفعل  
هذا بأسلوب فكري باعتبارها  
جميعا رموزا أمريكية.

إنها انتفاضة ثقافية ضد ما  
احب وما تعود والتعاضد صليبي  
بانه يمكن أن يظلم ما تعود عليه  
وأن يقاطع ما يلقه لأنه ارتبط في  
ذهنه بأمثلة يكرها.

وحسباً ما فعل فقد لمت أن  
الإسراف في شرب الكوكبات ولا  
يؤدي إلى مضاعفة العظام وإن اكل  
الهايبوجير يؤدي إلى عسر  
الهضم وتلك للمعدة وإلى زيادة  
الكوليسترول والدهنيات في الدم  
ويقلل إلى الحيلة والذبح.  
ولد تشتهر هذه الأطعمة في  
أوروبا باسم أطعمة فرنكشتين  
لأنها خلطة مصنعة من زبالة  
اللحوم ولأنها مغفلات وليست  
عناصر طازجة.

وما يسمى الآن بالإسكات  
العربية. وهي بعمق أمريكية.  
هي أكات غير صحية بالمرة.  
والأكلة الصحية التي تمنح  
بها الطبيب هي دائماً أكلة تاكلها  
بيمه وتحتوى دائما على  
خضراوات الحلال الطازجة  
والفواكه.

وهذه العادات الغذائية الضارة  
هي بعض ما أتت به اللوحة  
الأمريكية وبعض ما أغرقت به  
شباب العالم.

وتحت أمريكا أن تشتهر بانها  
الاستراتيجية الرومانية الجديدة  
التي تحكم العالم وتحكم مزاج

ولانت في أن العالم يترك الآن أن  
الدول العربية تمثل ضغيرة من  
الصالح الاستراتيجي للعالم كله  
وأن تهديد السلام في هذه المنطقة  
سوف يتعكس سلبا على العالم  
وأن ترك العدوان والظلم يستفحل  
على يد إسرائيل سوف يأتي بواقم  
العساقب ليس على فلسطين  
وحدها. بل على الكل. وإن العرب  
في مجموعهم يستطيعون الرد...

وإن لحلول المعادلة هي السبيل  
للوحد للسلام. والتاريخ يقدم لنا  
الروس. فهل استطاعت لحروب  
الصليبية بأموالها ومقاتلها أن  
تقدم حلاً. لقد انتهت بالخذلان  
والهزيمة. وأكثر الضعوب

الأوروبية الآن خلعت مسيحياتها  
وتحولت إلى علمانية ووجوبية  
ولادرية. وعوالة قيوم تجارة  
ومصالح وتبادل منافع لا دين لها.  
والصليبية الآن. هي للضربة.  
ولحقوق الإنسان. وكل ما حرمته  
المسيحية ألهة أتباعها. فالتشؤد  
الجنسي حلال والزنا حلال  
والخمر بائناؤها حلال الحلال.  
وكل للحريات نخلت في بند حقوق  
الإنسان وأصبحت مباحات.

عن ماذا كانت تعبر رايات  
الصليبيين في ١٠٩٩. عن قتل  
للمسلمين. ريما. عن مسجدا  
الكرامية. نعم.

ورايات اليهود تعبر الآن عن  
نفس الأتباع عن قتل الفلسطينيين  
وتهدب أرضهم والاستيلاء على  
حقوقهم.

وهي مثلهم تحدث في البحر..  
وتدعي كذا أنها تعبر عن حقوق  
الإنسان بينما هي تعبر عن قتل  
الأخر. والاستيلاء على أرضه  
وأوطانه وخيراته. وهي دعوى  
مستمرة إلى كراميته وإهدار  
حقوقه.

الضارة تحولت عن طريق  
الدبلوماسية الأمريكية إلى  
قراصنة وسطو ونهب. وهي  
تسعى إلى نكث بكل الدواعي  
وهل كانت حروب الخليج  
واستدراج صدام إلى غزو  
الكويت إلا ذريعة للسيطرة على  
البترول وضرب الوحدة العربية  
في مقتل.

الآن نعلم من هم اصديقاؤنا  
ومن هم أعداؤنا. ونعلم في أي  
صف نقف أمريكا. ونعلم أين  
نقف أوروبا والغرب من كل هذا.

ونعلم لماذا تخلف أوروبا  
وأمركا وراء إسرائيل.  
وماذا تمثل إسرائيل لهذه  
العصابة.



119



هي الوباء والحسمي والمريض  
المرمن والمستحكم في بلادنا  
العربية. وإذا اختارت أن تكون  
هي الخطر القديم الذي يهددنا..  
فإننا نرفضها بالإجماع.. ولا نجد  
لها عتدا إلا للقاطعة.. وإيقاف  
التطبيع.. وإعلان المقاومة .. علي  
جميع المستويات.

وليس أمام القصة العربية إلا  
رفض إسرائيل وما تصنع.. ولن  
يتخلف صوت عربي واحد..  
وسوف تعلم إسرائيل ومن  
يعصدها ويساندها أنها جمعتنا  
بعد فرقة ووجدت صولفنا ضدها  
بعد اختلاف.. وإننا جميعا ضدها  
صوتا واحدا ويدا واحدة وسوف  
نعبر قممنا العربية عن هذا  
الاتحاد ونجهر بهذا التكتل.

والخطوة التالية أن يتحول هذا  
التكتل إلى استراتيجيية وإلي  
أسلوب عمل.

الخطوة التالية أن تكون علي  
مستوى ما نقول من حيث  
التخطيط والاستعداد.. وأن تكون  
نحن وإيران صفا واحدا.. بإيران  
تقف مسعما في نفس الخندق..  
وإيران حليف له نقل وله مواقف..  
ورجال حزب الله في لبنان كانوا  
رجالا بحق لقد فُتحت لنا  
إسرائيل نون أن تقصصد بابا  
واسمعا إلى الجنة.. فمرحبا  
وفتحت عيوننا علي حقيقتها..  
ونورها.. وأهدأها.

وجمعتنا علي إرادة واحدة  
وخط واحد.

وهو مكسب يعسوس كل  
الخصائر.



## رؤية مصرية ليس بالحرب وحدها

ارتكبت إسرائيل خطأ تاريخيا إذا فشلت في انقاذ عملية السلام. لأنها الدولة المعتدية والقوة المحتلة التي يرتكب جنوينا الخائض ضد شعب أعزل من أجل أن تفرس صوته الذي يرتفع مطالبا بالحرية والاستقلال واحترام للمفاهيم التي تعيش في ضمير قلب كل عربي وكل مسلم وكل مسيحي داخل الحدود أو خارجها.

وقد سقطت إسرائيل تتفادى وتعمد وتحتج من مركز القوة على مدى عقود طويلة وبعد ثلاث هزائم انتزعتها بالعرب لم جاء النصر العظيم منذ ٣٧ عاما عندما تحركت الجيوش المصرية والسورية ولم يكن هدف الرئيس أنور السادات احتلال إسرائيل بعد المشاركة الإنسانية التي خاضها الجنود المصريون والسوريون على الجبهتين أمام عيون العالم كله بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت جسرا جويا لانقاذ إسرائيل في صمتها.. فقد كان هدف الرئيس السادات هو أن يثبت للدول التي تحتمي بها إسرائيل أن في مصر جنودا أبطالا وأنهم قاتلون على استرداد الأرض وهزيمة المعتدي. كان هدف السادات بعد هذا أن يتحدث وأن يتفاوض مع العدو، ولكن من مركز القوة، وكان له ما أراد.. وخرج المعتدون وغابت الأرض إلى أصحابها.. وتحول الهزائم إلى أكبر وأعظم نصر في التاريخ الحديث. ولكن ليست النصر وحدها هي التي يمكن أن تحول الهزيمة إلى نصر.. والشعب اللوحي هو الذي يعرف أن النصر حليف دائم للعمل والكفاح والصبر.

وقد أنزل الأمريكيون باليابان في الحرب العالمية الثانية القسي وأبشع هزيمة يتعرض لها شعب من شعوب الأرض الواسعة فلم تكن مجرد حرب بين الجيوش في ميادين القتال، بل كانت معركة وحرب إبادة راح ضحيتها عقبات الآلاف من المدنيين الذين احترقوا أحياء في أول انفجارين للقنبلة الذرية التي ألقتها الأمريكيتون على هيروشيما ونجازاكي. فمماذا فعل اليابانيون؟ لقد كان من الممكن أن يردوا على اللجاجة ويستمرروا في الحرب سواء كان النصر حليفهم أم كان مجرد حوله لم يجدوا سوى الحطام والركام وجثث القتلى الأبرياء من المدنيين الذين ارتكبتهم القنابل حتى الموت. لقد دمر الأمريكيون ٧٠٪ من معالم المدن اليابانية في طول البلاد وعرضها فوق الجزر الساحية في مياه المحيط الهادئ وبدر اليابان.

وخرج اليابانيون في اضمح وأقبر عملية بناء عرفها التاريخ ليعبوا للأرض التي لا تفرج عنها الشمس تاريخها وحضارتها.. وسقطت السنون وأصبحت اليابان اليوم واحدة من الدول العظمى والقوى الاقتصادية الكبرى بفضل عقول أبنائها الذين صنعوا منها والمعجزة اليابانية.

ووسط هذا الميلاد الجديد لليابان تحول كل لث من آثار الدمار الذي صنعه القنابل الذرية إلى مسرحا للسلام، يعتمد فيه أهل اليابان وزوارهم والقادة العسكريون والمدنيون.

إن الذين عاقبو أهوال الحرب وحطمهم الذين يحرصون يوما على ألا تكون الحرب في مجاهم الآخرين، لقد كانت هذه هي كلمات الجنرال نوايت إيزنهاور القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا والذي أصبح فيما بعد واحدا من أعظم الرؤساء الأمريكيين.. قالها إيزنهاور عندما إقتضت قواته شواطئ فرنسا عند نورماندي وراى جثث جنود هتلر الذين مزقهم مدافعهم لتنفذ إلى قلب العاصمة باريس.. قال إيزنهاور: لقد كان لمن النصر باهقا ومؤلما،

منير نصيف





المصدر: الحرر

التاريخ: ٢٠١٠ / ١٠ / ٢٦

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠١٧ ٥٧٥٦١٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

### موقف ميثاق الدعم قضيتنا نموذج مشرف لكل العرب

غزة- ا. ش. ا:

اشادت منظمة التحرير الفلسطينية  
والسلطة الوطنية الفلسطينية في بيانين  
اصدرتهما جنهما امس بالترئيس حسني  
مبارك ومواقفه للشريعة في دعم القضية  
الفلسطينية وانه لطيف عبدالرحيم امين  
عام للارئاسة الفلسطينية ان كل المشاكل  
الفلسطينية تقدر وتحترم للرافض التنبط  
الرئيس مبارك وبخاصة في التزامه  
القومي العربي وبخاصة لآية شفيق  
المرادات الخارجية للتظني من مواقفه  
الثابتة وقال في تصريحات لوكالة انباء  
الشرق الاوسط ان مصدر من السند  
القوي لكل مواطن فلسطيني.



العدد

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



## هاتريس الاسرائيلية تطالب باراك بالالتزام بالسلام

هزقة - أ. ش. أ.

طالبت صحيفة هاتريس الاسرائيلية  
اليهود باراك بالالتزام بعملية السلام مع  
العرب وقالت في مقال افتتاحي لها أمس  
انه على باراك ان يترك جيسوس امريكا  
ويصير لتهدئة الارضاع في المنطقة وقالت  
ان مباحثات باراك مع شارون حول  
حكومة طوارئ قد تضر اسرائيل الى  
مخافة ديموقراطية وامنية خطيرة ويحث  
الصحيفة ممسك السلام في اسرائيل  
بالضبط على باراك ليفقد استحقاقه  
السلام مع الفلسطينيين.



العدد ١٠٠٠

المصدر

٢٠٠٠ ١ ٢٠٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ٥٧١٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



### أبو مازن،

### تطابق المواقفين

### المصري والفلسطيني

هذه هي:

أكد محمود عباس، أبو مازن، أمين  
سرا لوجبة للتفكيرية أنظمة التحرير  
الفلسطينية أن الموقف المصري متطابق  
مع الموقف الفلسطيني بالنسبة لعملية  
السلام مع إسرائيل. وقال أبو مازن  
تلقيا على تصريحات عمرو موسى وزير  
الخارجية للتفاوض مع المصري أن مصر  
تتطلع دائما إلى حل متطابق للقرارات  
الشرعية الدولية ويؤيد إلى سلام عادل  
وشامل ودائم.



العدد			
٩	٠	٠	٠
٨	٠	٤	٦

المصدر

التاريخ

٦ شارع عمر النبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧٤٥٧٥١٥٠٠

E mail: merit56@hotmail.com

ميريت



للتشرو والمعلومات

## كلينتون يدعو عرفات وباراك لواشنطن ويؤكد ضرورة إحياء السلام لمنع العنف

توقع إحياء عملية السلام، وإذا لم تسع  
الطريق لذلك فإن اتصال القطر مستمر،  
وقال بي جي كروبي المتحدث باسم  
مجلس الأمن القومي الأمريكي أن كلينتون  
يبحث تلك الاقتراح خلال اتصال تليفوني  
استمر نصف ساعة مع عرفات وقال  
مستشار السطوني أن عرفات أبلغ الرئيس  
الأمريكي أنه غير مستعد للحوار مع رئيس  
وزراء إسرائيل حالياً وبحث وكالة الأنباء  
الفرنسية عن مسئول فلسطيني في غزة قوله  
أن الاجتماع بين كلينتون وعرفات ربما يهدف  
في مطلع نوفمبر المقبل.

القدس للحوار والحوار - وكالات الأنباء  
تراجعت حدة التواجهات الفلسطينية  
الإسرائيلية إلى الألفى للعتة لسي في  
الوقت الذي التزم فيه الرئيس الأمريكي بول  
كلينتون بعصبة الرئيس الفلسطيني ياسر  
عربيات وابهود باراك رئيس وزراء إسرائيل  
لأجراء محادثات منفصلة مع في واشنطن  
لذا نفذاً التعداد التي قطعها في قمة حرم  
الشيخ ومصرح الرئيس الأمريكي بول كلينتون  
أيس معه من المستحيل السماح باستمرار  
الوضع القائم للمنطرب بين الإسرائيليين  
والفلسطينيين وقالت شبكة سي إن إن  
الإخبارية الأمريكية عن كلينتون قوله: يمكننا





## كلمة اليوم رسالة واضحة إلى العالم

املاء ما يريد على العرب وباستمرار. وبراك بالتهديد قبل انتهاء القمة بمنته أن يوسعه صياغة البيان الختامي للقمة بإطلاقه تهديدات الحرب اما انيس فهو يتجلى في تصريحات براك في التقارير التي ان اسرائيل نجمة عقليانية. وعندما يصدر هذا الكلام من طرف رئيس حكومة تاريا ما يؤخذ بجديته سواء في بلده او في الخارج. لكن اسرائيل هي الأكثر حاجة الى السلام مع دول الجوار. وان السلام ليس منحة من اسرائيل لجيرانها.

واجتماع قيادة العرب وعلماءهم التي للقيت في القمة بيت متناغمة ونجاح اللغة لم تكن معروفة سلفا ولم يكن ممكنا قراءتها من حيث انتهى فيه وزراء الخارجية في مشروع البيان الختامي. وفي الجلسة الافتتاحية تكلم كل من طلب الكلمة. وهذا لم يحدث في قمة العربية السابقة. وتحدث ثلاثة بوالقمة العالي لترجمة الغضب الى سياسة خاطوا القعود الإسرائيلي للاندفاع والجرأ الرجاء شاملة لعملية السلام. وانكاسة الأولى كانت حاضرة وغزوة منذ اللحظة الأولى لانتاج أول لغة عربية في القرن الماضي. وكانت كلمات القيادة توكيد بنش شارع العربي. ولا شك ان الاتفاق على مشروع الانحداد البوري المنظم للقمة هو من القرارات المهمة التي تؤكد تضامن العرب ووحدتهم. وإذا كانت قمة القاهرة في الاندفاع الاقصى فإن قمة عمان في مارس القادم ستكون لبالى الضحايا العربية الملمة والمعالجة للخروج بقرارات تعبر عن طموحات الشعوب العربية.

البيان الختامي وقرارات القمة العربية تعد رسالة واضحة إلى العالم بأن العرب يد واحدة وأن الحق العربي والفلسطيني أن يضعف وأن العرب سيقبلون على مرحلة من التضامن العربي. وهناك رغبة تجمعهم وهي حقن الدماء العربية والانحصار للاندفاع الفلسطينية. ومن الأثر القمة العربية المباشرة هي سقوط اعلام إسرائيل في ٣ عواصم عربية هي مسقط وذيون والرباط بعد اتفاق لمعكاتب الإسرائيلية وقطع العلاقات مع إسرائيل في الدول الثلاث وهي سلطنة عمان وتونس والمغرب.

لقد عبر القادة العرب في القمة عن نض شعوبهم التي الرضة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان اسر لثلى سافر. واكدوا ان الرا لثهم هي ثوابت واضحة ومحددة. ولها قرارات عملية والقمة بتشكل محكمة جنائية بولية محاكمة مجرى الحرب الاسر لثمين وعلى رأسهم شارون. لقد بدأ العالم يتحدث عن حرب الاستقلال الفلسطينية وبدأ يومض اسر لثل بانها دولة عاقمة محكمة مشددة في استخدام القوة ضد الفلسطينيين وكان أكبر من الخاف فعل ملحوس والأوى ضد اسر لثل. وإن حرق لحد الاسر لثلي والمظاهرات الشعبية التي اجتاحت شارع العربي من النخبة الى الخليل هو تعبير عن الاستياء من تصرفات إسرائيل ومن يحتاج لها دائما. ولقد كان براك لعملية السلام هو مؤشرا على الاستعلاء وليس في ذات واحد الاستعلاء يتجلى في الاتفاق لتقليد للجانب الإسرائيلي في إمكانية



## قرار الاتحاد من أجل السلام السييل الوحيد لشل الفيتو الأمريكي



بقلم:  
علي  
خليل

لتكف إسرائيل عن إزرائها لنا  
وللمرب جميعا، واستهتارها بالأمم  
للمتحدة وقراراتها واستخفافها  
بالرأى العام العالمى كله ما دامت  
امريكا تساندها

أمل أن تسلك إسرائيل مسيل  
الرشاد فتتخذ قرارات شرم الشيخ،  
لصلحها هي أولا وقبل أي شئ ضيق آخر كما أمل أن شمتجيب إلى القمة  
العربية فاننا جميعا دعاة سلام.

أما إذا ما ركبت أرمها أيضا هذه المرة . كما نعوذنا وتعود العالم منها .  
معتمدة على الفيتو الأمريكى في مجلس الأمن فإن لهذا الفيتو وسيلة  
لتجميده، وللشرعية الدولية، وذلك بلجوءنا إلى قرار الاتحاد من أجل  
السلام الذى يعرفه المهتمون بشئون الأمم المتحدة والمتفهمون في العالم  
كله . هذا القرار أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٥٠، بناء  
على طلب امريكا، وذلك حين مزج مجلس الأمن عن أداء مهمته وهي حفظ  
السلام والأمن الدوليين، بأصدار قرار يعالج حالة الحرب التي كانت قائمة  
بين كوريا الشمالية وبمساندة الاتحاد السوفيتي، وكوريا الجنوبية وبمساندة  
من امريكا وطلقاتها، وكان قصد المجلس بسبب استخدام الاتحاد  
السوفيتي حق الفيتو.

قرار الجمعية العامة يقضي بأن تتولى هي بذاتها معالجة القضية  
وأصدار قرار واجب للتفويض، على أساس أن الجمعية العامة هي السلطة  
العلية في أجهزة الأمم المتحدة كلها، ولا مكان لاستخدام الفيتو بشأن  
قراراتها

•••

ونفذ هذا القرار في حالة الحرب الكورية، ثم نفذ مرة أخرى في حالة  
الحدود الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦، إذ أصدرت الجمعية العامة  
قراراتها بالآتي

- ١- وقف إطلاق النار.
- ٢- انسحاب قوات لدول المتعدية وهي: بريطانيا وفرنسا وإسرائيل من  
الأراضي المصرية فوراً.
- ٣- إنشاء قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة لأول مرة في  
التاريخ، وعهدت الجمعية إليها بحراسة الحدود بين مصر وأسرائيل لمنع  
الاشتباك بين القوات المسلحة للدولتين
- ٤- تكلفت الأمم المتحدة بتطهير قناتنا العظمى قناة السويس من ٨٠  
قطعة بحرية، التي كان قوارنا العسكريون قد قدروا إغراقها في القناة حتى  
لا يستخدمها الأعداء في غزوهم وعدوانهم على بلادنا
- ٥- وكانت النتيجة أننا كنا أول دولة في تاريخ البشرية تهزم عسكرياً في  
٥٦ هي هزيمة وتكسب سياسياً كسباً عظيماً..

•••

وقد نجحت هذه القوات في حفظ السلام بين البلدين لمدة أحد عشر  
عاماً، من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٧ وإلى أن طلب الرئيس الراحل جمال  
عبد الناصر سحبها، الذي أدى إلى قيام الحرب التي هزمت فيها هزيمة  
مؤثرة لم تسترد بعدها، لا نحن ولا الأمة العربية كلها، كرامتنا وسمعتنا  
وقدربنا، إلا بحرب ١٩٧٣ التي انتصرنا فيها نصراً مؤزراً، حاز إعجاب  
العالم كله وأدى إلى عودة شعوب العالم وحكوماته إلى احترامنا وتقديرنا  
حز. قدرنا



المصدر:   
 التاريخ:

٦ شارع نصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٥١٥٠٠  
 E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

وقد كانت إسرائيل تجمع وتنتشر في العالم كله بغطرسة شديدة وبخيلاء مجيبة، أنها هي الدولة المتبعة التي لا تقبل ولا تقهر وكلام كثير أكثر منه مثالا واحداً وهو قول وزير حربها حوشى نيهان «ساعمل حسانيا للجيش المصري حين يتعلم المصريون كيف يركبون الأوتوبيس»..

وأجبر بطل الحرب والسلام الزعيم الخالد محمد أنور السادات طيب الله ثراه، إسرائيل على الجلوس إلى مائدة المفاوضات، وذلك استوردينا سيناء كاملة، إذفاوض السادات إسرائيل مفارضة المتصور، واستحق على عمله العظيم من أجل السلام جائزة نوبيل، إذ ذهب بشجاعة العظماء الفائرة إلى الحد في مقر داره الكنيست الاسرائيلي، يفرض السلام بالمفاوضات والوسائل السلمية..  
 والحمد لله رب العالمين.



## مع تراجع حدة المواجهات فى الأراضى المحتلة كلينتون يقترح إجراء محادثات منفصلة مع عرفات وباراك فى واشنطن مبعوث إسرائيلى يجتمع مع عرفات سرا.. واجتماع أمنى بين الجانبين فى غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تلجعت حدة المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية فى الضفة المحتلة لى بينما اقترح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون دعوة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ولهود باراك رئيس وزراء إسرائيل لإجراء محادثات منفصلة معه فى واشنطن إذا نفذت التمهيدات كفى لتمامها فى

قمة شرم الشيخ. وقال بى جى كبرى للتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى أن كلينتون يمت ذلك الاقتراح خلال اتصال تليفونى استمر نصف ساعة مع الرئيس عرفات الذى بحث الرئيس الأمريكى على القيام بكل ما فى وسعه لتنفيذ اتفاق شرم الشيخ بشكل كامل. وشهد للتحدث على أن واشنطن ترى أن هناك حاجة إلى لتزلم الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى بتنفيذ اتفاقية شرم الشيخ إذا كانت هناك رغبة فى التفاوض. الوضع على الأرض-والم يوضح كبرى رد الرئيس عرفات على اقتراح كلينتون - غير أن مسئولا فلسطينيا فى غزة قال أن كلينتون سيجتمع بشكل منفصل مع كل من عرفات وباراك بعد

أن يبلغ عرفات الرئيس الأمريكى أنه غير مستعد للجلس مع رئيس وزراء إسرائيلى حاليا. وأكد محمود عباس، الرئيس الفلسطينى، أن كلينتون سيجتمع مع عرفات فى إطار عملية التحرير الفلسطينية. إن اتصال كلينتون مع عرفات يستهدف تهدئة الأوضاع من جهة أخرى وتأكيد الرئيس بيل كلينتون الإسرائيليين والفلسطينيين وضع حد للحدف والتراجع سريعا عن

الواجبات. وقال خلال اجتماع بوقوف اتفاقية تجارية لعمرة مع الزين فى البيت الأبيض أنه يجب وضع حد للحدف وعلى الإسرائيليين والفلسطينيين إيجاد طريق آخر غير المواجهات والمعارضة إلى طريق الحوار القسوى إلى أسرع بات ممكن. وتكر رافى إسرائيل لى أن كلينتون عانى القاتم ليعامل رؤى خارجية إسرائيلى سيزور واشنطن يوم الأربعاء لتقبل لبحث إمكانية استئناف عملية السلام مع الفلسطينىين وذلك خلال محادثات مع كبار

المستشارين العربيين وقال مستشار إسرائيلى لى أن لهود باراك

أرسل مبعوثا خاصا هو بوبى جيمس إلى كبرى مستشاريه الأمنيين فى غزة حيث اجتمع سرا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبلغه رسالة من باراك ثم اجتمع مع محمد حلال رئيس جهاز الأمن القومى

الفلسطينى. وأد عقد مستشارين فى الجيش الإسرائيلى وأجهزة الأمن الفلسطينية مساء لى اجتماعا فى قطاع غزة. استهدف الحد من المواجهات فى الأرض الفلسطينية. وقال مسئول فلسطينى إن اللواء عبد الحزق للجبهة مسئول الأمن الوطنى فى قطاع غزة، قاتلى بالجدار يوم توب

ساليا رئيس قيادة الجبهة للفرات الإسرائيلى. ومن جهة قال اللواء محمد حلال رئيس جهاز الأمن الوطنى فى غزة إن هذا اللقاء بهدف إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى قمة شرم الشيخ. واستهدف التمهيد الأمنى وأضاف حلال: اتوجد لقاءات أمنية مع الإسرائيلىين.

ولى القدس للسلطة أعلى الجنرال جهورا لينا رئيس العمليات فى أركان الجيش الإسرائيلى أن الجيش مستعد لسحب فرقته من محيط لائن الفلسطينية فى حالة تراجع أعمال العنف بشكل ملموس فى الأيام القادمة.

وعلى صعيد الوضع الأمنى استمرت لى لسوء القدرات فى الأرض الفلسطينية حيث وقع إطلاق نار فى اتجاه مستوطنة بيهية وقواعد للجيش لى رد بإطلاق ثلاث قذائف على بلدة قبيزة. القذبة القروية حيث مازت عزت أن الفلسطينىين يستعدونه فى للاق. تكرر على مستوطنة مسجلت للجبهة القروية

والجنود صياح لى قمة لى سرور قلعة عسكرية إسرائيلية قرب مستوطنة سراج، جنوب قطاع غزة لى سقوط ضحايا ونا لى





## تعليق

### الراقصون مع الذئاب

ترافن الصهيونية، كمشروع استعماري استيطاني، على الاستقلال لها جذور لها كيان بلا ماضي ولا جنس، وتصرف أن هذا الزمان لن يذبح إلا مشريف التاريخ والحديث بالكرة للشعوب وخاصة الأجيال الجديدة. وكان أكثر ما أزعج زعماء هذا كيان الاستعماري في الإنطفاضة الأولى والثانية هو هؤلاء الأطفال الذين ينتمون إلى عائلاتهم في الصباح يمضون نهاراً لإلقاء الحجارة في وجه المحتل، وكل الذين يمتدحون الصهيونية ويروجون إسلامها المارغوا إلى قلب سواء كان ذلك لمصلحة مادية مباشرة أو عن جمل وغفلة.

وعندما يصوب جيش الاحتلال رصاصه ومباريخه أماماً متعمداً إلى رحوب ولأوب الصغار ممن هم في عمر محمد الدرة ورفاقه فإنه يستهدف اغتيال الذاكرة والاستقلال العرييين. غير أنه أصاب في مقتل من حيث لا يدري، دعاء وأسماء للطبيع الذين أسقط إلى يدهم عندما كتموا أن أيدي حلفائهم الأسرائيليين التي صافحوها وقيلوها لم تكن سوى مخالب ذئاب جاءت من جهات الأرض الأربع لتلتصق بالتاريخ والجغرافيا وتلك باوطاناً وأطفالاً.

وعندما تار أطفال وشباب العرب من المحيط إلى الخليج وخرجوا إلى الشوارع يصرخون أشلام إسرائيل وأمريكا ويناديون بحساس وطني حاسم في البسوت والدناريس والجامعات لواءم البضائع الأسر الدلية والأمريكية والبريطانية لمخاطبتها كانوا أكثر وعياً ووطنية من كل الذين يروجون لمصافحة وسرايا ومضجعة الذئاب الصهيونية. بل أن هؤلاء الأطفال والشباب يتركون أن الذي قتل محمد الدرة ورفاقه في فلسطين والعراق والسودان أن يتردد في قلوبهم عندما يصفقون وصافحتهم أن تجدي صرخة دني قتل يوم قتل الدرة. كما أزعج الصهيونية وعملها المبرحين إلى حد كبير أيضاً رفض أطفال مصر لشقائبة السلام والهموجيرس وأكولا وانتكاشاتهم حضارة «البنات» الاسريي رغم حدهم الشديد لها. ولكن جهنم اللوم كان وسيفتي أكثر. بل أن نغول لهؤلاء الأطفال الصغار أن مصر لم تحارب إسرائيل من أجل فلسطين فقط، بل من أجل وجودها ذاته ومن أجل مستقبلها إلا أن ذلك موضوع آخر.

أحمد طه النقر



المصدر			
العدد ١٣١			
٩٠٠٠	١٠	٩٦	التاريخ

٦٠ شارع نصر النيل  
الغيزة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٠٠ (٠٦) ٢٠١  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

**فلسطين**  
**تطلب قوة**  
**دولية**  
**لحماية**  
**المدنيين**

**الأمم المتحدة من ثناء يوسف:**  
وجه السفير ناصر القدوة مطوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رسائلين عاجلتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن وسكرتير عام الأمم المتحدة يطلب فيها عقد اجتماع عاجل لاجلاس الأمن لبحث الأوضاع والتدريج في الأزمات الفلسطينية للحد من الانتشار في إنشاء، وفي عملية دولية ترسل إلى الأراضي الفلسطينية لأهلاً بما في ذلك القدس لتزويدي العملية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وأشار سفير فلسطين إلى الحاجة الملحة والرابعة للقيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني وذلك على ضوء استمرار حالة العنف والرعب التي تعارسها إسرائيل ضد شعبها وباتفاقها لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بعملية التفاوض وقت الحرب



انقرة - ١٥:١  
نكر لمس ان اتصالات تجري حاليا حول إمكانية  
تكوين الرئيس التركي السابق سايمن ديميريل لعضوية  
لجنة اراية تتولى التحقيق في ملابسات الأحداث الدامية  
التي جرت في الأراضي الفلسطينية، والتي شجعت على قيام  
الاجتياح التركي إلى اتصالات متعددة جرت مع ديميريل  
بهذه القسار باعتباره أحد المسؤولين القاريين في الشرق  
الوسط إذ انفسى نحو خمسين عاما في العمل السياسي  
ويشارك بدالات طية مع قادة للثقة.



برلين - وفيه وصفا:  
 «أول مرة أجريه القتل على يد من الهزعتي دين  
 عام منظمة فتح في القفلة الفريضة الإسرائيلية على الجليل، من  
 الأراضي الفلسطينية، واليهود في إسرائيل في الانتفاضة في أيار  
 الرئيس الفلسطيني ياسين وفي فتح أن كان هناك عشرات  
 الآلاف يمتدحون في تلك الأيام في شوارع وبيوتهم في  
 الرئيس عرادا وفي ألامه وفيه يفتقد الرئيس السياسي  
 وفيه مناداة لأمريكا ليعزل ياسين من الرئاسة. وفي  
 فيروز في حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين»





المصدر: البحر

التاريخ: ٩٦ ١٠ ٩٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

وام الله - [ش:١]:  
أكد لعدد جودا رحمن الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني أن ما تريد عن  
خطك بباراك لفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد حونا وخيرا وجيدة. ويرى في  
حديث مع قناة الجزيرة الفلسطينية القاطنة ما يسمى بالعمل الأممي الذي يريد بباراك بأنه  
احتلال وتلق بباراك فصلا .. مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لا يجد أمامه غير مقاومة هذه  
الاحتلال وتلق بباراك بملق الفلسطينيين في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف  
لنصف أن السلطة الفلسطينية تزيد لفصل على أساس قرارات الشرعية الدولية خاصة  
قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يوصي على الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي  
الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ وهي بلا حدود القدس الشرقية والضفة الغربية وأثره



بقلم: جلال دويدار

رؤية

## الانتفاضة تطول الاقتصاد الإسرائيلي

كما هو معروف فإن النمو الاقتصادي والرخاء لا يتحققان إلا في ظل الأمن والاستقرار. وإذا كان النشاط الاقتصادي يتأثر بمسببة قد تتراوح ما بين ٣٠ و ٥٠٪ بالأحداث والاضطرابات فإن السياحة وهي ركن أساسي من هذا النشاط ترتفع نسبة آثارها نظرا لحساسيتها المفرطة إلى ما يقرب من ٨٠٪ تبعاً للكل وحجم الوضع الأمني.

يوم يمر دون نجاح جهود وقف الانتفاضة - مع توازن استاتيكية اتساعها - سوف يكون له أثر سلبي مدمر على هذا الاقتصاد.

\*\*\*

ويقلل تقرير نظرية صحفية لوموند الفرنسية نقلا عن خبره للاستثمارات في إسرائيل أن هناك أسبابا عميقة تدعو للقلق فيما يتعلق بشأن المستقبل الاقتصادي الإسرائيلي.

ويقول هؤلاء الخبراء أن أمل إسرائيل في الفترة القادمة يرتكز في قطاع التكنولوجيا المتقدمة الذي يجرى تصدير معظم إنتاجه إلى الخارج. ورغم هذا فإن اسم هذا القطاع ألهم تصرفات الانتفاضة الشديدة ولهذا لم يمسر تلسدائه ببروصة نيويورك بفعل الانتفاضة ويعتمد الاقتصاد الإسرائيلي على تفلق المهاجرين الروس الخبراء في مجال المعلومات مستثمرا انخفاض لجهودهم بالنسبة لآرائهم في الولايات المتحدة والبلد المنافسة الأخرى.

ورغم هذا يؤكد الخبراء على أن تأثير الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الإسرائيلي سيكون قاسيا كما يحذر هؤلاء الخبراء من اضطراب الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات إلى تخفيض استثماراتها في معامل الإبحاث الإسرائيلية كما أشاروا إلى انخفاض معاملات البنوك وكان من نتائج الوضع المضطرب داخل إسرائيل سياسيا واقتصاديا قيام شركة انتل الأمريكية التي تقوم بتصنيع شرائح المعلومات بنقل جانب من نشاطها إلى أيرلند.

\*\*\*

وتحدثت الإهباط الاقتصادية داخل إسرائيل عن شائعات تشير لعماسا بالقلق تشير إلى ضغوط يمارسها بعض الشركاء الأمريكيين على المؤسسات الإسرائيلية كي تنقل معاملها لأمريكا باعتبار أن السوق

وتتجه لأحداث الانتفاضة الفلسطينية والصدامات والمذابح المتوعدة التي يمارسها الجيش الإسرائيلي وخوفا من تطير الأحداث ووقوع عمليات انتحارية داخل المدن الإسرائيلية. تشير التقارير إلى انخفاض في معدلات التوظيفات السياحية بنسبة ٢٠٪ حتى الآن. ومن المؤكد أن هذا الانكماش السياسي سوف تكون آثاره مفساطة على الاقتصاد الإسرائيلي كما أن وقله سوف تتصاعد مع اعتماد الانتفاضة وضم وتقلها.

ولست إسرائيل والأراضي المحتلة وحدها التي سوف تتأثر بهذا الوضع وإنما هناك الدول المحيطة خاصة من جانب السياحة الأمريكية حيث يهتم سائحوها بزيارة عدة دول في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط تأتي إسرائيل على رأسها. ومن الطبيعي في مثل هذه الأحوال أن تظل عملية الانحسار السياسي مصر أيضا.

\*\*\*

وتشير التقارير التي نشرتها ونقلتها وسائل الإعلام العالمية عن تأثيرات تحول الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى ساحة حرب إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يتعرض إلى خسائر يومية تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار عالية على تكاليف استقرار الجيش واستعداد جانب من الاحتياط وما يرتبط على ذلك من سحب للطاقة العاملة في المصانع ومراكز الإنتاج المختلفة. وبناء على ذلك فإن استمرار الانتفاضة يعني استمرارا لتزييد الخسائر التي يتعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي وهو ما يدفع ورئيس الوزراء بإراءه إلى العمل على تصعيد وتكثيف التدخل العسكري من أجل وقف الانتفاضة وإعادة الهدوء. ويرى مراقبون أنه وإذا كان الاقتصاد الإسرائيلي لم يدخل مرحلة الخطر حتى الآن إلا أنهم يرون أن كل



الأمريكي هو اللجال الرئيسي للتسويق  
وبيع انتاجها.

من ناحية أخرى فإن وجود  
صعوبات أمام العمالة الفلسطينية  
(١٢٠ ألف عامل) للعمل في إسرائيل  
سوف يؤثر بالسلب على قطاعات  
انتاجية وعلمية كبيرة يأتي في  
مقدمتها قطاع البناء والزراعة وهو ما  
يعني تحمل الاقتصاد الإسرائيلي  
لأعباء جديدة

وتقول تقارير اقتصادية أن النمو  
في إسرائيل سينخفض إلى ٤ ٪  
بعد أن كان متوقفاً أن يصل إلى  
٥ ٪ بالأضاف إلى إنخفاض  
البورصة بنسبة ٧ ٪ في أيام قليلة وأن  
الاستثمارات الأجنبية قد تتوقف بعد  
أن بلغت ٦٠ مليار دولار في الشهر  
الثاني الأولي من هذا العام.

ويرى المراقبون أن استمرار  
الانتفاضة سوف يؤدي إلى رد فعل  
على الاستقرار الاقتصادي في  
إسرائيل خاصة وأن الجميع كانوا  
يتوقعون نهاية لأعمال العنف بعد  
اتفاقية شرم الشيخ ولكن هذا لم  
يحدث. أشاروا أيضاً إلى أن  
المستثمرين الأجانب الذين كانوا  
الأكثر نشاطاً في بورصة نيويورك قد  
خففوا من نشاطهم تدريجياً خلال  
الاشهر القليلة الماضية.

● ● ●

إن الخصائص التي يتعرض لها  
الاقتصاد الإسرائيلي في كل النجالات  
خاصة في اللجال السياسي سوف  
يصل أثره بسرعة إلى المواطن العادي  
داخل هذا النظام العسكري  
العنواني.. وهو ما يمثل مزيداً من  
الضغط على حكومة باراك الهشة  
التي تسعى إلى التحالف مع اليمين  
العنواني العن سعيها إلى اتاحة  
الفرصة أمام امتداد عصرها  
السياسي.



## رأى حمر

### الموقف خطير.. خطير جداً..

#### بقلم: أحمد أبو الفتح

- الموقف خطير جداً.. جداً:
- باراك يريد أن يخذل نفسه من غضب الإسرائيليين فهو مستعد أن يقتل عشرات الآلاف الفلسطينيين ومستعد أن يدك المدن الفلسطينية ويدمرها منزلاً منزلاً على رؤوس الفلسطينيين.
- إنه يريد أن يثبت للصهاينة أنه يهيد الفلسطينيين ويقضي على الانتفاضة... إنه يستعمل كافة الأسلحة بشراسة ويحاصر الفلسطينيين داخل المدن المعبدة ولن يتورع عن تجويعهم ولا عن قطع لئام عنهم وبحرمهم من وصول الأدوية ويجعل ليلهم ظلاماً وقسلاً وأن يوقف وصول الكهرباء إليهم.
- النقاش العربي يجب أن ينتهي إلى قرارات حاسمة... قرارات تهز العالم... قرارات تهدد الاقتصاد العالمي.
- الوقت ليس وقت مناقشة القمة وقراراتها فباراك لا يضيع وقتاً فرغم ما أهداه من أعجاب لهذه القرارات سارع إلى تعليق ما يسمونه [مباحثات السلام] كما سارع بحصار المدن الفلسطينية ووضع كافة الأسلحة على مسلخ المدن الفلسطينية ليسمحوا بكتلتها ويقتلهم وإبادتهم إذا أراد.
- يجب أن يهتز العالم كله.

#### البتترول نعمة من الله

- الله أنعم على الكثير من الدول العربية والإسلامية بالبتترول... نعمة وهبها الله لدول كانت تعاني الفقر الشديد فإذا بالبتترول الذي لم يكن لهذه الدول أي فضل أو سعي أو جهد فلا زرعوه ولا صدموه قد حول هذه الدول إلى أغنياء أغنياء الأرض.
- البتترول هو عصب الاقتصاد في أية دولة من دول العالم وإذا كان الله قد أنعم على دولنا بالثراء فلماذا لا نستخدم البتترول للدفاع عن الشعب الفلسطيني الجاسل ولماذا لا نستخدم البتترول لحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية والدفاع عن الأرض الطاهرة.
- التلويح للصالح بوقف ضخ البتترول هو الذي يقلب الوضع ضد إسرائيل ويجعلها هي المتسلطة عن الخراب الذي يهدد اقتصاد كل دول العالم.





●● هل نسيتنا كيف كان رؤساء أكبر الدول العالمية يخطبون ود حكام الدول العربية عندما أشهر الله فيصل بن عبد العزيز سلاح البترول.

●● أن مجرد التهديد بوقف ضخ وبيع للبترول سيؤدي الي تخيير جنري في سياسة الدول... كل الدول.

●● هل معقول أن تشتري الدول العربية أسلحة أغلبها من أمريكا والبقالي من الدول الغربية بأكثر من ستون ألف مليون دولار سنويا وتتعاقد عن تصححية ولف ضخ البترول لبضعة أيام للدفاع عن الأرض العربية والنفقات الإسلامية والمسيحية!!

●● لنذا قد لا نحتاج الي وقف للضخ والبيع لذا شعر العالم بأن التهديد العربي جندي وليس [تهويشا] وأن الحكام لن يرضخوا لتلفونات كلينتون أو زيارات ألت مابلون لا لأرثي الله وجهها حتي علي شاشات التليفزيون.

### يقولون.. الانتفاضة سياسية وليست دينية

●● لماذا يصبر بعض المساسة العرب علي أن الانتفاضة هي سياسية وليست دينية... لماذا... هل للدفاع عن النفقات الإسلامية والمسيحية عيب.

●● لم ينفخ الفلسطينيون عندما دس شارون أرض ساحة للمسجد الأقصى... هل الخضب والخور الفلسفة التي دفعت الأطفال والشباب لم تكن نتيجة هذا الدس.

●● وإذا لم تكن لحفضب ونشور للاعتداءات الصهيونية القسرة وللأسرات علي هدم للمسجد الأقصى والأرض الطاهرة لإقامة معبد لم يكن في يوم من الأيام في هذه الأماكن الروحية المسامية... إذا لم تكن لحفضب ونشور بسبب هذه الاعتداءات فلأي أمر حفضب ونشور.

●● هل العولة والعلمانية وكل هذه الوسائل لغزو روح الإنسان واقتلاع قلوب من القلوب والمقول هي ثلور الذي يطفى نور الله في قلوب وأنفحة للمؤمنين سواء كان الإنسان مسلما أو مسيحيا.

●● لنذا نري ولعالم بري الاسرائيليين وهم يلقون أمام حائط البراق - المبكي - بملابسهم السوداء وشعرهم المضفور علي الوجوه وهم يهزون الرؤوس بحركة هستيرية ولا تجد من الأمريكيين ولا الأوروبيين من يستنكرون هذه الأمور ولا يحاول قادة أمريكا أو الدول الأوروبية إبدال هذه المعانيات الإسرائيلية بالعولة والعلمانية... ولعل اسرائيل هي أكثر الدول التي ترفض نمية كبري من شعبها العلمانية. بل يصل الحال الي مطالبة الصهاينة للطرفين ندينا بأن يتم إعفاء أبنائهم من الخدمة العسكرية وأن تنطق خزينة اسرائيل علي المدارس الدينية.

●● لنذا لا نطالب الا باحترام مقدساتنا والدفاع عنها.



## الدول العربية تستطيع

●● جاء في قرارات مؤتمر القمة العربية صور يجب الاسراع بتنفيذها والدول العربية ضلكت الوسائل والأسلحة التي إذا ما اشهرتها حصلت نتائج عظيمة... ومنها:

●١٠ سلاح البترول وقد حصلت عنه لثالث مرة في مقالتي ولا شك انه امضي الأسلحة.

●٢٠ للفاطمة السياسية مع الدولة الصهيونية ونشرت جريدة الأخبار مقالاً للصحفية الأسكاذة القنيرة مها عبد الخناح جاء فيه سؤال وجهته للدكتور تسيول العربي أخبر خبيراء مصر في القانون الدولي والملاقات بين الدول والسؤال هو: [هل هناك أية قاعدة قانونية تصح الدولة من سحب سفيرها من دولة أخرى ومطالبة سفير تلك الدولة بمغادرة الوطن] ولجواب الدكتور العربي بإصرار: لا.. لا يوجد أي قانون يحتزج حق الدولة في سحب سفيرها وطرد السفير الذي تريد طرده].

●٣٠ الانهاء الفوري للملاقات الاقتصادية مع الدولة الصهيونية وأن تحذف كل الدول هذه المفاطمة وإذا رفضت دولة تحفيظ ذلك تحذف الدول العربية العقاب عليها... الذي قد يصل الي درجة فصلها عن اتحاد الدول العربية.

●٤٠ احياء لجنة المفاطمة التي تطول الشركات التي لديها فروع في إسرائيل..

●٥٠ أن تكون جساتين ومبشرين وإن تكون لدينا الشجاعة علي التمسك بهذه الأمور باصرار كامل.

## باراك لم ينتظر فلماذا ينتظر

●● باراك رغم ابداء رضائه علي اعتدال قرارات القمة لم يضع لحظة بل سارع في اعلان تعليق مباحثات السلام وحشد الأسلحة وحاصر لندن... وأصبحت نصاب بالقرف عندما نسمع عبارات [السلام للعادل والاشامل] وعبارة [السلام خبير استراتيجي] و [مرجعية مدريد وأوسلو] وعبارة [الشريعة الدولية].. السلام بأسسته إسرائيل وأمريكا ودمرته وكل هذه الجمل التي تطاردنا كل دقيقة قد استهلكت ويعلم الله مدي كراهية الناس لسماعها.. استعملوا كل امكانياتكم بتصمركم الله والله يخسر من يدافع عن مقدساته.







# سلام السلام وسلام الشنتوب

انفض سائر «اللمة العربية الطارئة»، وخرجت للقرارات التي كان أغلبها دون تولقات الشعوب، بل إنه عند التطبيق الصحيح ربما نلاحظ تراجعاً كاملاً حتى عن تلك القرارات التي نتصورها قوية ومؤثرة، وهذا هو قدرنا مع حكومات عربية نجيب في بلادها الديمقراطية، كيف سيحدث قائلها على «الواجهة»، لهذا للشروع الصهيوني السرطاني المزروع في جسدنا؟

● لقد تريد أثناء هذه اللمة كلمة «السلام» وما لجعلها من كلمة، وهل هناك أحد ضد «السلام»؟ ولكن أي سلام كان يقصد حكامنا وهل يستقيم هذا النوع من «السلام» مع طبيعة هذا انكبان العدواني؟

\*\*\*

لقد شاركت في مؤتمر علمي موسع عقده مركز «دراسات المستقبل» في جامعة «جنوب فاونتي» الأحد للناضي عن «القدس ومستقبل السلام»، وتحدث فيه محيي الدين فاضل فلسطين ومؤيداً

على عروبة القدس قلواء عامل بسبب محافظ قنا وكذا رئيس الجامعة للعالم الجليل د. عبد اللين موسى وناثبه للشمس د. من الذين رشاد ورئيس مركز د. محمد عبد الستار أمين، وكانت كلماتهم معبرة عن ضمير الأمة الرافض للإجراء الإسرائيلي، وكانوا بالفعل نموذجاً لجيل عظيم من الأساتذة العلماء للترؤمين بقضيا الوطن لما محاضرتي فكانت عن هذا السلام المزعوم، لقد قصص أن تضع تمريراً جديداً لهذا الظهور الملقب بـ «السلام» فخصصت للحاضرة كلها حول «جهاد حزب الله» واعتبرته هو النموذج الصحيح والقطب الوحد حتى هذه اللحظة لكلمة «السلام»؛ وذلك انطلاقاً من قناعاتي التي مؤلها أن إنهاء الظاهرة «الظاهرة الإسرائيلية» من المنطقة العربية، سواء أخذ هذا الإنهاء شكل الاستحصال أو التوقيف أو التفرغ من عناصر العدوان والعدصرية أو غيرها هو الشكل الوحيد الصحيح لكلمة ومفهوم «السلام» وهو الضمان الحقيقي لاستقرار الظهور، وديمومته في هذا الجزء من العالم.

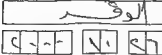
## مدارات:



بقلم:  
د. رفعت سيد أحمد







أما السبيل إلى لحدث هذا النوع الصعيح من السلام، فإن للتدخل لسنوات الصراع مع الظلمة الصهيونية عبر الـ ١٠ أعوام الماضية، لا يوجد أمامه سوى نموذج للظلمة بمعناها الشامل والواسع، والذي يحل الخطب العسكرية الجيوش، الإيزي فيه ولكنه ليس لحزم الوحيد. ونحسب أن تاريخ هذا الصراع حافل بعشرات النماذج لهذه الظلمة سواء بدأت في إطار معينة أو فرد معين أو تنظيمات أو حتى دول، وسوف نتخذ لحدث هذه النماذج والفرع في الفكر، والفلب والعلل العميق للصراع الإسلامي والعبري، واكتفاء في الوقت ذاته الاستفادة من خبرة النماذج السابقة بديناميتها وسبيلاتها للظلمة، قصد تدوين نموذج حزب الله، ونموذج المقاومة المسلحة للظلمة الإسلامية. لقد قدم حزب الله عبر حرب استنزاف وحرب عصابات طويلة لنفسه وأيدياً بالسياسي والرئيس والأرض والطرف الصراع والمتميزات الإقليمية والدولية، قدم نفسه وعبر تجربة الـ ١٨ عاماً من الصراع ١٩٨٢-١٩٩٠، كخيارين الأساسيين لنجاة تحقيق السلام في منطقة عبرها هذا النوع والتميز.

تتبعاً للعلوم الإنسانية الأرض اللبنانية التي كانت محقة وصلت مسلماتها إلى ١١٠٠ ٢٠٠٠ طرولاً في شريط عرضية يتراوح ما بين ١٠-١٦ ٢٠٠٠، بمحتوى ٦٠ مئة ودرية وشيعة ومحمي جيش إسرائيلي وجيش مسلمان من فاعلاء «جيش لعلول» لحد الأول، لا يقل تعاقبه عن عشرة آلاف جندي مع لحدت الأسلحة الجوية والبحرية والبحرية، ولشأن يتراوح ما بين ٧ إلى ١٢ ألف عميل لحددي، وبالمجموع مقاومة كانت واسعة الطول وقتها تعلقت لعمول لثمة في ألقابها وبموضوعة في بعضها، إلى أن تركز في محزن الله وجماعة العسكري القلوية الإسلامية والتي يقدر تعدادها بعشرة آلاف مقاتل وإستراتيجي وثقلت العرب عبر هذا النموذج بفترة طيلة الـ ١٨ عاماً للفضية، ليتكبد فيها الإسرائيليون ما يزيد على ١٥٠٠ قتيل فضلاً عن مئات الجرحى، والمحتجزين في أسل وأتيل وجولي ٥ آلاف جرحى، وأجريت من محزن لله ١٥٦٨ شهيداً، من خلال أكثر من ٧ آلاف عملية جهوية، بعضها كان إستراتيجياً لافاً مؤزراً وكان طابعها أن يتعصر هذا المحزن الذي لم مقاومتها على أرضية مختلفة تقوم على رامية جديدة لإفارة الصراع تتمثل أركانها في «إيمان عديدي» قلبية وأمية مضحية، استنهض مدرسي للشعب اللبناني والعربي، فهم تابق لهذه الأرواح التي يضع مقاومة الحلال في سلم الأولويات ولا يتشدد بالصفقات.

\*\*\*

للتأخذ هذه لرواية التي كتبتها حزب الله، من العلوم لها كانت قائمة وموجودة عبر خورة الـ ١٠ أعوام من الصراع مع العدو الصهيوني، ولكن ما ميز «حزب الله» عن

غيره أنه عرف كيف يديرها، ويدير فيها ويضفي عليها من روحانية وإسلامية لفضائية، فكانت فاعداً يقدم حزب الله ليه فاعماً شهيدياً قصيد عيسى الأوسوي وأسرته في ١٩٨٢/٢/١٦ وابن ليه فاعماً الحافي السيد هادي حسن نصر الله ١٩٩٧، ويدير صراعه وفق عرافة لثقافة مسيحية، في يتصلح مع رؤس سرطاني وأيس من دولة معينة لفسده، واليوم

وسلام حزب الله، سلام، كما سبق ولشرنا، لا ينفك لهذه لتفويض القائمة على الشعور للسوق بالعمو حول الأرض والتي يكمل لفراف بالترامات سياسية وأمنية وثقافية وإثنية، ولا ينفك هذه بعثرة لفراف المفسد من بين لويه بطريقة مهجنة كمال فعل ويدخل بأسر عزرات، ويملك جيدها أمة لا يمكن الانتصار وأيد حركة ضمنية إسلامية عربية وأبائنا توسع من أن تنحصر في حالة إسلامية شوعية شديدة، حركة يكون الفهرم الجهاد، والاستشهاد منس القليلة، والرجعية فيها. حول نموذج حزب الله للتحقيق السلام في الانتصار في حيد الحقيقي على للشروع الصهيوني في الخطة حتى اليوم نطر هذه للتحفظاتها لتعيد وسط ليرة الخشب العربي الشعيبي وعجز الحكومات ومن معها الفاسي من الفلذل: لولا، انطلقت تجربة حزب الله

والظلمة المسلحة للمشروع الصهيوني عقب الاجتياح الإسرائيلي للوبان عام ١٩٨٢، ولم يعلن الحزن من وجوده إلا عام ١٩٨٤ وظلت عملياته الاستشهادية الفوعة وقتها تنسب لأخرين إلى أن لمان وجوده، لعلنا وقتها بحقيقة من قتل دون وجوده ومن قتل بالإعلام لفسد، علنا مثلاً أن واحدة من أبرز عمليات

مقاومة العدو الصهيوني في أبش وأش نت في ١٩٨٢/١١/١١ وهي عملية نسف مقر الحاكم لمسكري الإسرائيلي في صون، كانت لأسر الاستشهاديين— كما سمي لبناني، لحد لصور ابن حزب الله وقتي أوتد بـ ١٦٠ قتيلاً وأربعة للقتل جرحى إسرائيلي، مما دفع لجيش إسرائيل للتفكير وقتها ما يسمى بالضرب الجديدي للحتل بعد أن كان قد وصل إلى شارع الصرا في قلب بيروت بل واتخذ من الأشرافية مقراً لثقافته، ويأت بعد هذه العملية مرحلة جديدة تتألف من حرب العصابات وحرب الاستشهاديين طوعية للبي.



كما هو مفهوم طويلاً لابد من استقصاء  
كيميائية، وبتره ولا لتتشر وأتات، حزب  
بهذه للوصلات لابد وأن يتتصر وأن  
استفتا له حزب وهي جوداً بالهنية الإظهار  
الإقليمي لكرمي والإسلامي وإقام علاقاته  
وتتصلقاته على أرضية من الوعي  
والاستغلال وللفهم الجهد لهذا الموط  
بالصالحات وتوابعه وتوابعه أنه كان  
طوبى ما أن يتتصر، وأنا علمنا أيضاً أنه  
حزب وهي متكبر بما نسميه بولفسه  
الأزواجاته فلم يتتصر مع الدولة في  
الحكم ولا لتفعل بمشاكل الصبغة  
واسم الاقتصاد ومطويات الصفا، بل  
مستوى طابعاته وأزواجاته في الانتباه  
للمشروع لبرصاة الأمة وأولئك، تجاهه  
مطالبة هذا للصل العنصري، فما كان من  
الأمة وأولئك إلا أن لجعت عليه تفتيرا  
ومستغلة، ولم تتصلقاته فور رصنتا  
لتاريخ للقبليات العنصرية ضد الحق  
الصهيوني طيلة القرن العشرين مثل هذا  
الاجماع الواسع على لعترام جهه، لحزب  
لله وتمتدحه القواني في لكمة الصراع مع  
لعدي الصهيوني، ولهمه المصحيح لنا  
يجمع انفاصة في بولفة لوباني طلقية  
طالبة للاجتماع لصلاً بولفة تتدوي كما  
تلم جميعاً على ١٩ طلقية متتصراهم  
وفي بولفة عربية مهزومة ومتراجعة لصل  
جودت للضرع الصهيوني والصلابة  
الأمريكية لقلقة له ٩٠٠ مليار دولار لصما  
لأمريكية الإسرائيلية منذ ١٩٤٨ حتى  
٢٠٠٠، حزب وهي بهذا جميعه، وأمن  
بمقايمة الاستشهاد الأوامر والدروس، كان  
لأن يتتصر وأن وبال - وهذا هو الأمم  
- موالصلاً بالانتصار، وجميعها تابع بعزة  
وأخر، قضية لمر عقيد اللوبك والجند  
لثلاثة، الذين بصل لمرهم - سجن ولكن  
لله الإخراج عن ١٧٠٠ أسير عربي وأبدي  
من سجون العدو.

إن ندويع حزب الله، في استقصاء،  
يستحق أن تتأمله وبعق وأن نوسع  
معرفةنا به، وأن تشيع هذه المعرفة، عربياً  
وعالمياً، ومن الخطر علينا ألا نتم من  
لظلم الدين إسمائياً وعربياً، أن يظن أنه  
حالة لوباني محصورة، في أن محصورة في  
إظهارها لصل، وهذا هو لصل ما تتصاته  
بمر لصل.. الخ



2.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

يخيف إسرائيل لأنه سيتبع  
للدول العربية أن تنهض ليهزم  
نفسها ومن ثم تأخذ إسرائيل  
حجمها القزمي وتضمر بالتهديد  
بالغناء.. من هنا فلن تكف  
إسرائيل عن التخطيط واشمال  
الحروب الفتنة.. تنهض قواها في



لوفات الهنعة وتتركنا في سفلىنا  
خنى للسلام! إن إسرائيل لن  
تسألنا إلا إذا ابتلعنا شاماً! هل

نتركها تفعل ذلك؟

لقد خرج الشارع العربي  
يتنادى ويتنادى بمقطعة شراه  
للتفكيك الإسرائيلية  
والأمريكية ورفض كل أشكال  
التعامل مع إسرائيل لابد أن  
تدعم الحكومات العربية هذه  
الحركة الرافضة للتطبيع لأن  
هذا هو السلاح الوحيد  
للمقاومة وخط الدفاع الأخير  
ضد الجنى الصهيونى.

نذكر في هذا المجال مثالا  
قريباً بمصوة رئيس تحرير  
الوفد الأستاذ هيثم الطرابيلى  
بمصر بيع الغاز الطبيعى  
إسرائيل لما ت من افسوس  
استراتيجية مصر. بلى أن  
نقول ان الأموال التى ستدفع  
للاتفاضة الفلسطينية سواء  
من السعودية أو قطر أو بقية  
الدول العربية إنما هى أموال  
الضيوب العربية يدفعونها من  
بما لهم ويخبرهم وعرقهم لذا  
نأمل أن تنبى مصر تشكيل  
لجنة خاصة لترابى تنفيذ هذه  
الاتفاقيات ومدى الالتزام بدفع  
الأموال ووصولها إلى أصحاب  
القضية فى فلسطين. إن هذه  
الرقابة تفسد ملحة بمعصا  
سمعتها فى المؤتمر الصحفى  
الأخير مع عمرو موسى ود.  
عصمت عبدالجيد بشأن  
الصناديق العربية!!





# الدعم الأمريكي المطلق لاسرائيل من التفضيل السياسي إلى التمييز الديني

بقلم د/ **عصير مرقس** باحث في قضايا المواطنة والتنمية

الاحداث التي نشهدها في القدس على مدى الأسابيع الماضية تشرح علينا من ضمن ما تشرح من أسئلة، لماذا تتحدث اسرائيل إلى هذا الحد "ما سر صهيون" وللأجابه، تتصور أنه من المثير للجدل وللعلماء والدراسة هذه اللغات من عدة أبعاد سياسية وثقافية ورواج كل منها في سياقه التاريخي وفي ظل أن من الأمور التي يمكن لمعديها أن يبحث في لغات الأريه لها نصيبا أن يبحث عما وراء الأسباب والتفصيل لهذه الأسباب. نهدف أن نضمن سطواتنا المستقله وبالمع والمدراس وهذا في تفسيري لا يتقالي مع المقايمة والنضال وإنما وكل كل منهما الآخر بحيث نطمح من أدانتنا أن لعامة تركيز الأجزاء واستعمالات الظروف التي أعطت كل منها كليل وأن بشكل الشهد بصورة متكامله، بداية من الظروف التي أوجدت اسرائيل ككيان استعبداني إلى تلك اللحظة والدراسة المقام التي قامت عليها واستراتيجيتها ومن الذي دعمها وطبقها هذا الدعم.

وهذا ليرد أن أركز على "تجزئة الخاصة والدعم الأمريكي لغير اليهود لاسرائيل مركزا على فؤاد واحد من أشكال وصول هذا الدعم والتمدد النموذج الذي نجده في القانون الصادر عام ١٩٩٥ والغاص بظل السفارة الأمريكية إلى القدس باعتباره نموذجا من نماذج هذا الدعم لغير اليهود والذي يمكن أن نؤكد أنه يمثل نقلة نوعية في طبيعة هذا الدعم، حيث مثل هذا ليس سياسيا فقط لاسرائيل الدولة بل دعما دينيا لاسرائيل، أيها لهما بمبادرة أخرى كان الدعم الاسرائيلي المطلق لاسرائيل نموذجا من التفضيل السياسي ولا نقول إلى التمييز الديني باعتصان اليهودية واستباق المسيحية والانحياز على نوفمبر من عام ١٩٩٥، وفي إطار الدعم لغير اليهود الذي تفرقه الأداة الأمريكية للكيان الاسرائيلي، تاريخيا، قام السيناتور سن دول، بتقديم مشروع قانون بظل السفارة الأمريكية إلى القدس والذي يعد من أهم التشريعات التي صدرت في سلسلة التشريعات التي والتي تصب في اتجاه الدعم المطلق للكيان الاسرائيلي، كذلك بسبب ما جاء في المحيحات التي تستوجب التراز هذا التشريع، والذي يعد نقلة كبرى في طبيعة هذا الدعم حيث نص على ما يلي:

مستفظة القدس في المركز الروحي لليهودية، كما أنها تعد مدينة مقدسة من قبل الأسماء للتمكين لاعتقادات دينية أخرى،

The City of Jerusalem is the spiritual center of Judaism, and is also considered holy city by the members of other religious faiths.

لقد مثلت هذه العبارة إضفاء الطابع الدينية على قرار سياسي وتحويل مدينة القدس بأنها المركز الروحي لليهودية تمجيدا وعدم تسمية الاعتقادات الدينية الأخرى حيث أن القدس والتسمية لانتهاج هذه الاعتقادات مدينة مقدسة، للتخصيص التي جاء به التشريع نفس اليهودية دين غيرها، فبينما القدس في المركز الروحي لليهودية فإنها مجرد مدينة مقدسة للاعتقادات الدينية الأخرى، نحن أن أمام حكاية تحسك الارتباط الشرطي بين اليهودية الدين للعرف والقدس مما يضمن الفرض الكاثوليكي والمسيحي والذي وحل القانوني أن يتضمن لليهودية والتسمية للقدس ولكنها لا تضمن كل تلك المتضمن للاعتقادات الدينية الأخرى حيث لم يسم هذه الاعتقادات وفي نفس الوقت فإن القدس والتسمية لهم مدينة مقدسة أي مجرد ارتباط يهوداني لا يتجاوز ذلك، أن هذا التشريع الذي تتر وأصبح قانونا نلاحظ أنه قد كرس لاسرائيل بالانصاف إلى الحق السياسي الحق الديني في القدس وهذا خاطئ لتشريع ليس فقط لاسرائيل الدولة وإنما لاسرائيل الدين، أي هذا التشريع صليا إلى الجانب التمييزية لليهودية بين الأديان الأخرى

● إعطاء التشريعية لليهودية في الحق الكامل في القدس دين الأديان الأخرى.

● وصف الأديان الأخرى بالاعتقادات الدينية الأخرى

أن الأكثر الذي ترتب على هذه الصياغة يكسب ولا شك، مدح ما تضمنت من تمييز ديني، بالصدر الحق في القدس على يهودية تمجيدا وترويا، ويترك هذا الحق على المسيحية والإسلام بالرغم من أن القدس مكانة ويكرزها في كل ملهها والمطل على البناء المستوي الاسرائيلي يدرك أن هذا التشريع از عدا القانون يتناقض مع الدستور الأمريكي من جهة كما يتناقض مع قانون الحرة الدينية في العالم الا وهو قانون الحرية الدينية في العالم الصادر من الكونجرس الأمريكي في أكتوبر ١٩٩٨، كيه

القاري للمستوي الأمريكي يعد له ينص على مبدأ الفصل بين الدين والدولة



## 138



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----



بقلم: محمد ابوالعديد

## .. ما بعد القمة

أكتوبر ٢٠٠٠ هو آخر أكتوبر في القرن العشرين. وقد سمعت إسرائيل بصلتها العسكرية الحامية ضد الفلسطينيين، إلى تحقيق أهداف كثيرة، منها قتل عصابة السلام، وأن ينسى الفلسطينيون القدس، ولا يحلم العرب بالعودة إلى حدود ١٩٦٧. لكن أصد الأعداء السياسية والدينية لإسرائيل من وراء هذه الحملة، هو ملف أكتوبر ١٩٦٧، وفيه القرن العشرين وفيه وصمة عزة لإسرائيل، وانتصار للعرب، خاصة أن استبعاد العرب بتكرار نصر أكتوبر هذه المرة، كان عالياً.

لذلك، نهال إسرائيل في التمسك به المسكر كل يوم، ويستخدم الطيران والمغنيمة والدرعات، تحاول أن تستجدي انتصاراً، ولو على أطفال وشباب ونساء، هؤلاء لا يمكن إلا المجازرة. ومحايات إسرائيل لقول: إن العرب إن يصاروا. لذلك طهيم أن يتلحقا الهزيمة، قبل أن يطوى القرن أوراقه ويرحل وهم مازالوا يحفظون بقية الانتصار على إسرائيل عام ١٩٧٢. وقد جاءت القمة العربية، وأد مساسياً على القمة العسكرية الإسرائيلية، فأكندت له الإسلام بين القدس، وبين المدينة إلى حدود ٦٧. بصمت الانتفاضة مائياً ومعتصماً. وقضت ثائرة في المصارف الاقتصادية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بالسماح للمسلم للفلسطينية بدخول الأسواق العربية دون جمارك.

أي أن القمة العربية، قالت لإسرائيل، بوضوح: إن المواقف إن تجدى، والحملة العسكرية، مهما طالت، أو تصاحبه فلن تجعل فلسطيناً أو عربياً أو مسلماً واحداً يقول للإسرائيليين: خذوا القدس. وأوقفوا العنف. وقالت القمة العربية لإسرائيل: إن التمسك بالعرب، الذي ظهر في أكتوبر ١٩٧٢ لعدم العارية، مازال قائماً وقوياً في أكتوبر ٢٠٠٠ لعدم المازوي، ليس هذا فقط. بل إن القمة العربية، التي كان مجرد انعقادها بصورة طارئة، ومرة كل عدة سنوات، حدثاً مزمعاً لإسرائيل، سوف يصبح انعقادها دورياً، ومرة كل سنة.

وهذا - في حد ذاته - رسالة قوية لإسرائيل، فالقمة العربية، والجامعة العربية وإسرائيل تتركه أن يستمر تنظيم القوي أو تمكث قمة دورية في المنطقة، بولندا. ويواجهات القمة العربية وقف إسرائيل لعملية السلام، بوقف الدول العربية التعامل مع إسرائيل، يرفض أي تفاعل لها في العالم العربي. ويريد القمة العربية على استمرار العنف الإسرائيلي المسلح، بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم، وطالب لجنة تحقيق دولية في المجازرة، وأوامر دولية لحماية الفلسطينيين.

والهزيمة في أي قرارات، أيسر في مجرد إسماء، بل في الالتزام بها. وتخليها تنفيذاً دقيقاً وكاملاً. وإلى موعدها. فقرار يحقق الهدف بنسبة ٦٠ أو ٧٥ مثلاً، ويبلغ بنسبة ٧١٠ أفضل من قرار يحقق الهدف بنسبة ١٠٠٪ ولا يتخذ.

وقد كان لتهافت إسرائيل، وما يزال، أنها لا تقدر بما توجهه من اتفاقيات، أو تفق عليه من قرارات وأجندات، وأجيب أن تذكر ذلك نعم فيما تنقذ عليه في القمة العربية.

وتتخذ قرارات القمة العربية، اليوم قبل الغد، وسوف يكون رسالة إضافية لإسرائيل والعالم، بأن هذه القرارات صدرت لتنفذ، وليس مجرد التوقيع بها وسوف يكون رسالة أيضاً، من الزعماء العرب إلى شعوبهم، تنصت جزاً



من الحسب المتزايد، الذي تجدهه إسرائيل كل يوم باستمرارها في العنف المسلح ضد الفلسطينيين وحسباً فعل العرب وتونس بإصدار قرارات إغلاق مكاتبها في إسرائيل، ومكاتب إسرائيل لهما فور إلتهاه.. وقد سبقت سلطة عمان إلى ذلك قبل عقد اللغة نفسها.

ولم يبق سوى قطر.. وقد أعلنت أنها تدرس ذلك، وأن قرار إغلاق مكاتبها في إسرائيل ومكتب إسرائيل فيها وارد.

والأرى العام العربي كله يتنظر قرار قطر، ولابد في كل الحالات، أن يكون الإغلاق ووقف التعامل فطياً لا شكلياً.. وكما لا جزيء، حتى لا يتطرق لأحد أي شك في جنية قرارات اللغة وقد بدأ أيضاً الشروع في تنفيذ إجراءات تشكيل صناديق دعم القدس ودعم الانتفاضة، وكلها مؤشرات إيجابية وهناك قرارات الفت اللغة بمسئوليتها على مجلس الأمن، مثل تشكيل لجنة تحقيق دولية، وإرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين، وتقدير توصيات لهم، وقرارات تركت اللغة للمسئولية عنها مبهمة، مثل ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليون.

وحسناً فعلت اللغة بتشكيل لجنة متابعة خاصة لقراراتها. وإمام هذه اللجنة عبد كبير، وهناك أسئلة كثيرة ينتظر الرأي العام العربي إجابة عنها لأنه الرقيب الأول، ولابد أن تتحرك اللجنة فوراً، إن لم تكن قد بدأت تحركها بالفعل.

● إن الرأي العام العربي يريد أن يعرف.. كيف سيتم استصدار قرار من مجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق دولية، أو إرسال قوات دولية للأراضي الفلسطينية، من سيحدد للبارة وتقدم بمشروع القرارين.. ومتى، وما هي بدائلها إذا ما اعترضت الولايات المتحدة على ذلك، أو استشهدت للفت؟ والأرى العام يريد أن يعرف.. كيف سيتم تصديق مجرمي الحرب الإسرائيليون، وما هي الجهة المنوطة بتتبعهم ووضع قائماً بأسمائهم.. ومن الذي سيلاحقهم، وكيف.. ومتى.. ومن الذي سيحاكمهم.. وأين؟ وتبقى اللغة العربية وقراراتها، في النهاية، مجرد خطوة، أو حلقة، لابد من البناء عليها، واستكمالها بغية اللطفا.

والله الإسلامية المتفجرة في النهاية، يجب أن تكون هي الخطوة التالية، أو الحلقة التالية. ولابد أن نسمي لكي تكون قرارات هذه اللغة، تمهيداً لقرارات اللغة العربية وتخطياً لها، خاصة فيما يتعلق بدعم القدس والانتفاضة، ووقف ما ألتته دول إسلامية عديدة من علاقات مع إسرائيل، في ظل الأمل في السلام ثم هناك جهد سياسي ودبلوماسي عربي كبير مطلوب على مساحة الاتحاد الأوروبي، ومع المجتمع الدولي ككل.

وهنا لابد من وقفة. إن الذين يرمسون نظرات اللواقح الدولية المختلفة من القضية الفلسطينية، لابد قد أثار انتباههم، أن جميع دول الاتحاد الأوروبي - ١٥ دولة - قد رفضت قرار لجنة حقوق الإنسان بالألم المتحمدة بإدانة العنف الإسرائيلي للسلاح وتشكيل لجنة تحقيق دولية فيه.

وإن هذه الدول نفسها، انقسمت أيضاً عند التصويت على قرار الل وصحاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع، فأيده نصفها، وامتنع النصف الآخر عن التصويت.

وإن عدد الدول التي امتنعت عن التصويت على هذا القرار الآخر، بلغ ٤٦ دولة، وهو رقم مزعج، في مسألة دولية بالغة الأهمية. كانت دائماً ملعباً الذي نمرح فيه، وكانت جميع قراراتها بشأن القضية الفلسطينية تصدر بالخطية ساحقة.

وهذه الدول الـ ٤٦، التي امتنعت عن التصويت، هي خصم من الرصيد العربي لصالح إسرائيل، وبموقفها هذا، هو مشكلة السلام التي حصلت عليه إسرائيل دون أن تعد أرضاً، أو تقدم سلاحاً.

ولابد أن تتحرك، وتتحرك فوراً، وتتحرك بحدية ووعي، لاحتواء هذا اللواقح خاصة بعد أن أعادت إسرائيل عملية السلام إلى نقطة الصفر. ولابد في النهاية، أن يكون أمام اللغة العربية الأجنبية، في موضعها للتعري لأول مرة في مارس القادم، تقرير كامل بما تحقق وبالم يتحقق، ولا مدبل عن كل هذه الخطوات، حتى يرضى الرأي العام العربي، وتضيق الفتوة القادمة، بين الشارح، والشرعية.

\*\*\*





المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع مصر لاند  
قاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٢٠٢ (٥٧٥) ٥٠٠  
E-mail: merlit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

٥٥ احذر.. شرق الصنف العربي الآن.. والارتضاع بين الفلسطينيين وبينه العرب، وهان إسرائيلى أمريكى، هذه ضرب الإجماع الذى صغرت به قرارات اللغة العربية.. وسالتي تئن يمشيه الأمر هي بالتحصان: ليس للكبار أن يثأروا بلصوفات صغار، ولايجب علينا كمنسولين: أن نقضب من أعمال غير مسئولة.  
٥٥ رقم انها مناصيات كيهوكة، ومضاحمة. انتفاضة الأقصى بكل انعكاساتها على الأرض، وفي الشارع للعربى.. ولغة شرم الضمخ.. والقمة العربية، وانتخابات مجلس الشعب.. لقد كان للتلفزيون المصري لغة أيضاً في التأييد والملاحقة، صموتا وصوتاً ومحمرة ومخايلا وعمداً إنه اجتياز كبير ليوح فيه صغرت الشرف، باستهاز وجداره، واستطاع أن يسترد الشاهد لشاغلة الوطنية القوية.





١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

## كواكلات سرية

سلي هاشم

### كيف يكون العرب شعبا واحدا والحدود مغلقة.. والقيود مفروضة على السلع؟

تتحدث كثيرا عن الدول العربية كشعب واحد ومصير واحد ولكن كيف يكون شعبا واحدا والطرق مغلقة ومغلقة بينها.. والحدود تفصل بينها ولقارها والقيود التجارية مفروضة على السلع العربية .. و .. الخ

إن واقع الحال الذي نعيشه كعرب هو سبب ما يحدث لنا الآن، فلم نشغل العربى الذى نتحدث عنه فى كل لغة أو مناسبة يكون فقط فى الكلام والتصريحات والتخديد والتشجيع..

أنا نتحدث منذ سنوات طويلة عن إقامة السوق العربية المشتركة والتكامل الاقتصادى بين الدول العربية وتحقيق استراتيجيات متكاملة فى الربط بينها سواء كان ذلك يتمثل فى فتح الطرق أو السماوات أمام الطائرات أو إلغاء القيود التجارية والقرار عملة عربية موحدة أو ريمع البضائت العربية بالسكك الحديدية وتوحيد شهادات الكهرياء وغيرها .. وغيرها .. فإن ذلك لو كان قد تحقق ما كنا نعد أربابنا إلى الآخرين ولكان لدينا الآن صناعات قوية فى كل قسم ولم نعد بلادنا مستهلكة كما يحدث الآن، ولكن هناك تكامل حقيقى يمد للنقص هنا أو هناك لمن يملك قوته يملك أريائه.

ويقضى أن الدول العربية تستطيع مقاعونها وتكاملها وحسنها الاقتصادية أن يكون لها شأن لفر فى حكم يحترم الكبير والقوى.

وماذا لو وجهنا الخيارات التى نفضلونها فى بنوك أمريكا وأوروبا إلى مشروعات استراتيجية فى البلاد العربية لحقق الاكتفاء الذاتى فى الصناعة والزراعة والتجارة لنعتمد فى النهاية على أنفسنا ولتكون امكانياتنا ومواقفنا الجغرافية القربية ومواريدنا المذوعة عوامل قوة لنا ولتحقيق الاستقلال العربى ولنأخذ بإرابتنا وجيوبنا واحترامنا من كافة دول العالم الذى أصبح لا يحترم إلا القوى فى عصر التكتلات الكبيرة.

ماذا لو كنا قد حققنا ذلك منذ سنوات؟ هل كان يفرض علينا بآراء قانون القتل كما هو حدث الآن من انتهاك الحرم القدسى لفريقه والاستمزازات الاسرائيلية للكررة واستعمال السلاح فى وجه الأطفال الإبرياء فى فلسطين فالصامد تسميل كل يوم أمام العالم كله والقدس مستباح رغم أننا اخترنا كعرب للصدام العادل والشامل وخيارنا الاستراتيجى ولكن كان رد بآراء على مطالبنا بالسلام هو القتل والدمار والحصار لفرض شروطنا!

نعم لقد فرضت لحدائق القدس مفاهيم كثيرة كانت غائبة عنا، أو أننا كعرب تسميتنا نسيانها والتعامل مع الواقع العالمى الجديد، أو ما تفرضه إسرائيل علينا.

نعم لقد أبطلت انتفاضة الأقصى اللبنة والزعراء العرب ومسحت لحدائق حرب الخليج وأم لشغل العربى بعد غشبية للشعوب العربية فى كل مكان مما يحدث لنا من إسرائيل ومن غيرها.

ومع تزايد الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطينى ردا على مؤامرات القذمة العربى الأخير بصورة لم يسبق لها مثيل، فإننا لا نعرف بالضبط ما ستخلف هذه الأحداث المتنامية على الأمة العربية. وأيضا دور الشعوب العربية المضاضية بعد أن تحدى بآراء قرارات القمة العربية بكل بجاحة وصلف وغيره.

ورغم رنود الأعمال المختلفة على قرارات القمة العربية وانتقاد البعض لها بأنها لم تستجب لمطالب الشعوب العربية، فإنه لا يمكن اغفال بعض الإيجابيات التى لم نرها فى معظم لقمع العربية السابقة ومن أهمها إعلان قطع العلاقات مع أى دولة تمقل سطررتها للقدس..









المصدر

التاريخ

٦ ب شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
٢٠١٦ eve١٠٠٠ تليفون /  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



يقدم: جمال بدوي

## نظرات وعبرات ~

□ من أهم أسباب نجاح مؤتمر القمة: غياب المقيد للذات.. ليته يصير على الغياب إلى أن يحصل على شهادة حسن سير وسلوك، ويظم أصول التعامل مع اللزوم والرفقاء.

□ استضافة الزميل نبيل زكي في برنامج مصباح الخير يصوره لتطويل نتائج القمة حركة ذكية للفصح قناة الجزيرة التي منتهى من إبداء رايه لأنه لايرافق مرأها.. لتعني على للتحقق للمصريين أن يحضروا الاستدراج إلى هذا البشراء.

□ وعلى العكس: لشق مصباح الخير يصوره حين استضافة الزميل عاطف المصري صبيحة يوم افتتاح المؤتمر ولم يترك له الفرصة للكلام فأنقطع حديثه أكثر من مرة ليحصل الأرسال إلى مقر المؤتمر لتصوير الاطلاق وهم يصيرون للسافة من بداية المؤتمر إلى باق قاعة الاجتماع.. كان من الممكن نقل الصورة أثناء حديث الضيف بدلا من ظهوره وكأنه يمل مصابة الكلمات المتقاطعة.

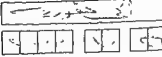
□ مشهد يجب أن يخلق من الحياة العربية الحديثة: انتماء الدبلوماسيين في المطار لتقبل يد للعامل الذي ينتمون إليه.. للتعبير عن الاحترام للحكام مطلوب.. وله أكثر من صورة.. غير تكبير اليد.

□ يجرى للذلات وتجار السوق السوداء.. عادت الطواير إلى للجمعات الاستهلاكية للمصون على كيلو سكر.. بعد غياب دلم سنوات.

□ نتائج المرحلة الأولى للانتخابات: كشفت عن نزاعة القضاة وحياد الأمن.. ولكنها لمفصحت ضعف الأحزاب ومزلهها ومجزها عن تقديم شفصيات قوية قادرة على اقتناع الجماهير، مطلوب من لتصار الديمقراطية والتعدد الحزبي أن يفرغوا لدراسة أسباب هذا الضعف والعوامل التي أدت إلى جفاف الأحزاب.. ليس عيبا أن تبدأ بعض الأحزاب في إعادة البناء من الصفر بعد سنوات الضياع والتبديد والتمتعير.







## الأمطار عطلت مواجهات الأرض المحتلة اعرفات لم يرد على دعوة كليتون

في الوقت الذي تراجعت المواجهات تصببا في الأراضي المحتلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بسبب الأمطار أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يقدم روا إيجانيا أو سلبيا لدعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون له لعقد محادثات في واشنطن تستهدف تنفيذ اتفاق شرم الشيخ وإنهاء المواجهات الدائرة في الضفة الغربية وغزة وبحث سبل العودة للتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد استبعدت شبكة "بي بي سي" البريطانية نجاح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في عقد مفاوضات منفصلة في واشنطن مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

قالت الشبكة إن باراك يركز الآن على محاولة تشكيل حكومة وحدة طوارئ وطنية فيما يشعر عرفات بالقلق البالغ من أحداث التضحايا التي تسببت بين صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

وفي موسكو أبدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستعداده للمساعدة في إعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها.

ولكن بيان مقتضب للكرملين لن بوتين أكد مجددا رفضه روسيا في الانسلاخ بدور كبير في الشرق الأوسط.

وكان بوتين قد أبدى تصليان متناقضين في رسالة متفجرة من القبة للفضة مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل باراك.

وفي صحيفه للجبهات شهدت الأراضي الفلسطينية أمس فدبا حذرا على كافة الجوار بسبب هطول الأمطار بغزارة منذ فجر أمس فيما تستمر قوات الاحتلال

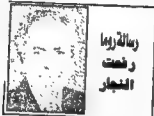
في إحكام حصارها على المدن والبادات الفلسطينية.

أصبحت المعلومات الواردة من المخابرات الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت فجر أمس مبنى لجمعية الـ ١٧ الحرس الجمهوري الفلسطيني في مدينة قلقيلية دون أية أسباب كما وقعت مواجهات محدودة في خان يونس وقطاع غزة وفي منطقة بيت جالوت ونابلس وبيت لحم والبصرة لمسيب خالدها ٢٢ فلسطينيا منهم ٨ في نابلس و٨ في غزة و٢ في كل من الخليل وحتة.

وكان مسئول عسكري فلسطيني بأن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي أعادت إحلال قطع بين أراضي السلطة الفلسطينية (مستقلة ١) داخل قطاع غزة في خطوة جديدة لاخترق تقاع شرم الشيخ والاتفاقات الدوائية وقال المصيد لسلطة الملي رئيس لجنة الأمن الإقليمية للقوات الارتباط الفلسطينية إن قوات الجيش الإسرائيلي قامت باحتلال لساكن ومواقع على شارع صلاح الدين الذي يربط قطاع غزة شمال وجنوبه ووضع مقراته على جانب الطريق وبالك للكرة الأولى منذ بدء عملية السلام.



# إيطاليا.. هل خضعت للتهديد الإسرائيلي؟! مندوبها في الأمم المتحدة بدأ بإدانة إسرائيل.. ثم امتنع عن التصويت



رسالة  
رشت  
الجنرال

ليس إلا تمجيها عن أراء خاصة، وراحت لحزب المعارضة استغلال ذلك للبراعة، لتسيما أن سفيرة إيطاليا في جنيف عبر عن رأي من خطبة لمفسر الأمم المتحدة، فحالها في معركة سياسية، أثبتت فيها الخارجية الإيطالية بارتكاب سلسلة من الأخطاء الجسيمة، بسبب ضغط وزير الخارجية داني في الشهيرة على مسؤوليه وحل الخلافات المتقدة بين صفراته.. والبعض قال أن الفلسطينيين دخلوا مع الدبلوماسيين الإيطاليين.

## اسباب التخاذل الخاضع

وبطرت فمة التذليل الدبلوماسي الإيطالي في استقبال ذلك، عندما استمر السفير الإيطالي لدى الأمم المتحدة نفسه إلى التخاذل، تخرفا من التوبيخات الإسرائيلية في الخطبة الدولية، وبمراعاة إسم السفير الأمريكي، واستمع عن التصويت عند اتخاذ القرار الخاص بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وكان شريفا أن تكون إيطاليا في الدولة السراوسطة الفوجية التي تعطل الفلسطينيين، وتمنع عن التصويت القرار، أداه المدون الإسرائيلي اللطيف، وأوقف الفوري لأعمال العنف في الأراضي المحتلة.. تدولا من الإيطاليين وقد وصف وسائل الإعلام الإيطالية ذاتها امتناع إيطاليا عن التصويت بأنه مغرق إيطالي بشكل مفاجئ.. واعتبرت أنه حدث لزام، للتهديد الإسرائيلي للخارجية الإيطالية بسبب تصورات الخارجية الإيطالية في الأمم المتحدة، التي شرعت

بين مطرقة الفلسطينيين وسندان الاسرائيليين، وقعت الدبلوماسية الإيطالية في مأزق تخمير المواقف لفساد، للخروج عن صماتة الفلسطينيين.. وتغير علامات استفهام استنكارية من جانب السفراء العرب في الأمم المتحدة، كما عبر عن ذلك أحمد أبو الفيط سفير مصر في المنظمة الدولية، الذي كان سفيراً في العاصمة الإيطالية قبل تولي مهمته الجديدة.. ونشر هناك السفير الفلسطيني في روما، وحتى الأحزاب الإيطالية ذاتها!

الرسمي.. كما أن من وصفوا بالتدنيص - وقعدوا على بيان القوة المتنامي، دين اظهار مؤثرات لعدم الانجاح.. وشاركوا جميعا في التضامن مع الفلسطينيين، عبر خرافات مستحسنة.. تدعم الحق للفلسطيني دبلوماسيا ودراجيا.. وايضا ماديا.

## تخبط الدبلوماسية الإيطالية

فما والتصيبة للسياثف الإيطالي من الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس والأرض المحتلة، فاستمع بالكرامة والتخبط على للمستوى الدبلوماسي.

لقد تجرد السفير الإيطالي لدى الأمم المتحدة سيريوجو ليتي، وأهم إسرائيل من توبيخه بأن محاربتها تعمت للبالغة في استخدام الإعلام كسيلة لاستدراك عطف الرأي للسام العالي، الذي وقف مع الفلسطينيين في محتكم.. عندما اسميت من قبل يمينه ونفذت بإسرائيليين وسط الهجوم المغربي، وعلى على ثقة باتهم سوف يتحرفون للاعتداءات أو القتل والتشيل بهم أمام كاميرات تلفزيون، لتدويع المشاهد مهجنا على العالم لجمع بعد ذلك.

وقال السفير الإيطالي أن هذا هو يقينه البام من تلك الحملة، ويقع زلزاله سفراء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لفساد، وكان مفاجئا أن تسارع الخارجية الإيطالية إلى التصل من سفيرها في الأمم المتحدة عبر بيان رسمي، واعتبرت أن وصفه للجنديين الإسرائيليين القاتين قتلها للفلسطينيين بأنهما مكش فداء.

لكن جميع الأساط السياسية في إيطاليا بالمقابل، لثت على قوة ودبلوماسية بيان القوة العربية في القاهرة.. وهو ما عبر عنه وزير الخارجية لامراني، عندما قال أن وزراء العرب لهموا رسالة وتعطلا كسيريون، دون الجري وراء الاعتداءات والمواجهات، التي تسميت في مجلس وزعماء كلا الجانبين، وظلت متلها متفيرا.

والتي بدني - كما لثني جميع وزراء في إيطاليا - على الدور المصري الفعال.. وهو الرئيس مبارك، في توجيه كلمة العرب على موقف قوي ضد إسرائيل، لكن دون تفكير.. أي مزايكات ومهارات، ولا حظ للمراقبين لميسوسون في إيطاليا وأوروبا على التصيد ذاته، أنه لم يكن هناك أي تصدع بين قادة على للمستوى



صورة لمرتبلة

### رد السفراء العرب

ولم يسكت السفراء العرب في الأمم المتحدة بشبهة الحال كما فعل السفير المصري لند لوباليف الذي كان سفيرا لدى روما قبل ذلك، ومبر من خيبة ليله وأمل رسالته الذين تلقوا الاستماع الإيطالي من التصويت ككفصة، وأوضح لوباليف أن السفراء العرب وسفراء الدول الإسلامية في الأمم المتحدة سيتدخلون مبدئيا موحدا للرد به على التخاذل الإيطالي في الأسابيع القليلة. لأن السفراء العرب يشعرون بالثمة مع إيطاليا، ويحتجوا إلى جانبها في الانتخابات الأخيرة لمجلس الأمن بـ ٥٧ صوتا من ٥٩ صوتا. وكان طبريزي أن يتحول هذا التأييد بوجه إلى مجلس القواب البرلاني، طابا لزيد من الأصوات حول التجهيز للناجى في اللؤلؤ... لانسوما أن إيطاليا تتبع خطا سياسيا شديد للتأكد لمطبة الشرق الأوسط، ويحرض البحر للتمرد. ولأم لمر حماد مطير السلطة الفلسطينية في روما والتعمير عن دعتة الفلسطينيين رسمها، لدى وزارة الخارجية الإيطالية.. عقب الاستداع عن للتصويت بأداة العدوان الإسرائيلي، يوقف أعمال العنف ضد الفلسطينيين. وكانت للجنة التيزيزونية الرسمية الإيطالية جواي لوز، قد سميت مراسلها العام، ثم خلفت كامل مكتبها، لاته نشر رسالة مفتوحة في صحيفة فلسطينية، حاطب فيها الفلسطينيين بـ الاستدعاء وبرا ساجته وساعة قذاة من متساعد الجندين الاسرائيليين الذين قتلوها الفلسطينيين. مما حول تلك الرسالة إلى أزمة اعلامية بين إيطاليا وإسرائيل من جهة، وبين أحزاب المعارضة اليمينية والحزب اليسار الحاكم من جهة أخرى. ولا تؤيد أحزاب اليمين في إيطاليا الاسرائيليين، إلا لاتها تنهم دواتر لحزاب اليسار وإشغار موقف معاد للسامية تعاطفا مع القضية الفلسطينية



### مصر تطلب حماية الأطفال والنساء في الصراعات المسلحة

أكد السفير أحمد أبو الفيط منسوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أهمية بحث مسألة حماية الأطفال والنساء في الصراعات المسلحة في إطار أوسع وهو حماية كافة المدنيين.

وقال السفير أبو الغيط في بيان  
القاء في الاجتماع مجلس الأمن  
أن مصر تدين بأهمية فهم مجلس  
الأمن بقاء دوره في حل النزاعات  
التي تهدد الأمن والسلام بمعالجة  
مسبباتها وتزويد نشأتها ومحت لا  
يؤدي تفاقمها إلى تعامل الداء بين  
الأطراف المتنازعة وإلى التصعيد،  
وأوضح السفير جملة من تعهد  
وطرد السكان أو لجوئهم إلى دول  
مهاجرة.





## العلاقات آل جور وديمة

### بزعماء الشرق الأوسط

أكد كبير مستشاري آل جور للرئيس الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية أن نائب الرئيس يعتمد بدرجة كبيرة على علاقاته القوية مع القيادات العربية والإسرائيلية للتعامل مع مشكلة الشرق الأوسط.

وقال كبير مستشاري آل جور للشؤون الخارجية بروس جونسون أن للرئيس الديمقراطي تعاون في المراحل السابقة مع زعماء إسرائيليين سواء من حزب العمل أو الليكود... كما عمل بصورة وثيقة مع الرئيس حسني مبارك فيما يتعلق ببعض القضايا وعلى رأسها مبادرة مبارك - جور الرامية إلى ترسيم نطاق التماسين الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة.

وأوضح جونسون أن النظام الأمريكي المتكف بتأدية عملية السلام بالشرق الأوسط في ظل الإدارة الحالية بذل جهوداً ضخمة من أجل دفع العملية للأمام.

ولكن للتحديات التي سيواجهها على الإدارة الأمريكية للفترة القادمة معها في المنطقة في الفترة القادمة تختلف عن تلك التي واجهت إدارة الرئيس كلينتون ذلك لأنه من طاقم جبهه يستطيع التعامل مع التحديات الجديدة.



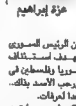
## أخبار ساخنة

● علمت والجمهورية الاسبوري، ان الرئيس المصري بشار الأسد اثنى لجة نصف الساعة مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية الذي راس وفد العراق في القمة. رغم ان اللقاء لم يكن موفيا حيث تقابل كل منهما مع الآخر مصافحة عند المخرج للقاء المذمر وصلا على بعضهما ثم اصطحب بشار عزة ابراهيم ليرأس معه في أحد المصالحات الملتحة بالقاء تقابل للقاء المصالحات الثانية بين البلدين وكيفية تطويرها على ضوء الوزارة التي قام بها مؤخرا طارق هسوزن نائب رئيس الوزراء العراقي إلى دمشق.



● من ناحية  
الحسين لم

ويجوع للقاء الثاني الذي تم بين الرئيس الاسبوري وشار الأسد وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في اذابة القصور بين الطرفين حيث



عزة ابراهيم  
عزة ابراهيم

عبد عرفت من الرئيس الاسبوري زيارة دمشق بهدف استئناف التماسك بين سوريا والمسلمين في عملية السلام ورجب الأسد بذلك. لكنه لم يحدد موعدا لزيارات. مصدر سوري أكد ان سوريا تريد ان لا ضمانات والقراسا فلسطينيا بالتسليم لمزما لطارفين حيث يجب ان يلتزم كل طرف بما يتفق عليه بينهما ولا يقدم أي طرف على التخلي عن خطية لغرائية

● من المتوقع ان تشكل الية للقاء التي اقترتها القصة المصرية والتي ستكون برئاسة مصصر من دول الطرق مصر وسوريا والأردن وإيران والمسلمين، والمغرب باعتبارها رئيس لجة القدس وتونس باعتبارها الدولة العربية المفضي في مجلس الأمن في دورته الحالية. كما من المقرر ان تشتمل اللجنة لمدى الدول الشاذية التي ستقترح من قبل مجلس الأمنين الخبيرين.

● رغم الفسوف في الذي اتسمت به التفكير الخامسة بالتمسك بالمازم لمارات لستائل التظلم في العالم العربي والعلم وهي مكونة من ستة اسطر.. وذلك وفقا لآراء الخبراء.. قال في مصدر عربي من المذمر ان هذه الفكرة استأثرت صياغتها أربع ساعات ونصف من لجنة المصليفة الخامسة بالمذمر.



الجمهوريات			
٩	-	٠	-
١	٠	١	٩

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس (٢٠١) ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات



## لبنان لن يخفض تمثيله

### الديبلوماسية مع ليبيا

رجعت مصادر دبلوماسية في بيروت ألا يمدد لبنان إلى اتخاذ خطوة مماثلة للخطوة الدبلوماسية التي خفضت ليبيا بموجبها تمثيلها الديبلوماسي إلى مستوى قائم بالأعمال بعد سحبها لعضويتها في بيروت.

أرجعت المصادر أسباب التحمق اللبناني عن المعاملة بالنظر إلى رغبة لبنان في الحفاظ على العلاقات اللبنانية - الليبية.



## صحيفة تركية تشكك في أهداف زيارة مسئول إسرائيل لأنقرة

بدأ وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية جون ليبل محادثات مكثفة أمس في أنقرة مع نظيره التركي فاروق أوزغ أوتلو بعد أن كان قد  
التي فور وصوله بالأمس مع وزير الخارجية أسماعيل جيم.

لكن صحيفة جني شافيه التركية ساء، نية إسرائيل من هذه الزيارة ويحاول  
استغلالها في التأثير على الرئيس الفلسطيني وأسر مرشحات وعلى منظمة التحرير  
الإسرائيلية.. وكشفت عن أن تركيا لم يرد أرمال مراقب تركي للجنة تحقيق دولية  
مشاركة الأمم المتحدة للتحقيق في أسباب الأحداث الدامية المحلية. كما قلت صحيفة  
مركيش ديلي نيوز، التركية أمس عن مصادر مطلعة أن الوزير التركي أكد قلق بلاده  
تجاه التطورات المحلية بعد إسرائيل على زيادة جهودها من أجل استئناف عملية  
السلام.. وزيارات صحيفة جمهوريت بين حرص وكيل الخارجية الإسرائيلي على أن  
يقوم خلال زيارته المحلية بزيارة الرئيس التركي السابق سليمان ديموريل.. وبن  
مليارد عن إمكانية مشاركة ديموريل كشخصية محلية في لجنة تقصي الحقائق في  
اسباب وملازمات أحداث العنف المحلية في الأراضي الفلسطينية.







مباحثات مصرية - صومالية بين موسى .. وهره

بدأت قبل شهر أسس ومقر وزارة الخارجية جلسة للباحثات المصرية والسفاليين، من أجل إعداد التقرير المصري عن دور مصر في تعزيز العلاقات المصرية مع إسرائيل. صعد وزير الخارجية المصري الذي يزور القاهرة حاليا حيث شارك في لقطعات وزراء خارجية الدول العربية التي عقد يوم الخميس للجلسة.

تركزت الجلسة حول ثلاثة لقمة العربية التي عقدت في القاهرة وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كانت جلسات الأبحاث في القرن الأفريقي والعلاقات الثنائية بجانب استعراض العلاقات المصرية مع إسرائيل من مختلف جوانبها.



البحر  
٢٠٠٠ ١١ ١٢٦

المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

# قرارات القمة العربية .. كيف تنفذ؟

حتى يطمئن  
شارع العربي كله

سمية أحمد

انتهت القمة العربية بأمر تنه رده الدبل خاصة مع التصعيد الإسرائيلي. ولأننا نعتقد أن تنفيذ القمة وتنفيذ وتدخل القرارات ثلاثة المستط. فإن السؤال الذي يطرح نفسه على مستوى الشارع العربي والخطب السياسية والثقافية هو: ماذا بعد؟ وهل توجد هذه القرارات طريقتها للتنفيذ؟ في استطلاع سريع مع بعض الخبراء في الشؤون العربية لخصائص الآراء، فهناك التناقض. وهناك المهر وان التناقض للتناقض بعض الناس. فالأجسام رسم اختلاف الرؤى أن هذه القمة شكلت بداية جديدة تتناسب مع الموقف العربي الجديد. كما أن الانتفاضة الحالية تمثل نقلة نوعية في تعامل الشعب الفلسطيني. كان رد الدبل في الشارع العربي يمثل نقلة نوعية أيضاً.. وهو ما جعل القمة العربية تبدأ نقلة نوعية في الأخرى.





## د. سهاد قليبو دعم القدس.. في اتجاهين الحفاظ على سكانها العرب.. وإعادة من هجرها

● ويؤيد دعمها لليجبر ممثل لجنة يوم القدس والمسفير السابق لجامعة القدس

بصفتي من أبناء القدس اتصور أن تقوم لجنة عربية سواء من الجامعة العربية أو الدول العربية بالانصراف على صندوق دعم الأقصى الذي تم إنشاؤه ضمن مقررات القمة العربية سواء من خلال مجلس أمناء أو أي مسمى آخر.. تكون مهمته بالتعاون مع بيت الشرق حرم القدس تحديد الاحتياجات اللازمة لدعم سكان القدس ومدينة القدس.

لما لا يعرف كثيرون في العالم العربي أن المحاولات الإسرائيلية منذ ١٩٦٧ عملت على تفرغ القدس من سكانها الفلسطينيين، حيث تم هدم ٧٢٠ عقارا عربيا داخل أسوار المدينة وهجرا من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢، ومصادرة عقارات ٤ كمياء عربية داخل سور المدينة القديمة وزرع ملكية ١٢٦ ألف فدان.

ويتألف من الجانبين أن يتم هذا الصندوق سكان القدس في الحفاظ على أبنائهم وعلى بناء ما يهدم من عقارات حتى لا يتحركوا المدينة بل المطلوب تشجيع الهجرة العكسية بمعنى مساعدة أبناء القدس الذين يصلون عروات عربية أخرى في العودة إلى القدس والاستقرار لهذا هو الشئمان الحقيقي للحفاظ على الهوية العربية للمدينة.. حيث التسمية الآن ١/٢٩ من السكان فلسطينيون بينما اليهود ٩/٧٠ وذلك وفق إحصاء ١٩٩٥.

وتم ذلك - كما قلت - خلال تواجدهم الدعم اللامع سواء للأي أو الأجهزة والمعدات وغيرها من المساعدات المالية في ثلاثين بيت الشرق الذي يقدم بدور كبير في الحفاظ على الهوية العربية للقدس من خلال الدراسات وإنشاء المدارس.. وجامعة القدس التي تستقطب طائعات كبيرة من سكان القدس يصلون في مختلف الحالات بدءا من الأعمال الصعبة وحتى هيئة التدريس حيث تقسم ٢٢ كلية وكثافتها تعاني من إيمان كثيرة نتيجة أن العاملين بها قد لا يتقاضون مرتباتهم لمدة شهر لتصل الانكشافات المالية.

والعربون في إحدى الجامعات الأمريكية قد تبرعت بجهان على شنه ٥ ملايين دولار.. بينما لا تجد أي مساعدات عربية.

وربما بهذه الجامعة مستثنى للتصديق التي انضمت ومازالت بدور كبير في الانتفاضة وانتشرت بينهم شعورهم وتحاول إسرائيل الآن ضمها إلى وزارة الصحة الإسرائيلية وهناك مستشفى العميون التي انشئت بدعم مالي إسرائيلي ولكن كل العاملين بها من الفلسطينيين والبلع نحن نعلم أن أغلب الإصابات الإسرائيلية في الانتفاضة موجهة للعميون والرأس.



## د. أحمد يوسف أحمد: التنفيذ بدأ بالفعل.. ولا بد من إنهاء إسرائيل دبلوماسياً

القرارات لا تحتاج إلى تنفيذ ولكنها تنتظر الوقت الذي أخذت بشأنه. وهناك قرار عام يأخذ بالفعل حيث أصبحت دورية القمة جزءاً لا يتجزأ من ميثاق الجامعة العربية.. منذ قمة ١٩٦٤ كانت دائماً هناك توصية بموعد جديد للقمة الثلاثية ولا يتم في كثير من الأحيان، أو تكون هناك توصية بتعديد دورية القمة ولا يتم ذلك.. أما هذه المرة فقد تكونت الدورية وأصبح مطلوباً موعداً للقمة ورئاستها، وهو ما يعكس وجود روح جديدة في هذه القمة.

أيضاً انشغلت القمة في بعض الموضوعات صراحة، ولا تريد لها أن تبقى حبراً على ورق مثل القرار الخاص بأن تلغى إسرائيل تعويضات مما لحق بالشعب الفلسطيني، وتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين وتطهيرهم. هذه الموضوعات تحتاج في ترجمة قانونية، مثل تقديم طلب رسمي لوروى مجلس الأمن.

كذلك القرار الخاص بإدراج الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، أتبع أن تكون هناك رسائل فورية من بعض الدول العربية أو الجامعة العربية للأمم المتحدة لكي تتخذ الإجراءات التي تقتضي مثل هذه التحركات. وبالطبع فإنه ليس من المتوقع أن تجاب هذه الموضوعات بسهولة، حيث سنواجه بفيوتور ولكن علينا بالسعي والتحرك حتى أو فشلنا فملاحاً بالقضية لحماية البداية إذا رفض مجلس الأمن هذا المشروع يمكننا أن نصيحه إلى الجمعية العامة ونطالب بتطبيق مبدأ الاقتصاد من قبل السلم.. بمعنى أننا مطالبون بإنهاء إسرائيل دبلوماسياً وجعلها في موقف الدفاع عن النفس.. وإذا فشلنا في عقد محكمة جنائية دولية علينا التحرك لتشكيل محكمة دولية شعبية لمجرمي الحرب.

● يقول الدكتور محمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية:

كيفية تنفيذ قرارات القمة العربية موضوع شديد الأهمية لأنه ليس صحيحاً أن قرارات القمة العربية السابقة كانت كلها شجهاً وإدانة..

والصحيح أن مشكلة القمة العربية أن قراراتها عادة لا تنفذ.

ولهما يتصلق بقرارات القمة العربية والتي انتهت منذ أيام فانتى زرافا قرارات جوهية بل بعضها يمكن القول أنه جوهي جداً وتبقى مشكلة التنفيذ.. وإن كانت للقرارات تقول أن هذه القمة سوف تكون أول حفا من سابقاتها حيث تبدو ألتية صالحة في التنفيذ.

ولنأخذ مثلاً قمة ١٩٩٦ كانت قد اتخذت قراراً بربط التطبيع مع إسرائيل والقائمة علاقات معها بالتقدم في حماية السلام وأكد مجلس الجامعة هذا القرار في دورتين متتاليتين ومع ذلك لم ينفذ هذا القرار حتى القمة الحالية.. حيث رأينا سلطة عمان بدأت باتصال هذه الخطوة قبل انعقاد القمة، بينما لغت تونس قبل أن تنتهي القمة من أعمالها.. وبعد انتهاء القمة يوم واحد اتخذت للحرب خطوة مماثلة.. ولم يستجيب وزير الخارجية عمرو موسى مثل هذا القرار بالجمعية لصبر.. وهو ما يعني أن تنفيذ هذا القرار ملغى في طريقه.

وهناك قرارات في القمة تحتاج لوافق من تطوير الآن ولكن عندما يمين وفتحها.. مثل أنها قضت نهائياً على للشاركة في المفاوضات للتحدة الأثراك والتماون الاقلامي في أننا نتوقع ولما لهذه القرارات أنه إذا تمت الولايات المتحدة في مؤتمر القامي في الشرق الأوسط فإن جميع الدول العربية سوف ترفض للشاركة. نفس الشر يتصلق على القرار الخاص بقطع العلاقات مع أي دولة تتقل سفيراتها إلى القدس.. فمثل هذه



د. أحمد يوسف







## د. حسن نافعه ٣ مجموعات من القرارات



د. حسن نافعه

خلال الاقتراف الاسلامية في السنين اربعة من خلال السلطة الفلسطينية التي يفترض انها تتمتع باسم الشعب الفلسطيني مع مطالبها بتقديم ما ياتى اوجه الاتفاق حتى يتحقق الفرض اربعة من هذا الدعم العربي. وهناك قرارات هي تعبير عن التوايا ويستلزم تطبيقها لتتجاوز مع دول اخرى خاصة للثائرة وهي قرارات غير قابلة للتنفيذ مثل قرار تعليق مجرمي الحرب وان كان هذا لا يعني ان تبدأ القمة من خلال آلية للتابعة في الاجراءات اللازمة لهذه العملية من خلال مجلس الأمن على شرار ما تم مع مجرمي الحرب في أوغندا وروغوسلافيا السابقة وان كانت فرص التطبيق ضعيفة نتيجة الفيتو الأمريكي وحتى نتيجة الفرض الأوروبي ولكنه نوع من الضغط للمناوى. لكن هناك مجموعة القرارات المضطرب كما اسمها مثل الحديث من قطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس. وقرارات يضرهاها المقصود مثل مواجهة وتعطيل التطلعات الاسرائيلي في الدول العربية.

● الدكتور حسن نافعه رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية: قرارات القمة العربية الاخيرة يمكن تقسيمها الى قرارات رمزية تثبت الولف للعربي الفلسطيني من التسوية وتؤكد وتدين اسرائيل. بمعنى انها قرارات تعرض للمواقف للتطبيق العربي وبالتالي لا يمكن ايجاد آلية لتنفيذها. وقرارات ذات طابع عملي وتتخذ على الفور مثل إنشاء صندوق الأقصى وصندوق دعم الانتفاضة وهو الاقتراح للمجموعين ربع هذا المبلغ والبعدين بمبلغ ٣ ملايين دولار. ويتوقع ان تبدأ الجامعة العربية أو آلية المناهضة التي ستشكل الاتفاق على تغيير المبالغ للتطبيق سواء وفق مساهمة كل دولة في الجامعة أو بأي شكل آخر وهي أيضا مهمة سهلة لكن تنفيذها يتوقف على توافق حسن الكنية والإرادة لدى الدول العربية أيضا تصديق اوجه وسيل للتطبيق سواء من



**انتفاضة الشباب العرب: خارج تصورات الآباء  
وبعيداً من النزعة الاستهلاكية**

**سعاد جروس \***

١٤٤٠ هـ باجوري فضل علي  
 إمام الساحة العربية من المحيط  
 إلى الخليج دماطاً وضامناً مع  
 انتمياؤه الأصمى، حينما لي  
 أهدى النظر في بعض الملاحظات  
 التي سالت في العقد الأخير حول  
 تراجع الفقه الإسلامي في  
 الحياة السياسية، والخص لا وجهه  
 الهام ضعف الأخلاق بالإنتماء  
 إلى الأجيال الناضجة. علمت مع  
 الأجيال السابقة التي علمت مع  
 بعض نظريات الشهود القومي  
 لثوري، وكان ذلك من أجل  
 فاعلاً لتقوى النخبة من قبل الأبناء  
 من الأجيال التي تلتها، فحينما  
 سمعت الأجيال التي تلتها، فحينما  
 سمعت أجيالاً مفرقة في الحياة  
 السياسية والفكرية والثقافية  
 العربية مع أسهم في تشكيل  
 الصنيع والتخبط السياسية  
 الثقافية لا أنجيل الأبناء  
 لأصلاً بل يمكن من الفضي في  
 الأجيال على ما أسسه الأبناء بل أن  
 الأجيال من السياسيين وحتى  
 السياسيين غابت من التمهيز،  
 وبقي دورها حين صدر ما سبق  
 فقله، مثل ظهور بعض حجابية  
 السياسيين وأزمات وأجالات  
 سياسية وفكرية وثقافية متميزة

لدى الأجيال متشابهة لا خاضعة  
 الضموم مختلف كونه خاضعة  
 للظرف الموضوعي للتطور العلمي  
 والاجتماعي في العالم.

لم يعد التكنولوجيا مجرد  
 وسيلة بل إن لها تأثيرا تقنيته  
 أصبحت جزءا من المنتج الذي  
 الذي هو وسيلة تواصل عالمية  
 وحيدة وسريعة لا بد من مواكبته  
 لهم الواقع للتخارج الفني، مع  
 التأسيس التكنولوجي.

فالرأي المتخالف ذوي الأجيال  
 الناشئة المتخالف بقوة وحيدة  
 التواصل مع البيومي والخلق مع  
 وجود احتياجنا، لأن كانت الخشنة  
 حصرها في السابق استحدثت في  
 عملية المتخلفة حين كانت المعارف  
 القديمة وسريعة التواصل مع  
 الثقافة العربية والعالية، وتمكنت  
 من خلال تلك العازلة في مواقع  
 مؤثرة في الحياة الاجتماعية  
 والثقافية والتأسيسية. إن الأجيال  
 الضاربة تكاد تبطل جميع  
 شرائحها الضمنية وغيرها ذوو  
 امتلاك نصبة المارة للتموالت.

مع تأثير يوضوح في صروح  
 فاشين ينظم مواقع مؤثرة في  
 المجتمع.

ربما تفكر الاجيال للشباب الى  
نظريات بالمفهوم الفكري المتعارف  
عليه، لكنها حتماً تمتلك الفعل في  
النظر المصيري، وانتفاضة

تضيف على ما سبق سيرة بعض  
الضباط الهزلية المذمومة بين  
الضباط والسياسة والبلدية ولؤدع  
تلك الشذوذات السخيفة، ولعل هذا  
يكون صورة صادقة عما  
الاجيال الناضجة وصحتها  
التي كانت لها. وفي رغم سوابق ذلك  
التي تصور في بعض الجوانب لكن لا  
تكون للضميم من حيث ان الناصر  
في الاحوال الغير في بيته  
المعظم، وبالتالي الفكر، والثقافة  
التي تجوز مساهمة النهم  
السياسي واجباته  
التي تصور في بعض الجوانب لكن لا  
تكون للضميم من حيث ان الناصر  
في الاحوال الغير في بيته  
المعظم، وبالتالي الفكر، والثقافة  
التي تجوز مساهمة النهم  
السياسي واجباته



العربية وانقسامها عن مواطنيها، بعد فترات التحرر الناجمة عن مرحلة المد القومي، والانكفاء القلبي من هنا جاء الحصر النهائي في الشارع العربي وبالأخص لدى الشرائح الشبابية ليعيد الاعتبار للشعور القومي العربي مؤكداً حيويته وإعاليته في القضايا المصرية، من جانب في جانب آخر اعاد الاعتبار للشباب لنفهم باللامبالاة، ولزجه مجدداً من صلب الفعل التاريخي، والصورة التي تتشكل اليوم في الأطار العربي العام تستلزم القراءة الجدية والعميقة لنظرة رؤية مستقبلية للأمة العربية وتحدياتها، فلما شهد الذي نراه عبر الفضائيات ليس سوداويّاً كما كنا نؤمن والهوية المحلية لن تضيق في ثوبه الاتصالات، لطالما هناك ما يهدد وجودها وإطالما هناك صراع مع هويات أخرى تتحول فرض هيمنتها بالقوة العسكرية، قد تلتحق الأجيال الجديدة في النظرية والضمير لكنها حتماً تمتلك القدرة على الفعل في صياغة واقعها وتاريخها خارج الصيغ الديموقراطية.

• كاتبة سورية.

ولسبياً، والصراعات في الدول الأفريقية العربية، ومستلم للفتاوش السلمي الطويل جداً والعمل، والتي كان خلالها الشباب العربي خارج الزمانيات. ما يفعله الشباب اليوم يثبت أنهم لا يتحركون في الفراغ بل هم يمتلكون ثقافتهم وفكرهم الحيوي المرتبط بالفعل والممارسة حيال ما يتطلبه الزمان، وهي ليست ثقافة استهلاكية مجملها كما هو شائع، استناداً للفعل الثقافي والفكر الذي حققته الأجيال السابقة، والذي لم يضمن العصاية من أخلاقيات، تحملت نتائجها الأجيال اللاحقة. وهنا يجب عدم التساهل بالإناء، فالحمل تلك النظريات حين كان الحلم مبدئياً الفخيم، لكن فعل الحلم في تلك الأجيال النظريات سرهونة لزمناً متخلفة عن الحاضر، لكنه لم يسقطها كما يستمره الكثيرون القول. فالنظريات ما تزال قائمة على مستقدها الواقعي، الذي تمثل في هيكل الشارع المصري ككتلة واحدة بمختلف اتجاهاته وتياراته الأصولية والليبرالية.

لم يكن سقوط الحلم وحده سبباً في تخلف الأفكار القومية بل أيضاً ما آل إليه واقع الانظمة

الانحسار برهنت على هذا، فالأطفال الذي يحملون الحجارة بوجه آلة الحرب والشباب الذين يبدلون أرواحهم رخيصة للنفاع عن الأيدي، فجروا مشاعر التضامن لتجتاح غالبية المنطقة العربية. إن الشباب الذي هب للنفاع عن قضاياء القومية كان بليس الجينز، وهو ذاته الجيل الذي سمي بجيل المكوناد والديزني لاند والد أم في، وهو نفس الجيل الذي خرج في الكويت مرتدياً للشماع الفلسطيني ليحرق العلم الأميركي، وفي المغرب مخالفاً كل التصورات حوله، وهو نفسه الذي قاد حملة التبرعات في القوات الفضائية الخليجية، وهو الشباب الذي طوى باسم استنكاره على الشوارع المصرية والسوري والعراقي والليبي....!

قد لا تحرك الشباب العربي اليوم نظريات القومية العربية المحنطة، لكن فعلاً تحركه مشاعر فطرية بالانتماء، نشأت في مناخ يومي من الخسائر والهزائم السياسية وتراجع الأفكار، رسختها المعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام المحلي والأجنبي بدءاً من حربي الخليج الأولى والثانية، والجندياء الجنوب اللبناني، والحصار على العراق



## المبالغة في المراهنة على الانتفاضة... عودة الى سياسة جرت الكوارث

ماجد كيالي \*

الأطرافه بحكم الوقائع والتحولات وإن كان جوهر العملية هو تكوين معنى السياسات الصهيونية العنصرية والعنوانية في المنطقة. أما بالنسبة لتأثيرات الانتفاضة على الشارع العربي، فقد ظهر، في كثير من الأحيان وكأنه استحضار للخطاب العاطفي الذي ساد الساحة العربية في أواخر الستينات والسبعينات. وكان من أبرز مظاهر تقليص العمل الفدائي، واعتباره الخلل من الأوضاع العربية السائدة. ومن المعروف أن كلا الأمرين قادا إلى نتائج خطيرة وخاطئة، إذ جرى إغفال الصراع مع إسرائيل والعمل الفدائي، أو بالتكساح لتسليح، في حين أن الوسائل الأخرى غابت، ما جعل الصراع مع إسرائيل مقصوراً على فئات محدودة تقارص هذا العمل.

أما التحويل إلى العمل الفلسطيني لتغيير الأوضاع العربية، فقد أدى إلى نتائج سلبية، وهو محاولة للتحويص عن قصور الشعب العربية التي ما زالت عاجزة عن تحريك الشارع العربي وتنظيمه وإدارة تغلاته. ولا بد من القول هنا أنه على رغم التأثيرات المهمة للانتفاضة التي

أراضيها وبهذا المعنى فإن الانتفاضة الأقصى هي امتداد للانتفاضة الفلسطينية الكبرى التي انطلقت في العام ١٩٨٧، واستطاعت وضع الشعب الفلسطيني على خريطة المداخلات السياسية الدولية، وعلى الخريطة السياسية للمنطقة، والتغيرات الفكرية والأطر السياسية. وهذه الانتفاضة، كما يشار إليها بالترجمة والجغرافية ويوساها، خريطة السياسية التي تحدد بشعاري الحرية والاستقلال والتأجيل. ومعنى ذلك أنه، مع الأخذ بالاعتبار لدواعي هذه الانتفاضة، وحتى امتدادها للتجمعات الفلسطينية في العام ١٩٩٨، ينبغي عدم المبالغة بهذه التأثيرات أو جعلها أكثر مما تحتمل. لأن الأمر قد يقود إلى نتائج معكوسة وخطيرة إن على الانتفاضة أو على الفلسطينيين في مناطق الضفة، في ظل موازين القوى الراهنة. فانتفاضة الأقصى لم تفتح معركة تحرير فلسطين لأن فتح هذا الباب يحتاج إلى معطيات عربية مؤاتية، وإلى ظروف دولية مناسبة. فضلاً عن أن معنى التحرير بات مكتسب دلالات مختلفة بالنسبة لجميع

العربية بتقويما كثيرة للانتفاضة الفلسطينية لتسم أكثرها بالشعب من شأنها، واعتبارها تمهيد لمرحلة جديدة تستعيد فيها رموز الصراع العربي - الإسرائيلي وإشكاليته التقليدية. وبعضهم راهن على تأثيراتها في إحداث تغييرات جذرية في الساحة العربية. وعلى رغم أنه من السابق لأوانه إجراء تقويم شامل لتأثيرات الانتفاضة كما لا تزال، إلا أنه ينبغي مناقشة التقويما السائدة، والعمل على إشاعة مناخ من التعامل بموضوعية وحيادية ومسؤولية مع الانتفاضة، ومع التضمينات التي يكتنفها الشعب الفلسطيني، ببطولة وبمسالة نادرين في مواجهة الجبروت العسكري الإسرائيلي.

وما ينبغي التأكيد عليه هو أن هذه الانتفاضة لم ذات من فراغ، فهي امتداد لصراع الشعب الفلسطيني المديد والرهيب مع المشروع الصهيوني وبولته إسرائيل، ومن أجل تأكيد حضوره والبقاء عن حلوله واستعادة





وعززت تبلور هويته الوطنية والقومية. وأثبتت وقائع الانتفاضة أن إسرائيل ذاتها (قيادة وشعباً) هي التي تصوق عملية التمسوية. وفشحت ضواء الديمقراطية التي تميز بين سكانها، وتستخدم الدبابات والطائرات في إخضاع شعب آخر، أو السيطرة عليه. وأثبتت الانتفاضة، ورد الفعل الإسرائيلي عليها، سواء من جهة الحكومة أو من جهة الإسرائيليين أنفسهم، خرافة أوهام التعايش، وبيئت استجابة لدرء إسرائيل، على رغم جبروتها، لفرض ارادتها وإسلاماتها على الشعب الفلسطيني. وأكدت أن الحل الممكن في الظروف وللعمليات الراهنة إنما يتطلب قيام دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يمهّد، في ظروف ومعطيات أخرى لاستكمال عملية تقويض أسس الصهيونية. وهو ما يفتح المجال، ربما، لقيام دولة ثنائية علمانية أو قيام دولة ديموقراطية علمانية لكل مواطنيها في فلسطين - إسرائيل، في إطار المنطقة العربية.

Dr. Hani

• كاتب فلسطيني

تحركها ووسائل عملها تالياً. فإذا كانت هذه الجماهير لا تستطيع التحرك نحو التغيير، لتسيبها الذاتية للخاصة بها والمنطقة برويتها لأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإذا كانت لا تملك الوسائل لتغيير هذه الأوضاع، فإنها لن تستطيع ذلك في أي موضوع آخر حتى لو كان هذا الموضوع بمستوى مكانة الموضوع الفلسطيني. لا شك في أن هذه الانتفاضة عززت من جديد، ثقة الشعب الفلسطيني في ذاته، وأعادت الاعتبار له في الإطار العربي، باعتباره شعباً مناضلاً ومكافحاً، بعد أن طغت عملية التمسوية هذا الاعتبار. وبيئت الانتفاضة من جانب آخر، عمق اليأس الصراعي للعملية التفاوضية الجارية، فهي لم تعد مجرد عملية إسلاء من طرف على طرف آخر، ووضعت الشعب الفلسطيني على قدر من التكافؤ الفصبي مع الطرف الإسرائيلي. وعلى الجانب الفلسطيني، أسهمت الانتفاضة في تصليب وحدة الشعب الفلسطيني، في أماكنه كافة، وعززت مكانة قيادته الوطنية، وكانت أشبه بإعادة تشكيل له، ولأجياله الجديدة،

أعادت للموضوع الفلسطيني إلى أحضان الجماهير العربية، وأهميتها كفعل تلقيني للأجيال الجديدة، إلا أن الاحتضان هذا لم يصل إلى بمسده المطلوب، إذا تجاوزنا حمال التمساطف والشبهات والإبعاد غير المباشرة. ومثلما أن الثقة العربية كانت بون مستوى تشعبات الانتفاضة بمعنى ما، فإن حركة الشارع العربي لم تكن الأسفل صالاً. فخرجت الجماهير إلى الشوارع بالآلاف وبمشرات ومئات الآلاف، ولكن هذه الآلاف خرجت فرادى، وعادت إلى بيوتها فرادى، ولم تنجح هذه الحركة حالاً منتظمة ومماسمة ومستدامة لدعم الانتفاضة، أو لتدعيم أشكال مقاومة إسرائيل. والمراهنة على الانتفاضة في تحريك الشارع العربي لتغيير الأوضاع السائدة فهي متسرعة وعاطفية وسطحية جداً. والظنية الفلسطينية ظلت على الدوام عامل تحريك لمواقف الجماهير العربية والتغيير عن مكتوباتها، ولكن الأساس في موضوع التغيير هو وعي الجماهير العربية لذاتها ولحقولها وطنياتها في تغيير واقعها، ومستوى تنظييمها ومستوى



**للتحقيق وانتقل الفشل الى شرم الشيخ... واميركا تغلق سفاراتها**

مبارك يرد على  
غياب بارك بالدعوة الى قمة عاجلة

☐ القاهرة - محمد الشاذلي  
☐ نمبورته القيس المحلة - الحياة

■ **افشل غياب رئيس الوزراء الإسرائيلي**  
 ايهود باراك عن قمة forum الشيخ الرباعي  
 التي دعا اليها الرئيس المصري حسني  
 مبارك، النتائج التي كانت مرتقبة من القمة  
 فحصول لقاء ثلاثي بين الرئيس المصري  
 حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر  
 عرفات ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين  
 اولبرايت، لتبادل المعلومات والمواقف  
 بشأن لقاءات دأب على عقدها  
 بينها.

وتلك وثيقة أول ما كان حتى صباح أمس  
مواجهة فلسطينية - اسرائيلية الى مواجهة  
عربية - اسرائيلية بعد رفض ياراك الحضور  
الى شرم الشيخ، واوضحت مصادر قريبة  
عليها - للدعاية، انها كانت ترى في المصاهرة  
فرصة خاصة لمواجهة الامة، وتستعد  
لذلك لتشكل اللقاءات في شرم الشيخ  
اختراقاً لى في عملية السلام، وتلك كان شيئا  
غير رسمي الى مصر يتاة الى ذلك تقريبا  
عملية السلام، علما بان كان واقع على  
الحضور في اتصال فائني مع الرئيس  
مبارك، اول من امس، وبيت مصر بدعوة  
اليها (الباراك) على عقد قمة عربية قبل نهاية  
تشرين الاول (الاجازي) الحالي، معلناً ان  
وزراء خارجة الى العربية عقد اجتماعهم  
في وقت السريعة لامداد - لجمعهم  
عاجلاً، ويحد، 2١ و٢٢ الاجازي - موعداً  
للتعاون الاول للحضر



وجاءت دعوة مبارك للغة في تصريح لوزير الإعلام صفوت الشريف الذي قال انها قمة بلوجية للوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية... والبحث في مستقبل عملية السلام.

ويعد سامتين من اعلان الدعوة المصرية للقمة. وقع تصعيد اسرائيلي جديد، يعزز توجه المواجهة العربية - الإسرائيلية. اذ أعلن باراك عن احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اليمين، وهو ما يعني التخلي عن مفاوضات التسوية السياسية، لأن شروط اليمين لتشكيل مثل هذه الحكومة يفرض على باراك التراجع عن كل ما كان بحث فيه خلال قمة كامب ديفيد الفاشلة لواخر تموز (يوليو) الماضي.

وقد جاء اعلان باراك السياسي لثناء احتفال عسكري أقيم أمس قرب قاعدة تل نوف العسكرية في جنوب تل أبيب، لتأبين ١٤٦٦ مغتلاً قتلوا في المعارك منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. كما شكل اعلان باراك تحدياً اسرائيلياً جديداً للفلسطينيين والعرب، لأنه تم في حضور ارييل شارون رئيس حزب ليكود المعارض، والذي فحرت زيارته الإسرائيلية للحرم القدسي الأحداث الدامية المستمرة حتى الآن. وقال باراك عبراً سعيه إلى تشكيل حكومة مع اليمين المتطرف طست متاكداً من أن لدينا شريكاً (للسلام). وإذا خانت هذه هي الحال، فيجب علينا توحيد صفوفنا لمواجهة الأوقات الصعبة.

وقال باراك في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، على عرفات والسلطة الفلسطينية أن يقرروا ما إذا كانوا يريدان العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى السلام أم انهما يريدان سلوك طريق المواجهة والعنف. وأضاف بلهجة تحذيرية: «عليهما أن يكونا مستعدين لتحمل نتائج خيارهما».

#### قمة هزم الفجر

وتداولت المحادثات الثلاثية في شرم الشيخ ما تم إنجازه في لقاءات باريس، وأعقبها مؤتمر صحفي مشترك بين أولبرايت ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. وشهد موسى على أن الوضع في الأراضي المحتلة «خطير... وأن الأوضاع تزداد سوءاً» ووعد بعمل مشترك مع الرأي الأميركي ومع الأوروبيين لإنقاذ العملية السلمية وإعادة الهدوء إلى المنطقة، لكنه اشترط عملاً جاداً، وأضاف منحن غاضبين جداً.

وعقب مغادرة عرفات وأولبرايت شرم الشيخ كشف موسى أن باراك لم يأت للاجتماع لأنه يعلم أننا نريد إختفاء خطوات حقيقية في عملية السلام. وقال إن عدم حضوره ليس إخراجاً للديبلوماسية المصرية ولكنه أكبر من ذلك بكثير لأن استمرار هذا الوضع يعني نهاية صريحة لعملية السلام التي بدأت منذ سنوات طويلة واستغرقت جهوداً ضخمة (...). لكن الصبح اليوم أن هناك نوعاً من التهمة إذ بدأت الديابات

الإسرائيلية تنسحب، وهذا على ما اعتقد هو السبب في ما وصفته أولبرايت بأنه خطوة إيجابية ولكنه مجرد خطوة في مسافة معقدة جداً. وأكد تأييد مصر للمطلب الفلسطيني الذي يدعو إلى تشكيل لجنة دولية ووصفه بأنه مطلب عادل. وقد أصبرت عليه، وأشار إلى أن الولايات المتحدة لا ترفض هذا المطلب «من حيث المبدأ» وأكد أن تحفظ الأميركي ليس على الفكرة وإنما على تفاصيل معينة يريدها، والمطلب الذي تم الاتفاق عليه هو ضرورة ألا يتكرر ما حدث من شارون أو أي شخصية إسرائيلية أخرى وفي أي ظروف (...). الولايات المتحدة تريد أن تكون اللجنة أميركية أو أقل من دولية وهذا ما نتحدث عنه وهناك أفكار تنفق عليها مع الفلسطينيين وبمنهجها الأميركيين وهذا ما عملنا على أساسه.

وتحدثت أولبرايت في المؤتمر الصحفي عما سمته «اتفاق عرفات وباراك» في باريس أول من أمس على دعوة أميركية لهما للمشاركة في اجتماع ثلاثي برعاية الرئيس بيل كلينتون (اللقاء في واشنطن إذ تم التوقيع على اتفاق وقف العنف). واتفاقهما أيضاً على إنهاء العنف والحفاظ على السيرة السلمية. وقالت انها أصدرتا أوامرها لوقف هذه الأمور (المواجهات).

وتحدث موسى عن غياب باراك فقال: «إذا كان أحد لا يريد المشاركة فدعه يفعل». وأمل بأن تحسب الدبابات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية، ويجب أن تخرج. وأضاف عن زيارة شارون: «نحن نريد نخل هذه الأعمال غير الهائلة إلا لتكرر مرة أخرى».



وبحلت الأمم المتحدة طرفاً في محاولات تهدئة الأوضاع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والعمل على صيغة مع الولايات المتحدة توافق عليها الطرفان لتحقيق في الأحداث الأخيرة، واتخذت الاستعدادات أيضاً للحد من دور في معالجة عقدة السيادة على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية التي استؤنفت المفاوضات.

وقالت مصادر الامانة العامة إن اجتماعات باريس، التي شارك فيها الامين العام كوفي أنان، استغرقت عن الاتفاق على فكرة ان يعمل الامين العام مع الولايات المتحدة على صيغة مقبولة للطرفين للتحقيق الذي يطالب به عرفات ويرفض براك ان يكون دولياً

تحت إشراف وإشراف بائرين التفتت وساطة على قوائم حقوق الإنسان،  
مستويات بالمثل مع الباحثين، وحدث على ما هو أن تركات وبارك  
على أن لإيران أي دعمها بالمثل الوفير الموجهات، تم الاتفاق على  
تتمثل لجنة تقنية، استراتيجي - استراتيجي برئاسة أمريكية (جورج  
تيتنيس جنرل. السي. إي. دي)، لوف الموجهات، وتضمن ذلك استيعاب  
القوات (الاستراتيجي) من حيث ذلك الاستراتيجي (المطلبة)؛ واستنداً  
إلى هذه الاستراتيجية وصفت المبادرات بأنها موجهة، من التخصيص أن  
تتبع لتجاربنا الفاضلة، إلى أن موضوع البحث الاستراتيجي كان تشكيل  
لجنة تقنية لوف، لوف عربي وعراق استيعاب، على أن تشارك في  
فرصت والولايات المتحدة ومصر، وهذا ما رفضته إسرائيل بسدة  
الولايات المتحدة.

وأعلن مصدر إسرائيلكي مساء أول من أمس في باريس أن الاتفاق التقني بين علي -1 مع المظاهرين الفلسطينيين من الأقارب من ثلاث نقاط ساخنة في رام الله ونابلس وبتسماير -2 تمديدات طفيفة في وجود القوات الإسرائيلية قرب المدن -3. إجراء لتقويم الوضع، من جانب مسؤولي الأمن لدى الطرفين، بمشاركة أميركية.

وقال المصدر إن الاتفاق وقع في باريس بالأحرف الأولى، على أن يوقع رسمياً في شرم الشيخ، وبما أن براك لم يحضر إلى شرم الشيخ، فإن الاتفاق لم يوقع رسمياً. وكان الرئيس شيراك قال إن تقديماً قد تحقق... والمحادثات ستواصل غداً في مصر، لكنها لم تتواصل.

ولوحظ انه منذ وصول الرئيس عرفات الى غزة قادما من شرم الشيخ ركز في تصريحاته على تمسكه بتشكيل لجنة دوائية لتكليف ملاييسات الصدمات التي وقعت.

انلوا جهات

وعلى رغم المحادثات الممتدة من باريس إلى شرم الشيخ، والحديث المتواتر عن اتفاق امضى - فني، إلا أن جو التوتر بقي مائلنا. ففي غزة قتال شاب فلسطيني واصيب ١٢ آخرون بجروح. وفي بيت لحم، اصيب عتقلاهم. وسجلت مواجهاات قروب مستوطنة بيت إيل والخليل حيث حضر الآلاف لرسم تشييع للضحايا.

وكان المظهر الوحيد لتراجع التوتر الأمني هو سحب الجيش الإسرائيلي بابايتين من مدخل مبنية رام الله. وتخشى إسرائيل من اندلاع أعمال عنف شديدة لليوم اثر صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

اطلاق السفارات الاميركية

وأعلنت الولايات المتحدة (رويترز) أمس إغلاق كل سفاراتها وقنصلياتها في العالم العربي لمدة أربعة أيام أو خمسة أيام خوفاً من تكرار تظاهرات عنيفة تاييدا لل فلسطينيين في مواجهاتهم مع القوات الإسرائيلية.

وفات الخارجية الأميركية أن السفارات مستقلة في ما يخص  
إجازة «يوم كولومبوس» الذي يحتفل البعض به يوم الأحد والبعض  
الأخر يوم الاثنين. وأوضحت الخارجية في بيان أنه تم إبلاغ موفلي  
السفارات الأميركية بعدم إرسال أطفالهم إلى المدارس خلال فترة الأيام  
الاربعة أو الخمسة. وأضافت أن بعثات بييلواسية أميركية في مناطق  
أخرى قد تحدد من تقديم خدماتها للجمهور.





١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: mer158@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

توقيع اتفاقيتين اقتصاديين بين السعودية وماليزيا

# الأمير سلطان : لن يتحقق الأمن إذا لم يعد القدس الشريف إلى أهله

□ في لايبور -  
عمر جستنية

ووزي والخليفة السعودي خالد  
القصيبي، فيما نص الاتفاق  
الثاني على تشجيع الاستثمارات  
بين البلدين وحمايتها، وتعدتها  
الوزيرة عزيز ووزير الدولة  
السعودي رئيس المؤسسة العامة  
للموانئ الدكتور عبدالعزيز  
المنع.

وقال الأمير سلطان إن  
السعودية وماليزيا ستقيم

للقدس الشريف إلى أهله.  
وعقد الأمير سلطان ورئيس  
الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير  
محمد جولة أولى من المحادثات  
ركزت على الشؤون الاقتصادية  
وسبل دعم التعاون بين البلدين.  
والعبرت أبرام اتفاقيتين الأول  
بخصوص النفاذ إلى الأسواق في  
حقلي المبلغ والخدمات الخاصة  
بانضمام السعودية إلى منظمة  
التجارة العالمية وقعتها وزيرة  
التجارة الماليزية رفيدة عزيز

■ دعا الخائب الثاني لرئيس  
مجلس الوزراء وزير الدفاع  
السعودي الأمير سلطان بن عبد  
العزيز الأمة الإسلامية إلى دعم  
الشعب الفلسطيني في القدس  
ليست قضية عربية فحسب، بل  
هي القضية الأولى للأمة  
الإسلامية بأكملها، ولن يتحقق  
الأمن والاستقرار ما لم يعد



لجنة مشتركة من رجال الأعمال وبعض الجهات الحكومية لاستغلال الفرص المواتية لخدمة شعبي البلدين. وصرح بأن العلاقات والتعاون بين البلدين وزيارة فرص الاستثمار هي أمر للحفلات التي لم ننحدها مجدول أعماله. وأضاف رداً على سؤال الحاضرين، لماذا الاتجاه إلى الشرق، هل هو توسيع أو تنويع للقاعدة الاقتصادية السعودية: ليس هناك تحديد واتجاهات شرقاً أو غرباً، لدينا مصانع مشتركة نهم الشعب السعودي. وحدد أربعة أنواع من المساعدات للأقليات الإسلامية بصفتها رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى في المملكة هي: تزويدهم بالتدريس الأكفاء، افتتاح فصول دراسية في الجامعات، استقطاب شباب من العالم الإسلامي للدراسة في الجامعات السعودية، المساعدات المالية.

ووصف مهاتير محمد العلاقات الماليزية - السعودية بأنها متقدمة، وقال إن المحادثات كانت شاملة، وأن الاقتصاد الماليزي جيد حالياً بعدما تجاوز الأزمة التي مرت به، ويمكننا السيطرة على كل الأمور من دون العودة إلى الأسباب التي أدت إلى الكارثة السابقة. نحن اليوم أكثر قدرة في التعامل مع كل التحديات الاقتصادية.

وكان وزير الدفاع السعودي أعلن قرار مجلس أمناء مؤسسة الأمير سلطان الخيرية، التبرع للجامعة الإسلامية في ماليزيا بمليون دولار يخصص مليون منها لدعم مساندات الطلاب والشان في مشاريع الجامعة. وقد منحته الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية «تقديرًا لجهوده في خدمة الإسلام». وقال في كلمة بالمناسبة: «الأمة الإسلامية مدعوة اليوم إلى تقديم قضية عربية فحسب، بل هي القضية الأولى للفلسطيني، فالقدس ليست قضية عربية فحسب، بل هي القضية الأولى للأمة الإسلامية بأكملها». وأن يتحقق الأمن والاستقرار ما لم يجد القدس الشريف إلى أهله. وأضاف إن المملكة العربية السعودية تولي عناية خاصة بأقضية المراكز الإسلامية والثقافية لحسبل على إبداء المسلمين في سائر اتجاه المعمورة التسليح بالعلم النافع، وهي لا تتخفى من تلك مهمة.

ويقال ملك ماليزيا السلطان صلاح الدين الثالث الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي اليوم وسام الشرف الفخري تقديرًا لجهوده في خدمة الإسلام والتقارب والتعاون بين البلدين، وهو من أرفع الأوسمة الماليزية. ويعقد الأمير سلطان مصادثات مع وزير الدفاع الماليزي دكتور سري جيب تون رزاق تتناول سبل تعزيز التعاون العسكري.



# توازن الرعب كبديل للخلل في توازن القوى

أمين هويدي

مولوتوف والسكاكين والخناجر والبنابات والطائرات والمدافع ملهجة، أخرى، أي أن الكلمة لهجة والطفلة لهجة أخرى لها قوة الإقناع نفسها التي للكلمة. فالكلام لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية والقتال أيضاً لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية. فالغرض من استخدام كل اللهجات هو الوصول إلى موقف سياسي يرضى عنه الأطراف رضاً ذاتياً يحقق الأغراض الناقصة لهم. وما الاتفاقات التي ترفع في نهاية الأمر إلا تعبير عن واقع القوى التي تجتمع حول الطاولات بأشكالها المختلفة، فإذا رأى طرف أن ما في الأوراق لا يحقق أمنيته ولا يتوافق مع قواه الحقيقية لجأ إلى الطلقة ليصل إلى طريقها الموازين وبين بواسطتها المواقف المتحضية، ولا مجال في ذلك للشعارات، فهي عمليات حسابية قبل كل شيء.

يهود باراك بضميراته الفريدة التي يريد عن طريقها إجبار العرب على قبول أمر واقع غير عاقل قلب الطاولات بفرور لينتفع بالصوار إلى الخصام على الأرض وفي الشوارع وحول الأمكن المقدسة مؤمناً بأن استخدام القوة هو الوسيلة الوحيدة لممارسة السياسة، فإما أن يقبل أبو

قبل أسابيع قليلة كان الكل يتحدثون عن السلام المرتقب والاتفاقات التي أصبحت جاهزة للتوقيع عليها من فيهم إيهود باراك ومن قبله بنيامين نتانياهو. وفجأة تغير المواقف وانفجرت البعض فوجئ بالتغيير الفجائي، والبعض الآخر - وأنا منهم - توقعه ووضع ضمن الاحتمالات الجائزة أو الحتمية لأن هذا من لوازم فلسفة الصراع. فالصراع ليس معناه القتال لأن الأخير جزء منه إذ تنصارع الدول لتخليق الإرادات وغشع الطرق إذا استت وتعتذر المرور خلالها إلى الأهداف المطلوبة مستخدمة كل الوسائل البيئوماسية والاقتصادية والإعلامية والقوات المسلحة.

ومن المصروف أن لكل لغة لهجاتها، المتعددة بما في ذلك لغة الصراع. فالكلمة أو الصوار حول طاولات المفاوضات البيضاوية والمستديرة والمستطيلة والمربعة ملهجة، والحوار في ميادين القتال باستخدام الحجارة وزجاجات



عصار تنازلات تهدد الحاضر والمستقبل، ولا فهي الحربية! هذا بفكر رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يضع على رأسه قناع حمامة ويخفي باقي جسده الذي هو في واقع الحال هيك مل صفر. ولكنه لم يضع في حسابه أن الرأي العام العربي يؤمن بأن مستقبله يتوقف على توفر الحرية والقدرة على استخدام القوة أكثر من رغبته في التفاوض بخاصة بعد أن اقتنعه ببارك بمواقفه بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة إذا لم تلجأ الوسائل السلمية كل الأطراف للوصول إلى حل عادل على أساس توازن المصالح وليس على أساس توازن القوى.

الولد الشقي الذي يتمثل في القيادة الإسرائيلية الجامعة يتعامل معنا وكأننا جيران طبيون ليس بينهم حيلة ولا راد تحت غور القوة التي يستورد وساطتها من الولايات المتحدة. ولا يمكن أن يتخلى الولد الشقي عن سخطه وشقاوته وعدوانه إلا إذا شعر أنه معرض للعقاب. وإذا شعر بأننا قاصرون على توجيه الضربة الثانية إذا هو أقدم على توجيه الضربة الأولى. ويعني آخر فإن هذا الولد الشقي لا بد وأن يتأكد أنه إذا كان بيده قوة الردع، فإن لدينا قوة الردع المضاد لأن توفر القدرة على توجيه الضربة الثانية يمنع توجيه الضربة الأولى من الآخرين. وأنه إذا كان مقتنعا أنه عن طريق العوامل الجغرافية والديمقراطية يمكن إذابة الحقوق التاريخية فإن اعتقاده هذا خاطئ. وأنه إذا اطمان إلى أن يحوز على توازن القوى في جانبه فيعمل بنا ما يشاء لأن في حوزتنا أصبح ولجأ علينا أن نجعله يشعر بالقلق. توازن الرعب لأن الرادع الأصغر يمكن أن يردع الرادع الأكبر وأن الأسلحة تحت التقليدية وهي الحجازة وزجاجات مولوتوف والضناجر والسكاكين والبنائق والسيسات قادرة على التصدي للأسلحة التقليدية وهي الطائرات والنباتات والمدفعية. فالبعوضة تقلق الفيل والقنابل البشرية تجبر القناصل شديدة الانفعال على الانسحاب كما حدث في فيتنام حيث تصمد قوات الجنرال جيبان للقوات الأميركية وأجبرتها على الانسحاب وهي تستر عورتها بأوراق التوت. وكما حدث في جنوب لبنان حيث تصمد قوات الشيخ حسن نصر الله للدراسة الإسرائيلية وجعلتها تهول جنوباً إلى داخل إسرائيل بعد أن ظلت ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ أنه

عشرين عاماً كاملة. ولكن ما هو توازن القوى الذي جعلنا دائما التمسك عنه وباتخاذ شديد فإنه يقال إن توازن القوى قائم بين الأطراف إذا وصلنا إلى حالة يتمتع عليهم في ظلها اللجوء إلى استخدام القوة لنض المتزعات بينهم. ولذلك فإن التحامل في موازين القوى يحقق الاستقرار الاستراتيجي ويعمل على التقليل من احتمال الحرب لأنه يحقق الردع المتبادل. أما إذا كان توازن القوى في جانب طرف من أطراف الصراع فإنه - كما أريد دائما في كتاباتي - يصبح قادراً على فعل ما يريد ومع الآخرين من فعل ما لا يريد. ولذلك فإن توازن القوى هو الذي يحدد نوع العلاقات التي قد تكون ردية إذا عبرت عن خلل توازن القوى بين الموقعين عليها وهي العلاقات غير الدالة لأن توازن القوى شيء متغير أو قد تكون اتفاقات عاقلة إذا عبرت عن توازن المصالح بين الموقعين عليها. ولذلك يحترمونها ويحافظون عليها وتكون دائما للأجيال المقبلة أبشاً للتمسك بها، وذلك تكون لها صفة الاستمرار.

طريقة حساب توازن القوى بين أطراف النزاع هي التي تضع الأساس للعلاقة بينه وبين توازن الرعب. فالحسابات تعتمد على عوامل مادية مثل حجم الوسائل المتوفرة ونوعها وحجم القوات المتاحة. وفي الوات نفسه - وهذا هو الأمر - يعتمد على عوامل معنوية مثل نوعية وقدرات القيادات ومستوى التدريب والإيمان بالفرض وهذه حسابات معقدة. ولذلك يحتاجها الكثيرون. فالقيادات الماهرة تكسب لنصف المعركة، والتدريب الجيد يغني طرفة العافوت في نوعية وحجم للعدات والأسلحة وليس هناك سلاح ردي أو وحدة مقاتلة ردية. ولكن توجد قيادة ماهرة وقيادة عاجزة، فالعبرة أولاً وأخيراً بالرجل وراء السلاح. إن كان يكون لدى إسرائيل هذا الكم من الأسلحة لا يحسم قضية توازن القوى إذا ووجهت بالتخطيط الجيد لاستغلال السليبيات في محيطه لخنوي والضرب على نقاط ضعفه وهي كثيرة. للضعف في كثير من الأحيان قوته والقوة في كثير من الأحيان ضعفه وعجزها كما ظهر في عمليات جنوب لبنان التي جعلت قوات صغيرة بأسلحتها البسيطة تجبر العدو بترسانته الهائلة على الانسحاب إذ لم يجرع الاستنزاف المستمر في قوته البشرية. فإسرائيل حساسة جداً من تأحية خسائرها





على ذلك فإذا كان لديهم الاحتكار في بعض أنواع الأسلحة فللأسفستينين احتكار معال في القنابل البشرية على سبيل المثال فهي صناعة محلية لا يمكن لإسرائيل تقليدها أو إنتاجها أو استيرادها، فلا يقل الحديد إلى

التي قد سبقت في بعض  
مخلفات ميداني في كفاية - المرد -  
The Revolt شرح تجربته وهو يقول  
عصابة الإرجون ضد القوات  
البريطانية أيام الانتداب ويؤكد أن  
الرعب وحده من طريق قتل الجنود  
البريطانيين وتنشيطه في حبال  
مرموقة في الغنائم والتعذيب  
والثكنات والأغصان ووضع المتفجرات  
في الصناديق والصوراع وصناديق  
القماعة هو الذي جعل حياة قوات  
الانتداب جحima وهو الذي جعل الفكر  
السياسي في يدها،وهو الذي فسر  
قرار المتصاحب مع ترك فلسطين  
للملوكي التي تعين فيها حتى الآن  
يا أصحاب الفكر في إسرائيل  
يا معقول أن تفعلوا الأمور التي في هذا  
الواقع البشع له يوافق عاقلان أن  
يقرر لفرض السلام العادل بأن  
تتراجع على فتح مجنها الفكر والخرب  
والتموير و تحت الشعور بغزو  
القوة وزهو الحصول على توازن  
التي - ففسمون أن توازن الربيع  
موجوده ميسرة: توازن القوى الأغراض  
والربيع بيسر الإزاة والتشوس -  
فصاوان إزاةه ريفية في يد توازن  
الربيع، وكلاهما يبعثان بالأسوي في  
حلفات تلك أهل نهاية وفي أيدس  
الفكر، فهل تصبون ذلك من  
تسولصون على الجانب الآخر من

[illegible]

البشرية، وتصر على سحب جثث قتلها وإخلاء جرحاها حتى ولو استخدمت الجبال، وتحرص أيضا على تبادل الأسرى بعد إيقاف العمليات. وهذا يثبت أنه يمكن للأسلحة تحت التلقيدية أن تردع الأسلحة التقليدية وفوق التقليدية. وأن التعامل مع قوتها البشرية يساهم في الحصول على توازن أكبر في الغرض الأساسي من هذا النوع من الصراع والمخاطبة.

إسرائيل تركز ضرباتها أيضا على أعراض القضية المدنية، والأضرار الخدمية، باستخدام زعمائها الطويل، أي القوات الجوية كما فعلت دائما، في ملقحات حرب الاستنزاف، وضربها للمدارس والمستشفيات والصناعات والجماعات السكانية وحطاط الكهراء، وكما فعلت في إبدان ضربها في قانا أيام الحصاد، وبيرز وضربها المحطات الكهربائية في جنوب وادي النصارى، من كل تلتزم قولاها ضرب الكهراء والقوة الضخمة على الأعراض المدنية كإسرائيل في الدمرة «بلا» في مياه سورسعيد ومدينة الطار، كجنت، Kenning، وفي أريحا في كل بيت يدور وإقام القوات حزب الله، بإسرائيل على وجود والتمرد من جنب العمال من سكان الطار، على ضرب محطات الكهراء، ولقاء فطرا لا تغيره هذا السياسية، فلما على إسرائيل التي في التصدي لقرار معز، حزب الله، إذ كان يمكن للثروات الجوية والعبوات التمدية لقوات محدودة تتحارب بين المحاربين بين الجبال، قد تظهر فجأة وخفشي فجأة؛ كما فعلت بمكتها التصدي للقنابل اليدوية التي تخرج نفسها في البصاوت، والمقاتلي، لم يكن للقوات الجوية والعبوات التمدية المتطهرات أو الصواريخ تقريبا الملائم مع الجبال، إذ لا يمكن قتال باعوضة أو ثملة بحسبه ضخم كجنت، في الوقت الذي تتمكن في الحاسوب من قمره في «زمنه» أو تقوم التملة بإفلاته، لحد من العدو.

إسرائيل أيضاً حساسة جداً من ناحية العمق الذي أصبح الآن مكشوفاً وفي متناول اليد. الفلسطينيون الحاققون الغاضبون موجودون غرب وشرق لخليط الأخضر وفي كثير من المواقع التي تلتف الطرق الإسرائيلية حولهم وهم يدورهم يلتفون حول الإسرائيليين في سعيهم لفتح مصانعهم. علاوة

و کاتب و وزیر نظام مصری، سابق.



واشنطن 'منزعجة' من اتهام العرب لها بالتحيز في التعاطي مع انتفاضة الأقصى

## لعجز الأميركي عن إدراك عمق الغضب العربي

جورج حشمة \*

■ يقال إن إدارة الرئيس بيل كلينتون 'منزعجة جداً' من الاتهامات العنصرية التي يوجهها إليها العرب بأنها كانت متحيزة خلال انتفاضة الأقصى، المستمرة التي سقط ضحيتها حتى الآن حلفة من الإسرائيليين وأكثر من ١٣٠ فلسطينياً، منهم من الأطفال، على أيدي جنود إسرائيليين يحصلون أسلحة أميركية.

عبر عن هذه المشاعر بضعة مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية في لقاءين غير رسميين قبل أسبوعين مع زعماء الأميركيين العرب في مسعى واضح لكبح الغضب الشديد، هنا وفي العالم العربي، الذي أثارته الزيارة الاستفزازية التي قام بها الزعيم الإسرائيلي المتطرف أرييل شارون إلى الحرم الشريف والقوة المخفية التي استخدمتها حكومة اليهود باراك ضد أعمال الاحتجاج الفلسطينية.

وشكى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية من أن الاتهامات جاءت 'سريعة للغاية'، على رغم تعاونهم على نحو وثيق جداً، على

منى ثمانى سنوات تقريباً، ليس مع الفلسطينيين وحدهم بل مع القادة العرب أيضاً.

وقال هذا المسؤول الذي لعب دوراً بارزاً في المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، يعصروني الأمم - عندما أذكر بشأن الأطفال، وأضاف: يجب أن أخبركم أيضاً أن الأمم يعصروني أيضاً لأنكم لا تعتقدون أننا نحاول أن نكون وسيطاً صائباً.

لا شك في أن الرئيس كلينتون مضى أبعد من أي رئيس أميركي آخر في الاعتراف بصفحة الفلسطينيين وطموحاتهم. وكانت الكلمة التي القاهها الرئيس الأميركي أمام أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمات فلسطينية أخرى في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ لقيت استحساناً كبيراً. قال لهم آنذاك في مركز ألتشوا: الفلسطينيون يبقون عند مفترق طرق. وراكم تاريخ من التفسير والذخيرة، وإسماكم فرصة لصوغ مستقبل فلسطيني جديد على أرضكم.

وتابع كلينتون: أعرف أن لنا هادلاً لا يزال موجوداً نتيجة للخسائر الفاجعة عن العنف وقصص العائلات والقيود على حركة البشر والسلع.

والفهم مخاوفكم بشأن النشاط الاستيطاني ومصادرة الأرض وعمليات هدم المنازل. انهم مخاوفكم ومخاوفهم (الإسرائيليين)، بشأن تصريحات أحادية الجانب يمكن أن تلحق الضرر بحصيلة مفاوضات الوضع النهائي.

لكن هذا المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأميركية أعرض عندما قيل له إن إحدى الوسائل التي يمكن للحكومة الأميركية أن تهديء بها المشاعر هناك هي أن يعبر كلينتون عن آراء مماثلة.

الشيء الذي كان يصعب تصحيحه، في الواقع، بالنسبة إلى معظم المشاركين في اللقاءين هو استمرار عجز الأميركيين عن أن يفهموا جيداً عمق الغضب الشعبي للعربي. ومع ذلك فإن ما يلقى بدرجة أكبر هو التساؤلات المتكررة حول ما إذا كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ما زال يستطيع أن يسيطر، على الغلبة للظواهر في الضفة الغربية وإتمام فريضة. ولم يكن أقل من ذلك غريبة أن تكرر وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ملاحظات المتطرفة إلى الحساسات بان الإسرائيليين يشعرون بأنهم 'محصرون' كما لو كان الفلسطينيون المحتلن والمجبرين



في هذه الأثناء بعد سبع سنوات من المفاوضات الكسولة، كان الصلح على هجومه أكثر إيثاراً. التأكيد عندما كان الإضراب في 14 الآف من مجلس الأمن في فشل لجنة التحقيق الدولية، على عملية تصفية جادافو أوبسكي - السطونية - الأسلمية كما القدرت أصلاً أدلة كطبتون، ربما تكون هي العود إلى ديولوجية الأمم المتحدة على مدى التبعيد متأسفة للتعويض إلى سوية - السطونية - السطونية أكثر من الموقوف الأميركي المخدع، لا سيما أن الطغاة، اتزان المثلث المثلث المثلث هو الذي تمكن بجوم من الجمع بين الطرفين لحضور اجتماع الجمعية في الشرق الشيخ التي شارك فيها جون بارز، بالإضافة إلى ذلك، فهو أكثر الفشل في تحقيق طائر أودع معارفا به للسلماء في التفتق الأيسر وفقاً للبرلين 1938، 338 والقراران اللذان يقومان على مبدأ الأرض مقابل السلام، كانا أيضاً الركن الأساسي لمبدأ جديد للسلم، الذي قد يسمى أمريكا (روسيا) والذي اعتد به بمعية ديمتريه

• كاتِب فلسطيني مقيم في واشنطن.

يمكن تلخيص القلق الذي تسببه الإدارة الأميركية تجاه إصلاص العنف المستمرة وبخشي تأييد كل المصاعب والوقوف الانصياريات، أن كينغيفي يجب انهوئول واستفلال على قام قام به حشد من قاضي في رام الله ضد اثنين من جنود الاحتلال الإسرائيليين كان مظهرهما مشيراً للبرية وبدا أحدهما يغطاه رأس عريزي في قصور الفوتوغرافية التي نشرت. فهناك الحادثة المؤلمة التي جرى فيها سحب خاطفين فلسطينيين من جسر في عسقلان إلى دول أخرى، بعد سنوات إجلاء في الخواص، أخص عناصر جيش الاحتلال للتعامل مع الإسرائيلي، وكذلك إصلاص شخصين من دون محاكمة قانونية في 1974 بعدما ألقى القبض عليهما أثناء غارة نفذها مسلحون فلسطينيون في بيسان ضد احرار الإسرائيليين الآخرين. ورسوا وبهما من النافذة، مما يتضح إلى أن مشاعر (أو إحدى) الباطنية كان يهودياً وأشبهه خطأ باليه عريزي.

قد تكون إدارة كلفيتون صعبة  
لعمق مشاعر عدم الثقة في العالم  
العربي بشأن دورها في المفاوضات  
السلمية التي لم تظهر بعد أي إنجاز



## الاجتماع الفلسطيني والمسؤوليات العربية

■ الأهل المتذكرون لا يتركون أبنائهم يتظاهرون ويتعرضون للمرت. هذه حجة كثيراً ما رديها في الأيام الماضية كتاب اسرئيليين ومؤيدون لإسرائيل في الغرب، وبعضهم اضاف ببذات وتعال مستترين: ان الفلسطينيين يدفعون أبنائهم إلى القتل من أجل... للدعاية.

طبعاً الأهل المتذكرون لا يتركون أبنائهم يتظاهرون ويتعرضون للموت، الا ان هذا لا يجيز قتلهم حين يفعلون. وهو لا يجيز، خصوصاً، قبل استخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، لا بل رصاص المطاط بصفته اخطى الشكل العقوبة لا اذها!

وحتى لو افترضنا ان هؤلاء الصغار مجموعة شياطين، او مجموعة من التخلفين عتياً، يبقى ان السلوك الجحشي هو وحده الذي يسوق القتل في مواجهة الشبيخة والتخلف العقلي. فكيف حين يتراقق القتل مع حجب تبرره تقريباً، من نوع ان المواجهات تحصل في للزوارب والأزقة لا في الجادات والساحات الكبرى التي تعج بمشاهير المدن الأوروبية.

لكن النقاش الاسرائيلي كله يفتل عن مصالة مزعومة اولاً اغفلها لما وصلنا بالضرورة إلى الحال التي امركتاهم، وهي: ليس وتصعد المعاملة بوصفها من سمات المجتمع الفلسطيني للقتل. وأما بسبب هذا ليس يستطير أفساراً للوت، فيما يحول لتصعد الاسري الذي بدأ مع الانتفاضة الأولى دين عدم القدرة على ردع الأبناء عن طلب الموت.

والحال ان المضمون الاقتصادي - الاجتماعي لا جرى كثيراً، وهو ما سببه اعداد طويل، هو بعض أقل ما حظي بالاعتصام في تناول الوضع القموي الراهن. وربما جاز انراج العناوين الفرعية الكثيرة التي تنصوي في هذه الخانة تحت عنوان: اعدام الطبقة الوسطى الفلسطينية بصفاتها رافعة للاستقرار والسلام.

فبعد تاريخ من القسوة عمل الاحتلال على ابطاء ثمار السلام والتشكل الاجتماعي الصحي. وتضائل السلوك الجلف والتعصيد الديوقراطي الضمير. ولهذا الؤسوس الأمني للمال والخاصة لتحويل المصعوبة استعمالاً، فيما كان الراهن العربي المكتوب والمعلن لرفض صيغ التكامل والتطبيع يعزز للويل الانسا ادي الاحتلال ورموزه المنقذة على الأرض.

وقصارى القول ان المشكلة التي ستكتسي أهمية قصوى في المرحلة المقبلة، في موازنة العنف وما بعد العنف، ستطول حال الاجتماع الفلسطيني للتداعي ومتطلباته الملمة. وبغني عن القول هنا ان التمهيد سيؤخذ اشكالا أخرى لتمنح فيها الفترات العربية كما لم يحصل قبلاً. فإذا نجحت اللغة الاخيرة في تغادي الحرب وفي تحويل نفسها إلى لقاء دوري، بات عليها منح هذه المسألة السلمية أولوية مطلقة. والامر يعمدي، في آخر المطاف، التمهيلات للبيئات الفلسطينية وفتح الأبواب لاسام الأيدي العاملة التي قد تنحدر إلى ١٢٠ ألفاً، على أهمية هذين البنتين. ذلك ان التعرض لهذا مطرح الاسئلة على التسويج الداخلي للبلدان العربية للمعية بتقديم المساعدة. وهذا لا بد من الاجراءات العملية والتشريعات التي تبقى مبنية على الفهم الصحيح للتضامني المرتفع الثبرة وعينا أخرى على التوازنات الاعلى والصاعدة والأقل سخاء حين يأتي دور التوزيع.

وربما سمح القول ان الاجتماع الفلسطيني ومسؤولياته شترت على الأوضاع العربية للجوارية ما كانت للحروب ترتبه في أزمة العرب. وهذا كله يستحي كثيراً من الانتباه والشفة وفردا.

برجاء الجذ التي نحن فيها.

حازم صاغية





## مشقوف الغرب والديموقراطية اسرائيل

■ عادت لتبرز في الصحافة الغربية من جديد فكرة أن اسرائيل هي مثقلة بالديموقراطية الغربية في الشرق العربي، ويجري إبراز هذه الفكرة بصدد دفاع بعض الصحف الغربية عن الجائز التي تركتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، حتى داخل اطار دولها (قمع فلسطيني ١٩٤٨).

لقد تم استعمال هذه الحجج في الدعاية الصهيونية طوال مرحلتى الخمسينات والستينات لكن الغريبة هي أن يعاد لنتاج هذه النظرية من جديد، وفي ظل الواقع الراهن المظلم. فبارك باروخ مع (معي) رموز الرجعية الاسرائيلية (أرييل شارون) ليكون شريكه في الحكومة، مع انه الرجل الذي يحظى باكبر قدر من الكراهية في اسرائيل، وبخاصة من قبل الشعب الفلسطيني والبربرية. وبارك يتحالف مع احزاب اليمين الديني التي تدعم اسرائيل نحو الاصولية، وفي وقت يتصدى فيه الغرب لمقاومة الاصولية من أي نوع كان، وفي أي بلد في العالم، ولكنه يتجاهل نمو هذه الاصولية في اسرائيل واقتربها من موقع السلطة. وبارك يتحالف مع المسكر مبعدا السياسيين عن مواقع القرار، ويطلق يد هؤلاء المحكمين في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وبطريقة أثارت حفيظة العالم كله في ما أصبح يعرف باسم الاستحسان المفرط للقوة. يضاف الى ذلك كله استمرار اسرائيل على انها دولة لليهود في العالم، ورفضها لكل المطالب التي تضعها لأن تكون دولة لوطنها جميعا وليس دولة لوطنها من اليهود فقط. وحين تكون اسرائيل دولة عسكرية، ودينية، وتسن قوانين تقض فكرة المساواة أمام القانون، فكيف يجوز بعد ذلك القول انها دولة ديموقراطية، وانها دولة تمثل الديموقراطية الغربية في بحر الشرق غير الديموقراطي؟

تطرح هذه المسألة نفسها على السياسيين الغربيين، ولكنها تطرح نفسها بالاساس على المثقف الغربي، فقد انما هذا المثقف طويلا إلى جانب اسرائيل، ويخذ الموقف العربي والفلسطيني، مكتفياً بظاهر المواقف، ومستكفاً على غير عاداته، عن التحقيق والتقصي بالوقائع. أما الآن، وفي عصر الامم الكوني، وفي مرحلة شهود انكار الديموقراطية ورفض الاصولية، ورفض عسكرة المجتمع، والدعوة إلى لهما المجتمع المدني ومؤسسته، فإن بقاء المثقف الغربي عند دائرة مواقفه القديمة، يخر مسالة شائكة، ويصبح للتواصل بينه وبين المثقف العربي مسالة مستحيلة.

لم يعد مقبولا من المثقف الغربي أن يكون داعية الحرية والمساواة والديموقراطية، وإن ينتهي به هذا المسار عند تقويم دولة اسرائيل، حيث يفض هناك كل الافكار التقدمية عن كاهله، ليصبح مجرد مجدل للجائز الديموقراطي الاسرائيلي وسط بحر من دوحشية الشعوب للشرقية. أن المثقف الغربي بهذا الموقف يضع نفسه مكملاً لرسالة الرجل الأبيض، التي برزت الاستعمار كله، وانتفض عليها المثقفون الغربيون في بلادهم، واضروها إرثاً فكرياً ثقيل لا يد من التخلص منه. لم يعد مقبولا من المثقف الغربي، أن يقلل ما تصنعه له اسرائيل من أنها التجسيد المتكبر لرسالة الرجل الأبيض، فالفكرة الخاطئة المرفوضة في مكان، تبقى فكرة خاطئة مرفوضة في كل مكان.

إن منظر الاسرائيلي الاصولي، وهو يقف داخل المستوطنة، حاملاً سلاحه، لا يمكن أن يصور على أنه منظر ديموقراطي، كذلك منظر المستوطنين للتجمعين بجهة نافذة خلف الدبابات، وهم يشاهدون قصفها لقبرا بيت جالا ويصيحون «لا نريد عربياً هنا» لا يمكن اعتباره منظر ديموقراطياً.

يائل الحبيب



# كلينتون يعرض على عرفات وباراك الاجتماع به في واشنطن وبوتين يدعوها إلى ضبط النفس واعداء العمل - تذليل الأزمة

دعت الدولتان الراعيتان لعملية السلام في الشرق الأوسط الولايات المتحدة وروسيا، على رغم تفاوت نفوذهما، إلى وقف المواجهات الدموية. والعودة إلى المفاوضات. واتصل كل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس فلاديمير بوتين هاتفياً بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وفيما عرض كلينتون على عرفات وباراك التوجه إلى واشنطن للاجتماع معه كل على حدة، نهامها برتين إلى ضبط النفس واعداء بالعمل لتذليل الأزمة.

وقال مصدر مسؤول في الخارجية الأميركية لهيئة الإذاعة إن الهدف من اللقاءات التي اقترحتها كلينتون هو العمل على تطبيق اتفاق شرم الشيخ وإعادة بعض الثقة التي فقدت بين الطرفين في الأسابيع الأخيرة. وأضاف أنه لا توجد أية لعقد قمة ثلاثية. وأعلن الرئيس كلينتون أن على الإسرائيليين والفلسطينيين وقف أعمال المواجهة والعودة إلى طريق الحوار السلمي على رغم صعوبتها. وأضاف كلينتون: «لقد تحدثنا في الشرق الأوسط أن الوقت لا يعضد الجراح إنما يضع الملح عليها».

وتابع كلينتون الذي كان يتحدث إلى جانب الملك عبدالله الثاني في حفلة توقيع معاهدة تبادل تجاري حر مع الأردن، أن الخصايا بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن تكفي، بل أنها تزداد صعوبة. وتحدث كلينتون عن طريقه، الأول التحدي الهائل لبناء سلام دائم والفوائد الناتجة من ذلك، والثاني «المزيد من ارفقة الدماء» المزيد من الحقد وتكسير الأحلام وازعاج الأرواح.

وزاد كلينتون: «على رغم أن حرب السلام أصبح شديد الانتداب

الأيض. وكان الرئيس كلينتون ترأس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي قبل ذلك لندرس آخر التطورات في المنطقة شارك فيه فريق السلام الذي يرأسه نينس روس. واتصل الرئيس كلينتون أيضاً بباراك للعرض نفسه وأكد مسؤولون في البيت الأبيض أن كلينتون لم يضع شروطاً مسبقة لزيارة الزعيمين لواشنطن. ولم يحدد المسؤولون في البيت الأبيض احتمال موعد الزيارة، ولكن يبدو أن المساعي تنصب على أن يحصل اللقاءان قبل عودة الكنيست الإسرائيلية للانطلاق.

وأضافت مصادر البيت الأبيض أن عرفات لم يحدد موقفه بعد، وما إذا كان يرغب في المجيء إلى واشنطن من أجل إجراء محادثات، بينما اشترط بباراك خطوات عملية على الأرض من قبل عرفات لتوقف أعمال العنف.

وعلى رغم أن مسؤولي الإدارة الأميركية يقولون علناً إن موضوع تشكيل الحكومة في إسرائيل هو

□ واشنطن - موفق حرب  
□ موسكو - جال للماشطة

تكلخت جهود الإدارة الأميركية ليس فقط لإنقاذ عملية السلام أو تصويب اتفاق شرم الشيخ، وإنما أيضاً لتجنب انهيار حكومة إيهود باراك وإجراء انتخابات مبكرة تميد حزب ليكود وربما ينحازين خناياهاو إلى الحكم.

ويبدو أن الرئيس بيل كلينتون ما زال متعلقاً بخطط أمل يجعله يطر مبادرات ويضعف من الاستسلام للأمر الواقع. فيعد دهايه إلى شرم الشيخ والإعلان عن اتفاق لم يوقع ولم يطبق حتى الآن. عرض كلينتون على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجيء إلى واشنطن لإجراء محادثات منفصلة معه، كما عرض الأمر نفسه على رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وجاء العرض الأميركي، الذي لا يعتبر دعوة رسمية، أثناء اتصال هاتفى لم بين كلينتون وعرفات أول من أمس الثلاثاء ودام ٣٠ دقيقة، حسب ما أعلن البيت





موسكو تجري «اتصالات مكثفة» مع جميع الأطراف المعنية من أجل «تثليل الأزمة».

وكان مستشار الرئيس للشؤون الخارجية سيرغي بريخونكو استقبل النائب في الكنيست رومان برونفمان الذي يزور موسكو بصفته مبعوثاً شخصياً لباراك وأبلغه أن روسيا تعتبر استمرار الاشتباكات مصر «خطأ كبير».

ومن جانبه أبدى باراك بعد مكالمته الهاتفية مع بوتين حديثاً إلى إذاعة «صدى موسكو» دعا فيه روسيا إلى «إفراج عرصات بولف العنق فوراً». وأضاف أن لدى إسرائيل وروسيا مواقف مشتركة في تفادي انفجار الازدحام (...) ومكافحة.

وفي إطار حرصه الإسرائيلي على الساحة الروسية استقبلت موسكو إلى جانب برونفمان وزير التعاون الأقليمي شمعون بيريز وكلاهما من الكتلة الحاكمة ووصل إلى العاصمة الروسية «تشانياهو» الذي يطمح إلى زعيم المعارضة وقبائلها «استعادة رئاسة الحكومة» ولم تعلن الجهة التي وجهت الدعوة لتشانياهو، ولكن وكالة «انترفاكس» لم تستبعد أن يلتقي عدداً من المسؤولين الروس ويبري للملوك أن إزيارة «تشانياهو» هدفها انتخابية إذ أنه يحاول الحصول على دعم الطائفة اليهودية المختلفة في روسيا.

في الأسابيع الأخيرة، إلا أنه يبقى على المدى البعيد الوحيد الذي يعطي لشعوب الشرق الأوسط الأمل بحياة طبيعية كجزء من العالم الحديث.

وأضاف أن «من المهم أن تلقى الولايات المتحدة مع الأرمين وزعماء أمثال الملك عبدالله الذين يكافحون من أجل رخاء شعوبهم ويقفون إلى جانب السلام» ووصف كلينتون الملك بأنه «صوت حكمة وهنوء في منطقة بحاجة ملحة لهما».

#### روسيا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى «ضبط النفس» وتعهده بمواصلة الجهود لتطبيع الوضع، فيما استقبلت موسكو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو الذي يتوقع أن يقابل عدداً من المسؤولين.

والجدير ببوتين اتصالاته هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

ونكر بلاغ رسمي أصدره الكرملين أن عرفات أعرب عن أمله في أن تعزز روسيا دورها كراع لعملية التسوية وتسعى إلى إنهاء الأزمة التي أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا بين الفلسطينيين.

ورداً على تلك دعا الرئيس الروسي إلى ضبط النفس وأكد أن



العدد	١٠٠٠
التاريخ	١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦٦ شارع قصر لادن  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## باراك : العنف يدفع لاعادة التفكير في السلام

الاتفاق في ضوء الهدات الاسابيع الماضية ولم يوضح باراك عناصر الموقف الاسرائيلي التي يرى انها تحتاج لمراجعة. وأضاف: «لا يمكن ان نسمع ان تملى علينا تفاصيل اي اتفاق من خلال العنف. وتابع: «إذا أرسل الفلسطينيون مظافريهم الى مواقع اسرائيلية خارج المناطق المأهولة مسطحين ومحمهم أطفال فإن هذه وصفا جيدة لوقوع مأساة» وأضاف: «ان ننفذ ابدا اي قرارات لوضع الفلسطينيين في سائق. نحن لا نريد ان يمانوا وان نرفض المساعدات الطبية وان نقطع الاتصالات التليفونية».

■ برلين - رويترز - نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس قوله انه مازال ملتزما بالسلام مع الفلسطينيين رغم ان اعمال العنف الراهنة قد غيرت شروط اي اتفاق مستقبلي، لكنه قال انه لا يعتقد بان ياسر عرفات مستعد للسلام وأضاف ان الشرطة الفلسطينية لا يبدو انها تعمل شيئا يذكر لوقف العنف. وقال باراك لمحلة «شوتين» الألمانية: «ان اتخلي ابدا عن اعتزالي انتهاج كل سبيل ممكن من أجل التوصل الى اتفاق سلام حتى اذا اضطررنا لاعادة النظر في بعض اجزاء مثل هذا





### 'حماس' تحذر عرفات من الذهاب الى واشنطن للقاء كليمتون

١٤٨٠ لندن - «الحياة» - حزب حركة المقاومة الإسلامية، (حماس) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الخلف إلى اليمين وأعضاء المجلس التشريعي الإسرائيلي يميناً يساراً في اجتماعهم في القدس، ١٩٩٤. (الجزيرة)



## شخصيات فلسطينية والنقابات العربية تنتقد قمة القاهرة

□ لندن - «الحياة»

المصري والكتكوت علي أبو الفريش  
وعبدالجواد صالح والكتكوت  
عبدالستار القاسم.

وفي دمشق، عقد للجلس  
المركزي لنقابات العمال العرب  
اجتماعاً طارئاً نول من امس  
«مناقشة الأوضاع الفلسطينية»  
ودعا في ختام أعماله إلى دعم  
الشعب الفلسطيني في مقاومته  
ونضاله، رسمياً وشعبياً، وإلى  
وقف اللامعنات الخاسرة على

عليه التسوية.  
واكد المجلس على أهمية القمة  
العربية باعتبارها بادرة أمل  
لتوحيد الصف العربي، لكنه  
اعتبر القرارات الصادرة عنها «لا  
تلاءم كمثل سوى الحد الأدنى من  
المطالب العربية».

■ اتهمت شخصيات  
فلسطينية بيان القمة العربية غير  
العابية في القاهرة ب«تجاهل»  
الخطية العنصرية وسياسة  
الصهيونية التي أملت وتعلي هذه  
الممارسات الإجرامية اليومية ضد  
شعبنا العربي الفلسطيني.

و جاء في البيان الذي تلقت  
«الحياة» نسخة منه ان القمة  
تجاهلت أيضاً التواكر الأميركي  
في دعم السياسة الأسرائيلية، وأن  
قراراتها كانت من نتائج مؤتمر  
شرم الشيخ.

ومن بين الموقعين الـ ٢٢ على  
البيان رئيس بلدية نابلس السابق  
بسام الشكعة والكتكوت معاوية



## أسفأوروبى لقرار القمة العربية وقف التعاون الاقتصادي الاقليمى مع إسرائيل

■ بروكسبيل - أ ف ب -  
أعربت المفوضية الأوروبية أمس  
عن أسفها للقرار الذي اتخذته  
القمة العربية في القاهرة بوقف  
التعاون الاقتصادي الاقليمي مع  
إسرائيل.  
وقال ناطق باسم المفوضية في  
بروكسبيل إن المفوضية «أخذت  
علما بمقررات قمة القاهرة وهي  
تأسف بالطبع للقرارات المختلفة  
بالتعاون الاقليمي». وأضاف «إن  
من مصلحة كل الأطراف للتعاون  
في القضايا ذات الاهتمام  
المشترك». وكان القادة العرب  
الذين اجتمعوا نهاية الأسبوع  
الماضي في القاهرة في إطار قمة  
طاردة إثر انفجار أعمال العنف  
بين الإسرائيليين والفلسطينيين  
قرروا عدم استئناف أي نشاط  
رسمي أو غير رسمي في الإطار  
المستند الأطراف ووقف كل  
خطوات التعاون الاقتصادي  
الاقليمى مع إسرائيل في هذا  
الإطار وعدم المشاركة في أي منها  
وربط استئنافها ومداها بتحقيق  
اتجاز ملموس في تحقيق السلام  
الحائل والشامل على كل مسارات  
عملية السلام. وقد يؤدي هذا  
القرار إلى عدم مشاركة الدول  
العربية في الاجتماع الوزاري بين  
الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط  
القرار في مرسيليا (فرنسا) في  
تشرين الثاني (نوفمبر).



## خامنئي يتهم الدول الإسلامية بـ"التقاعس" وخاتمي "عائب" على القمة العربية

□ طهران - محمد نون

ذكرى الجمعة النبوية، وشدد على أن باستطاعة قادة البلدان الإسلامية تحويل هذه المرحلة من التاريخ الفلسطيني إلى مرحلة مصيرية إذا انوا وإجيبهم تجاه القضية. وأكد خامنئي على أهمية عودة فلسطين إلى أحضان العالم الإسلامي.

### عقدي

وترأست انتقادات خامنئي مع انتقاد شديد وجهه خاتمي إلى نظرائه رؤساء الدول العربية. وقال إن طليعه عتياً شديداً على الأخوة في مؤتمر القمة العربية لأنهم لم يلبوا مطالب العالم الإسلامي.

ولاحظ خاتمي وجود خطأ فادح، وأضاف: «إذا العينا نظرة أخرى إلى ما يحدث (في فلسطين) لسحبنا إلى تعبئة قوى العالم الإسلامي كافة للتصدي الحاسم لأولئك الذين احتلوا أراضي نخوتنا».

وكان خاتمي يتحدث إلى السفراء والملاحين العسكريين للدول الإسلامية المستعدين لدى طهران.

■ حملت إيران من خلال أعلى سلطة فيها على التقاعس الدول الإسلامية عن نصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة إسرائيل، ووجه الرئيس محمد خاتمي انتقاداً شديداً إلى رؤساء الدول العربية الذين شاركوا في القمة العربية في القاهرة، ودعاهم إلى طبع علاقاتها كافة مع إسرائيل، وتقديم بالشكر إلى الدول التي أتمت على ذلك. وعبرت هذه التصريحات عن حال الغضب في طهران، بعدما دعت إلى اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي، ولم تلق دعوتها استجابة.

وحذر مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي من أن أي تقاعس من الدول الإسلامية ذات النفوذ، ومن المحافل الإسلامية عن دعم القضية الفلسطينية، إنما يصب في مصلحة الظالم (الإسرائيلي) ويطيح أمد عملية تحرير الأرض الفلسطينية. وجاءت مؤلف آية الله خامنئي خلال استقباله سفراء الدول الإسلامية وكبار مسؤولي النظام في





## خسائر اسرائيل منذ الانتفاضة تفوق بليون دولار

□ الناصرة - أسعد اللحى

المدير العام في وزارة الزراعة من انهيار تام في هذا الفرع، خلال اسبوعين اذا لم يتم توفير الآلاف العمال لطف الحشيشات والزيتون. وناشبت اللجنة وزير العمل السماح لعمال فلسطينيين منهم لتجاوز الـ ٤٠ عاماً للعمل في اسرائيل. ومالت اللجنة الحكومة بإعطاء ترخيص خاص لإحضر الـ ١٣ ألف عامل اجنبي فوراً. ولتغلب على أزمة مماثلة في فرع الصناعة لتفق اتحاد ارباب العمل مع سلطة السجن على تشغيل ١٣٠٠ سجين لتغلب على غياب ٥٠٠٠ عامل فلسطيني. وتطالب الأزمة شركات المواصلات العامة التي سجلت انخفاضاً في عدد المسافرين بنسبة ٣٠ في المئة وإشارت إلى أن المواطنين يتجنبون السفر خوفاً من عمليات انتحارية. ولنسب نفسه تشهد الحالات التجارية الكبرى الابلأ ضعيفاً. وتلقى مهانة اللوامن العربي في اسرائيل نفس من غيره، فالبطالة، وأمس إعتد دائرة الإحصاء أن ارتفاعاً طرأ الشهر الماضي على عدد العاملين عن العمل في اسرائيل.

يصل عددهم إلى عشرة آلاف، ويخطي أن تقدم لدارات الفنادق على فصل بعضهم نهائياً عن العمل اذا ما استمر التوتر الأمني. وأعلن الحصاد للفاولين في اسرائيل أن غياب العمال الفلسطينيين أدى إلى شلل شبه تام في فرع البناء، وأن الخسائر ستتجاوز ٢٥٠ مليون دولار خلال شهر واحد. وتتحالف هذه الأزمة بسبب رفض عمال جهود العمل في البناء فيما قررت الحكومة منع إحضر عمال اجانبه وهناك ٣٠٠ ألف عامل اجنبي في اسرائيل. وتطالب لتصاد لطاعم والمطعمي بالمصانة على استقدام ستة آلاف عامل بدلاً من الفلسطينيين الحاضرين في بلدانهم وببسنوتهم. وبدا الخزانة من الاسرائيليين يحتجون على تلف مصالحهم الزراعية في غياب الأيدي العاملة الفلسطينية. فإذاعة بغرونها للتحفة تعتمد منذ سنوات على العمال الفلسطينيين. وعقدت اللجنة البرلمانية الخاصة بشؤون العمال الاجانب جلسة طارئة أمس استمعت خلالها إلى تحليل

تلقى الأوضاع الأمنية المتوترة في اسرائيل تفللاً قوية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام وتترك آثاراً واضحة لدى الطبقات الفقيرة. وعلى رغم المساعي لجم انهيار سوق المال، سجل منذ بدء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني هبوطاً في البورصة بنسبة ١٩ في المئة. وسجل سعر صرف الدولار رقماً قياسياً منذ خمسة اشهر (٤,١٦ شيلل للدولار).

والغات صحيفة «يبيغوت احرونوت» ان المستثمرين الاجانب يتجنبون الاستثمار في البورصة الاسرائيلية وقد لا يهودون اليها في الاثني عشر السنة المقبلة.

وتتصعب بقطاع السياحة والفنادق أزمة حادة، ويرى مسؤول في هذا القطاع ان حجم الإضرار قد يتعدى بليون دولار، بسبب إلغاء ٨٠ في المئة من الرحلات السياحية، مما اضطر الفنادق إلى وقف ٢٥٠٠ عامل عن العمل، وقد



## أنان يناقش مع الأميركيين تشكيل لجنة تحقيق

الأوضاع الفلسطينية وإسرائيل  
وأنا على استعداد أداء المزيد في  
أطار ثورة الرامي إلى عبوة  
الهدوء وأحياء عملية السلام.  
وقال أنان في اجتماع عقده  
أول من أمس مع المجموعة  
العربية، أنه يبحث مع الأميركيين  
في تشكيل لجنة للتحقيق في  
الأحداث. واتخذت مسألة التحقيق  
طابعاً محورياً بعدما برزت أربعة  
تصورات متضاربة لإلقاء قرار  
مجلس الأمن ١٣٢٢ وقمة شرم  
الشيخ نصاً على لجنة تحقيق، لم  
يعملهاها صفة دولية، فيما مزج  
قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة  
بين «التيمة» واللجنة. وصدر عن  
القمة العربية في القاهرة دعوة  
إلى تحقيق دولي، في ما حدث.  
ويبدأت المجموعة العربية في  
الأمم المتحدة دراسة كيفية العمل  
على تطبيق قرارات القمة التي  
نصت على محكمة دولية لجرم  
الحرب، وقوة حماية دولية. وشرح  
مندوب مصر السفير أحمد أبو  
الغيث خلال الاجتماع مع أنان  
قرارات القمة التي ستعقد رسمياً  
ضمن وثائق الأمم المتحدة. وأشار  
مندوب فلسطين الدكتور ناصر  
القسوة إلى تصريحات بعض  
الوكالات التابعة للأمم المتحدة،  
مثل تقرير رئيسة بونستيف  
كارول باي، ووصفها بأنها غير  
موضوعية. وأشار عبد السراء  
العرب مندوب اليمن للسفير  
عبدالله الشبل إلى الرأي العام  
العربي وطالب الأمين العام بأن  
يتخذ في اعتباره حال الغضب.

المختصة، كوفي أنان، السفير  
الحرب لدى الأمم المتحدة أنه يبذل  
جهوداً للتوصل إلى نهضة

نيويورك - رابعة درغام

■ أبلغ الأمين العام للأمم





الحامي زود هيئة الحكمة مقالات عن 'الدور المزعوم لوساد'

## قضية استئناف الحكم على البطمة والعلمي : القضاة يعرضون على الدفاع الاطلاع على وثائق سرية

□ لندن - سوزانا طربوش

■ عقد للقضاة الثلاثة الذين يتفقدون في استئناف الفلسطينيين جواد البطمة وسمر العلمي قرار الحكم الصادر في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ بإدانتهما وبالتأمر بالتسبب بتفجيراته في السفارة الإسرائيلية وبلقصور هاسوف، في تموز (يوليو) ١٩٩٤، جلسة مغلقة لدراسة الوثائق السرية التي كان الادعاء اذنت عن كشفها لحامي الدفاع عن البطمة والعلمي في المحكمة الأصلية.

في غضون ذلك، سعى محامي الدفاع مايكل مانسفيلد إلى الحصول على مشورة من أجهزة مهنية قانونية بشأن ما إذا ينبغي له أن يوافق على عرض من جانب القاضي روت، ورئيس القضاة الثلاثة، بأنه يمكن لمانسفيلد أيضاً أن يطلع على الوثائق السرية شريطة أن يعطي تعهداً بالاحتفاظ بمضمونها موكليه. ويستند طلب الاستئناف من جانب فريق الدفاع على أن محكمة البطمة والعلمي انتهكت المادة ٦ من ميثاق حقوق الإنسان الأوروبي، التي تنص على الحق في محاكمة عادلة، بسبب الوثائق السرية التي لم تكشف للفريق الدفاع بل حجت بموجب شهادات والحصانة لغرض المصلحة العامة، وكان محامو الدفاع ياملون بأن يلغي القضاة الحكم الصادر بحق الفلسطينيين من دون الاطلاع فعلياً على الوثائق السرية. وفي بداية الجلسة المغلقة أمس استمع القضاة الثلاثة إلى

كلمة من قبل ويتيام بويس، أحد محامي الادعاء في المحكمة التي جرت في ١٩٩٦، لشرح هذه الوثائق. ويعبر فريق الدفاع عن قلقه من احتمال أن يجد القضاة الثلاثة صعوبة في تقييم أهمية الوثائق بالنسبة إلى المحكمة الأصلية لخذاً في الاعتبار أنهم لم يكونوا موجودين فيها. وهو يأمل بأن تكون هذه الوثائق لخصصة براءة موكليه، على رغم وجود احتمال بأنها قد تستخدم ضدهم. وفي حال فشل الاستئناف يرجح تقديم طلب استئناف إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج.

وكان البطمة والعلمي، اللذان اصرا دائماً على براءتهما، حكماً بالسجن ٢٠ عاماً بعد ادانتهما من قبل هيئة المحلفين. واكتسب الدعوى أهمية بالغة بالنسبة إلى القضية في تكلترا لأنها الأولى التي تتناول شهادات الحصانة لغرض المصلحة العامة والاستئناف إلى المادة ٦ في الحاجة ضدها منذ تضمين ميثاق حقوق الإنسان الأوروبي في القانون التكميلي في مطلع الشهر الجاري، وستشكل بالتالي سابقة أساسية. ومن بين الأشخاص الذين يئوي مانسفيلد استقبارهم قبل أن يقرر ما إذا كان سيطلع على الوثائق السرية جوناثان ميرست ورئيس جمعية المحامين وبغيد بن رئيس مجلس للعايير القانونية للمهنية ولجنة 'أولده' المختصة بالقضايا الاجرائية في المحاكمات الجنائية. وأشار المحامون على كلاً الجانبين مرات عدة أمس إلى ما يعرف بفضيحة إم -

٢٥. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج اصدرت قراراً في شباط (فبراير) العام الماضي اعتبر أن رفائيل راو ومايكيل بيليز حريماً من محاكمة عادلة لأن الادعاء استخدم شهادات «الحصانة لغرض المصلحة العامة» لخنوعهما من الوصول إلى ثلة معينة، وذلك في انتهاك لمادة السادسة من الميثاق الأوروبي. واتفت محكمة الاستئناف في تموز (يوليسو) الماضي الحكم بإدانة الرجلين. وكان البطمة والعلمي اقرا خلال المحاكمة بأنهما أجريا تجارب على مفجرات بهدف مساعدة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. لكنهما ذكرا أن فلسطينياً يدعى رشا الحفريي تلقى شهادتهما تهمة التآمر لتنفيذ عمليات القتل.

وكان محامي الدفاع مانسفيلد انتقد بشكل خاص استخدام شهادات «الحصانة لغرض المصلحة العامة» كحجج أدلة في المحكمة الأصلية في المحكمة الجنائية المركزية (أولد بايلي) ولي ما يتعلق بأدلة من بيليز شاميل العمل السابق في جهاز الاستخبارات البريطاني تفتريتها ضعيفة. حصل أوز صنداي، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، وقال شاميل أن جهاز إم أي ٥ كان تلقى تحذيراً من «مصدر موثوق تماماً» قبل عملية تفجير السفارة الإسرائيلية، لكن لم يتخذ أي إجراء. وفي مقال نشر في وقت لاحق قال شاميل أن مسؤولاً في جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني «إم أي ٦» أعد تقريراً يلجأ إلى



ان «موساد» كانت مشرطة في عمليتي  
التفجير بهدف الحصول على تحسين  
لإجراءات الحصانة لوائح ذات صلة  
بإسرائيل. وقال مانسفيلد أنه على رغم أن  
التحذير كان ذا صلة بالحكمة في ١٩٩٦  
فانه لم يكلف ضالتها، كما لم يكلف في  
الجلسات المختصة لشهادات الحصانة  
لفرض المصلحة العامة التي جرت امام  
قاضي المحكمة بشأن المواد التي لم يكشف  
عنها خلال المحاكمة.

وكان محامو البيئة والعلمي طلبوا من  
هيئة الادعاء الإجابة عن أسئلة عدة بشأن  
التحذير، إلا أنهم لم يلقوا أي جوابيه  
وصاتق جاك سنرو يعكز على شهادات  
للحصانة المتعلقة بقضية شاييل. وقيل ان  
بيدا القضاة الثلاثة جاستهم الخلفة زودهم  
مانسفيلد نسخاً من مقالة نشرتها مجلة  
«بياتش» في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٩ ذكر فيها  
شاييل أنه اطلع على تقرير للاستخبارات  
بلمخ إلى دور لموساد، في عمليتي  
للتفجير في لندن. كما أفت مانسفيلد  
انتباههم إلى مقالات كثيرة نشرت منذ  
المحاكمة تناوأت الدور المزعم لموساد في  
ما يتعلق بالهدف الإسرائيلي، والشايل  
مانسفيلد أيضاً إلى أن شاييل ذكر في مقال  
«صيل أون صنداي» في ١٩٩٧ أن السفارة  
الإسرائيلية كانت حذرت وزارة الخارجية  
البريطانية من عملية تفجير بالاستناد إلى  
معلومات من القدس. وقال مانسفيلد أنه لا  
يعرف إذا كان ذلك مطمولاً بشهادة حصانة  
لفرض المصلحة العامة أم لا.





# تدخل أميركي يمنع ضربة اسرائيلية للبنان وسورية ولقاءات فلسطينية - اسرائيلية لتطبيق "شرم الشيخ"

الحدود الارمنية - السورية - لا  
اساس له، ويهدف الى «خلق  
مسيررات لرحيل السوريين  
الاسرائيلي (اليهود ياراك) لتشكيل  
حكومة طوارئ».

ولكن سر ان ياراك «اضطر»  
بسبب تدخل اميركي، الى احباط  
خطة لتنفيذ عمل عسكري على  
الجبهة اللبنانية - السورية، وان  
ما نسب الى مصدر سياسي  
اسرائيلي رفيع المستوى من ان  
الدولة العبرية قللة من تحركات  
رتل عسكري عراقي باتجاه  
الحدود السورية - الارمنية هو  
«مجرد اختلاق يستهدف افشال  
حال طوارئ تبرر تاليف حكومة  
طوارئ مؤقتة بسبب تهديدات  
خارجية غير موجودة».

وانشقت المصادر الارمنية مع  
تأويل وزارة الدفاع الاميركية الذي  
اعتبر ان تحركات الحرس  
الجمهوري العراقي التي رصدت  
اخيراً في الصحراء الى غرب  
بغداد «لا تشكل اي تهديد يذكر».

□ عمان - سلامة نعمات  
□ القدس المحتلة -  
سائلة حمد  
□ لندن - الحياة

■ كشفت مصادر رسمية  
ارمنية لـ«الحياة» في عمان ان  
اسرائيل كانت تقوي تنفيذ عمل  
عسكري على الجبهة اللبنانية -  
السورية، وان اتصالات اميركية  
اجبريت مع رئيس الوزراء  
الاسرائيلي يهود ياراك اولقت  
تنفيذ الخطة.

وعقد الفلسطينيون  
والاسرائيليون امس اجتماعات  
على مستوى عسكري عالٍ للبحث  
في تهينة الوضع في الأراضي  
الفلسطينية. وجاءت هذه  
الاجتماعات بعد اتصالات هاتفية  
اجراها الرئيس الاميركي بيل  
كلينتون مع كل من الرئيس ياسر  
عراق وباراك. (راجع ص ٣ و ٤)  
ضربة اسرائيلية

وقالت مصادر رسمية ارمنية  
امس ان «القلق الاسرائيلي من  
تحركات عسكرية عراقية باتجاه



وزادت أن «غياب الغطاء الجوي للقوات العراقية وتجهيزاتها العسكرية الحالية لا يسمح لها بأي هجوم ضد أي طرف خارجي».  
وكان ناطق بإسم البعثاء أعرب عن اعتقاده أن تنقلات الحرس الجمهوري تتعلق بتحركات مرتبطة بعملية تدريب في إطار مناورات سنوية، وأعلن البعثاء في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري أنه رصد تحركات لقوات عراقية متوجهة نحو الشمال والجنوب، موضحاً أن عددها ثلاثة - خمسة آلاف رجل.  
ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى أن «هذه القوة منتشرة في تشكيل هجومي. يمكن أن يكون الأمر مجرد عملية رمزية، لكننا شاهدنا ما حصل قبل نشوب حرب الخليج، عندما غزا العراق الكويت، وأضاف: «إذا أراد العراقيون يمكنهم أن يتجاهلوا السيادة الأردنية والتحرك باتجاه

إسرائيل».  
إلى ذلك، قال مصدر أمني ماثون له أن الهجوم للفلسطيني الذي شنّه مسؤولون عراقيون أخيراً على الحكومات العربية «من يخدم مصلحة العراق في العودة إلى موقعه السابق بين الدول العربية».  
وعلى صعيد العلاقات الأمنية الإسرائيلية - الفلسطينية عقد لقاء بين مسؤولين في الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية، وأوضح بيان للجيش أن الهدف هو محاولة إيجاد سبل للحد من العنف. ويعتقد أن اجتماعين آخرين عقد في وقت واحد، أحدهما في قطاع غزة حضره عن الجانب الإسرائيلي الجنرال يوم تون سامعا رئيس القيادة الجنوبية، وعن الجانب الفلسطيني اللواء عبدالحزاق المجايدة مسؤول الأمن الوطني في القطاع، والثاني في الضفة الغربية، حضره عن الجانب الإسرائيلي الجنرال اسحق إيتان قائد المنطقة الوسطى، وعن الجانب الفلسطيني العميد اسماعيل جبر مسؤول الأمن الوطني في الضفة.

وقال محمد بحلان مسؤول جهاز الأمن الوطني في غزة، إن هدف اللقائات هو تنفيذ ما ورد في بيان شرم الشيخ، وليس التنسيق الأمني. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن بحلان أن مليشيات هناك لقاءات أمنية مع الإسرائيليين، واللقاء الذي سيعقد بين القيادات العسكرية الإسرائيلية والفلسطينية هدفه تنفيذ ما ورد في بيان للرئيس كليتوتون عقب قمة شرم الشيخ، لجهة سحب القوات الإسرائيلية ووقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني.  
أما ما تدعيه إسرائيل في شأن التنسيق الأمني والجماعات أممية فنحن قلنا منذ البداية أن الطائرات الإسرائيلية قتلت هذا التنسيق كما قتله باراك حين أعلن وقف عملية السلام، وإذا: «على باراك أن يفهم أن وقف العملية يعني في شكل تلقائي وقف التنسيق الأمني».  
ولفت إلى «محاولات أميركية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، لكن إسرائيل لم تستكمل مخططاتها العدوانية الكامل على الشعب الفلسطيني».

#### كليتوتون

إلى ذلك أعلن كليتوتون أمس أن عرفات في وضع يمكنه من الحد في شكل كبير، من أعمال العنف، وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن إنه لا يلوم الرئيس الفلسطيني، مستنداً أن هناك أشخاصاً داخل الأراضي الفلسطينية وداخل إسرائيل ليسوا تحت السيطرة القامة للرئيس عرفات أو حتى الحكومة الإسرائيلية، وأشار إلى الاتصال الذي أجره مع عرفات مضيفاً: «سنهرف خلال الأيام المقبلة هل الجانبان سيمتثلان» المفاوضات.









# تمة القاهرة.. وفشل محاور الترهيب والتخريب

علينا أن نعترف.. وعلى العالم أيضا أن يتنبه إلى أن الانتفاضة الفلسطينية وهي القضية الغاصلة للضراع العربي بمختلف بقول الغربية والإسلامية قد أصبحت لمزجعا شديدا مع الدوائر الأمريكية والأوروبية.. وزاد من هذا القلق لدى البيت الأبيض الأمريكي لدى مختلف الدوائر المؤثرة في صنع القرار، أن هذه الانتفاضة تزيد قوة وإصرارا وضغوطا.. كما انبهرت الشعوب الأوروبية من تلك الإرادة الحديدية لنشباب وصبيان الحجارة وسقوط القنصرات من الشهداء، في مجابهات متواصلة مع الدرس القاتل العبرية من مختلف الأسلحة..

ومنصات حديد الأسلاك وكثفهم هم الطيور  
للهميون قتصاد ؟

## الوليفة الدائمة

### لانتحان الدولة الرابعة!!

في اصبه يوم ١٩ أكتوبر الحالي قبل عقد تمة القاهرة القارية يربيع أسفرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا أبات فيه إسرائيل لمبارساتها - انتصفتية - ضد اللينين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. وجاء هذه الدورة للجمعية العامة تأييد طلب الجمعية العربية والإسلامية والأفريقية الأعضاء في اللجنة الدولية !

وتد هذا القرار بشدة بإلزام إسرائيل في استخدام القوة ضد اللينين العرب والمسلمين بالكل من ذلك.. باعتباره سلطة احتلال.. لاحتطابرة سلطة احتلال

لكن الذي حدث من جانب الرأى الأمريكى جعل الكثير من اللطحن، وبخاصة الأجانب - يتساءلون.. كيف يمكن أن تعيش الشعوب للظهور أو للظلمة تحت مظلة عالم تحيل أن تهيم على كل مقدراته وإفراته طرة لحاية لم تخرج ولم تتدرب من إعلان وفوها يلو لرحمة منطوية في جانب تمام دمرى إرهابى ؟ البست هذه هي في ايليلة من جانب اللطوطنة مع بعض القوى الاستعمارية الأوروبية على فرض وجودها بالنتيجة العربية، بل والاستيلاء بالقوة على وطن شعب شرعى نهبت ممتلكات وطرقت غنائم وتشتت من خلال مذابح طراقت تلزع من حول ضاريتها كل القوانين على حماية حقوق الإنسان وبخاصة من هم مشروطون على محاكم مجرى لحرير !!

### مالذى جرى ؟؟

كانت اللماجة من جانب راعى السلام - والولايات المتحدة، عمدا ذات الجمعية العامة بشدة - إسرائيل وكانت أن للسلطات اليهودية في الأراضي المحتلة ما فيها الكفنة بالقدس غير شرعية وتشكل عبة في طريق لإحلال السلام.. وبذلك أيضا وصراحة بوضع حد لممارسات المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين.. وعندما شدد القرار على ضرورة إيجاد لجنة تحقيق دولية أن المناطق الفلسطينية، وبذلك إلتزاما بطروحات طمة شرم الشيخ، ومع الأحد في الاعتبار أن الرئيس الأمريكى - كلينتون - كان يشارك مع الرئيس - حسنى مبارك - في رئاسة هذه القمة.. كان للشار لا يورط الرئيس - كلينتون - نفسه بإجفائها في حظيرة اللطوطنة مع اللشنى !!

لكنه على المكس خلى رئيس الوفد الأمريكى في

كل ذلك قد أحدث الكثير من الانزعاج أيضا لدى الإدارة الأمريكية ومنظماتها المختلفة، مما جعل الرئيس - بيل كلينتون - يعود إلى طرق أبواب القيدادة الفلسطينية.. مع تخفيفه للحماس الإسرائيلى في استخدام الأسلحة للحربة ضد اللشنى الفلسطيني !!

\*\*\*

نعم.. وعلى الرغم من أن تمة القاهرة قد أعفوا للعالم صورة من التخفير الحذر في معاملة اللولف طين للترهيب الذى حدث في تمة القارة الطارة والذى لاسبق له في تاريخ كالك حركة العمل المسمى للشرت، لم يأت في صلاته أو إصراره على اللشنى قضا إلى تنفيذ خطته الغربية أو القيدادة الجبل وأن تختلف عر تليده فباتش عريتال لأساف لإدعاهما في للشرق والأخرى في للغرب العربي ؟!

وعلياً أن نمرش كالك بأن قيادة الجيش الإسرائيلى العمولى قد وقعت في ساق الاستهتاه بصلاية للقارة الفلسطينية.. وس ثم أخذت تراجع خطها، ولم يكن من قبل اللماجة.. أن يترار الرئيس الأمريكى عبر الحطوط المساحة، عساه يستطيع أن يطق هذا الد النصالى للردود الذى تحسد في قدرة إرادة الانتفاضة الفلسطينية على شد إلتزام دول العالم إلى قسبة وطها اللطحن، أننى لم تطها بد الإتصال الدولى اللطحنى !! ومن ثم أركت لهورا حجم الإثم الذى بطوها وتكأ طها شعوبيا !!

### صهورة !!

إن كنت تركت للشمى حرية أسباب حولافوى اللشنى لتي تلعب مشاعري كما تصور أنها تلعب مشاعر غيرة.. ونحن نرى الرأى الأمريكى الأحد يطلع كرامة شعبى في ممارسة كالك بمكافاة بين العرب وإسرائيل.. ويصرف النظر عن الكذوبة التي يزكونها من مناسبة إلى أخرى.. بينهم هم اللماجة لاطوق الإنسان في كل أنحاء العالم.. فإن هذه الكذوبة مضروحة وسماها الرأى الأمريكى على اسمه ووسط حشد من أكثر من مائة وخمسين من دول العالم الأصاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة !!

واللهي.. كيف تعيش الشعوب للظلمة أو للظهور ت تحت مظلة راع مخارح - يخال - كذوبة اجرافية - أن يهيم على كل مقدراتها.. ثم لا يتجل من أن وعلى كل ذات وجهي إلتحازه في جانب مقام إرهابى، فرضه على الرصية وعلى شعب لحر هو للشعب الفلسطيني.. هومت لهورا ممتلكات ومزارعه ومساكنه ومؤسساته.. ولك من خلال مذابح وتصفيات جسدية رهبة وهم يشاهدون الآن يترع أمامهم على مقاعد مجلس الأمن







## مقلام زكريا نيل

الجمعية العمومية وعلى الرغم من وقوف ٩٦ دولة إلى جانب تهديد القرار، واستتاع ٤٦ دولة أخرى من التصويت لصالح الجمعية العامة بإعلان رفض هذا القرار، تضامناً مع إسرائيل وهذا يعني موافقة على الحارسات الإجرامية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. كيف ؟ ومداد توقيع قرارات ملزمة تدمر الشعب، لم يكن قد جف بعد ؟

الأبغرس ذلك أن اعتناق أمريكا سياسة الكول بمكافأة، هي التي شجعت النظام المصري على الاعتقاد بأنه فوق كل القوانين وأن سياسته من مفاوضات إجرامية في نظره هو القانون ؟

وهل هناك مفهوم لحدوثها سلوك الجائر سوى تطبيع العلاقات لتكون أدلة قهر، حتى ولو وقف ضدها الأغلبية الساحقة من الشعوب ؟

كيف يحدث هذا ؟

كيف يحدث من الإدارة الأمريكية معاملة في الرئيس - كيتينز التي عانى كثيراً من أهانات بعض حكومات إسرائيل ؟

كيف يضع نفسه في مكان الخصم والحكم في ذات واحد ؟

هل هو جرمه على استقطاب أصوات البهجة الأمريكيين لصالح تهديمه لثوابه، آل جور، ليكون الرئيس الأمريكي للترقب الذي يخلفه حتى ولو كان كذلك، فإنه في سبيل الحق والكرامة ورامة الضمير، فيذهب آل جور - في الجحيم، ويولي الحق سلباً للشراف ؟

ترى

وهل كان من أسباب ذلك الموقف الأمريكي في مواجهة الحق والتمييز في الباطل هو بمثابة رد فعل على ملجوس من جانب العقيد - معمر القذافي، قائد الثورة الليبية بتهديه بطاقة، قمة تدمر الشيخ ؟ وما

رؤية ظلامية،

للقبادة العراقية !!

لقد هدأ إلى لغة - اللاتواقة وهي كانت دائماً لاتضي شيئاً سوى لهما البسطة، بصيغة القمارات الجوفاء

لقد كاد حجاباً لاجدي، قبالة، تنيد الرئيس العراقي، صدام حسين، بالقيادة العرب - كل القيادة العرب - ولهم من لآزالين من خلفه للتخصيص الذين وقفوا إلى جانبه عندما امتنعوا عن إرادته في ممارسة غروره الكبريت وذلك ضد التصويت على قرارات الإدارة

في قمة الملتقى من أغسطس عام ١٩٩٠ والقاهرة

لقد حوّل الرئيس العراقي في لقاء مع بعض رجاله في بغداد، وعط عينة يديه من مشاركتك في قمة القاهرة القاهرة يوم ٢٦ و ٢٧ من أكتوبر الحالي، على أن تهب الشعوب العربية للتخلص من حكمها بعد فشلهم في قمة القاهرة

معنى ذلك أن تصرف الشعوب العربية عن الوقوف إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية لتهد في وجه قادتها واتهامهم بالعمى في مولعة إسرائيل

كيف نسبي لك سوى أنه دعوة إلى لاندال الفن، وتحريض الشعوب على التخلص من قائدهم. وأن باتري كيف يكون مذهب الشعب العراقي للتخليق من رئيسه في بغداد ؟

له أيد مقام ومطو اللحم ويضع للفرق الانتهازية والأرهابية المصرية على أن تقوم بدورها التحريضية في لاندال الفن بين الشعوب وحكامها ؟

هل كان هذا هو الدور التحريضي المرتب من وراء مولعة رئيس العراقي على المشاركة في قمة القاهرة ؟

لقد جاء نائيه والتي بيانا من سبع وعشرين صفحة وقال عنها أنها رسالة من الرئيس العراقي نفسه موقعة ومؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

لنتا لتفصّل من وراء الاستنكار لتحريض رئيس العراقي لشعوب العربية للتخلص من حكمها وسبب مديونية بموافقتها للتلصّل - اقتصاد، فتح معركة مع هذا الانقسام العراقي عن روح الجماعة قمة القاهرة ؟

بأنه الإيد تبيد أموال الشعب العراقي للطين، في شرار ضماير الدمارين في بعض القنارات الفلسطينية، لتستطيق الملطين وبعض اللّخّين بما يلزم منهجه الانتكاس الذي أسلفه بحدّة لرائق التضامني القادة في حصر الفز للشين للشمب لثليل ؟

ترى، ماذا كان وراء، مخطط لشارك العراقي في قمة القاهرة سوى لحداث انقسام ولتنة وانتهيار لهذه القامة التي كانت مملها فوريا لكل الشعوب العربية ؟ لقد فشل معة الهود وروعد الانقسام ووقعت محطيات قمة القاهرة وصعيدا شجيد الراس لتصرة الشعب الفلسطيني والارتفاع عقوته التشريعية من بين التباب القناب قديمة ؟

وأذا كانت رؤية الرئيس العراقي لقمة القاهرة رؤية ظلامية أو انهزامية كما بعض ويحرض الشعوب العربية على التخلص من حكمها - فمن لاذي طعن الامة العربية من خلف وأوقدها في هذا اللزق سوى جوية الفز التي ارتكها ضد دولة شقيقة

الم تلوّق إذن الرئيس العراقي كلمة محكم العرب زايد من سلطان، في رسالته لقادة قمة القاهرة ؟

اتنضمكم جميعا أن نمد أيدنا للتخلص على ما يجمعنا لتتشارك لربتنا على مائصير أماننا وليس وهو ما يأمروا به الله عز وجل - لتسبيل أماننا وليس بغير التضامن والتآزر نستطيع أن نحفظ حقولنا

فما كثر الإحزان حين نعدم

ولكنهم في التنايات تائل !!



يسبب الهجوم على المدمرة «كول»

## الولايات المتحدة تراجع إجراءات أمن قواتها بالخارج

صان بولي يوريثان في مدينة طاجيكستان  
 كان معظم المعلقين التاميين الذين كتبوا في  
 الأمريكي قد دعوا الى الولايات المتحدة و انتهت، منهم،  
 و انتظر عدة ايام حتى حصل خلال الفترة الماضية  
 و من بين آخرين، الصحفي ابراهيم جرجي في  
 واشنطن، حصل استمدادات الطوارئ الطبية، ان تمديد  
 الزم. اي يستخدم الاسلحة الكيميائية، و المتروكة، و  
 يلجأ الى مبالغة كقوة، ان دور كيمورا من في الحكومة  
 الولايات الى في هذا التدمير، الصيدين التاميين سرف و  
 حكم.  
 كما استنتجت الفرنسية، التي تقع في ٦٩ مدينة، و الصادرة  
 عن مركز بيري، عن منظمة و منظمة اخرى في السياسات  
 العامة، لا تسعى الى التمييز، من جهة اخرى، ان يتعين  
 و الولايات الامريكاني ان ترفض اوضاع التمييز على انصاف  
 الطوارئ، و ان يصرح المرءون الكيميائي، التاميين، ان  
 اعلنت استعدادة الولايات و المدن في حالة وقوع هجوم كيميائي  
 عن طريق.

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الجيش الأمريكي يراجع إجراءات حماية القوات الأمريكية في مختلف أنحاء العالم، عقب الهجوم الذي تعرضت له السفارة الأمريكية كوف قبل أسبوعين.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة للشؤون العامة أن "المتحاربين، بعد أن ناقش وزير الدفاع وإمكانيات إجراء تحسينات على كبار قادة الجيش الأمريكيين في مختلف أنحاء العالم، قد قرروا تغيير مكانه ثم تم تبني إجراءات ورشادات القوات الموجهة بالبحار، لكنه لم يكتفَ عن احتمال تغيير مواقع الإجراءات الأمنية الثابتة".

وقال وكيتن، بعد أن عرض على المساهمين في عمل ما استطلع، إضافةً، مع أن الأمن أصبح معقول في ظل ما حدث، وليس في الشرق الأوسط أو آسيا أو أوروبا فحسب، بل في الولايات المتحدة أيضاً.

في الوقت ذاته، ذكرت الولايات المتحدة تأكيد أو نفي ما يدور من أن الحكومة التحققت من أن الرئيس كان في مكان آمن عندما تم إطلاق النار على الرئيس في العراق.









0288539



0288539

